

سلسلة تيسير القراءات القرآنية

من طريقي الشاطبية والذرة المضئية

الخلاصة الرضية

في أصول القراءات العشر السنية

فضيلة الشيخ

جمال فياض

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ



مقدمة

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه وأفاض لدينا مننه، وأنزل إلينا كتابه الذي فصل آياته فأحكمه وأتقنه وجعلنا من حملته وخدام شرعه وجعل خير الناس أمته وخير القرون قرنه الذي به قرنه محمد بن عبد الله خاتم أنبيائه وسيد أصفياؤه وعلم أوليائه الذي زان عصره وشرف زمنه صلوات الله وسلامه عليه. وعلى آله الأبرار الممثلين أمره والمقتفين سننه وعلى أصحابه الكرام الذين منهم من آواه ونصره ومنهم من هجر لأجله أهله وماله ووطنه وعلى كل من تبعهم بإحسان في جميع الأزمان ممن اتخذ طاعة ربه سكنه، ووافق في الصلاح سِرَّهُ عَلَنَهُ، وجعلنا ممن أصغى للمواعظ في الدنيا أذنه، وأذهب عنه في الآخرة حزنه ، من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

أما بعد:

فإن أولى ما أفنى فيه المكلف عمره وعلق به خاطره وأعمل فيه فكره تحصيل العلوم النافعة الشرعية واستعمالها في الأعمال المرضية.

وأهم ذلك علم كتاب الله تعالى الذي تولى سبحانه حفظه بفضله وأعجز الخلائق أن يأتوا بمثله وجعل ذلك برهاناً لتصديق رسالة من أنزل عليه وأخبر أن الباطل لا يأتيه لا من بين يديه ولا من خلفه.

ثم العلوم المتعلقة به كثيرة وفوائد كل علم منها غزيرة لكن الأهم أولاً إتقان حفظه وتقويم لفظه ولا يحصل ذلك إلا بعد الإحاطة بما صح من قراءاته وثبت من رواياته ليُعَلِّمَ بأي لفظ يُقْرَأُ وعلى أي وجه يُرَوَى.

الخلاصة الرّضية في أصول القراءات العشر السّنيّة

والقرآن كلام الله منقول نقل التواتر عن رسول الله ﷺ الذي أنزل إليه لم يزل في كل حين وجيل ينقله خلق لا يحصى ويبحث في ألفاظه ومعانيه ويستقصى وإنما يعد أهل العلم منهم من كثرت عنايته به واشتهر عند الناس بسببه.

فهذا كتاب الخلاصة الرضية في أصول القراءات العشر السّنيّة الذي يضم أصول القراء العشرة من طريق الشاطبية، وقد بينت أولاً أصول القراءة ثم بينت أصول كل قارئٍ على حدا ما عدا نافع وعاصم فقد أفردت لكل راوٍ عنهما باباً خاصاً، وأسأل الله أن يجنبني الزلات والهفوات وأسأله سبحانه أن يجعله نافعاً للمسلمين والحمد لله رب العالمين.

جَمَالٌ فِي مَرَضٍ

بَعَثَ اللَّهُ لَهُ وَالرَّيَّةَ وَالسَّائِرِينَ

أصول القراءة

الأصول جمع أصل، وهو في اللغة: ما يُبنى عليه غيره، وفي اصطلاح القراءة: عبارة عن الحكم المطرد، أي الحكم الكلي الجاري في كل ما تحقق فيه شرطه، والأصول الدائرة على اختلاف القراءات سبعة وثلاثون أصلاً وهي الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء، والصلة، والمد، والتوسط، والقصر، والإشباع، والتحقيق، والتسهيل، والإبدال بنوعيه، والإسقاط، والنقل، والتخفيف والفتح، والإمالة، والتقليل، والترقيق، والتفخيم، والتغليظ، والاختلاس والإخفاء، والتميم، والإرسال، والتشديد، والتثقيب، والوقف، والسكت، والقطع، والإسكان، والروم، والإشمام، والحذف، وبياءات الإضافة، وبياءات الزوائد.

وإليك بيان ذلك:

- 1- الإظهار: لغة: الإبانة والإيضاح، واصطلاحاً: عبارة عن النطق بالحرفين كل واحد منهما على صورته موافقاً صفة مخلصاً إلى كمال بنيته.
- 2- الإدغام: لغة: الإدخال والستر، واصطلاحاً: التلغظ بساكن فمتحرك يدخل فيه المظهر والمدغم والمخفي.
- 3- الإقلاب: لغة: التحويل، جعل الحرف حرفاً آخر (وهو إبدال النون الساكنة أو التنوين ميماً عند ملاقاتها الباء).

4- الإخفاء: لغة: الكتم والستر، واصطلاحاً: النطق بحرف ساكن عارٍ (أي خالٍ) عن التشديد على حالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين أو الميم الساكنة.

5- الصلة: لغة: الزيادة، واصطلاحاً: عبارة عن النطق بهاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب موصولة بحرف مد لفظي يناسب حركتها فيوصل ضمها بواو ويوصل كسرهما بياء، أو بميم الجمع كذلك. وخرج بالزائدة الهاء الأصلية مثل: ﴿نَفَقَهُ﴾ (هود: 91)، وبالذالة على الواحد المذكر خرجت الهاء في: «عليها، عليهما» وباقي ضمائر الغيبة، فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير إلا أنها لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً.

وتتصل هاء الكناية بالأفعال مثل: ﴿يُؤَدِّمَهُ﴾ (آل عمران: 75). والأسماء مثل: ﴿أَهْلِهِ﴾ (الانشقاق: 13). والحروف مثل: ﴿عَلَيْهِ﴾ (الفتح: 10).

والأصل فيها الضم مثل: «له» إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء فتكسر للمناسبة، كما يجوز ضمها مراعاة للأصل وقد قُرئ بالوجهين فيها مثل: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10)، ﴿أَنْسَنِيهِ إِلَّا﴾ (الكهف: 63).

أحوالها: هاء الكناية لها أربعة أحوال:

- أ- أن تقع بين ساكنين مثل: ﴿أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ (البقرة: 185).
- ب- أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن مثل: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ (الملك: 7).
- وحكمها في هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء لئلا يجتمع ساكنان.

- ج - تقع بين متحركين مثل: ﴿ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ (النصر: 3).
- وحكمها في هذه الحالة الصلة لجميع القراء إلا ما يُسْتَثْنَى لبعضهم.
- ووجه الصلة: أن الهاء حرف خَفِيٌّ فَقْوِيٌّ بالصلة بحرف من جنس حركته.
- د - أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك مثل: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ (البقرة: 2).
- وحكمها في هذه الحالة عدم الصلة للجمهور من القراء إلا ما نُبِّهَ عليه.
- المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً من غير إشباع في هذه الكلمات.
- المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً مع إشباعها أي مداً طبيعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.

6- المد: لغة: الزيادة، واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو من حروف اللين فقط، والمراد به هنا: طول زيادة حروف المد واللين أو اللين فقط عن مقدارها الطبيعي الذي لا تتقوم ذواتها بدونه.

وحروف المد ثلاثة هي:

1- الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

2- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

3- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وحروف اللين اثنان وهما:

الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلها.

والمد نوعان:

أحدهما: اتفق القراء في حكمه، والآخر اختلف القراء في حكمه.

- أما المتفقون في حكمه أنواع:

«المد الأصلي - والمد العارض للسكون - والمد اللازم».

- وأما المختلفون في حكمه أنواع أيضاً وهي:

«المد المنفصل - المد المتصل - مد البدل - مد اللين».

- أما عن المد المنفصل: فهو ما كان حرف المد في كلمة وسببه (وهو الهمز)

في أول الكلمة التالية.

- وأما عن المد المتصل: وهو ما اجتمع فيه حرف المد وسببه (وهو الهمز) في

كلمة واحدة.

7- القصر: لغة: الحبس، واصطلاحاً: إثبات حروف المد واللين أو اللين فقط

من غير زيادة عليها.

8- التوسط: حالة بين المد والقصر.

9- الإشباع: لغة: التوفية وبلوغ حد الكمال، واصطلاحاً: عبارة عن إتمام

الحكم المطلوب من تضعيف صيغة حرف المد أو اللين لمن له ذلك، ومقداره

ست حركات.

10- التحقيق: لغة: مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة

في الإتيان بالشيء على حقيقته وأصله المشتمل عليه، واصطلاحاً: عبارة عن

النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها وهو لغة هذل وعامة تميم.

11- التسهيل: لغة: مطلق التغيير، وعرفاً: عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مد أي جعل حرف مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة والياء المدية، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدية.

12- الإبدال: لغة: هو عبارة عن جعل شيء مكان مكان آخر تقول أبدلت كذا بكذا إذا نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه، واصطلاحاً: عبارة عن إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضاً منها.

13- الإسقاط: لغة: الطرح والإزالة، واصطلاحاً: عبارة عن إعدام إحدى الهمزتين المتلاصقتين بحيث لا تبقى لها صورة، وينقسم إلى قسمين: حذف الهمز مع حركته وهذا القسم هو الذي يعبر عنه بالإسقاط غالباً، ولا يكون إلا في المتحركة

14- النقل: لغة: التحويل، واصطلاحاً: عبارة عن تعطيل الحرف المستقدم للهمزة من شكله وتحليلته بشكل الهمزة.

أي هو إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها، فيحرك هذا الساكن من جنس حركة الهمزة فتحة كانت أم كسرة أم ضمة، مع حذف الهمزة لتخفيف اللفظ.

15- التخفيف: ضد التثقيل، واصطلاحاً: عبارة عن معنى التسهيل.

16- الفتح: عبارة عن فتح القارئ فاه بلفظ الحرف أي الألف إذ لا تقبل الحركة.

17- الإمالة: لغة: التعويج من أملت الرمح ونحوه، واصطلاحاً: تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه (وتسمى إمالة كبرى).

18- التقليل: لغة: هو عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة ويقال له: بين بين، وبين اللفظين أي لفظ الفتح ولفظ الإمالة ويسمى بالتلطيف.

19- الترقيق: لغة: من الرقة بمعنى النحافة، واصطلاحاً: عبارة عن نحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم، فهو ضد التفخيم والتغليظ، (وقد يطلق على الإمالة بنوعيهما).

20- التفخيم: لغة: من الفخامة وهي العظمة، والكبر، واصطلاحاً: هو عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه.

21- التغليظ: مرادف للتفخيم، وقد اصطلاحوا على استعمال التفخيم في الراء والتغليظ في اللام.

22- 23- الاختلاس والإخفاء: قيل أنها مترادفان، وقيل هما عبارة عن الإسراع بالحركة إسراعاً يحكم السامع أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن، وقيل هو عبارة عن النطق بثلاثي الحركة.

24- التميم: لغة: التكميل، واصطلاحاً: عبارة عن صلوات مبيات الجمع خصيصة لها.

25- التشديد: لغة: التضعيف، واصطلاحاً: عبارة عن النطق بالحرف مضعفاً.

26- التثقيل: لغة: ضد التخفيف، واصطلاحاً: عبارة عن رد الصلوات إلى الهاءات.

27- الإرسال: لغة: الإطلاق، واصطلاحاً: عبارة عن تحريك ياء الإضافة بحركة الألف وهي الفتح المعروف وهو عبارة قديمة.

28- الوقف: لغة: الكف عن القول والفعل أي تركهما، واصطلاحاً: هو قطع الصوت على آخر الكلمة الوضعية زمنياً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله فلا بد من التنفس معه.

29- السكت: أ- السكت على الهمز: هو قطع الصوت على الساكن زمنياً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس.

ب- السكت على غير الهمز: هو قطع الصوت آخر الكلمة زمنياً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس.

30- القطع: هو عبارة عن قطع القراءة رأساً والانتقال منها إلى غيرها كالذي يقف على حزب أو ورد أو عشر أو في ركعة ثم يركع ونحو ذلك مما يؤذن بانقطاع القراءة والانتقال منها إلى حالة أخرى، وينبغي أن لا يكون إلا على رأس آية لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع.

- والأنواع الثلاثة السابقة كلها تشترك في قطع الصوت زمنياً.

- 31- الإسكان: لغة واصطلاحاً: عبارة عن تفرغ الحرف من الحركات الثلاث وهو الأصل في الوقف لأن الوقف معناه لغة الترك والكف كما مر.
- 32- الروم: لغة: الطلب، واصطلاحاً: قال الداني: هو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك التضعيف معظم صوتها.
- 33- الإشمام: لغة: مأخوذ من أشمته الطيب أي وصلت إليه شيئاً يسيراً مما يتعلق به وهو الرائحة، واصطلاحاً: عبارة عن ضم الشفتين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف.
- 34- الحذف: قد عُلِمَ أن الإسقاط بمعنى الإزالة، وهو هنا يكون في أربعة أشياء: 1- تنوين المرفوع والمجرور، 2- صلة هاء الضمير وهي الواو والياء، 3- صلة ميم الجمع وهي كذلك، 4- ياءات الزوائد. فإذا حذفت هذه كلها سكنت الحرف الذي قبل المحذوف ووقفت عليه بالسكون فهذا الوجه يرجع إلى الإسكان.
- 35- الإبدال: قد مر أنه جعل حرف مكان آخر وهو هنا يكون في موضعين:
- أ- المنصوب المنون: نحو: ﴿عَقُورًا رَّحِيمًا﴾ فيبدل من تنوينه ألفاً في الوقف وكذلك تبدل نون التوكيد الخفيفة بعد فتح ألفاً في ﴿لِيَكُونَا﴾، ﴿لَتَسْفَعَا﴾ وكذلك نون (إذاً) نحو ﴿إِذَا لَأَذَقَنَّكَ﴾.
- ب- تاء التانيث المتصلة بالأسماء: نحو: ﴿الرَّحْمَةُ﴾، ﴿الْحَيَّةُ﴾، ﴿وَالْمَوْعِظَةُ﴾. فيبدل من التاء هاء في الوقف عليها، وإن كانت منونة حذف تنوينها وأبدل منها هاءً فهذا يرجع إلى السكون أيضاً كما مر.

36- ياءات الإضافة: اصطلاحاً: وهي الياء الزائدة الدالة على المتكلم وتتصل ياءات الإضافة بالفعل والاسم والحرف فتكون مع الفعل منصوبة المحل مثل ﴿أَوْزَعْنِي﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15) ومع الاسم مجرورة المحل مثل ﴿ذِكْرِي﴾، ومع الحرف منصوبة المحل مثل ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (الأنعام: 15) ومجرورة مثل ﴿وَلِي دِينٍ﴾ (الكافرون: 6).

وعلامة صحتها هو إحلال الكاف أو الهاء محلها فتقول مثلاً في ﴿فَطَرَنِي﴾ (هود: 51) فترك وفطره.

ولقد وقعت في القرآن الكريم (876) ياء جاءت على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: اتفق القراء على إسكانها وهو الأكثر وجملته (566) ياء.

القسم الثاني: اتفق القراء على فتحها وأتت في القرآن في (98) ياء.

القسم الثالث: اختلف القراء فيه بين الفتح والإسكان وقد وقع في القرآن الكريم في (212) ياء.

37- ياءات الزوائد: اصطلاحاً: وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على

رسم المصاحف العثمانية والفرق بينها وبين ياءات الإضافة من أربعة أوجه:

(1) أن ياءات الزوائد تكون في الأسماء ﴿الدَّاعِ﴾، ﴿الْجَوَارِ﴾. والأفعال ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم.

(2) أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

(3) أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء في الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها بين الفتح والإسكان.

(4) أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة.

فمثال الأصلية: ﴿الدَّاعِ﴾، ﴿المُنَادِ﴾.

ومثال الزائدة: ﴿وَعِيدِ﴾، ﴿وَنُذِرِ﴾.

بخلاف ياءات الإضافة فإنها لا تكون إلا زائدة.

باب الاستعاذة

الاستعاذة لغة: الالتجاء والتحصن والاعتصام.

وإصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى، والتحصن والاعتصام به من الشيطان الرجيم.

وهي ليست من القرآن بالإجماع، ولفظها لفظ الخبر، ويراد به الإنشاء أي: «اللهم أعذني من الشيطان الرجيم».

حكمها: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة ممن يريد القراءة واختلفوا هل هي واجبة أو مندوبة؟

فذهب جمهور العلماء، وأهل الأداء إلى أنها مندوبة عند ابتداء القراءة، وحملوا الأمر في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

(النحل: 98) على الندب بحيث لو تركها القارئ لا يكون آثماً.

وذهب بعض العلماء إلى أنها واجبة عند ابتداء القراءة، وحملوا الأمر السابق على الوجوب، وعلى مذهبهم لو تركها القارئ يكون آثماً.

قال ابن الجزري في طيبة النشر:

«واستُحِبَّ تعوذاً» وقال بعضهم: «يجب».

صيغتها: قد ورد في صيغتها أخبار وآثار مختلفة بين الزيادة والنقصان مثل: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أعوذ بالله من الشيطان» ذكرها جميعاً الداني في تيسيره.

وأصحها والمختار لجميع القراء من حيث الرواية: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، لموافقة اللفظ الوارد في سورة النحل⁽¹⁾ وموافقة السنة النبوية المطهرة⁽²⁾.

كيفيتها: رُوِيَ عن إسحاق المسيبي عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة في جميع القرآن ولكن المختار لجميع القراء التفصيل، فيستحب الجهر بها في مواضع، والإسرار في مواضع أخرى.

مواضع الجهر بها:

- 1- إذا كان القارئ يقرأ جهراً وهناك من يستمع لقراءته كالقراءة في المحافل.
- 2- إذا كان القارئ وسط جماعة يقرءون القرآن، وكان هو المبتدئ بالقراءة كحلق العلم مثلاً.

فإذا ما استعاذ المرء كان على من يسمعه أن ينصت للقراءة من أولها فلا يفوته شيء منها.

مواضع الإسرار بها:

- إذا كان القارئ يقرأ سراً.
- إذا كان القارئ يقرأ جهراً، وليس معه أحد يستمع لقراءته.
- إذا كان القارئ يقرأ في الصلاة سواء كان إماماً أو مأموماً أو منفرداً.

(1) الآية (98).

(2) أخرجه أبو داود وابن ماجه والدارقطني والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه ابن حبان، وصححه الألباني، وفي الصحيح أيضاً أنه كان يزيد أعوذ بالله السميع العليم كما أخرجه أبو داود والترمذي بسند حسن وصححه الألباني.

الخلاصة الرَّضِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنِيَّة

- إذا كان يقرأ وسط جماعة، وليس هو المبتدئ بالقراءة مع أن ابن الجزري قال في النشر أن استعادة كل واحد أولى.

ووجه الإصرار بها: حصول الفرق بين ما هو قرآن وما ليس بقرآن ومن المعلوم أن الاستعادة ليست من القرآن.

فائدة:

* إذا حدث فصل للقراءة بعذر طارئ كالعطاس أو التنحج أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة فلا يعيد الاستعادة.

* أما إذا حدث فصل للقراءة إعراضاً عنها، أو لكلام لا تعلق له بها ولو رد السلام، فإنه يستأنف الاستعادة مرة أخرى.

أوجهها:

يجوز في الاستعادة مع البسملة أربعة أوجه لجميع القراء:

- 1- الوقف عليها.
- 2- الوقف على التعوذ ووصل البسملة بأول القراءة.
- 3- وصل الاستعادة بالبسملة والوقف عليها.
- 4- وصل الاستعادة بالبسملة مع وصلها بأول القراءة.

- سواءً أكانت القراءة أول سورة أم لا، إلا أنه إذا كانت أثناء سورة غير براءة فلا

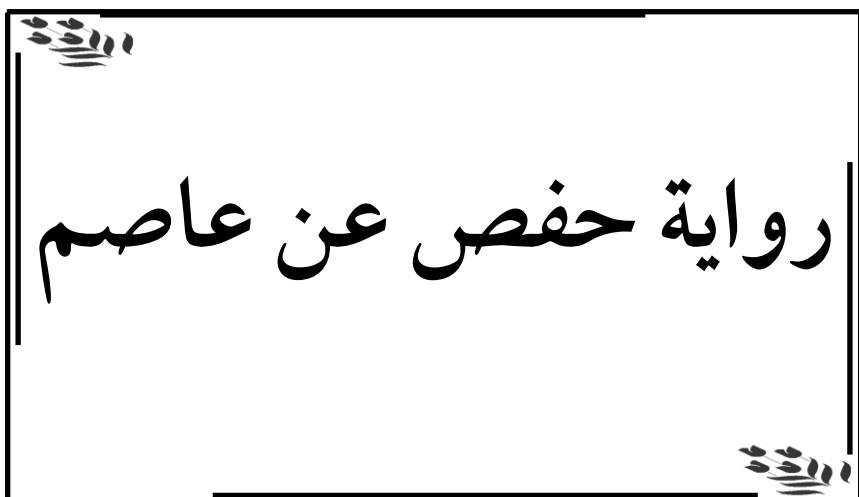
خلاف في البسملة لجميع القراء، وإذا كانت أثناء السورة ولو براءة جاز الإتيان

بالبسملة وتركها. وعلى تركها فيجوز الوقف على التعوذ ووصله بالقراءة إلا أن

يكون في أول القراءة اسم جلالة نحو: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ، أو مافيه ضمير

يعود على الله تعالى، نحو: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ ، فالأولى ألا يوصل لما

في ذلك من البشاعة.



مقدمة

إنما ابتدأت به لشهرة قرائته بين الناس في جُلِّ الأقطار المشرقية ولإجماع العامة عليها في مصر في هذا الزمان - وقد كانت قراءة عامة المصريين - على ما ظهر من تتبع سير القراء وتآليفهم منذ الفتح الإسلامي إلى أواخر القرن الخامس الهجري على طريقة أهل المدينة المنورة سيما التي رواها ورش عن نافع القارئ المدني، ثم اشتهر بعدها بينهم قراءة أبي عمرو البصري واستمرَّ العمل عليها قراءة وكتابة في مصاحفهم إلى منتصف القرن الثاني عشر الهجري، ثم حلت محلها قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي. وعاصم هذا أول قراء الكوفة الأربعة، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله، وله راويان أخذوا عنه القراءة من غير واسطة أحدهما شعبة بن عياش الكوفي، والثاني حفص ابن سليمان الغاضري الكوفي، وقدم الشاطبي وأكثر المؤلفين شعبة لكونه كان عارفاً بالقراءات والحديث، وقدم صاحب التيسير حفصاً لكونه كان أتقن لقراءة عاصم (وقد مشيت هنا على تقديمه لذلك ولاقتصار جُلِّ المصريين عليها الآن وللإقتصار عليها في ضبط المصاحف المصرية والمشرقية غالباً في هذا الزمان).

الترجمة

صاحب القراءة: «عاصم بن أبي النجود» 127 هـ

مولى بني أسد أحد علماء التابعين ، الإمام ، وشيخ قراء الكوفة بلا منازع ، ومقرئ عصره الحجة الثقة.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

قال «أبو عبيد القاسم بن سلام»: كان من قراء أهل الكوفة «يحيى بن وثاب» وعاصم بن أبي النجود ، وسليمان الأعمش ، قرأ «عاصم» على كل من : «أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي» ت 73 هـ ، وأبي مريم زر ابن حبيش الأسدي ت 82 هـ ، وأبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني ت 96 هـ وقرأ هؤلاء الثلاثة على : «عبد الله بن مسعود» ت 32 هـ.

وقرأ كل من «أبي عبد الرحمن السلمي ، وزر بن حبيش» على «عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب» رضي الله عنهما ، وقرأ «أبو عبد الرحمن السلمي» أيضا على «أبي ابن كعب ، وزيد بن ثابت» رضي الله عنهما.

وقرأ كل من : عبد الله بن مسعود ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت رضي الله عنهما ، على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من هذا يتبين أن قراءة «عاصم» متواترة ، وصحيحة ، وملتصدة السند بالنبي صلى الله عليه وسلم.

ولا زال المسلمون يتلقون قراءة «عاصم» بالرضا والقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

قال «الذهبي» : وتصدر «عاصم» للإقراء مدّة بالكوفة فقرأ عليه عدد كثير منهم : (شعبة - أبو بكر بن عياش-) ت 193 هـ و(حفص أبو عمرو) و(حفص ابن سليمان ابن المغيرة - صاحب هذه الرواية-) ت 180 هـ وأبان بن تغلب ت 141 هـ ، وحماد بن سلمة ت 167 هـ ، وسليمان بن مهران الأعمش ت 147 هـ . وقال «ابن الجزري» : كان «عاصم» هو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد «أبي عبد الرحمن السلمي» .

ثم قال : وقد جلس موضعه ورحل الناس إليه للقراءة ، وكان قد جمع بين الفصاحة والإتقان ، والتحرير ، والتجويد ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن . وقال « أبو بكر بن عياش » : « لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول : ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم » .

وقال : «يحيى بن آدم» : حدثنا «الحسن بن صالح» قال : ما رأيت أحداً قط أفصح من «عاصم بن أبي النجود» .

وقال «عبد الله بن أحمد بن حنبل» : سألت «أبي» عن «عاصم بن بهدلة» فقال : رجل صالح ، خير ثقة ، قلت : أي القراءات أحب إليك؟ قال : قراءة أهل المدينة ، فإن لم يكن ، فقراءة «عاصم» .

وقال «أبو كريب»: حدثنا «أبو بكر» قال لي عاصم: مرضت سنتين، فلما قمت قرأت «القرآن» فما أخطأت حرفاً.

وقال «أبو بكر بن عياش» عن «شمر بن عطية». قام فينا رجلان: أحدهما أقرأ القرآن لقراءة «زيد بن ثابت» وهو «عاصم» والآخر أقرأ الناس لقراءة «عبد الله ابن مسعود» وهو: الأعمش، ثم قال «ابن عياش»: وكان «عاصم» نحويًا فصيحًا إذا تكلم، مشهور الكلام، وكان هو والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يبصرون. جاء رجل يوماً يقود «عاصمًا» فوق وقع وقعة شديدة، فما نهره ولا قال له شيئاً.

وأقول: هذا الخبر إن دلّ على شيء فإنما يدل على حلم، وسعة صدر، «عاصم» رحمه الله تعالى.

وقال «سلمة بن عاصم»: كان «عاصم بن أبي النجود» ذا أدب، ونسك، وفصاحة، وصوت حسن.

وقال «أبو بكر بن عياش»: قال «عاصم»: من لم يحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً، ثم قال: ما أقرأني أحدٌ حرفاً إلا «أبو عبد الرحمن السلمي»، وكان قد قرأ على «عليّ» رضي الله عنه، وكنت أرجع من عنده فأعرض على «زر بن حبيش» وكان «زر» قد قرأ على «عبد الله بن مسعود» رضي الله عنه.

وقال «زيد بن أيوب» حدثنا «أبو بكر» قال: كان «عاصم» إذا صلى ينتصب كأنه «عود» وكان يقيم يوم الجمعة في المسجد إلى العصر، وكان عابداً، خيراً، يصلي أبداً، ربما أتى حاجة فإذا رأى مسجداً قال: حلّ بنا فإن حاجتنا لا تفوت، ثم يدخل فيصلي.

الخلاصة الرّضِيَّة في أصول القراءات العشر السّنيَّة

وقال «الذهبي»: كان «عاصم» ثبتاً في القراءة، صدوقاً في الحديث، وقد وثقه «أبو زرعة» وجماعة، وقال «أبو حاتم»: محلة الصدق.

وقال «أبو بكر بن عياش»: دخلت على «عاصم» وقد احتُضِرَ، فجعل يردد هذه الآية يحققها كأنه في الصلاة: (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ).

توفي الإمام عاصم بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائة بعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ. رحم الله عاصماً رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

الراوي: «حفص بن سليمان» ت 180 هـ.

الإمام الحجة، الثقة الثبت، صاحب الرواية المشهورة في الآفاق، ويقرأ بها الآن معظم المسلمين في شتى أنحاء العالم.

وهو حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمرو بن أبي داود الأسدي الكوفي، ولد حفص سنة تسعين من الهجرة. وقد أخذ حفص القراءة عرضاً وتلقيناً على

«عاصم بن أبي النّجود» الإمام الخامس من الأئمة العشرة.

قال «الداني»: وقد أخذ «حفص» قراءة عاصم تلاوة. ونزل «بغداد» فأقرأ بها

ثم رحل إلى مكة وجاور بها، فأقرأ الناس بقراءة «عاصم» ولا زال المسلمون

حتى الآن يتلقون قراءة «حفص» بالرضا والقبول، ولا أكون مبالغاً إذا قلت إن

قراءة «حفص» من أشهر الروايات في شتى بقاع الدنيا.

ومما تجدر الإشارة إليه أن قراءة «حفص» صحيحة ومتصلة السند بالهادي البشير رضي الله عنه لأنها ترتفع إلى الإمام «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد كان «حفص» رحمه الله مدرسة وحده، فقد تلقى عليه القراءة عدد كثير منهم: عمرو بن الصباح، وأخوه عبيد بن الصباح، وأبو شعيب القواس، وحمزة ابن القاسم، وحسين بن محمد المروزي، وخلف الحداد، وغير هؤلاء كثير. وقد روى «حفص» عن عدد كثير، منهم: علقمة بن مرثد، وثابت البناني، وأبو إسحاق السبيعي، ومحارب بن دثار، وإسماعيل السدي، وليث بن أبي سليم، وآخرون.

كما روى الحديث عن «حفص» عدد كثير منهم: بكر بن بكّار، وأدم بن أبي إياس، وأحمد بن عبدة، وهشام بن عمّار، وعلي بن حجر، وعمرو الناقد، وآخرون. وقد اشتهر «حفص» رحمه الله تعالى بضبط الحروف مما جعل الناس يتهافتون على الأخذ بقراءته.

توفي «حفص» سنة ثمانين ومائة من الهجرة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم، رحم الله «حفصاً» رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

«باب البسمة»

أثبت البسمة بين كل سورتين سوى بين الأنفال وبراءة.

«باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة»

قرأ حفص بكسر كل هاء ضمير قبلها ياء ساكنة في التثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، كقوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾، و﴿فِيهِمْ﴾، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾، و﴿إِلَيْهِنَّ﴾، و﴿فِيهِنَّ﴾.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿كَمْ﴾، ﴿لِيَحْكُمَ﴾ وبالذالة على جمع المذكورين على ضمير التنبيه مثل: ﴿وَعَاتَيْنَهُمَا﴾ وتكون مسبوقه بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿عَأَنْذَرْتَهُمْ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾.

3- التاء مثل: ﴿كُنْتُمْ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم. - وأما إذا وقعت قبل متحرك فإنه يسكن ميم الجمع. - وإذا التقى في الخط حرفان متحركان متماثلان أو متقاربان أو متجانسان فله في ذلك الإظهار قولاً واحداً إلا أنه روى ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ﴾ (الكهف: 95) بنون واحدة مشددة على الإدغام، وكذلك روى ﴿قَالُوا يَا بَنَاتَا مَالِكِ لَا تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: 11) مع الإشارة إما بالروم أو بالإشمام.

«باب هاء الكناية»

- قرأ الهاء في قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ (الفرقان: 69) بالصلة. - وقرأ ﴿أَرْجَا وَأَخَاهُ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36)، ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل: 28) بإسكان الهاء.

- وقرأ ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ (النور: 52)، ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 7) بقصر الهاء. المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً أو مضمومة ضمماً خالصاً من غير إشباع في هذه الكلمات.

المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً أو مضمومة ضمماً خالصاً مع إشباعها أي مدها مداً طبيعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.

«باب المد والقصر»

قرأ حفص المد المنفصل بالتوسط 4 حركات.

قرأ حفص المد المتصل بالتوسط 4 حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(4، 4).

«باب الهمز»

- رَوَى حفص بتحقيق الهمز المفرد والمزدوج في جميع القرآن إلا ﴿ءَاعْجَمِي﴾

المرفوع بـ (فصلت: 44) فإنه يسهل الهمزة الثانية.

- قرأ ﴿ءَأَلْتَن﴾ (يونس: 51، 91)، ﴿ءَأَلْدَكْرَيْن﴾ (الأنعام: 143، 144)، ﴿ءَأَلَلَّ﴾

(يونس: 59، النمل: 59) بتسهيل الهمزة الثانية على وجهين أحدهما جعلها بين

الهمزة والألف، والوجه الثاني: إبدالها ألفاً خالصة مع المد بقدر ثلاثة ألفات

للساكين وإليه ذهب أكثر أهل الأداء وبه الأخذ غالباً إلا إذا كانت الأولى لغير

الاستفهام والثانية ساكنة فإنه يبدها كالباقين، ولم يدخل ألفاً بين الهمزتين

مطلقاً.

- قرأ ﴿ضِيَاء﴾ (يونس: 5)، ﴿بَادِي﴾ (هود: 27)، ﴿ضِيْرِي﴾ (النجم: 22)،

﴿أَلْبَرِيَّة﴾ (البينة: 6، 7) بإبدال الهمزة ياءً.

- قرأ ﴿كُفُوا﴾ (الإخلاص: 4)، ﴿هَزُواً﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بإبدال الهمزة واواً.

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿النَّبِيِّ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿التَّيِّبُونَ﴾، ﴿النَّبِيِّنَ﴾، أو جمع تكسير ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ وكذا لفظ ﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ قرأه حفص بالإبدال ياءً والإدغام.

«باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله»

لم ينقل حفص شيئاً مما صح فيه النقل عن غيره من القراء.

«باب السكت»

لحفص السكت قولاً واحداً في:

﴿عِوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

«باب الإدغام»

قرأ حفص بالإدغام قولاً واحداً في:

- 1- الثاء في الذال في: ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: 176].
 - 2- الباء في الميم مع الغنة في: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: 42].
 - قرأ حفص بإظهار النون عند الواو في: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: 1، 2].
- و ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: 1].

«باب الفتح والإمالة»

قرأ حفص قولاً واحداً بالفتح في جميع ما أماله غيره لكنه أمال الراء في قوله تعالى: ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: 41).

«باب الراءات»

خلاصة مذهبه في الراءات أنه يفخم الراء وصلماً إذا كانت مفتوحة نحو ﴿رَبَّنَا﴾، أو مضمومة نحو: ﴿رَزِقْنَا﴾، أو ساكنة بعد فتح نحو: ﴿قُرْآن﴾، أو بعد كسرة أصلية وبعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْقَةَ﴾ لكن اختلف عنه في ﴿فِرْق﴾ بالشعراء من أجل كسر القاف وصح عنه فيه الوجهان.

وكذلك يفخمها إذا سكنت بعد كسرة عارضة متصلة نحو: ﴿ارْجِعُوا﴾ في الابتداء، أو منفصلة نحو: ﴿ارْتَبِثُمْ﴾، أو لازمة منفصلة نحو: ﴿الذِي ارْتَضَى﴾، ويرققها في حالتين: 1- إذا كسرت نحو ﴿فَرَجَالاً﴾ أو ﴿رِقَاءً﴾، 2- إذا سكنت

بعد كسرة أصلية متصلة وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿مِرْيَةٌ﴾، هذا حكمها في الوصل، وأما حكمها في الوقف فإنه يفخمها إذا وقعت بعد ضم أو فتح سواءً كانت في الوصل مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو: ﴿الدُّبُرُ﴾، ﴿الثُّدْرُ﴾، ﴿بِالثُّدْرِ﴾، وكذلك يفخمها إذا وقعت بعد ساكن مسبوق بضم أو فتح نحو: ﴿العُسْرِ﴾، ﴿الفَجْرِ﴾، ويرققها إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو: ﴿السَّيْرِ﴾، ﴿يسير﴾، أو بعد كسرة متصلة نحو: ﴿تَسْتَكْثِرُ﴾، ﴿قَدَّرَ﴾، أو منفصلة بساكن نحو: ﴿الشَّعْرِ﴾، ﴿السَّحْرِ﴾، إلا أن أهل الأداء اختلفوا فيما إذا كان الحاجز بين الكسرة والراء صاداً أو طاءً نحو: ﴿مِصْرُ﴾، ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ فبعضهم رققها طرداً للقاعدة، وبعضهم فخمها نظراً لحرف الاستعلاء، واختار الإمام ابن الجزري التفخيم في: ﴿مِصْرُ﴾، والترقيق في ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ نظراً لحالة الوصل فيهما.

«باب اللامات»

حكم اللامات عند حفص الترقيق إلا لام اسم الجلالة إن ضُمَّ ما قبله أو فُتِحَ نحو: ﴿مِنَ اللَّهِ﴾، ﴿رُسُلَ اللَّهِ﴾ للإجماع على تفخيمها حيثئذ.

«باب الوقف على مرسوم الخط»

وقف حفص بالتاء على هاء التأنيث المرسومة بالتاء المجرورة وفقاً اختيارياً إتباعاً
لخط المصحف العثماني، وذلك في:

- (1) ﴿رَحِمَتْ﴾ في سبعة مواضع: البقرة (218)، الأعراف (56)، هود (73)، مريم (2)، الروم (50)، الزخرف (32 معاً).
- (2) ﴿نِعِمَّتْ﴾ في أحد عشر موضعاً البقرة (231)، آل عمران (103)، المائدة (11)، إبراهيم (28، 34)، النحل (72، 83، 114)، فاطر (3)، الطور (29).
- (3) ﴿سُنَّتْ﴾ في خمسة مواضع: الأنفال (38)، غافر (85)، فاطر (43 ثلاثة مواضع).
- (4) ﴿لَعْنَتٌ﴾ في موضعين: آل عمران (61)، النور (7).
- (5) ﴿أَمْرَاتُ﴾ في سبعة مواضع: آل عمران (35)، يوسف (30، 51)، القصص (9)، التحريم (10 معاً، 11).
- (6) ﴿بَقِيَّتُ﴾ هود (86).
- (7) ﴿قُرَّتْ عَيْنٌ﴾ القصص (9).
- (8) ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ الروم (30).
- (9) ﴿شَجَرَتَ الرَّقُومِ﴾ الدخان (43).
- (10) ﴿وَجَنَّتْ نَعِيمٍ﴾ الواقعة (89).
- (11) ﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ التحريم (12).
- (12) ﴿وَمَعْصِيَتٍ﴾ المجادلة (8، 9).
- (13) ﴿كَلِمَتَ رَبِّكَ﴾ الأعراف (137)، يونس (33، 96)، غافر (6).

- وقرأ ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ (آل عمران: 146)، (يوسف: 105)، (الحج: 48)، (العنكبوت: 60)، (محمد: 105)، (الطلاق: 8) عند الوقف عليها بالنون.
- ووقف على (ما) وعلى اللام في: ﴿ فَمَالِ هَتُّوْلَاءِ ﴾ (النساء: 78)، ﴿ مَالِ هَذَا ﴾ (الكهف: 49)، (الفرقان: 7)، ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ ﴾ (المعارج: 36).
- ووقف على (أيا) من: ﴿ أَيَّامًا ﴾ (الإسراء: 110).
- وقرأ ﴿ أَيُّهْ ﴾ (النور: 31)، (الزخرف: 49)، (الرحمن: 31) عند الوقف عليها بالهاء.
- وقرأ ﴿ وَيَكَاَتِبْ ﴾ (القصص: 82) عند الوقف عليها بالنون.
- وقرأ ﴿ وَيَكَاَنَّهُ ﴾ (القصص: 82) عند الوقف عليها بالهاء.

«باب ياءات الإضافة»

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. فتح منها موضعين وهي:

- 1- ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ (التوبة: 83).
 - 2- ﴿ مَعِيَ أَوْ ﴾ (الملك: 28).
- ووافق حفص جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:
- 1- ﴿ أَرِنِ أَنْظُرْ ﴾ (الأعراف: 143).
 - 2- ﴿ وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا ﴾ (التوبة: 49).
 - 3- ﴿ وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ ﴾ (هود: 47).
 - 4- ﴿ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ﴾ (مريم: 43).

وسكّن ما بقي منها وهي (97) موضعاً وهي:

1، 2، 3 - ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5 - ﴿لِي آيَةٌ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6 - ﴿أَنِّي أَحْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24 - ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)،

(يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)،

(الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25 - ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).

26 - ﴿إِنِّي أَرْنُكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28 - ﴿لِي أَنْ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29، 31 - ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصفوات: 102).

32، 34 - ﴿وَأَلِكِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

35 - ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ (هود: 46).

36، 37 - ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ (هود: 47)، (مريم: 18).

38 - ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ (هود: 51).

39 - ﴿صَيْفِي أَلَيْسَ﴾ (هود: 78).

40 - ﴿إِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ (هود: 84).

41 - ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ (هود: 89).

42 - ﴿أَرْهَطِي أَعْزُّ﴾ (هود: 92).

- 43- ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ (يوسف: 13).
- 44- ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ (يوسف: 23).
- 45، 46- ﴿إِنِّي أُرَبِّيَ أَغْصِرُ﴾ (يوسف: 36).
- 47، 48- ﴿إِنِّي أُرَبِّيَ أَحْمِلُ﴾ (يوسف: 36).
- 49- ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ (يوسف: 46).
- 50-53- ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).
- 54، 55- ﴿يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ﴾ (يوسف: 80).
- 56- ﴿سَبِيلِي أَدْعُوًا﴾ (يوسف: 108).
- 57- ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ (إبراهيم: 37).
- 58، 59- ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ (الحجر: 49).
- 60-63- ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).
- 64، 65- ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ (الكهف: 38، 42).
- 66، 67- ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).
- 68- ﴿دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ (الكهف: 102).
- 69-71- ﴿إِنِّي ءَأَنْسَتُ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).
- 72، 73- ﴿لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- 74- ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (طه: 14).
- 75- ﴿وَدَسِّرَ لِي أَمْرِي﴾ (طه: 26).
- 76- ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ (طه: 125).

- 77- ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ (المؤمنون: 100).
- 78، 79- ﴿أَوْزَعَنِي﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15).
- 80- ﴿لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ﴾ (النمل: 40).
- 81- ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ (القصص: 38).
- 82- ﴿عِنْدِي ءَأَوْلَمَ﴾ (القصص: 78).
- 83- ﴿إِنِّي ءَأَمَنْتُ﴾ (يس: 25).
- 84- ﴿أَنِّي أَدْخُكُ﴾ (الصفافات: 102).
- 85- ﴿إِنِّي أَحَبَبْتُ﴾ (ص: 32).
- 86- ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ (الزمر: 64).
- 87- ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).
- 88- ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ (غافر: 36).
- 89- ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ (غافر: 41).
- 90- ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).
- 91- ﴿تَحْتِي أَفْلَاحٌ﴾ (الزخرف: 51).
- 92- ﴿إِنِّي ءَأَتِيكُمْ﴾ (الدخان: 19).
- 93- ﴿أَتَعِدَّانِي أَنِّ﴾ (الأحقاف: 17).
- 94- ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ (نوح: 9).
- 95- ﴿رَبِّ أَكْرَمِنِ﴾ (الفجر: 15).
- 96- ﴿رَبِّي أَهْنَنِنِ﴾ (الفجر: 16).

97- ﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً فتح منها (11) موضعاً وهي:

1- ﴿يَدِيَّ إِلَيْكَ﴾ (المائدة: 28).

2- ﴿وَأُمِّيَّ﴾ (المائدة: 116).

3- 11- ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180)، (سبأ: 47).

وسكّن ما بقي منها في (50) موضعاً وهي:

1- 3- ﴿أَنْظِرْنِي﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿يُصَلِّقْنِي﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿وَتَدْعُونِي﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿أَحْرَتْنِي﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ (يوسف: 33).

10- ﴿إِحْوَقَ إِنِّي﴾ (يوسف: 100).

11- ﴿مِثِّي إِلَّا﴾ (البقرة: 249).

12- ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ (آل عمران: 52).

13- ﴿مِثِّي إِنَّكَ﴾ (آل عمران: 35).

14- ﴿رَبِّيَ إِلَى﴾ (الأنعام: 161).

- 15- ﴿ نَفْسِيَّ إِنِّ ﴾ (يونس: 15).
- 16- ﴿ وَرَبِّيَّ إِنَّهُ ﴾ (يونس: 53).
- 17- ﴿ عَنِّيَّ إِنَّهُ ﴾ (هود: 10).
- 18- ﴿ إِنِّيَّ إِذَا ﴾ (هود: 31).
- 19- ﴿ نُصِحِّيَّ إِنِّ ﴾ (هود: 34).
- 20- ﴿ تَوْفِيْقِيَّ إِلَّا ﴾ (هود: 88).
- 21- ﴿ ءَابَاءِيَّ إِبْرَاهِيْمَ ﴾ (يوسف: 38).
- 22- ﴿ نَفْسِيَّ إِنِّ ﴾ (يوسف: 53).
- 23- ﴿ رَبِّيَّ إِنِّ ﴾ (يوسف: 53).
- 24- ﴿ رَبِّيَّ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).
- 25- ﴿ وَحُزْنِيَّ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).
- 26- ﴿ رَبِّيَّ إِنَّهُ ﴾ (يوسف: 98).
- 27- ﴿ بِيَّ إِذْ ﴾ (يوسف: 100).
- 28- ﴿ بَنَاتِيَّ إِنِّ ﴾ (الحجر: 71).
- 29- ﴿ رَبِّيَّ إِذَا ﴾ (الإسراء: 100).
- 30- ﴿ سَتَجِدُنِيَّ إِنِّ ﴾ (الكهف: 69).
- 31- ﴿ رَبِّيَّ إِنَّهُ ﴾ (مريم: 47).
- 32- ﴿ لِذِكْرِيَّ ﴿١٤﴾ إِنِّ ﴾ (طه: 14، 15).
- 33- ﴿ عَيَّنِيَّ ﴿٣٩﴾ إِذْ ﴾ (طه: 39، 40).

- 34 - ﴿ بِرَأْسِي إِيَّيْ ط ﴾ (طه: 94).
- 35 - ﴿ إِيَّيْ - إِلَهُ ﴾ (الأنبياء: 29).
- 36 - ﴿ بِعِبَادِي إِنْكُمْ ﴾ (الشعراء: 52).
- 37 - ﴿ عَدُوِّي - إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).
- 38 - ﴿ لِأَيِّ - إِنَّهُ ﴾ (الشعراء: 86).
- 39 - ﴿ سَتَجِدُنِي - إِنْ ﴾ (القصص: 27).
- 40، 41 - ﴿ رَبِّيَّ - إِنَّهُ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).
- 42 - ﴿ إِيَّيْ إِذَا ﴾ (يس: 24).
- 43 - ﴿ سَتَجِدُنِي - إِنْ ﴾ (الصفافات: 102).
- 44 - ﴿ مِّنْ بَعْدِي إِنْكَ ﴾ (ص: 35).
- 45 - ﴿ لَعَنَتِي إِلَى ﴾ (ص: 78).
- 46 - ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (غافر: 44).
- 47 - ﴿ رَبِّيَّ - إِنْ ﴾ (فصلت: 50).
- 48 - ﴿ وَرُسُلِيَّ - إِنْ ﴾ (المجادلة: 21).
- 49 - ﴿ أَنْصَارِيَّ إِلَى ﴾ (الصف: 14).
- 50 - ﴿ دُعَائِيَّ - إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سَكَّنَهَا كلها:

- 1 - ﴿ بِعَهْدِيَّ أَوْفِ ﴾ (البقرة: 40).
- 2 - ﴿ وَإِنِّيَّ أُعِيدُهَا ﴾ (آل عمران: 36).
- 3 - ﴿ إِيَّيَّ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

- 4- ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ ﴾ (المائدة: 115).
- 5- ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ (الأنعام: 14).
- 6- ﴿ عَذَابِي أَصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).
- 7- ﴿ إِنِّي أَشْهَدُ ﴾ (هود: 54).
- 8- ﴿ أَنِّي أَوْفَى ﴾ (يوسف: 59).
- 9- ﴿ ءَأَتُونِي أَفْرَغَ ﴾ (الكهف: 96).
- 10- ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).
- 11- ﴿ إِنِّي أَلْقَى ﴾ (النمل: 29).
- 12- ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً فتح منها (13) موضعاً وسكّن منها موضعاً واحداً:

- 1- ﴿ رَبِّي الَّذِي ﴾ (البقرة: 258).
- 2- ﴿ حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).
- 3- ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).
- 4- ﴿ ءَاتَنِي آلِ كَتَبَ ﴾ (مريم: 30).
- 5- ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).
- 6- ﴿ عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).
- 7- ﴿ مَسْنَى الصُّرُءِ ﴾ (الأنبياء: 83).
- 8- ﴿ يَنْعَبَادِي الَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).

- 9- ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ (سبأ: 13).
 10- ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانُ﴾ (ص: 41).
 11- ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ (الزمر: 53).
 12- ﴿إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ (الملك: 28).
 13- ﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ (الزمر: 38).
 وسكّن حفص ياء ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124). (ويلزم من تسكينها حذفها وصلاً للالتقاء الساكنين).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع سكّنها كلها:

- 1- ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف: 144).
 2- ﴿أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ﴾ (طه: 30، 31).
 3- ﴿لِنَفْسِي ﴿١١﴾ أَذْهَبَ﴾ (طه: 41، 42).
 4- ﴿ذِكْرِي ﴿٤٣﴾ أَذْهَبَا﴾ (طه: 42، 43).
 5- ﴿يَلِيَّتِي آتَّخَذْتُ﴾ (الفرقان: 27).
 6- ﴿قَوْمِي آتَّخَذُوا﴾ (الفرقان: 30).
 7- ﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً، سکن منها (7) مواضع وهي:

1- ﴿ وَلِيُؤْمِنُوا بِى ﴾ (البقرة: 186).

2- ﴿ صِرَاطِى مُسْتَقِيماً ﴾ (الأنعام: 153).

3- ﴿ وَمَمَاتِى ﴾ (الأنعام: 162).

4- ﴿ مِنْ وَرَأَىى ﴾ (مريم: 5).

5- ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَاسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).

6- ﴿ شُرَكَاءِى ﴾ (فصلت: 47).

7- ﴿ تُؤْمِنُوا لِى ﴾ (الدخان: 21).

وفتح (22) موضعاً وهي:

1- ﴿ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِى لِلطَّائِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ وَمَحْيَاى ﴾ (الأنعام: 162).

3- 11- ﴿ مَعِى ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف:

67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).

12- ﴿ لِى عَلَيْكُمْ ﴾ (إبراهيم: 22).

13- ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِى لِلطَّائِفِينَ ﴾ (الحج: 26).

14- ﴿ وَجِهَى لِّلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).

15- ﴿ وَجَّهْتُ وَجِهَىى ﴾ (الأنعام: 79).

16- ﴿ وَلى فِيهَا ﴾ (طه: 18).

17 - ﴿ مَا لِي لَأ ﴾ (النمل: 20).

18 - ﴿ وَمَا لِي لَأ أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).

19 - ﴿ وَلِي نَعَجَةٌ ﴾ (ص: 23).

20 - ﴿ لِي مِّنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).

21 - ﴿ بَيْتٍ ﴾ (نوح: 28).

22 - ﴿ وَلِي دِينٍ ﴾ (الكافرون: 6).

وحذف ياء موضع واحد وهو: ﴿ يَنْعَبَادِ لَأ ﴾ (الزخرف: 68) وصلاً ووقفاً.

باب ياءات الزوائد

- قرأ حفص: ﴿ فَمَا ءَاتَنِي ﴾ [النمل: 36] وصلاً بإثبات ياءٍ مفتوحة قولاً


واحداً، وأما في الوقف فله الإثبات والحذف.

- وأما باقي ياءات الزوائد فإنه يحذفها كلها وصلاً ووقفاً.


بِحَمْدِ رَبِّكَ

بِحَمْدِ رَبِّكَ





رواية قالون عن نافع



ترجمة القارئ وصاحب الرواية

القارئ المدني: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى بني ليث، وقيل مولى جعونة، وقيل مولى بني شعوب حليف العباس بن عبد المطلب، أصله من أصفهان واستوطن المدينة.

- وكنيته: أبو رويم وقيل أبو عبد الرحمن وقد ينسب إلى جده.

- كان عالماً بوجوه القراءات والعربية، وأحد القراء السبعة الأعلام وكان ثقة صالحاً فيه دعابة، وهو إمام دار الهجرة في القراءة بعد أبي جعفر، أقرأ أكثر من سبعين سنة.

- قال أبو رحمة عن أبي قرّة سمعت نافع بن أبي نعيم يقول قرأت على سبعين من التابعين، وقال الأصمعي كان من القراء الفقهاء العباد.

قال أحمد بن هلال المصري: قال الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعاً إذا تكلم يُشَمُّ من فيه رائحة المسك، قلت له: يا أبا عبد الله أتطيب كلما قعدت تقرأ؟

قال: ما أمر طيباً ولكني رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في «فِي» فمن ذلك الوقت وأنا أشمُّ من فمي هذه الرائحة.

قال ابن وهب عن الليث بن سعد: أدركت أهل المدينة وهم يقولون قراءة نافع سُنة.

قال عبد الله بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟
قال: قراءة أهل المدينة، يعني قراءة نافع، قلت: فإن لم يكن، قال:
قراءة عاصم.

ولما حضرت نافعاً الوفاة قال له ابنه، أوصينا: قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات
بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين.

ولد نافع سنة 70 هـ، وتوفي سنة 169 هـ عن 99 سنة.

الراوي قالون:

هو عيس بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد.
وكنيته: أبو موسى، وهو قارئ المدينة في زمانه وتلميذ نافع وهو الإمام المجود
النحوي مولى بني زريق ويقال كان ربيب نافع فلقبه بقالون لجودة قراءته
وقالون باللغة الرومية: الجيد.

- وأخذ القراءة عرضاً عن نافع المدني، فلم يزل يقرأ عليه غير مرة حتى مهَّرَ
وحَدَّقَ.

قال علي بن الحسن الهسنجاني: كان قالون شديد الصمم فكان ينظر إلى شفّتيّ
القارئ ويردُّ عليه اللحن والخطأ وقال لأخي إقرأ عليّ حروف نافع فإني أفهم
بحركة الشفة.

وقيل أنه كان أصم لا يسمع البوق، فإذا قرأ عليه القرآن سمعه.
ولد سنة 120 هـ، وتوفي في سنة 220 هـ بالمدينة المنورة عن 100 سنة.

«باب البسمة»

قرأ قالون في هذا الباب مثل حفص.

ولم يعد قالون البسمة آية رقم 1- من الفاتحة.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿كَمْ﴾، ﴿لِيَحْكَمْ﴾ وبالذالة على جمع المذكورين على ضمير التنبيه مثل: ﴿وَعَاتَيْنَهُمَا﴾ وتكون مسبقة بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿عَأَنْذَرْتَهُمْ﴾

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾

3- التاء مثل: ﴿كُنْتُمْ﴾

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

قال الشاطبي:

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فإن قالون له فيها وجهان:

الوجه الأول: إسكان ميم الجمع هو المقدم.

الثاني: صلتها بواو لفظية حالة الوصل ويكون بذلك المد عنده من قبيل المد المنفصل.

«باب هاء الكناية»

وفيما يلي حكمها لقالون بالتفصيل:

اعلم أن قالون له قصر هاء الكناية في الكلمات السبع الآتية:

(1) ﴿يُؤَدِّمَهُ إِلَيْكَ﴾ (آل عمران: 75 معاً).

(2) ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ (آل عمران معاً: 145، الشورى: 20).

(3)، (4) ﴿نُؤَلِّهِ... وَنُصَلِّهِ﴾ (النساء: 115).

(5) ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36).

(6) ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ (النور: 52).

(7) ﴿فَأَلْفَتْهُ الْيَهُودُ﴾ (النمل: 28).

وأما قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِمْ مُؤْمِنًا﴾ (طه: 75). فله فيها وجهان الصلة

وعدمها وهو المقدم.

المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً من غير إشباع في هذه

الكلمات.

المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً مع إشباعها أي مداً طبعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.

- وقصر الهاء أيضاً من قوله ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69).

- وكسر الهاء في ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (الفتح: 10). ولا بد معه من ترقيق اللام من اسم الجلالة وكذا في ﴿ وَمَا أُنسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ (الكهف: 63). بكسر الهاء أيضاً.

«باب المد والقصر»

قرأ قالون المد المنفصل بوجهين:

1- القصر حركتان وهو المقدم.

2- التوسط أربع حركات.

وأما المد المتصل فقرأه بوجه واحد وهو المد أربع حركات فقط.

«باب الهمز المفرد»

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله، وهو نوعان:

1- ساكن.

2- متحرك.

أولاً: الساكن:

قرأ قالون بإبدال الهمز الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله فيما يأتي:

- 1- قوله تعالى: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94، الأنبياء: 96) أبدل الهمزة ألفاً.
- 2- قوله تعالى: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (البلد: 20، الهمزة: 8) أبدل الهمزة واواً.
- 3- قوله تعالى: ﴿وَرِئِيًّا﴾ (مريم: 74) فأبدل الهمزة ياءً ثم أدغمها في الياء التي بعدها فصارت ﴿رِيًّا﴾.

ثانياً: المتحرك:

- قرأ قالون بإبدال الهمزة ألفاً وصلماً ووقفاً في قوله تعالى: ﴿مِنْ سَأْتِهِمْ﴾ (سبأ: 14) وكذا ﴿سَأَلَ﴾ (المعارج: 1).

وقرأ قوله تعالى: ﴿لِأَهَبَ﴾ (مريم: 19) بوجهين:

الأول: بتحقيق الهمزة كحفص وهو المقدم.

الثاني: إبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة.

- قرأ قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ (المائدة: 69)، ﴿يُضَاهِعُونَ﴾ (التوبة: 30) بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبلها؛ وكذا قرأ ﴿وَالصَّالِحِينَ﴾ (البقرة: 62، الحج: 17) بحذف الهمزة.

- قرأ ﴿دَكَآءٌ﴾ (الكهف: 98) بالتنوين بعد الكاف مع حذف الهمزة.

- قرأ ﴿لَعِيكَةً﴾ (الكهف: 176، ص: 13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القرائتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما

- (الحجر: 87، ق: 14) فكتبا في المصاحف ﴿الْأَيَّكَةَ﴾، وقد اتفق القراء العشرة على قرائتها بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.
- وقرأ ﴿هُزُؤًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.
- وقرأ ﴿كُفُؤًا﴾ (الإخلاص: 4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.
- وقرأ ﴿وَمِيكَلَ﴾ (البقرة: 98) بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام، والمد فيه من باب المد المتصل.
- وقرأ ﴿وَوَصَّى﴾ (البقرة: 132) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوين في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.
- وقرأ ﴿زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.
- وقرأ ﴿شُرَكَاءَ﴾ (الأعراف: 190) بتنوين الكاف ولا همز بعدها.
- وقرأ ﴿الْبَرِّيَّةِ﴾ (البينة: 6، 7) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة، مع المد المتصل.
- وقرأ ﴿هَاتِنْتُمْ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) بتسهيل الهمزة مع المد المنفصل في الألف.

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿النَّبِيِّ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿النَّبِيِّونَ﴾، ﴿النَّبِيِّينَ﴾، أو جمع تكسير ﴿الأنبياء﴾ وكذا لفظ ﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾، وذلك في:

﴿النَّبِيِّينَ﴾ (البقرة: 61، 177، 213، آل عمران: 21، 80، 81، النساء: 69، 163، الإسراء: 55، مريم: 58، الأحزاب: 7، 40، الزمر: 69).

﴿لِنَبِيِّ﴾ (البقرة: 246، 247، 248، آل عمران: 39، 68، 146، 161، المائدة: 81، الأنعام: 112، الأعراف: 94، 157، 158، الأنفال: 64، 65، 67، 70، التوبة: 61، 73، 113، 117، مريم: 30، 41، 49، 51، 53، 54، 56، الحج: 52، الفرقان: 31، الأحزاب: 1، 6، 13، 28، 30، 32، 38، 50 الأولى والأخيرة، 45، 53 الثانية، 56، 59، الصفات: 112، الزخرف: 6، 7، الحجرات: 2، الممتحنة: 12، الطلاق: 1، التحريم: 1، 3، 8، 9).

- ﴿التَّبِيِّونَ﴾ (البقرة: 136، آل عمران: 84، المائدة: 44).

- ﴿الأنبياء﴾ (آل عمران: 112، 181، النساء: 155).

- ﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ (آل عمران: 79، الأنعام: 89، العنكبوت: 27، الجاثية: 16، الحديد: 26).

- قرأ قالون كل ما جاء من لفظ النبي بالهمزة، والمد من قبيل المتصل. واستثنى من هذه القاعدة موضعان قرأهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها وصلاً، وأما في حالة الوقف فيقرأهما بالهمز على أصله وهما:

1- قوله تعالى: ﴿إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ (الأحزاب: 50).

2- قوله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ (الأحزاب: 53).

«باب الهمزتين من كلمة»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿أَأَلَّهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَوْ نَبِيَّتِكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

قرأ قالون بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين وذلك في الأنواع الثلاثة.

- وقرأ ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ المرفوع (فصلت: 44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال. والإدخال: هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين.

واستثنى قالون من هذه القاعدة بعض الكلمات لم يفصل فيها بألف بين الهمزتين وهي:

(1) ﴿ءَأَمْنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.
الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

(2) ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ (الزخرف: 58).

(3) ﴿أَمَّةٌ﴾ (التوبة: 12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24).

(4) ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ (يونس: 51، 91).

(5) ﴿ءَأَلَّذَكْرَيْنَ﴾ (الأنعام: 143، 144).

(6) ﴿ءَأَلَلَّهُ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).

وأما ﴿ءَأَمْنْتُمْ﴾، ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ فلأن أصلها قبل الاستفهام «أَأَمْنْتُمْ، أَأَلِهْتُنَا» بهمزتين مفتوحة فساكنة فأبدلت الساكنة ألفاً على القاعدة المشهورة، ثم دخلت همزة الاستفهام فاجتمع همزتان في اللفظ، فخفف قالون ثانيتهما بالتسهيل بين يين، ورأى عدم الفصل بينهما بالألف لأنه لو أدخلها لصار اللفظ في تقدير أربع ألفات، وذلك إفراط في التطويل والثقل، وخروج عن منهاج كلام العرب.

- كلمة ﴿أَشْهَدُوا﴾ (الزخرف: 19) قرأها بوجهين:

1- بهمزتين أولاهما مفتوحة وثانيتهما مضمومة مسهلة مع الإدخال وهو المقدم أداءً.

2- بهمزتين ثانيتهما مسهلة مع عدم الإدخال.

- وقرأ بتسهيل الهمزة الثانية في:

﴿أَرَعَيْتَ﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

﴿أَرَعَيْتَ﴾ (الكهف: 63)، (الفرقان: 43)، (العلق: 9، 11، 13)، (الماعون: 1).

﴿أَرءَيْتُمْ﴾ (الأنعام: 46)، (يونس: 50، 59)، (هود: 28، 63، 88)، (القصص: 71، 72)،

(فاطر: 40)، (فصلت: 52)، (الأحقاف: 4، 10)، (الملك: 28، 30).

﴿أَرءَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام: 40، 47).

﴿أَفَرءَيْتِ﴾ (مريم: 77)، (الشعراء: 205)، (الجنائية: 23)، (النجم: 33).

﴿أَفَرءَيْتُمْ﴾ (الشعراء: 75)، (الزمر: 38)، (النجم: 19)، (الواقعة: 58، 63، 68، 71).

تنبيه: لقالون في ﴿أُمَّةٍ﴾ وجهان: قال صاحب الشاطبية:

وأئمة بالخلف قدمد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو أبدا

قال صاحب الكافي: وقوله (وفي النحو أبدا) بيان لمذهب بعض النحاة وهو إبدال الهمزة الثانية ياء محضة. وهذا الوجه وإن ورد عن أهل (سما) أيضاً ولكنه ليس من طريق كتابنا⁽¹⁾ فلا يلتفت إليه ولا يقرأ به.

فلأن أصله «أُمَّة» على وزن «أفعلة» جمع «إمام» كأردية جمع رداء، نقلت كسرة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها، ثم أدغمت الميم في الميم، فأصل الهمزة الثانية السكون وحركتها عارضة، فاعتبر قالون أصلها وهو السكون، وألغى حركتها لعروضها، فترك الفصل لأنه إنما يكون بين الهمزتين المتحركتين.

(1) يعني شرح الشاطبية.

« حكم الاستفهام المكرر »

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

- (1) ﴿أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا﴾ (الرعد: 5).
- (2)، (3) ﴿أَعِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَعِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).
- (4) ﴿أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).
- (5) ﴿أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنبَاءً﴾ (النمل: 67).
- (6) ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأنتُونَ الْفٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعٰلَمِينَ ﴿٥٦﴾ أَيِّنَكُم لَأنتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).
- (7) ﴿أَعِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَنَّا لَفِي﴾ (السجدة: 10).
- (8)، (9) ﴿أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصفات: 16، 53).
- (10) ﴿أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).
- (11) ﴿أَعِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَعِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

قرأ قالون بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني أي بهمزة واحدة مكسورة في جميع المواضع المذكورة ما عدا موضعي النمل والعنكبوت فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني فيها، ومن المعلوم أن قالون في الاستفهام المكرر يدخل ألف الفصل بين الهمزتين عند التسهيل.

«باب الهمزتين من كلمتين»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلًا الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفتقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفتقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾، ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلَيْتِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية

المبتدأ بها إلا التحقيق.

- قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى «أي بحذفها بالكلية» من الهمزتين

المفتوحتين، وله حينئذ وجهان:

القصر حركتان والمد أربع حركات، ولكن القصر أولى وأرجح لوقوع حرف

المد قبل همز مغير بالإسقاط، ويعتبر المد حينئذ من قبيل المد المنفصل.

قال صاحب النظم الجامع:

والمد أولى قبل همز غيرا ... في الإسقاط فأقصر أخرى

تنبيه:

- إذا اجتمع في آية مد منفصل، وهمزتان مفتوحتان في نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ ... ﴾ (النساء: 43، المائدة: 6) قصر ﴿ مَرَضَىٰ أَوْ ﴾ مع القصر والمد في ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ ثم مدهما معاً، فهي ثلاثة أوجه.

ويمتنع مد ﴿ مَرَضَىٰ أَوْ ﴾ مع قصر ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ لأن الثاني لا يخلو من أن يقدر منفصلاً أو متصلاً، فإن قُدر منفصلاً ساوى الأول، وإن قُدر متصلاً تعين مدّه كما مر.

وتجري هذه الثلاثة أيضاً فيما لو تأخر المنفصل عن الهمزتين كما في قوله تعالى: ﴿ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ ﴾ فإذا مددت ﴿ السَّمَاءَ أَنْ ﴾ فلك في ﴿ بِإِذْنِهِ إِنَّ ﴾ القصر والمد، وإذا قصرت ﴿ السَّمَاءَ أَنْ ﴾ تعين قصر ﴿ بِإِذْنِهِ إِنَّ ﴾ لما ذكر.

- وليعلم أن حكم الهمزة الثانية هو التحقيق على الأصل.

- أما المكسورتان والمضمومتان فقرأهما قالون بتسهيل الهمزة الأولى منهما مع المد والقصر والمد أولى وأرجح.

قال الشاطبي:

وإن حرف مد قبل همز مغير ... يجز قصره والمد مازال أعدلا

تنبيه:

في قوله تعالى: ﴿ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ قصر «ها» التنبيه مع مد «أولاء» وقصره استصحاباً للأصل، واعتداداً بعارض التسهيل ثم مداها معها، فهي أربعة تأتي مع كل من سكون الميم وصلتها.

وضعف الإمام ابن الجزري في «نشره» قصر «أولاء» على مد المنفصل، واحتج بأن سبب الاتصال – ولو تغير – أقوى من سبب الانفصال، فلا يصح أن يكون أحط رتبة منه.

ورده الأستاذ المتولي مستدلاً بإطلاقه الوجهين في كل من «التقريب» و«الطيبة» وبأن الاعتداد بعارض التسهيل يخرج من باب المتصل إلى باب الطبيعي، فلا يكون ثم مانع من جوازه، ولذا قال في فتح الكريم:

وف هؤلاء إن هؤلاء إن مدا مع قصرها ... تلاه له إمنع مسقطاً لا مسهلاً

وله في قوله تعالى: ﴿ بِالشُّوءِ إِلَّا ﴾ (يوسف: 53) وجهان:

الأول: إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيكون النطق حينئذ بواو واحدة مشددة مكسورة، وبعدها همزة محققة، وهذا قول الجمهور.

الثاني: تسهيل الهمزة الأولى بين بين – أي بين الهمزة والياء – مع المد والقصر. وهذان الوجهان في حالة الوصل فقط، أما في حالة الوقف فيتعين في الهمزة التحقيق.

فائدة: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير: القصر والمد على قصر المنفصل، والمد على مده، وزاد بعضهم قصره عليه عند التسهيل، ويُرَجَّحُ القصر عند الإسقاط، والمد عند التسهيل.

- أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى:

﴿ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾

(المؤمنون: 44) وليس غيره، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيَّهَا

أَلْمَلُؤُا أَفْتُونِي ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَلْمَاءِ أَوْ

مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ (الأعراف: 50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى:

﴿ أَلْسُوءُ إِنِّ ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- إبدالها واواً خالصة مكسورة وهو المقدم.

وليُعلم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدئ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها⁽¹⁾.

تنبيه: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير المد والقصر، ويُرَجَّحُ المد إن كان التغير بالتسهيل، والقصر إن كان التغير بالإسقاط، وهذا بالنسبة للهمز الأول من الهمزتين المتفتحتين في الحركة.

«باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله»

قرأ قالون بنقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها في بعض الكلمات:

أولها: ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾ (يونس: 51، 91)

أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبنيٌّ، علمٌ على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (ال) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشيع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

القراء، فقد قرأها قالون بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحيثُذ يكون له ثلاثة أوجه:

الأول: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني: إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة له حال الوصل وحال الوقف؛ ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدّها نظراً للسكون العارض للوقف، فيكون له في حالة الوصل الأوجه الثلاثة السابقة، وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام.

ثانيها: ﴿رِدْءًا﴾ من قوله تعالى: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: 34) قرأها بنقل حركة الهمزة إلى الدال، وأسقط الهمزة.

ثالثها: ﴿الْأُولَى﴾ من قوله تعالى: ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ (النجم: 50) قرأها بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع إدغام التنوين قبلها فيها في حالة الوصل، وهمزة ساكنة مكان الواو وصلًا وابتداءً، فله في الوصل وجه واحد وهو ﴿عَادًا لُّوْلَى﴾ بالنقل وهمز الواو.

فإذا وقف على «عاداً» وابتدأ بـ «الأولى»، فله وجهان:

أولهما: ﴿الْوَلَى﴾ بهمزة الوصل اعتداداً بالأصل، فلام مضمومة، فهمزة ساكنة.
ثانيهما: ﴿لُؤَى﴾ بلام مضمومة من غير ألف الوصل قبلها اعتداداً بحركة النقل، وبعدها همزة ساكنة.

وزاد أكثر أهل الأداء وجهاً ثالثاً، وهو ﴿الْأَوْلَى﴾ (كحفص) بردّ الكلمة إلى أصلها قبل النقل، أي: بهمزة الوصل، فلام ساكنة، فهمزة مضمومة، فواو ساكنة. وهو أرجح الثلاثة وحسنه الداني والشاطبي، وإلى ذلك يشير الشيخ علي الضباع في نظمه في رواية قالون بقوله:
«وقد فضلوا في بدئه ترك نقله».

- وما عدا هذه الكلمات الثلاث فهو فيه على التحقيق من غير نقل.

«حكم اجتماع الساكنين»

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «قالون» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتِيلاً﴾ ﴿أَنْظُرُ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿قُلِ الرُّوحُ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة. كما يجتزأ مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً مثل: ﴿أَمْشُوا﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿أَمْشُوا﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

«باب حروف قربت مخارجها»

قرأ قالون بإدغام الذال في التاء في لفظ ﴿أَخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35). بشرط إسكان الذال ليخرج ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّعِقَةَ﴾ (النساء: 153، الذاريات: 44)، كما أدغم الباء في الميم من قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: 284) لأنه يقرؤها بالجزم مع الغنة، كذا أدغم التاء في الذال بخلف عنه في قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكُ﴾ (الأعراف: 176)، وكذا أدغم الباء في الميم بخلف عنه في قوله تعالى: ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: 42)، ومعنى كلمة بخلف عنه: الإدغام والإظهار وهما صحيحان مقروء بهما، إلا أن الإدغام أكثر وأشهر، ولذا جرى العمل بتقديمه في الأداء.

«باب الفتح والإمالة»

قرأ قالون بإمالة لفظ ﴿هَارٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾ (التوبة: 109) بخلف عنه والوجه الثاني كحفص.

كما قرأ لفظ ﴿التَّورَةِ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: [آل عمران: (3)، 48، 50، 65، 93 موضعين، المائة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5)] [بوجهين: الأول: التقليل، الثاني: الفتح كحفص.

والوجهان صحيحان مأخوذ بهما، إلا أن الفتح أشهر، ولذا قُدِّم في الأداء.

فائدة:

إذا جاء مع لفظ ﴿التَّورَةِ﴾ ميم جمع ومنفصل، ففيها لقالون من طريق «الحرز» خمسة أوجه:

(1)، (2) الفتح مع القصر والصلة، ومع المد والسكون.

(3)، (4)، (5) التقليل مع القصر والسكون، ومع المد ووجهي الميم.

وأما الفتح مع القصر والسكون، ومع المد والصلة، والتقليل مع القصر فممتنع، نبه على ذلك المحقق ابن الجزري في: «أجوبته على الأسئلة التبريزية» ونقله الأستاذ المزاحي وغيره ولكن جرى عملنا على الأخذ بالأوجه الثمانية، كما يقتضيه إطلاق «الحرز» و«الطيبة» وغيرهما، ولا فرق في ذلك بين أن تتقدم

﴿التَّوْرَةِ﴾ على المنفصل والميم، أو تتأخر عنهما، أو تتوسط بينهما قاله الشيخ علي الضباع في الجوهر المكنون.

واختلف عنه أيضاً في تقليل الهاء والياء من فاتحة مريم وسكت الشاطبي عن الفتح له فيهما مع كونه طريقه.

قال المحقق في النشر بعد ذكر الفتح: وبه قرأ الداني لقالون على أبي الفتح فارس ابن أحمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسين يعني من طريق أبي نشيط وهو طريق التيسير، ولم يذكره فيه، وأما التقليل فمن طريق الداني عن الحلواني عن قالون، فينبغي أن يؤخذ بالفتح لقالون في الهاء والياء كذلك.

- قرأ ﴿مَجْرُهَا﴾ (هود: 41) بفتح الراء من غير إمالة.

- ﴿كَهَيْعَص﴾ (مريم: 1) ذكر الشاطبي أن لقالون التقليل في (الهاء والياء) وهذا خروج عن طريقه وطريق أصله فلا يُقرأ به منه، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية: لقالونهم ها ويا بمريم فافتحا وتقليله في الحرز ليس معولا

«باب السكت»

ترك السكت في:

﴿عَوَجًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

«باب ياءات الإضافة»

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. سَكَّنَ منها

موافقاً حفصاً في خمس مواضع وهي:

1 - ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة: 152).

2 - ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).

3 - ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).

4 - 5 - ﴿أَوْزِعْنِي﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15).

ووافق قالون جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1 - ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2 - ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3 - ﴿وَتَرَحَّمْنِي أَكُنْ﴾ (هود: 47).

4 - ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح ما بقي من ذلك وهو في (94) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3 - ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5 - ﴿لِيَّ آيَةٌ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6 - ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

- 7-24- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)،
 (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)،
 (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).
- 25- ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ^ط﴾ (الأعراف: 150).
- 26- ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُكَ﴾ (الأنعام: 74).
- 27، 28- ﴿لِيَأْتِيَنَّكَ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).
- 29-31- ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصفات: 102).
- 32- ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)
- 33- ﴿مَعِيَ أَوْ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)
- 34، 35- ﴿وَلِكَيْتِي أَرْسَلْتُمْ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).
- 36- ﴿إِنِّي أَعْظَمُكَ﴾ (هود: 46).
- 37، 38- ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ (هود: 47)، (مريم: 18).
- 39- ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ (هود: 89).
- 40- ﴿فَطَرَنِي أَفْلًا﴾ (هود: 51).
- 41- ﴿ضَيْفِي^ط أَلَيْسَ﴾ (هود: 78).
- 42- ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ﴾ (هود: 84).
- 43- ﴿أَرْهَطِي^ط أَعَزُّ﴾ (هود: 92).
- 44- ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ (يوسف: 23).
- 45- ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ (يوسف: 13).

- 46، 47 - ﴿إِنِّي أُرْنِيكَ أَعْصِرُ﴾ (يوسف: 36).
- 48، 49 - ﴿إِنِّي أُرْنِيكَ أَحْمِلُ﴾ (يوسف: 36).
- 50 - ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ (يوسف: 46).
- 51-54 - ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).
- 55، 56 - ﴿يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ﴾ (يوسف: 80).
- 57 - ﴿سَبِيلِي أَدْعُونَ﴾ (يوسف: 108).
- 58 - ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ (إبراهيم: 37).
- 59، 60 - ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ (الحجر: 49).
- 61-64 - ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).
- 65، 66 - ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ (الكهف: 38، 42).
- 67، 68 - ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).
- 69 - ﴿دُونِي أَوْلِيَآءَ﴾ (الكهف: 102).
- 70-72 - ﴿إِنِّي ءَأَنْسَتْ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).
- 73، 74 - ﴿لَعَلِّي ءَأَتِيكُمْ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- 75 - ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (طه: 14).
- 76 - ﴿وَوَسَّرَ لِي أَمْرِي﴾ (طه: 26).
- 77 - ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ (طه: 125).
- 78 - ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ (المؤمنون: 100).
- 79 - ﴿لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ﴾ (النمل: 40).

- 80- ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ (القصص: 38).
- 81- ﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾ (القصص: 78).
- 82- ﴿إِنِّي ءَأَمَنْتُ﴾ (يس: 25).
- 83- ﴿أَنِّي أَذْنَحُكَ﴾ (الصفات: 102).
- 84- ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ (ص: 32).
- 85- ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ (الزمر: 64).
- 86- ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ (غافر: 36).
- 87- ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ (غافر: 41).
- 88- ﴿تَحْتِي أَفَلَا﴾ (الزخرف: 51).
- 89- ﴿إِنِّي ءَأْتِيكُمْ﴾ (الدخان: 19).
- 90- ﴿أَتَعِدَانِي أَنِّ﴾ (الأحقاف: 17).
- 91- ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ (نوح: 9).
- 92- ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِي﴾ (الفجر: 15).
- 93- ﴿رَبِّي أَهْنَنِي﴾ (الفجر: 16).
- 94- ﴿رَبِّي أَمَدًّا﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً سَكَّنَ منها عشر مواضع وهي:

1-3- ﴿ أَنْظِرْنِي ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿ يُصَدِّقُنِي ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدْعُونِي ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرْتَنِي ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِي إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدْعُونِي إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).

10- ﴿ إِخْوَتِي إِنِّي ﴾ (يوسف: 100).

وفتح ما بقي منها وهي (51) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِثِّي إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿ مِثِّي إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

5- ﴿ وَأُمِّي ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)

6- ﴿ رَبِّي إِلَى ﴾ (الأنعام: 161).

7- ﴿ نَفْسِي إِنَّ ﴾ (يونس: 15).

8- ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ (يونس: 53).

9- 17- ﴿ أُجْرِي إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164،

180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص)

- 18- ﴿عَتَىٰ إِنَّهُ﴾ (هود: 10).
- 19- ﴿إِنِّي إِذَا﴾ (هود: 31).
- 20- ﴿تَوَفِّقِي إِلَّا﴾ (هود: 88).
- 21- ﴿ءَابَاءِيَ إِبرَاهِيمَ﴾ (يوسف: 38).
- 22- ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ (يوسف: 53).
- 23- ﴿رَبِّي إِنَّ﴾ (يوسف: 53).
- 24- ﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾ (يوسف: 37).
- 25- ﴿وَحُزْنِي إِلَى﴾ (يوسف: 86).
- 26- ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ (يوسف: 98).
- 27- ﴿بِي إِذِ﴾ (يوسف: 100).
- 28- ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ (الحجر: 71).
- 29- ﴿رَبِّيَ إِذَا﴾ (الإسراء: 100).
- 30- ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ (الكهف: 69).
- 31- ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ (مريم: 47).
- 32- ﴿لِذِكْرِي ﴿١٥﴾ إِنْ﴾ (طه: 14، 15).
- 33- ﴿عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذِ﴾ (طه: 39، 40).
- 34- ﴿بِرَأْسِي إِنِّي﴾ (طه: 94).
- 35- ﴿إِنِّي - إِلَهُ﴾ (الأنبياء: 29).
- 36- ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ (الشعراء: 52).

- 37- ﴿عَدُوِّيَ إِلَّا﴾ (الشعراء: 77).
- 38- ﴿لَأَبِيَّ إِنَّهُ﴾ (الشعراء: 86).
- 39- ﴿سَتَجِدُنِيَ إِن﴾ (القصص: 27).
- 40، 41- ﴿رَبِّكَ إِنَّهُ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).
- 42- ﴿إِنِّي إِذَا﴾ (يس: 24).
- 43- ﴿سَتَجِدُنِيَ إِن﴾ (الصفافات: 102).
- 44- ﴿مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ (ص: 35).
- 45- ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ (ص: 78).
- 46- ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ (غافر: 44).
- 47- ﴿رَبِّيَ إِن﴾ (فصلت: 50) بخلف عنه.
- 48- ﴿وَزُسْلِيَّ إِن﴾ (المجادلة: 21).
- 49- ﴿أَنْصَارِيَّ إِلَى﴾ (الصف: 14).
- 50- ﴿دُعَائِيَّ إِلَّا فِرَارًا﴾ (نوح: 6).
- 51- ﴿نُصْحِيَّ إِن﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سَكَّنَ منها كلمتين:

- 1- ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ (البقرة: 40).
- 2- ﴿ءَاتُونِي أُفْرِغَ﴾ (الكهف: 96).
- وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:
- 1- ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ (آل عمران: 36).
- 2- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (المائدة: 29).

3- ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ ﴾ (المائدة: 115).

4- ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ (الأنعام: 14).

5- ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

6- ﴿ إِنِّي أَشْهَدُ ﴾ (هود: 54).

7- ﴿ أَنِّي أَوْفَى ﴾ (يوسف: 59).

8- ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

9- ﴿ إِنِّي أَلْقَى ﴾ (النمل: 29).

10- ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً:

وقرأها قالون بالفتح وهي في:

1- ﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿ رَبِّي الَّذِي ﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿ حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿ آتَنِي الْكِتَابَ ﴾ (مريم: 30).

6- ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

7- ﴿ عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿ مَسْنَى الضُّرِّ ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿ يَنْعَبَادِي الَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).

10 - ﴿عِبَادِي الشَّاكِرُونَ﴾ (سبأ: 13).

11 - ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانُ﴾ (ص: 41).

12 - ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ (الزمر: 53).

13 - ﴿إِنَّ أَهْلَكَئِي اللَّهُ﴾ (الملك: 28).

14 - ﴿إِنَّ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ (الزمر: 38).

ووافق قالون حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن

في (7) مواضع سکن منها ثلاثة مواضع:

1 - ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف: 144).

2 - ﴿أَخِي﴾ (طه: 30، 31).

3 - ﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها الباقي وهو (4) مواضع:

1 - ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ (طه: 41، 42).

2 - ﴿ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ (طه: 42، 43).

3 - ﴿قَوِي أَخَذُوا﴾ (الفرقان: 30).

4 - ﴿بَعْدِي أَسْمُهُرَ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً ،
سكَّن منها (23) موضعاً وهي:

- 1- ﴿ وَلِيُؤْمِنُوا بِى ﴾ (البقرة: 186).
- 2- ﴿ صِرَاطِى مُسْتَقِيماً ﴾ (الأنعام: 153).
- 3- ﴿ وَحَيَاى ﴾ (الأنعام: 162). ويلزم من الإسكان المد اللازم.
- 4- ﴿ لِى عَلَيَّكُمْ ﴾ (إبراهيم: 22).
- 5- ﴿ مِنْ وَرَأَى ﴾ (مريم: 5).
- 6- ﴿ وَلى فِيهَا ﴾ (طه: 18).
- 7- ﴿ مَا لى لآ ﴾ (النمل: 20).
- 8- ﴿ إِنَّ أَرْضى وَاسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).
- 9- ﴿ وَلى نَعَجَةٌ ﴾ (ص: 23).
- 10- ﴿ لِى مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).
- 11- ﴿ شُرَكَآئى ﴾ (فصلت: 47).
- 12- ﴿ يَبْعَادِ لآ ﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياء ساكنة وصللاً ووقفاً.
- 13- ﴿ تُؤْمِنُوا لِى ﴾ (الدخان: 21).
- 14- ﴿ بَيْتِى ﴾ (نوح: 28).
- 15- 23- ﴿ مَعى ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).

وفتح (7) موضعاً وهي:

- 1 - ﴿ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).
- 2 - ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ (الأنعام: 162).
- 3 - ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ (الحج: 26).
- 4 - ﴿ وَجَّهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).
- 5 - ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ (الأنعام: 79).
- 6 - ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).
- 7 - ﴿ وَلِيَ دِينٍ ﴾ (الكافرون: 6).

«يَاءات الزوائد»

- أثبت الياء وصلماً في تسعة عشر موضعاً وذلك في:

- (1) ﴿ أَتَّبَعْنِ ﴾ (آل عمران: 20).
- (2) ﴿ يَأْتِ ﴾ (هود: 105).
- (3) ﴿ أَخْرَجْنِ ﴾ (الإسراء: 62).
- (4)، (5) ﴿ أَلْمُهْتَدِ ﴾ (الإسراء: 97)، (الكهف: 17).
- (6) ﴿ يَهْدِينِ ﴾ (الكهف: 24).
- (7) ﴿ إِنْ تَرَنِ ﴾ (الكهف: 39).
- (8) ﴿ يُؤْتِينِ ﴾ (الكهف: 40).
- (9) ﴿ نَبْعِ ﴾ (الكهف: 64).

(10) ﴿ تَعْلَمِنِ ﴾ (الكهف:66).

(12) ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ (طه:93).

(12) ﴿ أْتُمِدُّوْنَ ﴾ (النمل:36).

(13) ﴿ الْجَوَارِ ﴾ (الشورى:32).

(14) ﴿ أَتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ ﴾ (غافر:38).

(15) ﴿ الْمُنَادِ ﴾ (ق:41).

(16) ﴿ إِلَى الدَّاعِ ﴾ (القمر:8).

(17) ﴿ يَسْرِ ﴾ (الفجر:4).

(18) ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر:15).

(19) ﴿ أَهْنَنِ ﴾ (الفجر:16).

- وقرأ بالإنثبات و الحذف حالة الوصل في أربعة مواضع:

(1) ﴿ الدَّاعِ ﴾ (البقرة:186)، (القمر:6، 8). والحذف هو المقدم.

(2) ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾ (البقرة:186) والحذف هو المقدم.

(3) ﴿ التَّلَاقِ ﴾ (غافر:15)⁽¹⁾.

(4) ﴿ التَّنَادِ ﴾ (غافر:32).

(1) وما ذكره الشاطبي في ﴿ التلاق، التناد ﴾ من جواز الوجهين لقالون فهو خروج عن طريقه، وإلى ذلك أشار صاحب (غيث النفع) فقال: وذكر الداني الخلاف لقالون في حذفها مطلقاً كالجماعة وإثباتها وصلاً كورش، وتبعه على ذلك الشاطبي، وتبعهما على ذلك كل من رأته ألف بعدهما، وضعف المحقق (ابن الجزري) الإثبات وجعله مما انفرد به فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون.

تنبيه:

أنه روى إسكان هاء الضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع، وكذا المؤنث، إذا وقع كل منهما بعد الفاء أو الواو أو اللام الابتدائية يعنى زائدة للاحتراز من اللام الأصلية في قوله تعالى: ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ حيث أتى في القرآن. أو وقع قبلها (ثم) وقد جاء في القرآن في سورة القصص ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ ولا نظير له في القرآن الكريم.

ملاحظة: السجدة في مصحف قالون إحدى عشرة سجدة كما في مذهب الإمام مالك وهي في السور التالية: الأعراف، الرعد، النحل، الإسراء، مريم، الحج (الموضع الأول)، الفرقان، النمل، السجدة، ص، فصلت.

فائدة:

إذا اجتمع في آية ميم جمع ومد منفصل، فإن تقدمت الميم وتأخر المنفصل كما في قوله تعالى: ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً﴾ ففيها أربعة أوجه:

الأول والثاني: سكون الميم مع قصر المنفصل ومدّه.

الثالث والرابع: ضمها معها أيضاً.

وإن تقدم المنفصل وتأخرت الميم كما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ ففيها أربعة أيضاً:

الخلاصة الرَّضِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنِيَّة

قصر المنفصل مع سكون الميم وصلتها، ومدّه كذلك وإذا كان في الآية ميم جمع بعدها همز قطع، ففيها ثلاثة أوجه:


الأول: سكون الميم.

الثاني والثالث: صلتها مع القصر والمد.


جَمَالٌ فِي مَاضِن

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَالرَّادِيَهُ وَالسَّائِرِ السَّامِعِينَ





رواية ورش عن نافع



التعريف بالقارئ وصاحب الرواية

صاحب القراءة - نافع - :

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم (القارئ) الأصبهاني الأصل المدني الإقامة أحد القراء السبعة ولد سنة 70 للهجرة.

كنيته : أبو رويم، وقيل أبو عبد الرحمن مولى بني ليث وقد نُسِبَ إلى جده. وهو من كبار أتباع التابعين قال أبو رحمة: عن أبي قرّة: سمعت نافع بن نُعَيْم يقول: قرأت على سبعين من التابعين.

أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة منهم عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي جعفر القارئ، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، والزهري وغيرهم. وبلغ شيوخه السبعين.

روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً جماعة منهم الإمام مالك بن أنس صاحب المذهب، وقالون من أهل المدينة، وورش والليث بن سعد من أهل مصر والأصمعي وأبو عمرو بن العلاء من أهل البصرة، وأبو مسهر الدمشقي وخويلد بن معدان من أهل الشام، وكزدم المغربي، والغاز بن قيس الأندلسي ... وغيرهم خلق كثير من مختلف الأمصار. أقرأ الناس سبعين ونيفاً وانتهت إليه رياضة القراءة بالمدينة وتمسك أهلها بقراءته. وكان عالماً بوجوه القراءات، متبعاً لآثار الأئمة الماضيين ببلده، زاهداً جواداً، صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة.

قال مالك : نافع إمام الناس في القراءة.

وقال أحمد بن هلال المصري: قال الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع إنَّ نافعاً كان إذا تكلم يُشَمُّ من فيه رائحة المسك فقلت له: يا أبا عبد الله أتطيب كلما قعدت تقرأ؟ قال: ما أمسُّ طيباً، ولكني رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في (فِي) فمن ذلك الوقت وأنا أشمُّ من (فِي) هذه الرائحة.
توفي سنة 169 هجرية عن (99 سنة).

صاحب الرواية - ورش - :

هو عثمان بن سعيد المصري أبو سعيد مولى (قريش) ولد سنة (110 هـ). شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية لا ينازعه فيها منازع. كان ثقة حجة في القراءة، رحل إلى نافع بالمدينة المنورة سنة 155 هجرية وقرأ عليه عدة ختمات.

وكان جيد القراءة، حسن الصوت وإذا قرأ يهمز ويمد ويُشَدِّد وَيُبَيِّن الإعراب، ولا يملُّ سامعه. رُوِيَ عنه أنه قال: «لما قدمت على نافع كانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعا، فختمت في سبعة أيام، ولم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت».

وكان رحمه الله قصيراً أشقر أزرق العينين أبيض اللون، يلبس ثياباً قصاراً فشبَّههُ نافع (بالورشان) الطائر المعروف ثم خُفِّفَ فليل (ورش) حتى صار لا يُعرف إلا به، ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه، فيقول: أستاذي سماني به.
توفي بمصر سنة (197 هجرية) عن (87 سنة).

باب البسمة

اعلم أن ورشاً يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين - ماعداً: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاحة» - وجهي السكت⁽¹⁾ وهو المقدم، والوصل⁽²⁾ من غير بسمة، فيكون له خمسة أوجه:

البسمة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسمة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسمة. وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراءة: الوقف، والسكت، والوصل بدون بسمة.

وأما ما بين الناس والفاحة، فكل القراء يبسمون بينها قولاً واحداً. وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسمة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسمة عنده عن من روى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من روى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسمة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينها بدون بسمة أيضاً.

- فإذا ابتدأت من آخر المزمّل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:
 البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمّل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين
 المزمّل والمدثر، وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة على المختار
 ثم السكت على غيره.
 ثم الوصل بين المزمّل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار،
 والوصل على غيره.
 البسملة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت
 بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.
 - وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:
 وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.
 فائدة: أكثر المحققين من أئمتنا على عدم التفرقة بين الزهر وغيرها وهو الصحيح
 المختار.
 ولم يعد ورش البسملة آية رقم -1- من الفاتحة.

باب ميم الجمع

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج
 بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿ كَم ﴾، ﴿ لِيَحْكَم ﴾ وبالذالة على جمع
 المذكورين على ضمير التنبيه مثل: ﴿ وَعَاتَيْنَهُمَا ﴾ وتكون مسبوقه بأحد حروف
 ثلاثة وهي:

الماء مثل: ﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾.

الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾.

التاء مثل: ﴿كُنْتُمْ﴾.

ولها حالتان:

إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم. قال الشاطبي:

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل

- وأما إذا وقعت قبل متحرك ويكون هذا المتحرك همزة قطع فلورشٍ صلة الميم بمقدار ست حركات وتكون من قبيل المد المنفصل.

باب هاء الكناية

- رَوَى ورش بصلة الهاء في ﴿أَرْجِهْ﴾ (الأعراف: 111) (الشعراء: 36)، و﴿فَالْقِهْ﴾ (النمل: 28)، وفي ﴿وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ﴾ (النور: 52) مع كسر القاف.

- وَرَوَى بكسر الهاء في ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10) ولا بد معه من ترقيق لام لفظ الجلالة، وكذا في ﴿وَمَا أَنسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً وبدون صلة.

- وَرَوَى ﴿وَيَحْتَلِدُ فِيهِ مَهَانًا﴾ (الفرقان: 69) بقصر الهاء على القاعدة.

باب المد والقصر

قرأ ورش المد المتصل والمنفصل بوجه واحد وهو المد ست حركات قولاً واحداً.
 ج - مد البدل: وهو ما جاء فيه حرف المد بعد همز ثابت أو مغير في كلمة. وينفرد
 ورش عن جميع القراء بمد البدل وله فيه ثلاثة أوجه:
 أ - القصر حركتان. ب - التوسط أربع حركات. ج - المد ست حركات.
 واستثنى لورش من ذلك كلمتان وثلاثة أصول:
 أما الكلمتان فهما:

(1) ﴿إِسْرَائِيل﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم.

(2) ﴿يُؤَاخِذُ﴾ وما شابهها حيث وقعت في القرآن.

يُفهم من قول الشاطبي (وبعضهم يؤاخذكم) أن لورش ثلاثة البدل في
 ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ ولكن الذي عليه المحققون أنه ليس لورش في ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ إلا
 قصر البدل؛ وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية:
 يؤاخذكم فاقصر فقط عن ورشهم.....

وقال الأستاذ أبو عبد الله بن القصاع: وأجمعوا على ترك الزيادة للألف في
 ﴿يُؤَاخِذُ﴾ حيث وقع، نص على ذلك الداني ومكي وابن سفيان وابن شريح،
 قال المحقق ابن الجزري: وعدم استثنائه في التيسير إما لكونه من (واخذ) كما ذكره
 في (الإيجاز) فهو غير ممدود أو من أجل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل
 في ﴿تَرَى﴾⁽¹⁾ فلا حاجة إلى استثنائه.

(1) فأصلها (ترأى) فنقل حركة الهمزة إلى الراء فالتقى ساكنان فيحذف الساكن الأول.

أما الأصول الثلاثة فهي:

- 1- أن يقع حرف المد بعد همز مسبق ساكن صحيح من كلمة واحدة مثل ﴿قُرْءَانٍ﴾ فيتعين فيه القصر لحذف صورة الهمز رسماً.
- 2- أن تكون الألف التي بعد الهمز مبدلة من التنوين مثل ﴿دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ﴾ فيتعين قصره لأن الألف عارضة لأجل الوقف.
- 3- أن يقع حرف المد بعد همزة الوصل عند الابتداء مثل ﴿أَنْتِ بِقُرْءَانٍ﴾ فيتعين قصره، لأن حرف المد عارض حيث إنه بدل من الهمز.

واختلف عنه في:

- أ - ﴿عَادًا أَلْأُولَى﴾ (النجم: 50) وحاصل ما يترتب على الخلاف فيها أنه إذا أتى معها بدل كان فيها خمسة أوجه:
- القصر في ﴿عَادًا أَلْأُولَى﴾ مع الثلاثة في غيره، ثم توسطها أو مداها وله عند البدء بـ ﴿أَلْأُولَى﴾ وجهان:
- «الأول» ﴿أَلْأُولَى﴾ بهمزة الوصل وبعدها لام مضمومة، وبعدها اللام واو ساكنة.
- «الثاني» كالأول ولكن مع حذف همزة الوصل وعلى الوجه الأول يجوز له في البدل الأوجه الثلاثة وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر.
- ب - ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ (يونس: 51، 91)

أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبني، علمٌ على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (ال) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام

والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء.

قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة وهي: إبدالها ألفاً مع المد والقصر وتسهيلها بين بين، ولا يخفى أن له في مد البدل المغيّر بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد ولكن هذه الأوجه الثلاثة في البدل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر، وخلاصة ما ذكره العلماء لورش في هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات:

- 1- انفرادها عن بدل سابق عليها، أو واقع بعدها مع وصلها.
- 2- انفرادها عن بدل سابق عليها، أو واقع بعدها مع الوقف عليها.
- 3- اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها.
- 4- اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها.
- 5- اجتماعها مع بدل واقع بعدها.

وإليك بيان ذلك:

الحالة الأولى - (سبعة أوجه وصلًا) :

(وهو انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها).

- (3×1) قصر اللام وعليها إبدال همزة الوصل ألفاً طويلة أو إبدال همزة الوصل

ألفاً قصيرة أو تسهيل همزة مقصورة.

- (2×2) توسط اللام وإشباعها وعليها إبدال همزة الوصل ألفاً طويلة وتسهيل

الهمزة مقصورة.

الحالة الثانية - (تسعة أوجه وقفًا) :

(وهو انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها).

- وهم سبعة الوصل التي ذكرناهم ويزاد عليهم:

(1×2) قصر اللام وتوسيطها مع إبدال همزة الوصل ألفاً قصيرة.

الحالة الثالثة :

- وهو في حالة الوقف عليها موصولة ببدل سابق كما في:

﴿ ءَامَنْتُمْ بِهِمْ - ءَأَلْفَنْ ﴾ (يونس: 51) أو ﴿ ءَامَنْتَ بِهِمْ بَنُوآ إِسْرَآءِيلَ - ءَأَلْفَنْ ﴾ (يونس:

90، 91).

فيكون له فيها سبعة وعشرون وجهاً وهم:

- (3×9) أوجه الوقف التسعة المتقدمة مع قصر وتوسط ومد البدل.

الحالة الرابعة :

- فإذا ابتدء بها ووصلها بالبدل ولم يقف عليها، ففيها ثلاثة عشر وجهاً وهي كالتالي:

- (3×3) قصر وتوسط ومد البدل وعليه:

1- الإبدال الطويل، وقصر اللام.

2- الإبدال القصير، وقصر اللام.

3- تسهيل الهمزة، وقصر اللام

- (2×1) ثم توسط البدل وعليه (الإبدال الطويل، وتوسط اللام) و(تسهيل الهمزة، وتوسط اللام).

- (2×1) إشباع البدل وعليه (الإبدال الطويل، وإشباع اللام) و(تسهيل الهمزة، وإشباع اللام).

وأما الحالة الأخيرة فهي :

- إذا وصلها بيدل قبلها ولم يقف عليها ووصلها بيدل بعدها ففيها ثلاثة عشر وجهاً:

- (3×1) قصر البدل وعليه (الإبدال الطويل، وقصر اللام)، (الإبدال القصير وقصر اللام) و(تسهيل الهمزة وقصر اللام).

- (1×2، 1، 2) توسط البدل وعليه (الإبدال الطويل مع توسط اللام وقصرها)، (الإبدال القصير مع قصر اللام)، (تسهيل الهمزة مع توسط اللام وقصرها).

- (1 × 2, 1, 2) مد البدل وعليه (الإبدال الطويل مع توسيط اللام وقصرها)،
 (الإبدال القصير مع قصر اللام)، (تسهيل الهمزة مع إشباع اللام وقصرها) فيصبح
 بذلك تسعة وستون وجهاً في كلمة ﴿ءَأَلَّنَ﴾ .
 وقد نظمها الشيخ عبد الفتاح القاضي بقوله:
 الحالة الأولى:

فهمزها امدد مبدلاً وسهلاً واللام ثلث معها واقصر كلا
 الحالة الثانية:

ومد همزا واقصرن وسهلاً واللام ثلث عند كل تفضلاً
 الحالة الثالثة:

واقصر لآمتم وفي الهمز خذا تثليثه واللام فاقصر يحتذي
 وإن توسط بدلاً سهلاً أو امددن في الهمز ثم مع كلا
 في اللام توسيط وقصر واقصر في الهمز واللام كما تحرّرا
 وبدلاً مد وفي الهمز انقلا مدا وتسهيلا تكن مبجّلا
 ومعهما في اللام فامدد واقصر لهمز مع لام تنصر
 الحالة الرابعة:

وإن تقف فالتسعة الأولى انقل على الثلاثة التي في البدل
 الحالة الخامسة:

ومد همزا ثم سهل واقصر لاما وثلث بدلا تأخرا
 وفيها وسط أو امدد واجعل قصرا لهمز ثم لام تفضل

وبدلاً لثالث وذوي حالاتها خمسا كما عن الثقات عدها

4 - مد اللين: وحرفي اللين هما (الواو والياء الساكتان) المفتوح ما قبلهما واختلف عن ورش فيها (يعني الواو والياء) إذا وقع بعد كل منهما همزة في كلمة واحدة سواء أكانت متوسطة أو متطرفة في مثل كلمة ﴿شئٍ﴾ و﴿كهيئة﴾. فورش له في ذلك وجهان:

1- التوسط أربع حركات.

2- المدست حركات وصلّاً ووقفاً واستثنى لورش من ذلك كلمتان هما:

أ- ﴿مَوبِلاً﴾ (الكهف: 58).

ب- ﴿أَلْمَوءُ دُدَةٌ﴾ (التكوير: 8).

تنبيهات:

1- اختلف أهل الأداء في واو ﴿سَوَاءَ تَهُمَا﴾ (الأعراف: 20، 22، 27)، (طه: 121)، ﴿سَوَاءَ تِكُمْ﴾ (الأعراف: 26)، والخلاف الدائر بين القراء على وجهين: القصر والتوسط هذا على ما حققه ابن الجزري ويمتنع فيها الإشباع وذلك لأن مذهبه إشباع اللين، ويستثنى واو ﴿سَوَاءَ تَهُمَا﴾ فيقصرها «قال ابن الجزري: وسوءات قصر الواو والهمز ثلثن.. ووسطهما فالكل أربعة فادر» فله فيها أربعة أوجه قصر الواو يأتي عليه ثلاثة البدل، ثم توسط الواو ويأتي عليه توسط البدل فقط.

2- إذا اجتمع مد البدل مع مد اللين فلورش فيها أربعة أوجه:

أ- قصر البدل ويتعين عليه توسط اللين فقط.

ب- توسط البدل ويتعين عليه توسط اللين.

ت، ث- مد البدل يجوز عليه في اللين وجهان التوسط والإشباع.

وإذا تقدم اللين وتأخر البدل فيجوز فيهما أربعة أوجه أيضاً:
 1، 2، 3- توسط اللين ويجوز عليه ثلاثة البدل القصر والتوسط والمد.
 4- مد اللين وعليه مد البدل فقط.

فائدة:

- واعلم أنه يتعين المد الطويل في نحو ﴿رثاء الناس﴾ ﴿أمين البيت﴾ لأن الأول من قبيل المد المتصل والثاني من قبيل المد اللازم وكذا يتعين المد في نحو ﴿وجاءوا أباهم﴾ عند الوصل لأنه من قبيل المد المنفصل، فإن وقفت على ﴿وجاءوا﴾ أتيت فيه بثلاثة البدل، وإذا أتى مد بعد همزة وبعده حرف واحد موقوف عليه نحو ﴿مستهزءون﴾ و﴿مثاب﴾ و﴿لرءوف﴾ وأتى معه بدل جاز فيهما تثليث العارض على قصر البدل ثم مد العارض وتوسيطه على توسطه ثم مدهما وتأتي هذه الستة مع الإسكان المجرد ومع الإشمام إن وقف به فيما يصح فيه، فإن وقف بالروم فيما يصح فيه فحكمه كحكم الوصل.

ففي قوله تعالى: ﴿وإذا لقوا الذين آمنوا﴾ إلى ﴿مستهزءون﴾ ستة أوجه قصر البدل مع مد العارض وتوسيطه وقصره؛ ثم توسط البدل مع مد العارض وتوسيطه؛ ثم مدهما. وفي قوله تعالى: ﴿والذين آتيناهم الكتاب يفرحون﴾ إلى ﴿مثاب﴾ تسعة أوجه قصر البدل مع مد العارض وتوسيطه مع السكون المجرد فيهما؛ ومع توسطه مع الروم ثم مد البدل والعارض مع السكون المجرد والروم.

وفي قوله تعالى ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف﴾ خمسة عشر وجهاً: قصر البدل مع ثلاثة العرض مع السكون المجرد والإشمام ومع قصره مع الروم؛ ثم توسيط البدل مع مد العرض وتوسيطه مع السكون المجرد والإشمام فيهما ومع توسيطه مع الروم ثم مد البدل مع مد العارض مع السكون المجرد والروم والإشمام وجرت عادتهم بتقديم الروم على الإشمام في جميع الأحوال فليعلم، فلو تقدم العارض وتأخر البدل جاز في البدل التثليث على مد العارض، ثم القصر والتوسيط على توسيطه، ثم قصرهما؛ ولا يخفى التفرع على الروم والإشمام فيما يجوزان فيه.

- لورش في مد اللين وجهان التوسط والمد الطويل، والوقف والوصل في ذلك سيان، ويجوز مع كل من الوجهين الوقف بالسكون المجرد والروم والإشمام في المرفوع وبالأولين في المجرور ثم إذا أتى معهما بدل امتنع مد اللين مع قصر البدل وتوسيطه ففي قوله تعالى: ﴿ماننسخ من آية...﴾ أربعة أوجه: قصر البدل مع توسيط اللين؛ ثم توسيطهما؛ ثم مد البدل مع توسيط اللين ومدّه، فإن تقدم اللين وتأخر البدل كما في قوله تعالى ﴿ولا يحيطون بشيء من علمه...﴾ أتيت بتوسيط اللين مع ثلاثة البدل ثم مدهما.

5 - المد اللازم: وهو ما كان بسبب السكون الأصلي الملازم لبنية الكلمة بحيث لا يتغير وصلاً ولا وقفاً. ويقرؤه ورش كحفص بست حركات. قال صاحب الآء البيان:

أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل

أقوى المدود المد اللازم، ثم المتصل، ثم العارض للسكون، ثم المنفصل، ثم البدل، وإذا اجتمع في موضع سببان للمد أحدهما قوي والآخر ضعيف عمل بمقتضى السبب القوي وأهمل الضعيف.

- فمثلاً قوله تعالى: ﴿ءَأْمِينَ الْبَيْتِ﴾ اجتمع فيه سببان:

الأول: السكون اللازم وصللاً ووقفاً بعد حرف المد وهذا السبب يقتضي أن يكون هذا المد من قبيل المد اللازم فيمد مداً مشبعاً.

الثاني: وجود حرف المد بعد الهمز وهذا السبب يقتضي أن يكون المد من قبيل مد البدل فيجوز لورش فيه القصر والتوسط والمد، فحينئذ يعمل بالسبب القوي ويطرح السبب الضعيف فيكون المد من قبيل المد اللازم فتأمل.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿أَعْلَهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَوْ نَبِيَّتِكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

- قرأها ورش بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين وزاد في المفتوحة وجهاً ثانياً، وهو إبدالها ألفاً وهو المقدم.

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

- وينظر إلى ما بعد الهمزة المبدلة فإن كان ساكناً يمد مداً مشبعاً ست حركات، لأن الألف ساكنة والسكون بعدها لازم.

- وإن كان متحركاً مدت الألف المبدلة من الهمزة مداً أصلياً بمقدار حركتين فقط. وذلك في ﴿ءَالِدٌ﴾ (هود: 72)، ﴿ءَأْمِنْتُمْ﴾ (الملك: 16) ولا ثالث لهما في القرآن.

تنبيهات :

يتعين لورش الوقف بالتسهيل فقط في ﴿ءَأَنْتَ﴾ (المائدة: 116) ويمتنع الإبدال لثلاثا يجتمع ثلاثة سواكن متوالية في كلمة واحدة، وكذا ﴿أَرْعَيْتَ﴾.

1- امتنع الإبدال لثلاثا يلتبس الاستفهام بالخبر في كلمتين: 1- ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123) (طه: 71) (الشعراء: 49)، ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ (الزخرف: 58).

2- لفظ ﴿أَيْمَةً﴾ في خمسة مواضع وهم: (التوبة: 12)، (الأنبياء: 73)، (القصص: 5، 41)، (السجدة: 24) قرأها ورش بتسهيل الهمزة الثانية وورد له فيها إبدالها ياءً محضة مكسورة. وهذا الوجه ليس من طريق الشاطبية فلا يلتفت إليه لأنه مذهب النحويين.

3- لفظ ﴿أَشْهَدُوا﴾ (الزخرف: 19) قرأها بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهلة مع سكون الشين.

وقرأ ورش بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها ألفاً مع المد المشبع في ﴿أَرْعَيْتُمْ﴾ حيث ورد، سواء أكان مجرداً أم اتصل به ضمير وذلك لأن الرء فصلت بين الهمزتين. وهي كالتالي:

﴿أَرْعَيْتَ﴾ (الكهف: 63)، (الفرقان: 43)، (العلق: 9، 11، 13)، (الماعون: 1).

﴿أَرَعَيْتُمْ﴾ (الأنعام: 46)، (يونس: 50، 59)، (هود: 28، 63، 88)، (القصص: 71، 72)،
(فاطر: 40)، (فصلت: 52)، (الأحقاف: 4، 10)، (الملك: 28، 30).

﴿أَرَعَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام: 40، 47).

﴿أَفْرَعَيْتَ﴾ (مريم: 77)، (الشعراء: 205)، (الجنائية: 23)، (النجم: 33).

﴿أَفْرَعَيْتُمْ﴾ (الشعراء: 75)، (الزمر: 38)، (النجم: 19)، (الواقعة: 58، 63، 68، 71).

«حكم الاستفهام المكرر»

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالاتي:

(1) ﴿أَعِدَا كُنَّا تَرَابًا أَعِنَّا﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿أَعِدَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفُلًا أَعِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿أَعِدَا مِتْنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿أَعِدَا كُنَّا تَرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَعِنَّا﴾ (النمل: 67).

(6) ﴿وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ آلَافِحِشَةً مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ

أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٥٦﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(7) ﴿أَعِدَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَعِنَّا لَفِي﴾ (السجدة: 10).

(8)، (9) ﴿أَعِدَا مِتْنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصفات: 16، 53).

(10) ﴿أَعِدَا مِتْنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿أَعِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَعِدَا﴾ (النازعات: 10، 11).

الخلاصة الرَّضِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنِيَّة

قرأ ورش بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني أي بهمزة واحدة مكسورة في جميع المواضع المذكورة ما عدا موضعي (النمل: 67) و(العنكبوت: 28، 29) فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني فيهما.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلًا الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفتقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفتقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾، ﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّتِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية

المبتدأ بها إلا التحقيق.

قرأها ورش بتسهيل الهمزة الثانية أو بإبدالها مدّاً مع إشباعه إن أتى بعدها ساكن مثل ﴿ تَلْقَاءَ أَصْحَابٍ ﴾ (الأعراف: 47) وقصره إن أتى بعدها متحرك بحركة أصلية. فإن كانت الحركة عارضة جاز إشباعه وقصره:

وذلك في ثلاثة مواضع:

- 1- ﴿ أَلْبَغَاءِ إِنَّ أَرْدَنَ ﴾ (النور: 33).
- 2- ﴿ مِّنَ النِّسَاءِ إِنَّ ﴾ (الأحزاب: 32).
- 3- ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنَّ أَرَادَ ﴾ (الأحزاب: 50). وليس غيرها في القرآن.

تنبيه:

قوله تعالى ﴿ جَاءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ و ﴿ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ على وجه إبدالها يوجد ألفان، الألف المبدلة من الهمز، والألف التي بعدها وهما ساكنان فيجوز لنا حينئذ وجهان: الأول: حذف إحدى الألفين تخلصاً من اجتماع الساكنين، ويتعين عليه القصر. الثاني: إثبات الألفين وزيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين، ويتعين عليه الإشباع. وله أيضاً في ﴿ جَاءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ ، ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ خمسة أوجه: 1، 2، 3 تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد، 4، 5 إبدالها حرف مد مع القصر والطول؛ فإن ابتدأت من ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ كان لك تسعة أوجه: قصر الأول مع قصر الثاني مُسهلاً ووجهي إبداله ثم توسيط الأول مع توسيط الثاني مُسهلاً ووجهي إبداله ثم مد الثاني مُسهلاً ووجهي إبداله. وإذا قرأت: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ إلى

﴿بَيَّيْتَنَا﴾ كان تسعة أوجه أيضاً قصر الأول والثاني وتوسيطهما ومدهما والأول مُسهَّل على الثلاثة ثم تأتي بثلاثة الثاني على وجهي الإبدال في الأول.

فائدة :

يخرج من هذه القاعدة:

﴿هَتُولَاءِ إِنْ﴾ يجوز فيها لورش ثلاثة أوجه:

1- تسهيل الهمزة الثانية مع القصر.

2- إبدالها حرف مد مشبع لوقوع الساكن بعدها.

3- إبدالها ياءً مكسورة.

ثانياً- الهمزتان المختلفتان في الحركة من كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيره في القرآن، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا أَلْمَلَكُؤُا فُتُونِي﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى:

﴿السُّوءُ إِنَّ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

- 1- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.
 - 2- إبدالها واواً خالصة مكسورة وهو المقدم.
- وليُعلم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع، وذلك كله في حالة الوصل فقط فإن وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فيبدأ بالتحقيق⁽¹⁾.

باب الهمز المفرد

وهو الهمز المفرد الذي لم يجتمع مع همز آخر، وهو نوعان:

- 1- ساكن.
- 2- متحرك.

أولاً- الهمز الساكن :

قرأ ورش بإبدال كل همز ساكن حرف مد من نفس جنس حركة ما قبله وصلماً ووقفاً بشرطين:

- 1- أن يكون الهمز ساكناً.
- 2- أن يقع فاء الكلمة.

ومعنى فاء الكلمة، أن الكلمة التي تكون فيها همزة لو قدرتها فعلاً لوقعت الهمزة موضع فائه، بمعنى أنها أول حروفه الأصلية.

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

وقد وضع العلماء ضابطاً موجزاً تعرف به همزة الساكنة التي تكون فاء للكلمة وهو كل همزة ساكنة وقعت بعد همزة الوصل نحو ﴿ لِقَاءَنَا أَنتِ ﴾ أو بعد الميم نحو ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ أو بعد الفاء نحو ﴿ فَاتُوا ﴾ أو بعد الواو نحو ﴿ وَأُمِرَّ ﴾ أو بعد ياء المضارعة نحو ﴿ يَأْكُلْ ﴾ أو بعد نون المضارعة ﴿ نَأْكُلْ ﴾ أو بعد تاء المضارعة ﴿ تَأْكُلُونَ ﴾.

فيبدله بعد الفتحة ألفاً وبعد الضمة واواً وبعد الكسرة ياءً.

ويستثنى من هذه القاعدة ما تصرف من لفظ (الإيواء) مثل: ﴿ مَاؤُنْهُمْ ﴾ (آل عمران: 151، 197)، ﴿ وَمَأُونَهُ ﴾ (آل عمران: 162)، ﴿ فَأَوْدًا ﴾ (الكهف: 16)، ﴿ وَتُؤْوَى ﴾ (الأحزاب: 51)، ﴿ وَمَأُونُكُمْ ﴾ (الجنائفة: 34)، ﴿ تُؤْوِيهِ ﴾ (المعارج: 13)، ﴿ الْمَأْوَى ﴾ (النجم: 15).

وأما إذا كانت همزة الساكنة عين الكلمة فإنه يحققها إلا في ثلاث كلمات قرأها بالإبدال وهي:

- ﴿ بَيْرٍ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَيَبْرُؤُكُمْ مَعْتَلٍ ﴾ (الحج: 45).

- ﴿ بَيْتَسَ ﴾ (البقرة: 90) حيث وقعت في القرآن سواء اقترن بها الواو أو الفاء واللام أو الفاء أو تجردت من كل ذلك.

- ﴿ بَيْسِمِ ﴾ (الأعراف: 165) قرأها بكسر الباء وحذف همزة.

- ﴿ الذُّبُّ ﴾ (يوسف: 13، 14، 17) في مواضعها الثلاثة.

كما قرأ بإبدال همزة في ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ (الكهف: 94) (الأنبياء: 96)، ﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ (البلد: 20) (الهمزة: 8).

ثانياً - الهمز المتحرك :

قرأ ورش بإبدال الهمز المفتوح بعد ضمة واواً وصلاً ووقفاً بشرط أن تكون فاء للكلمة. وأن تكون الهمزة مفتوحة وأن تكون واقعة بعد ضم، كما في ﴿مُؤَجَّلًا﴾ ، ﴿يُؤَدِّمَهُ﴾ ، ﴿مُؤَدِّنٌ﴾ ، فإذا لم تجتمع هذه الشروط الثلاثة وجب تحقيقها.

- كما أبدل همز ﴿لِعَلَّا﴾ ياءً مفتوحة حيث وقعت في القرآن وذلك في (البقرة: 150)، (النساء: 160)، (الحديد: 29).

- وأبدل الهمزة في ﴿الْنَّبِيِّ﴾ (التوبة: 37) مع إدغام الياء الأولى في الثانية فيكون النطق بياء مشددة مرفوعة.

- وأبدل الهمزة ألفاً من قوله تعالى ﴿مِنْ سَأْتُهُ﴾ (سبأ: 14)، ﴿سَأَلَ﴾ (المعارج: 1).

- وقرأ بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة وجهاً واحداً من قوله ﴿لَأَهَبَ﴾ (مريم: 19).

وقرأ قوله تعالى: ﴿وَالصَّبِئُونَ﴾ (المائدة: 69)، ﴿يُضَاهُونَ﴾ (التوبة: 30) بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبلها.

- وكذا قرأ ﴿وَالصَّبِئِينَ﴾ (البقرة: 62، الحج: 17) بحذف الهمزة.

- وقرأ ﴿دَكَآءٌ﴾ (الكهف: 98) بالتونين بعد الكاف مع حذف الهمزة.

- وقرأ ﴿لَعَيْكَةً﴾ (الكهف: 176، ص: 13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القرائتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما (الحجر: 87، ق: 14) فكتبا في المصاحف ﴿الْأَيْكَةَ﴾، وقد اتفق القراء العشرة على قرائتها بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.

الخلاصة الرَّضِيَّةُ فِي أَصُولِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ السَّنِيَّةِ

- وقرأ ﴿ هُزُّوْا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.
- وقرأ ﴿ كُفُّوْا ﴾ (الإخلاق: 4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.
- وقرأ ﴿ وَمِيكَلَ ﴾ (البقرة: 98) بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام والمد فيه من باب المد المتصل.
- وقرأ ﴿ وَوَصَّيْ ﴾ (البقرة: 132) بهمزة مفتوحة بين الواوین مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوین في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.
- وقرأ ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.
- وقرأ ﴿ شُرَكَاءَ ﴾ (الأعراف: 190) بتنوين الكاف ولا همز بعدها.
- وقرأ ﴿ أَلْبَرِيَّةَ ﴾ (البينة: 6، 7) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة مع المد المتصل.
- ﴿ هَاتِئْتُمْ ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) بحذف الألف وتسهيل الهمزة وله إبدال الهمزة ألفاً فيمد طويلاً للساكنين.
- وقرأ ﴿ أَلْحَمِي ﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) قرأها بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلأ مع حذف الياء فإذا وقف فله ثلاث أوجه: 1، 2 - تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر، 3 - إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع.

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿النَّبِيِّ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿النَّبِيِّينَ﴾، أو جمع تكسير ﴿الأنبياء﴾ وكذا لفظ ﴿وَالنُّبُوءَةَ﴾ وذلك في:

﴿النَّبِيِّينَ﴾ (البقرة: 61، 177، 213، آل عمران: 21، 80، 81، النساء: 69، 163، الإسراء: 55، مريم: 58، الأحزاب: 7، 40، الزمر: 69).

﴿لِنَبِيِّ﴾ (البقرة: 246، 247، 248، آل عمران: 39، 68، 146، 161، المائدة: 81، الأنعام: 112، الأعراف: 94، 157، 158، الأنفال: 64، 65، 67، 70، التوبة: 61، 73، 113، 117، مريم: 30، 41، 49، 51، 53، 54، 56، الحج: 52، الفرقان: 31، الأحزاب: 1، 6، 13، 28، 30، 32، 38، 50 الأولى والأخيرة، 45، 53 الثانية، 56، 59، الصفات: 112، الزخرف: 6، 7، الحجرات: 2، الممتحنة: 12، الطلاق: 1، التحريم: 1، 3، 8، 9).

- ﴿النَّبِيِّينَ﴾ (البقرة: 136، آل عمران: 84، المائدة: 44).

- ﴿الأنبياء﴾ (آل عمران: 112، 181، النساء: 155).

- ﴿وَالنُّبُوءَةَ﴾ (آل عمران: 79، الأنعام: 89، العنكبوت: 27، الجاثية: 16، الحديد: 26).

- قرأ ورش كل ما جاء من لفظ النبي بالهمزة، والمد من قبيل المتصل.

باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله

قرأ ورش بنقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة بقصد التخفيف بشروط:

- 1- أن يكون الحرف قبل الهمز ساكناً، فإن كان ما قبله متحركاً فلا نقل.
 - 2- أن يكون السكون صحيحاً فإن كان حرف مد فلا نقل.
 - 3- أن يكون الحرف الساكن آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التالية.
- سواء كان الساكن المنقول إليه الحركة تنويناً أو تاء تأنيث أو حرف لين أو لام تعريف أو غير ذلك.

وعلى هذا يصير السكون مفتوحاً إن كان الهمز مفتوحاً، ومضموماً إن كان الهمز مضموماً ومكسوراً إن كان الهمز مكسوراً.

وله عند البدء بلام التعريف وجهان:

- الأول: الاعتداد بالأصل فتأتي بهمزة الوصل وهو الأولى ﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿الْإِنْسَانِ﴾.
- الثاني: الاعتداد بالحركة العارضة فتبتدىء باللام ﴿لَاَرْضِ﴾، ﴿لَاِنْسَانِ﴾.

تنبيه:

- 1- إذا ابتدأت بهمزة الوصل كان لك ثلاثة البدل فإذا ابتدأت باللام فالقصر لا غير.
- 2- اعلم أنه إذا وقع قبل اللام المنقول إليها ساكن صحيح أو معتل وجب استصحاب تحريك الصحيح وحذف المعتل لعروض تحريك اللام.
- 3- رَوَى ﴿رَدَّءًا يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: 34) بنقل حركة الهمز إلى الدال.

- 4- وله في ﴿ كَتَبِيَّةٌ ﴾ (إني) ﴿ (الحاقة: 19، 20) وجهان النقل وتركه وهو الأصح. وإذا وصل ﴿ مَالِيَةً ﴾ ﴿ هَلَكٌ ﴾ (الحاقة: 28، 29) تعين له إدغام الهاء في الهاء على وجه النقل. وتعين له السكت على الهاء من ﴿ مَالِيَةً ﴾ على وجه الإسكان.
- 5- ﴿ ءَأَلْقَنَ ﴾ (يونس: 51، 91) قرأها بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة مع حذف الهمزة.
- 6- ﴿ عَادًا أَلْوَى ﴾ (النجم: 50) حالة الوصل قرأها بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة وإدغام تنوين عاداً في لام الأولى.

فائدة :

إذا وقع حرف مد قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمز حذف حرف المد لفظاً في القراءة ولا يجوز إثباته نحو: ﴿ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ ﴾، و﴿ أُولَى الْأَمْرِ ﴾ و﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ﴾.

وإذا وقع قبل لام التعريف ساكن صحيح وتحرك هذا الساكن تخلصاً من التقاء الساكنين وهما هذا الساكن الصحيح ولام التعريف ثم تحركت لام التعريف بسبب نقل حركة الهمزة إليها لا يجوز في هذه الحالة رد السكون إلى الساكن الصحيح بل يجب استصحاب تحريكه عند النقل نظراً لعروض حركة النقل نحو ﴿ مِّنَ الْأَرْضِ ﴾ ، و﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ ﴾.

حكم اجتماع الساكنين

الساكنان المجتمعان في كلمتين وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ ضمّاً لازماً.

فإن ورش يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكرهه الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة وذلك مثل: ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتِيلاً﴾ ﴿أَنْظُرُ﴾ (النساء: 49، 50).

تنبيه:

- لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.
- يجتز ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء فلا يضم الساكن الأول.
- كما يجتز ما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً مثل ﴿أَمْشُوا﴾ فلا يضم الساكن الأول.

باب السكت

ترك السكت في:

﴿عِوَجًا ۖ قِيمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الإدغام الصغير

- أدغم دال قد عند حرفين فقط وهما:

(1) الضاد: وذلك في:

- ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة: 12)، (الأحزاب: 36)، (الصافات: 71)، (المتحنة: 1).

- ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ (النساء: 167)، (المائدة: 77)، (الأنعام: 140)، (الأعراف: 149).

- ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

- ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58)، (الزمر: 27).

(2) الظاء: وذلك في:

- ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1).

- ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

- أدغم تاء التانيث في الظاء فقط ووقع هذا في ثلاثة مواضع:

1- ﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا ﴾ (الأنعام: 138).

2- ﴿ حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾ (الأنعام: 146).

3- ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

باب حروف قربت مخارجها

قرأ ورش بإدغام الذال في التاء في لفظ ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ وما تصرف منها: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- أدغم النون في الواو مع الغنة في قوله تعالى ﴿ يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ ﴾ قولاً واحداً، وأما ﴿ رَتْ ۝ وَالْقَلَمِ ﴾ فله فيها وجهان، الإظهار وهو المقدم، والإدغام بغنة.

- قرأ بإظهار الثاء عند الذال في قوله تعالى ﴿ أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثٌ ذَلِكٌ ﴾ (الأعراف: 176) كما أظهر الباء عند الميم في قوله تعالى ﴿ أَرْكَبَ مَعَنَا ﴾ (هود: 42)، ﴿ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (البقرة: 284) بعد سكون الباء.

باب الفتح والإمالة

ذوات الياء: وهي كل ألف انقلبت عن الياء أو ردت إليها أو رسمت بها على أي وزن كان وتأتي في الأسماء نحو: ﴿ مُوسَى ﴾ ﴿ الْقُرْبَى ﴾ ﴿ الدُّنْيَا ﴾ والأفعال نحو ﴿ أَحْيَا ﴾، ﴿ أَسْتَوَى ﴾، ﴿ نُسُوَى ﴾. اختلف عنه في إمالة ذوات الياء فله فيها وجهان الفتح والتقليل.

ويعرف أصل الألف في الأسماء بتثنيها مثل: ﴿مُوسَى﴾ (موسيان)، ﴿الْأُولَى﴾ (الأوليان) فتقلب الألف ياء.

وعلى هذا فلا تقليل في ثلاث عشرة كلمة وقعت في القرآن الكريم الألف فيها أصلها الواو ، فقد جمعها الإمام المتولي في قوله:

عصا شفا إن الصفا أبا أحد سنا مازكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا جميعاً بواو لا تمال لدى أحد

كما يعرف أصل الألف في الأفعال بأن ترد الفعل إلى نفسك فتظهر فيه الياء. تقول في ﴿نَادَى﴾ ناديت، وفي ﴿رَمَى﴾ رميت، عُلِمَ مما تقدم أن كل ما رسم بالياء جاز فيه لورش وجهان: الفتح والتقليل، واستثنى من ذلك خمس كلمات هي:

﴿ مَا زَكَى ﴾ (النور: 21)، ﴿ لَدَا ﴾ (يوسف: 25)، ﴿ حَتَّى ﴾، ﴿ إِلَى ﴾، ﴿ عَلَى ﴾ ، فقد رسمت بالياء ولكن جميع القراء متفقون على فتحها.

وأيضاً فتح ورش الكلمات الآتية: ﴿ الرِّبَا ﴾ (البقرة: 275) ثلاث مواضع، 276، 278،

آل عمران: 130، النساء: 161، و﴿ مَرَضَات ﴾ (البقرة: 207، 265، النساء: 114، التحريم: 1)،

و﴿ كَمِشْكُوتٍ ﴾ (النور: 35)، و﴿ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ (الإسراء: 23).

الألفات المتطرفة بعد راء :

قلل ورش كل ألف متطرفة بعد راء وجهاً واحداً مثل ﴿الْكُبْرَى﴾، ﴿الذِّكْرَى﴾ وما أشبه ذلك.

واختلف عنه في: ﴿ أَرْنَكُهُمْ ﴾ (الأنفال: 43) فله فيها الفتح والتقليل وهو المقدم.

الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة :

قلل ورش كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة مثل: ﴿الْأَبْرَارِ﴾، ﴿مِن دَيْرِهِمْ﴾ ويشترط أن تكون الراء مكسورة كسرة أصلية، فلا إمالة له في ﴿أَنْصَارِي﴾ (آل عمران: 52) لأن كسرتها ليست أصلية، ولا إمالة في ﴿تُمَارٍ﴾ (الكهف: 22) لأن أصلها تماري دخلت عليها لا الناهية فحذفت الياء للجازم.

ولا إمالة في ﴿الْجَوَارِ﴾ في مواضعها الثلاثة (الشورى: 32)، (الرحمن: 24)، (التكوير: 16) لأن الراء متوسطة لأن أصلها (الجواري) وهو اسم منقوص على وزن فواعل حذفت الياء منه للتخفيف في موضع الشورى، ولالتقاء الساكنين في موضعي الرحمن والتكوير فلا تقليل له في ذلك كله.

واختلف عنه في ﴿وَالْجَارِ﴾ (النساء: 36) بين الفتح والتقليل وأيضاً ﴿جَبَّارِينَ﴾ (المائدة: 22) (الشعراء: 130) بين الفتح والتقليل وهو المقدم.

ألفاظ لم تنطبق عليها القواعد السابقة قلَّ لها أو اختلف فيه:

- 1- قَلَّ ﴿كَفِّرِينَ﴾ ، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جرّاً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 109، 119، 125، 126، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000).

النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ (10، 11)، الفتح (13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

2- قَلَّلَ ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وقع وهي في ثمانية عشر مواضعاً وهي: آل عمران (3، 48، 50، 65، 93 معاً)، المائدة (43، 44، 46 معاً، 66، 68، 110) الأعراف (157)، التوبة (111)، الفتح (29)، الصف (6)، الجمعة (5).

3- قَلَّلَ قولاً واحداً الرء من ﴿الرَّجِّ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

4- قَلَّلَ قولاً واحداً الرء من ﴿الْمَرِّ﴾ [الرعد: 1].

5- قَلَّلَ الحاء من ﴿حَمِّ﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1، الأحقاف: 1].

6- قَلَّلَ قولاً واحداً (الماء) و(الياء) من ﴿كَهَيْعَصْ﴾ [مريم: 1].

7- قَلَّلَ قولاً واحداً ﴿تَتْرًا﴾ (المؤمنون: 44).

8- قَلَّلَ ورش بخلفه (الياء) من ﴿يَسْ﴾ (يس: 1).

9- قَلَّلَ الرء والهمزة في ﴿رءا﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في: [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿رءالك﴾ [الأنبياء: 36].

﴿رءاهأ﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿رءاهُ﴾ [النمل: 40، التكويد: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿قراءهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

- وإذا وقع بعدها ساكن فتحها وصلها وقللها وقفاً ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ [الأنعام: 77]،
 و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ [الأنعام: 78]، و﴿رَاءَ الَّذِينَ (معاً)﴾ [النحل: 85، 86]، و﴿وَرَاءَ
 الْمَجْرُمُونَ﴾ [الكهف: 53]، و﴿رَاءَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: 22].

10- اختلف أهل الأداء عن ورش في ألف ﴿كَلْتًا﴾ (الكهف: 33) فذهب بعضهم إلى أنها للتثنية مفردتها «كلت» وذهب البعض الآخر إلى أنها للتأنيث فعلى القول الأول لا يكون فيها تقليل وعلى الثاني يجوز له فيها الفتح والتقليل وقفاً، فذهب إلى الأول ابن الجزري وقال صاحب غيث النفع أن الفتح فيها أشهر وأرجح.

11- قرأ الأزرق بإمالة وتقليل الهاء من ﴿طه﴾ [طه: 1].

رؤوس الآي وحكمها:

قلل رؤوس الآي قولاً واحداً في السور الإحدى عشرة: «طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق» بشرط أن لا يكون في آخرها هاء الضمير المؤنثة الغائبة.

أما رؤوس الآي التي فيها هاء فله فيها وجهان: الفتح والتقليل مثل: ﴿ضَحَلَهَا﴾، ﴿بَنَلَهَا﴾ وما أشبه ذلك إلا إذا أتت هاء الضمير في ﴿ذَكَرْنَهَا﴾ الرائي فله التقليل قولاً واحداً.

فائدة:

1- جملة ماورد في السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل تسع وثلاثون كلمة لا بد للقارئ من معرفتها ليعرف أن غيرها فاصلة ففي طه منها تسع عشرة كلمة

﴿أَتَاكَ﴾، ﴿أَتَاهَا﴾، ﴿لَتَجْزَى﴾، ﴿هَوَاهُ﴾، ﴿فَأَلْقَاهَا﴾، ﴿أَعْطَى﴾، ﴿تَوَلَّى﴾، ﴿مُوسَى﴾
 وَيَلْكُمْ﴾، ﴿يَا مُوسَى إِمَّا﴾، ﴿خَطَايَانَا﴾، ﴿مُوسَى أَنْ أَسْرَ﴾، ﴿مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ﴾، ﴿أَلْقَى﴾
 السَّامِرِيِّ﴾، ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ﴾، ﴿أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيِهِ﴾، ﴿وَعَصَى﴾، ﴿اجْتَبَاهُ﴾، ﴿هَدَايَ﴾،
 ﴿حَشْرَتَنِي أَعْمَى﴾؛ وَفِي النِّجْمِ ثَمَانٍ ﴿فَأَوْحَى إِلَيَّ﴾، ﴿إِذْ يَغْشَى﴾، ﴿تَهْوَى الْأَنْفُسَ﴾، ﴿مَنْ﴾
 تَوَلَّى﴾، ﴿أَعْطَى﴾، ﴿بِجْزَاهُ﴾، ﴿أَغْنَى﴾، ﴿فَنَغَّشَاهَا﴾، وَفِي الْمَعَارِجِ ﴿فَمَنْ ابْتَغَى﴾ لَا غَيْرَ،
 وَفِي الْقِيَامَةِ أَرْبَعٍ ﴿بَيْلٍ﴾، ﴿أَلْقَى﴾، ﴿أَوْلَى﴾، ﴿ثُمَّ أَوْلَى﴾، وَفِي النَّازِعَاتِ أَرْبَعٌ أَيْضًا
 ﴿أَتَاكَ﴾، ﴿إِذْ نَادَاهُ﴾، ﴿مَنْ طَغَى﴾، ﴿نَهَى﴾، وَفِي الْأَعْلَى ﴿الَّذِي يَصِلُ﴾ لَا غَيْرَ، وَفِي اللَّيْلِ
 ﴿مَنْ أَعْطَى﴾، ﴿يَصْلَاهَا﴾، فَفِي جَمِيعِ هَذَا الْكَلِمَاتِ الْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ.

2- إذا أتى بدل مع ذات الياء كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ ﴿ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ: قَصْرُ الْبَدَلِ مَعَ الْفَتْحِ،
 وَالتَّوْسِيطِ مَعَ التَّقْلِيلِ، وَالْمَدُّ مَعَ الْوَجْهِينِ. وَإِذَا تَأَخَّرَ الْبَدَلُ عَنِ ذَاتِ الْيَاءِ كَمَا فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَلَقَى آدَمَ﴾ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ أَيْضًا: الْفَتْحُ مَعَ الْقَصْرِ وَالْمَدِّ، وَالتَّقْلِيلُ
 مَعَ التَّوْسِيطِ وَالْمَدِّ. وَإِذَا أَتَى مَعَ ذَاتِ الْيَاءِ لَيْنٌ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ﴾
 لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا...﴿ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ: تَوْسِيطُ اللَّيْنِ مَعَ الْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ،
 وَمَدُّهُ مَعَ الْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ. وَإِذَا أَتَى مَعَ ذَاتِ الْيَاءِ وَاللَّيْنِ بَدَلٌ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا﴾
 أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى...﴿ ، ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ...﴿ ،
 ﴿وَاصْبِرُوا لِحُكْمِ رَبِّكُمْ إِنَّهُ لَكُنُوزٌ كَثِيرٌ...﴿ ، ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ...﴿ فِيهِ سِتَّةٌ أَوْجُهٌ: قَصْرُ

البدل مع توسط اللين والفتح، وتوسطهما مع التقليل، ومد البدل مع أربعة اللين مع ذوات الياء. وإذا أتى مع الثلاثة نحو: ﴿يشاء إلى﴾ كما في آية ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم﴾ إلى قوله: ﴿إذا ما دُعوا﴾ ففيها اثنا عشر وجهاً لمجيء وجهي ﴿الشهداء إذا﴾ على كل من الستة المذكورة. وإذا أتى مع ذات الياء عارض كما في قوله تعالى: ﴿ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المثاب﴾ ففيه تسعة أوجه: خمسة على الفتح؛ وهي تثليث العارض مع السكون المجرد وقصره ومدّه مع الروم وأربعة على التقليل وهي مد العارض وتوسيطه مع السكون المجرد والروم فيهما، ويمتنع قصر ﴿المثاب﴾ مطلقاً وتوسيطه بالروم على الفتح. فإذا أتى معهما بدل كم في قوله تعالى: ﴿ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى﴾ إلى الوقف على ﴿يستهزون﴾ أتيت بالفتح مع قصر البدل وثلاثة العارض ومع مدهما، وبالتقليل مع توسيط البدل مع مد العرض وتوسيطه ومع مدهما، فهي سبعة أوجه؛ فإذا كان العارض يتأتى فيه الروم كما في قوله تعالى: ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مثاب﴾ أتيت بقصر البدل مع الفتح وثلاثة العارض مع السكون المجرد ثم قصره مع الروم، ثم تأتي بتوسط البدل مع التقليل ومد العارض وتوسيطه مع السكون المجرد فيهما، ثم توسيطه مع الروم، ثم تأتي بمد البدل مع الفتح والتقليل ومد العارض مع السكون المجرد والروم فيهما فهي إحدى عشر وجهاً، فإذا أتى معهما لين كما في قوله تعالى: ﴿فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم﴾ على الوقف على ﴿يستهزون﴾ أتيت

بالفتح مع توسيط اللين وقصر البدل وثلاثة العارض ثم مد الثلاثة ثم تأتي بالتقليل مع توسيط اللين والبدل ومد العارض وتوسيطه ثم مد البدل والعارض ثم مد الثلاثة فهي تسعة أوجه.

وإذا قرأت قوله تعالى: ﴿ليدى لهما ماورى عنهما من سوءاتهما وقال مانهاكما﴾ تأتي بقصر الواو والهمز مع الفتح ثم بقصر الواو مع توسيط الهمز ثم بتوسيطهما مع التقليل فيهما ثم بقصر الواو مع مد الهمز والفتح والتقليل.

وإذا قرأت قوله تعالى: ﴿فدلاهما بغرور﴾ إلى ﴿سوءاتهما﴾ تأتي بالفتح مع قصر الواو والهمز ثم بقصر الواو مع مد الهمز ثم تأتي بالتقليل مع قصر الواو وتوسيط الهمز ثم بتوسيطهما ثم بقصر الواو مع مد الهمز.

وإذا قرأت قوله تعالى: ﴿يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم وريشاً ولباس التقوى ذلك خير﴾ تأتي بقصر ﴿آدم﴾ مع قصر الواو والهمز والفتح ثم تأتي بتوسيط ﴿آدم﴾ مع قصر الواو وتوسيط الهمز ثم بتوسيطهما والتقليل ثم تأتي بمد ﴿آدم﴾ مع قصر الواو ومد الهمز والفتح والتقليل.

وإذا قرأت قوله تعالى: ﴿فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى﴾ تأتي بقصر الواو والهمز و ﴿آدم﴾ مع الفتح ثم تأتي بقصر الواو مع توسيط الهمز ثم تأتي بتوسيطهما مع التقليل وتوسيط ﴿آدم﴾ فيهما ثم تأتي

بقصر الواو مع مد الهمز و ﴿آدم﴾ مع الفتح والتقليل. ففي كلٍّ من هذه الآيات خمسة أوجه.

وإذا وقفت على قوله تعالى: ﴿تراء﴾ جاز لورش في همزته التقليل، فله فيه أربعة البدل مع ذات الياء.

واختلف أهل الأداء عن ورش في كيفية جمع ﴿الجار﴾ مع ذي الياء على ثلاثة مذاهب:

1- المذهب الأول: فتح ذي الياء و ﴿الجار﴾ ثم تقليلهما فهما وجهان. وإذا ابتدأت من قوله تعالى: ﴿واعبدوا الله﴾ كانت الأوجه أربعة باعتبار مجيء كل منهما على توسط اللين ومدّه، وهذا المذهب هو الذي نقله الشيخ سلطان عن ابن الجزري في أجوبته على الأسئلة التبريزية.

2- المذهب الثاني: فتح ﴿الجار﴾ وتقليله على كل من وجهي ذي الياء فتكون أربعة أوجه. وإذا ابتدأت من قوله تعالى: ﴿ولا تشركوا به شيئاً﴾ زادت الأوجه باعتبار وجهي اللين مع كل وجهٍ من الأربعة المذكورة وهذا المذهب جرى عليه أكثر المصنفين وعليه العمل غالباً.

3- المذهب الثالث: توسيط اللين مع فتح ذي الياء ووجهي ﴿الجار﴾ ثم تقليلهما ثم مد اللين مع فتح ذي الياء ووجهي ﴿الجار﴾ ثم مع تقليل ذي الياء وفتح ﴿الجار﴾ فهي ستة أوجه وعليها جرى المنصوري وأتباعه، وإذا وصلت إلى قوله تعالى ﴿من

فضله ﴿ كان فيها على المذهب الأول الستة أوجه التي تأتي في اللين مع البدل وذات الياء، وعلى المذهب الثاني اثنا عشر وجهاً وهي توسيط اللين مع فتح ﴿ القربي ﴾ ووجهي ﴿ الجار ﴾ وعلى كل منهما قصر البدل ومدّه ثم مع تقليل ﴿ القربي ﴾ كذلك، ثم مد اللين مع أربعة ﴿ القربي ﴾ و ﴿ الجار ﴾ المد فقط في البدل، وعلى المذهب الثالث تسعة أوجه وهي توسط اللين مع فتح ﴿ القربي ﴾ ووجهي ﴿ الجار ﴾ وعلى كل منهما قصر البدل ومدّه ومع تقليلها وقصر البدل ومدّه ثم مد اللين مع فتح ﴿ القربي ﴾ ووجهي ﴿ الجار ﴾ ومع تقليل ﴿ القربي ﴾ وفتح ﴿ الجار ﴾ والمد فقط في البدل في الثلاثة ويأتي المذهبان الأولان في قوله تعالى ﴿ قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين ﴾ .

تنبيه :

1- قوله تعالى: ﴿ إِلَى الْهُدَى أُثِّتْنَا ﴾ لا تقليل لورش فيه على المختار لأن الألف الموجودة حال الإبدال هي الهمزة التي كانت ساكنة ولم تزل ألف ﴿ الْهُدَى ﴾ محذوفة للساكنين وأجاز بعضهم تقليله بناء على ما أورده الداني في جامعه ونقله عنه في النشر من احتمال أنها ألف الهدى دون المبدلة والصحيح الأول وعليه عملنا.

قال المنصوري:

وفتحه الصحيح ذو الرجحان

إلى الهدى اثنا احتمال الداني

2- إذا وقع بعد الألف المقللة ساكن نحو: ﴿نَرَى اللَّهَ﴾ أو تنوين نحو ﴿هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ وسقطت الألف لأجله امتنع التقليل. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عاد التقليل على ما تأصل وهذا هو المعمول به.

فإن كان المنون من ذوات الراء ومن فواصل السور وقف عليه بالتقليل وجهاً واحداً، وإن كان من غيرهما وقف عليه بالفتح والتقليل، وإن كان غير المنون من ذوات الراء وقف عليه بالتقليل لا غير، وإن كان من ذوات الياء غير الرائيات وقف عليه بالفتح والتقليل.

باب الراءات

رقق ورش كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة لازمة وصلاً ووقفاً نحو: ﴿بَشِيرًا﴾، ﴿نَذِيرًا﴾، ﴿تُعَزِّرُوهُ﴾، ﴿تُوقِّرُوهُ﴾.

موانع الترفيق:

1- أن تكون الياء الساكنة أو الكسرة منفصلة نحو: ﴿فِي رَبِّ﴾.

2- إذا كانت الياء متحركة نحو: ﴿الْحَيْرَةُ﴾ (الأحزاب: 36).

تنبيه:

- إذا حال بين الكسرة والراء ساكن نحو: ﴿إِخْرَاجٌ﴾، ﴿إِجْرَامِي﴾ لم يمنع من ترفيق الراء إلا إذا كان صاداً أو قافاً أو طاءً نحو: ﴿إِصْرًا﴾، ﴿قِطْرًا﴾، ﴿وَقْرًا﴾.

- وفخم الراء في الاسم الأعجمي وذلك في ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، ﴿عِمْرَانَ﴾ لا غير وفخمها أيضاً إذا تكررت نحو: ﴿ضِرَارًا﴾، ﴿مِدْرَارًا﴾، ﴿إِسْرَارًا﴾.

- وفخمها أيضاً في قوله تعالى ﴿إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ (الفجر: 7).
- كما رقق الراء الأولى من ﴿بِشْرَرٍ﴾ (المرسلات: 32) وأتبعه بترقيق الثانية وقفاً.
- وَرَوَى بعض أهل الأداء التفخيم في ﴿حَيْرَانَ﴾ (الأنعام: 71) والبعض الآخر على قاعدته في الترفيق.
- الوقف بالسكون على الراء المكسورة التي قبلها ألف مقللة كـ ﴿الْأَبْرَارِ﴾ ، ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ لا يمنع تقليل الألف لأن سكون الراء عند الوقف عليها عارض فلا يعتد به.
- وَرَوَى عنه التفخيم والترقيق في ست كلمات مخصوصة وهي: ﴿ذِكْرًا﴾، ﴿إِمْرًا﴾، ﴿سِتْرًا﴾، ﴿وَزْرًا﴾، ﴿حَجْرًا﴾، ﴿وَصَهْرًا﴾ .
- والتفخيم فيه أشهر، ولكن يمتنع ترقيق هذه الكلمات عند توسط البدل، قال الشاطبي:
- وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابُهُ لَدِي جُلَّةِ الْأَصْحَابِ اعْمُرْ أَرْحُلًا
- تنبيه :
- فخم الراء إذا أتى بعدها حرف استعلاء نحو ﴿صِرَاطٍ﴾، ﴿إِعْرَاصًا﴾، ﴿إِعْرَاضَهُمْ﴾ واختلف في ﴿فِرْقٍ كَالطُّودِ﴾ (الشعراء: 63). فجوزوا فيه الوجهين للجميع لكن الترفيق أحسن.

باب اللامات

غلظ اللام المفتوحة إذا وقعت بعد «صاد أو طاء أو ظاء» سواء كانت اللام مخففة أو مشددة، متوسطة أم متطرفة. بشرط أن تكون هذه الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة. واختلف عنه في ثلاث حالات:

- الأولى:

إذا فصلت الألف بين أحد الحروف الثلاثة واللام ولا توجد إلا في ثلاث كلمات:

- 1 - ﴿ طَالَ ﴾ وقد وقعت في ثلاثة مواضع:
﴿ أَفْطَالَ ﴾ (طه: 86)، ﴿ طَالَ ﴾ (الأنبياء: 44)، ﴿ فَطَالَ ﴾ (الحديد: 16).
- 2 - ﴿ يُصَلِّحًا ﴾ (النساء: 128).
- 3 - ﴿ فَصَالًا ﴾ (البقرة: 233).

- الثانية:

إذا تطرفت اللام ووقف عليها ووقعت في ست كلمات:

- 1 - ﴿ يُوَصِّل ﴾ (البقرة: 27)، (الرعد: 21، 25).
 - 2 - ﴿ فَصَّل ﴾ (البقرة: 249).
 - 3 - ﴿ فَصَّل ﴾ (الأنعام: 119).
 - 4 - ﴿ وَفَصَّل ﴾ (ص: 20).
 - 5 - ﴿ وَبَطَّل ﴾ (الأعراف: 118).
 - 6 - ﴿ ظَلَّ ﴾ (النحل: 58)، (الزخرف: 17).
- وروى آخرون عنه الترقيق نظراً لعروض السكون، والتغليظ أرجح.

_ الثالثة:

إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء وهذه تأتي على قسمين:

القسم الأول: ما كانت الألف فيه وقعت في كلمة ليست برأس آية وهي في

﴿ مُصَلَّى ﴾ (البقرة: 125)، ﴿ يَصَلَّنَهَا ﴾ (الإسراء: 18)، (الليل: 15)، ﴿ وَيَصَلَّى ﴾

(الانشقاق: 12)، ﴿ يَصَلَّى ﴾ (الأعلى: 12)، ﴿ سَيَصَلَّى ﴾ (المسد: 3)، ﴿ تَصَلَّى ﴾

(الغاشية: 4). فله فيها التعليل وأخذ آخرون له فيها بالترقيق.

القسم الثاني: وهي ما كانت الألف فيه واقعة في كلمة وهي رأس آية وذلك في

كلمة ﴿ صَلَّى ﴾ (القيامة: 31)، (الأعلى: 15)، (العلق: 10). وعلم في باب الفتح

والإمالة أن ورشاً ليس له في رؤوس الآي إلا التقليل فإن كانت الألف رأس آية،

فإنه يتعين ترقيق اللام مع التقليل.

وخلاصة القول أن اللام تغلظ لورش بثلاثة شروط:

1- أن تكون اللام مفتوحة.

2- أن يقع أحد هذه الحروف قبل اللام (الصاد والطاء والظاء).

3- أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحاً أو ساكناً.

تنبيه:

إذا قرأ ورش ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ﴾ و ﴿ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ وأمثال ما ذكر فخم لفظ الجلالة

مع ترقيق الراء.

فائدة:

﴿ أَفْطَالَ ﴾ (طه: 86)، ﴿ طَالَ ﴾ (الأنبياء: 44)، ﴿ فَطَالَ ﴾ (الحديد: 16)، ﴿ يُصْلِحًا ﴾ (النساء: 128).

﴿ فَصَالًا ﴾ (البقرة: 233) لهذه الكلمات مع البدل أوجه ستة وهي: تغليظها وترقيقها على كل من ثلاثة البدل، ولكن المنصوري والطباخ نقلاً عن شيوخهما منعا التغليظ على القصر في ﴿ فَصَالًا ﴾ دون باقي الكلمات فالأوجه على نقلها خمسة وجرى عليه كثير من العلماء.

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. سَكَّنَ منها موافقاً حفصاً في ثلاث كلمات وهي:

1- ﴿ فَادُّكُّونِيْ أَدُّكُّكُمْ ﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿ ذَرُونِيْ أَقْتُلْ ﴾ (غافر: 26).

3- ﴿ آدَعُونِيْ أَسْتَجِبْ ﴾ (غافر: 60).

ووافق ورش جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿ أَرِنِيْ أَنْظُرْ ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿ وَلَا تَفْتِنِّيْ أَلَا ﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿ وَتَرَحَّمْتِيْ أَكُنْ ﴾ (هود: 47).

- 4- ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).
- وفتح ما بقي من ذلك وهو في (96) موضعاً وهي كالتالي:
- 1، 2، 3- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).
- 4، 5- ﴿لِي آيَةً﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).
- 6- ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).
- 7-24- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).
- 25- ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).
- 26- ﴿إِنِّي أُرْسِلُ﴾ (الأنعام: 74).
- 27، 28- ﴿لِي أَنْ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).
- 29-31- ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصفوات: 102).
- 32- ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)
- 33- ﴿مَعِيَ أَوْ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)
- 34، 35- ﴿وَلِكِنِّي أُرْسِلُكُمْ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).
- 36- ﴿إِنِّي أَعْطُكَ﴾ (هود: 46).
- 37، 38- ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).
- 39- ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ (هود: 89).
- 40- ﴿فَطَرَنِي أَفْلًا﴾ (هود: 51).

- 41- ﴿ ضَيْفَى أَلَيْسَ ﴾ (هود: 78).
- 42- ﴿ إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ ﴾ (هود: 84).
- 43- ﴿ أَرْهَطِي أَعْزُّ ﴾ (هود: 92).
- 44- ﴿ رَبِّي أَحْسَنَ ﴾ (يوسف: 23).
- 45- ﴿ لِيَحْزُنُنِي أَنْ ﴾ (يوسف: 13).
- 46، 47- ﴿ إِنِّي أُرْنِي أَعْصِرُ ﴾ (يوسف: 36).
- 48، 49- ﴿ إِنِّي أُرْنِي أَحْمِلُ ﴾ (يوسف: 36).
- 50- ﴿ لَعَلِّي أَرْجِعَ ﴾ (يوسف: 46).
- 51-54 ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).
- 55، 56- ﴿ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ ﴾ (يوسف: 80).
- 57- ﴿ سَبِيلِي أَدْعُوا ﴾ (يوسف: 108).
- 58- ﴿ إِنِّي أَسْكَنْتُ ﴾ (إبراهيم: 37).
- 59، 60- ﴿ عِبَادِي أَنِّي أَنَا ﴾ (الحجر: 49).
- 61-64 ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).
- 65، 66- ﴿ بَرِّي أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).
- 67، 68- ﴿ فَعَسَى رَبِّي أَنْ ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).
- 69- ﴿ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ (الكهف: 102).
- 70-72 ﴿ إِنِّي ءَأَنْسْتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).
- 73، 74- ﴿ لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

- 75- ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (طه: 14).
- 76- ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ (طه: 26).
- 77- ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ (طه: 125).
- 78- ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ (المؤمنون: 100).
- 79، 80- ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ (النمل: 19)، (الأحقاف: 15).
- 81- ﴿لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ﴾ (النمل: 40).
- 82- ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ (القصص: 38).
- 83- ﴿عِنْدِي أَوْلَمَ﴾ (القصص: 78).
- 84- ﴿إِنِّي ءَأَمَنْتُ﴾ (يس: 25).
- 85- ﴿أَنِّي أَدْخُكُ﴾ (الصفافات: 102).
- 86- ﴿إِنِّي أَحَبَبْتُ﴾ (ص: 32).
- 87- ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ (الزمر: 64).
- 88- ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ (غافر: 36).
- 89- ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ (غافر: 41).
- 90- ﴿تَحْتِي أَفْلَا﴾ (الزخرف: 51).
- 91- ﴿إِنِّي ءَأَتَيْكُمْ﴾ (الدخان: 19).
- 92- ﴿أَتَعِدَّانِي أَنْ﴾ (الأحقاف: 17).
- 93- ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ (نوح: 9).
- 94- ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِي﴾ (الفجر: 15).

95- ﴿ رَبِّي أَهْنَنَ ﴾ (الفجر: 16).

96- ﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً سَكَّنَ منها تسعة مواضع وهي:

1-3- ﴿ أَنْظِرْنِي ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿ يُصَدِّقُنِي ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدْعُونَنِي ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرْتَنِي ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِي إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).

وفتح ما بقي منها وهي (52) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِثِّي إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿ مِثِّي إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

5- ﴿ وَأُمِّي ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)

6- ﴿ رَبِّي إِلَى ﴾ (الأنعام: 161).

7- ﴿ نَفْسِي إِنَّ ﴾ (يونس: 15).

8- ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ (يونس: 53).

- 9 - 17 ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص).
- 18 - ﴿ عَمِّي إِنَّهُ ﴾ (هود: 10).
- 19 - ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ (هود: 31).
- 20 - ﴿ تَوَفِّيقِي إِلَّا ﴾ (هود: 88).
- 21 - ﴿ ءَابَاءِي إِتْرَاهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).
- 22 - ﴿ نَفْسِي إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).
- 23 - ﴿ رَبِّيَّ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).
- 24 - ﴿ رَبِّيَّ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).
- 25 - ﴿ وَحُزْنِي إِلَى ﴾ (يوسف: 86).
- 26 - ﴿ رَبِّيَّ إِنَّهُ ﴾ (يوسف: 98).
- 27 - ﴿ بِي إِذْ ﴾ (يوسف: 100).
- 28 - ﴿ إِخْوَتِيَّ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).
- 29 - ﴿ بَنَاتِيَّ إِنَّ ﴾ (الحجر: 71).
- 30 - ﴿ رَبِّيَّ إِذَا ﴾ (الإسراء: 100).
- 31 - ﴿ سَتَجِدُنِيَّ إِنَّ ﴾ (الكهف: 69).
- 32 - ﴿ رَبِّيَّ إِنَّهُ ﴾ (مريم: 47).
- 33 - ﴿ لِذِكْرِيَّ ﴾ (طه: 14، 15).
- 34 - ﴿ عَمِّيَّ ﴾ (طه: 39، 40).

- 35- ﴿ بِرَأْسِيَّ إِنِّي ﴾ (طه: 94).
- 36- ﴿ إِنِّي إِلَهُ ﴾ (الأنبياء: 29).
- 37- ﴿ بَعِيدِيَّ إِنكُمْ ﴾ (الشعراء: 52).
- 38- ﴿ عَدُوِّيَّ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).
- 39- ﴿ لِأَبِيَّ إِنَّهُ ﴾ (الشعراء: 86).
- 40- ﴿ سَتَجِدُنِيَّ إِن ﴾ (القصص: 27).
- 41، 42- ﴿ رَبِّيَّ إِنَّهُ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).
- 43- ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ (يس: 24).
- 44- ﴿ سَتَجِدُنِيَّ إِن ﴾ (الصفاء: 102).
- 45- ﴿ مِّنْ بَعِيدِيَّ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).
- 46- ﴿ لَعَنَتِيَّ إِلَى ﴾ (ص: 78).
- 47- ﴿ أَمْرِيَّ إِلَى اللَّهِ ﴾ (غافر: 44).
- 48- ﴿ رَبِّيَّ إِن ﴾ (فصلت: 50).
- 49- ﴿ وَرُسُلِيَّ إِن ﴾ (المجادلة: 21).
- 50- ﴿ أَنْصَارِيَّ إِلَى ﴾ (الصف: 14).
- 51- ﴿ دُعَايَّ إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).
- 52- ﴿ نُصَحِيَّ إِن ﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سَكَنَ منها كلمتين:

- 1- ﴿ بَعِيدِيَّ أَوْف ﴾ (البقرة: 40).
- 2- ﴿ عَاتُونِيَّ أْفْرَغ ﴾ (الكهف: 96).

وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:

- 1- ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ (آل عمران: 36).
- 2- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (المائدة: 29).
- 3- ﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُمْ﴾ (المائدة: 115).
- 4- ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ (الأنعام: 14).
- 5- ﴿عَذَابِي أَصِيبُ﴾ (الأعراف: 156).
- 6- ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ (هود: 54).
- 7- ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ (يوسف: 59).
- 8- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (القصص: 27).
- 9- ﴿إِنِّي أَلْقَى﴾ (النمل: 29).
- 10- ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً فتحتها ورش:

- 1- ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).
- 2- ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ (البقرة: 258).
- 3- ﴿حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف: 33).
- 4- ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ (الأعراف: 146).
- 5- ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ (مريم: 30).
- 6- ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (إبراهيم: 31).

7- ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿مَسْنِي الصُّرُورِ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56).

10- ﴿عِبَادِي الشَّاكِرِينَ﴾ (سبأ: 13).

11- ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانِ﴾ (ص: 41).

12- ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ (الزمر: 53).

13- ﴿إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾ (الملك: 28).

14- ﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ (الزمر: 38).

ووافق ورش حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول:

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن

في (7) مواضع سکن منها ثلاثة مواضع:

1- ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ﴾ (طه: 30، 31).

1- ﴿يَلْبِسَنِي أَنحَدْتُ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح الباقي منها وهو (4) مواضع:

1- ﴿لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ﴾ (طه: 41، 42).

2- ﴿ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبًا﴾ (طه: 42، 43).

3- ﴿قَوْمِي أَنحَدُوا﴾ (الفرقان: 30).

- 4 - ﴿بَعْدِي أَسْمُهُدَ﴾ (الصف: 6).
- السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً، سکن منها (18) موضعاً وهي:
- 1 - ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (الأنعام: 153).
- 2 - ﴿لِيَ عَلَيَّكُمْ﴾ (إبراهيم: 22).
- 3 - ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ (مريم: 5).
- 4 - ﴿مَا لِيَ لَأَ﴾ (النمل: 20).
- 5 - ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ (العنكبوت: 56).
- 6 - ﴿وَلِيَ نَعَجَةٌ﴾ (ص: 23).
- 7 - ﴿لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ (ص: 69).
- 1 - ﴿شُرَكَاءِي﴾ (فصلت: 47).
- 2 - ﴿يَعْبَادِ لَأَ﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياء ساكنة وصلماً ووقفاً.
- 3 - ﴿بَيْتِي﴾ (نوح: 28).
- 4 - 18 - ﴿مَعِيَ﴾ في ثمانية مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62) الموضع الأول، (القصص: 34).
- وفتح (11) موضعاً واختلف في موضع واحد ما بين الفتح والإسكان وهي:
- 1 - ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ (البقرة: 125).
- 2 - ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (البقرة: 186).
- 3 - ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ (طه: 18).

- 4- ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ (الحج: 26).
- 5- ﴿ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).
- 6- ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ (الأنعام: 79).
- 7- ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).
- 8- ﴿ وَلِي دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).
- 9- ﴿ وَمَنْ مَعِيَ ﴾ (الشعراء: 118).
- 10- ﴿ وَمَمَاتٍ ﴾ (الأنعام: 162).
- 11- ﴿ تُوْمِنُوا لِي ﴾ (الدخان: 21).

وبقي ياء واحدة اختلف فيها بين الفتح والإسكان وهي ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ (الأنعام: 162). (وله أيضاً فيها الفتح والتقليل على كل من فتح الياء وإسكانها (أربعة أوجه)).

باب ياءات الزوائد

واعلم أن ورشاً يثبت الياء وصلماً ويحذفها وقفاً في (46) ياء وهي كالتالي:

- 1) ﴿ دَعْوَةَ الدَّاعِ ﴾ (البقرة: 186).
- 2) ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾ (البقرة: 186).
- 3) ﴿ اتَّبَعِنِ وَقُلْ ﴾ (آل عمران: 20).
- 4) ﴿ تَسْعَلِنِ ﴾ (هود: 46).
- 5) ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ ﴾ (هود: 105).
- 6) ﴿ وَعِيدِ ﴾ (إبراهيم: 14).
- 7) ﴿ دُعَاءِ ﴾ (إبراهيم: 40).

- (8) ﴿أَخْرَجْنَا﴾ (الإسراء: 62).
- (9) ﴿الْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء: 97).
- (10) ﴿الْمُهْتَدِ﴾ (الكهف: 17).
- (11) ﴿يَهْدِينِ﴾ (الكهف: 24).
- (12) ﴿نَبِّغِ﴾ (الكهف: 64).
- (13) ﴿تُعَلِّمِنِ﴾ (الكهف: 66).
- (14) ﴿يُؤْتِينِ﴾ (الكهف: 40).
- (15) ﴿تَتَّبِعِ﴾ (طه: 93).
- (16) ﴿وَالْبَادِ﴾ (الحج: 25).
- (17) ﴿نَكِيرِ﴾ (الحج: 44).
- (18) ﴿أَتَمِدُونِ﴾ (النمل: 36).
- (19) ﴿يُكْذِبُونَ﴾ (القصص: 34).
- (20) ﴿كَالْجَوَابِ﴾ (سبأ: 13).
- (21) ﴿نَكِيرِ﴾ (سبأ: 45).
- (22) ﴿نَكِيرِ﴾ (فاطر: 26).
- (23) ﴿يُنْقِذُونَ﴾ (يس: 23).
- (24) ﴿لُتْرَيْنِ﴾ (الصفافات: 56).
- (25) ﴿الْتَّلَاقِ﴾ (غافر: 15).
- (26) ﴿الْتَّنَادِ﴾ (غافر: 32).

(27) ﴿أَجْوَارٍ﴾ (الشورى: 32).

(28) ﴿تَرَجُمُونَ﴾ (الدخان: 20).

(29) ﴿فَاعْتَرَلُونَ﴾ (الدخان: 21).

(30) ﴿الْمُنَادِ﴾ (ق: 41).

(31) ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ (القمر: 6).

(32) ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ (القمر: 8).

(33) ﴿تَذِيرِ﴾ (الملك: 17).

(34) ﴿نَكِيرِ﴾ (الملك: 18).

(35) ﴿يَسْرِ﴾ (الفجر: 4).

(36) ﴿بِالْوَادِ﴾ (الفجر: 9).

(37) ﴿أُكْرَمِينَ﴾ (الفجر: 15).

(38) ﴿أَهْنَنِ﴾ (الفجر: 16).

(39 - 40) ﴿وَعِيدِ﴾ (ق: 14، 45).

(41 - 46) ﴿وَتُنذِرِ﴾ (القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39).

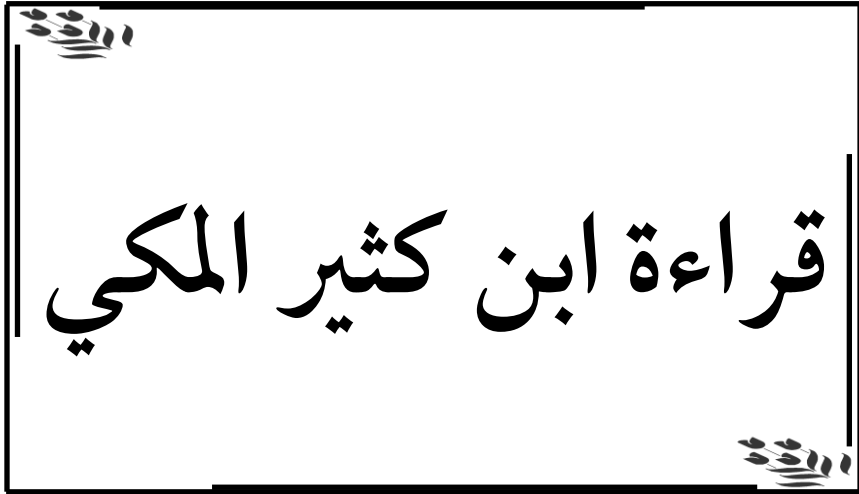
وكذا له في ﴿ءَاتَنِئَ﴾ (النمل: 36) الإثبات مع فتح الياء وصلاً ويقف عليها بالحذف وجهاً واحداً.

وأما غير هذه الياءات فورش يحذفها وصلاً ووقفاً.

هذا وتمت الأصول بحمده سبحانه وفضله.

جَمَالٌ فِي سَائِرِهَا

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا



التعريف بالقارئ وراوييه

صاحب القراءة:

ابن كثير المكي: عبد الله، أبو معبد ابن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان، ولد في مكة سنة خمس وأربعين من الهجرة.

فرَوَى عن عدد من الصحابة لقيهم: عبد الله بن الزبير وأبو أيوب الأنصاري وأنس بن مالك وغيرهم.

وأخذ القراءة عرضاً على درباس مولى ابن عباس ومجاهد بن جبر وعبد الله ابن السائب وغيرهم.

ورَوَى القراءة عنه جماعة منهم حماد بن زيد وحماد بن سلمة والخليل بن أحمد وعيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء وسفيان بن عيينة وإسماعيل ابن عبد الله القسطنطيني، وشبل بن عباد وغيرهم.

صفته: كان فصيحاً بليغاً مُفَوِّهاً طويلاً جسيماً عليه السكينة والوقار أسمر أشهل العينين، أبيض اللحية يَحْضِبُهَا بِالْحَنَاءِ قال أبو عمرو بن العلاء «ختمت على ابن كثير بعدما فتحت على مجاهد وكان ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد» ولم يزل ابن كثير هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى توفاه الله سنة «عشرين ومائة من الهجرة».

الراوي الأول: البزي: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بذه، أبو الحسن البزي مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ولد سنة «سبعين ومائة من الهجرة». أخذ القراءة عن إسماعيل بن القسط، وشبل بن عباد وغيرهما عن عبد الله بن كثير. وقرأ على أبيه وعلى عبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب بن واضح. وقرأ عليه جماعة ورَوَى عنه قبل «توفي سنة خمسين ومائتين».

الراوي الثاني: قنبل: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي بالولاء.

أبو عمر المكي الملقب قنبل ولد سنة «خمس وتسعين ومائة» شيخ القراء بالحجاز. أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد وخلفه بالقيام بها بمكة، ورَوَى القراءة عن البزي ورَوَى القراءة عنه جماعة كثيرة منهم أبو ربيعة محمد بن إسحاق وابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهم.

انتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه من الأقطار، وكان على الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح ليكون على صواب فيما يأتيه من الحدود والأحكام، فحُمدت سيرته. ولما طَعَنَ في السن قطع الإقراء، ومات بعد ذلك بسبع سنوات عن «ست وتسعين سنة» وكانت وفاته سنة «إحدى وتسعين ومائتين».

«باب البسمة»

قرأ ابن كثير في هذا الباب مثل حفص .

باب الصلة

للصلة قسامان:

(1) صلة ميم الجمع: تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة الميم الأصلية مثل: ﴿كَمْ﴾، ﴿لِيَحْكُمَ﴾ وبالذالة على جمع المذكورين خرج ضمير التنبيه مثل: ﴿وَعَاتَيْنَهُمَا﴾ وتكون مسبوقه بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾.

3- التاء مثل: ﴿كُنْتُمْ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

قال الشاطبي:

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فلا بن كثير ضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت.

(2) صلة هاء الضمير: المفرد المذكور إذا وقعت بين ساكن ومتحرك وقد قمنا بحمد الله بسرد هاء الضمير في موضعها ونبها على ذلك.

تنبيهات:

اعلم أن ابن كثير يقرأ:

(1) ﴿أَرْجِه﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بضم الهاء وصلتها وزاد بعد الجيم فيها همزة ساكنة.

(2) ﴿وَيَتَّقِه﴾ (النور: 52) بصلة الهاء مع كسر القاف.

(3) ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل: 28) بكسر الهاء وصلتها.

(4) ﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 7) بصلة الهاء.

(5) ﴿وَمَا أَنسَنِيهِ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء وصلتها بياء.

(6) ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10) بكسر الهاء من غير صلة مع ترقيق اسم الجلالة وهذا كله قد خالف فيه مذهبه.

باب المد والقصر

قرأ ابن كثير بقصر المنفصل وتوسط المتصل وورد عنه فيه أيضاً مده ثلاث حركات والعمل على الأول.

المد اللازم الكلمي المثقل:

هو المد الذي يسبق الحرف المشدد في الكلمة.

خالف البزي حفصاً فشدد التاء وصلماً في أفعال المضارع التالية مع مد الألف قبلها ست حركات لزوماً.

- (1) ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ﴾ (البقرة: 267).
- (2) ﴿ وَلَا تَفْرُقُوا ﴾ (آل عمران: 103).
- (3) ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا ﴾ (المائدة: 2).
- (4) ﴿ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ (الصفافات: 25).
- (5) ﴿ لَا تَكَلَّمُوا ﴾ (هود: 105).
- (6) ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ ﴾ (الأنفال: 20).
- (7) ﴿ وَلَا تَنَزَعُوا ﴾ (الأنفال: 46).
- (8) ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾ (الأحزاب: 33).
- (9) ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا ﴾ (الحجرات: 11).
- (10) ﴿ لَمَّا تَخِيرُونَ ﴾ (القلم: 38).
- (11) ﴿ عَنَّهُ تَلَهَّى ﴾ (عبس: 10) فإنه يصل الهاء بواو مع المد لزوماً.

«باب الهمزتين من كلمة»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منها لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿أَأَلَّهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَأُنْبِئُكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

قرأ بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية من كل همزتي قطع التقتا في كلمة واحدة.

تنبيه: لابن كثير في ﴿أُمَّة﴾ وجهان: قال صاحب الشاطبية:

وأئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وضمًا وفي النحو أبدلا

قال صاحب الكافي: وقوله (وفي النحو أبدلا) بيان لمذهب بعض النحاة وهو إبدال الهمزة الثانية ياء محضة. وهذا الوجه وإن ورد عن أهل (سما) أيضاً ولكنه ليس من طريق كتابنا (شرح الشاطبية) فلا يلتفت إليه ولا يقرأ به.

فلأن أصله «أأمة» على وزن «أفعله» جمع «إمام» كأردية جمع رداء، نقلت كسرة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها، ثم أدغمت الميم في الميم، فأصل الهمزة الثانية السكون وحركتها عارضة، فاعتبر ابن كثير أصلها وهو السكون، وألغى حركتها لعروضها، فترك الفصل لأنه إنما يكون بين الهمزتين المتحركتين.

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

- وقرأ ابن كثير في بعض الكلمات بالاستفهام (فحقق الأولى وسهل الثانية على قاعدته السابقة):

1- ﴿أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ﴾ (آل عمران: 73).

2- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81).

3- ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَتِكُمْ﴾ (الأحقاف: 20).

- قرأ ابن كثير ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123) بهمزتين الأولى محققة والثانية مفتوحة مسهلة، ولقنبل في الوصل إبدال الأولى واواً. وقرأ البزي ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ (طه: 71، الشعراء: 49) بالاستفهام مع تسهيل الثانية، ولقنبل في الشعراء الاستفهام وفي طه مثل حفص بالإخبار.

- وقرأ ابن كثير ﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾ (الملك: 16) بتسهيل الثانية، ولقنبل في الوصل إبدال الأولى واواً.

- وقرأ ابن كثير ﴿قَالُوا أَعِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ (يوسف: 90) بهمزة واحدة على الإخبار.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلًا الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفتقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفتقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾، ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّتِكَ﴾.

وخرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية

المبتدأ بها إلا التحقيق.

- المختلفتين:

(1) الأولى مضمومة والثانية مفتوحة.

(2) الأولى مكسورة والثانية مفتوحة.

(3) الأولى مفتوحة والثانية مضمومة.

(4) الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

(5) الأولى مضمومة والثانية مكسورة.

أ- 1- مذهب البزي في المفتوحتين:

أسقط البزي الهمزة الأولى وحقق الثانية.

2- مذهب البزي في «المضمومتين والمكسورتين»:

فإن البزي يسهل الهمزة الأولى ويحقق الثانية.

تنبيه: «للبزي» في ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ (يوسف: 53). وجهان:

الوجه الأول: يسهل الهمزة الأولى ويحقق الثانية، والوجه الثاني: إبدال الأولى

وأوًا مع إدغام الواو التي قبلها فيها وتحقيق الثانية وهو المقدم أداءً.

تنبيه: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير المد والقصر، ويُرَجَّحُ

المد إن كان التغير بالتسهيل، والقصر إن كان التغير بالإسقاط، وهذا بالنسبة

للهمزة الأولى من الهمزتين المتفتحتين في الحركة.

مذهب قبل في الهمزتين المتفتحتين:

له فيها وجهان: (1) تحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

(2) تحقيق الأولى وإبدال الثانية مدًا محضًا.

- واعلم أنه يشبهه⁽¹⁾ قبل الساكن ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ ويقصره قبل المتحرك

﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ ويجوزان في ﴿جَاءَ آلَ﴾ (الحجر: 61، القمر: 41).

(1) اصطلاحوا على أنه أي الإشباع بمقدار الفين زيادة على المقدار الطبيعي بحيث يكون مقدار

الحرف فيه ست حركات.

وقال ابن الجزري في النشر: إذا وقع بعد الثانية من المفتوحين ألف في مذهب المبدلين وذلك في موضعين ﴿جَاءَ عَالَ لُوْطٍ﴾ (الحجر: 61)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَ عَالَ فِرْعَوْنَ﴾ (القمر: 41) فهل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب أم تسهل من أجل الألف بعدها؟ قال الداني: اختلف أصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيهما لأن بعدها ألفاً فيجتمع ألفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك أن تكون بين بين لا غير لأن همزة بين بين في رتبة المتحركة، وقال آخرون يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان: أن تحذف للساكنين، والثاني أن لا تحذف ويزاد في المد فتفصل بتلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما انتهى وهو جيد.

- وأما في ﴿النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ﴾ (الأحزاب: 32) قرأ البزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر، وقرأ قبل بتسهيل الثانية وله أيضاً إبدالها حرف مد وله حينئذٍ وجهان المد المشبع إن نظر إلى الأصل ولم يعتد بالعارض وهو تحريك النون بالكسر للالتقاء الساكنين، والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة وهذان وجهان عند وصل (إِنْ) بـ (أَتَّقَيْتُنَّ) فإن وقف على إن فليس لهما حالة الإبدال إلا مع المد المشبع لوجود الساكنين.

ب- الهمزتان المختلفتان:

-أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأٌ
إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾
(المؤمنون: 44) وليس غيره في القرآن، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا
الْمَلَأُ أَتُونِي ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ مِنْ الْمَاءِ
أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ (الأعراف: 50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة
مفتوحة.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى:
﴿ أَلَسُوْءٌ إِنَّ ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- إبدالها واواً خالصة مكسورة وهو المقدم.

وليُعلم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتداءً بالهمزة الثانية تعين تحقيقها⁽¹⁾.

باب الهمز والإبدال

- قرأ ﴿هُزُوا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمز الواو.
- وقرأ ﴿كُفُوا﴾ (الإخلاص: 4) بهمز الواو.
- وقرأ ﴿ضَبْرَى﴾ (النجم: 22) بهمزة ساكنة بعد الضاد.
- وقرأ ﴿وَمَنَوَةٌ﴾ (النجم: 20) بهمزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل.
- وقرأ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94، الأنبياء: 96) بإبدال الهمزة ألفاً.
- وقرأ ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (البلد: 20، الهمزة: 8) بإبدال الهمزة واوًا.
- وقرأ ﴿يُضَاهِيُونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همزة.
- وقرأ ﴿مُرْجُونَ﴾ (التوبة: 106) ﴿تُرْجَى﴾ (الأحزاب: 51) بهمزة مضمومة بعد الجيم.

- وقرأ ﴿وَمِيكَالَ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بعد الألف، والمد فيه من باب المد المتصل، وبعدها ياء مدية (بدل وصلًا، عارض وقفًا).

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

- وقرأ ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.
- وقرأ قبل ﴿ هَاتِئْتُمْ ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) بحذف الألف التي بعد الهاء فالهاء عنده بدل من الهمزة وليست للتنبيه.
- وقرأ قبل ﴿ ضِيَاء ﴾ (يونس: 5، الأنبياء: 48، القصص: 71) بهمزة مفتوحة مكان الياء مع المد المتصل.
- ﴿ أَسْتَيْسُوا مِنْهُ ﴾ (يوسف: 80)، ﴿ تَأْيَسُوا - يَأْيَسُ ﴾ (يوسف: 87)، ﴿ أَسْتَيْسَ ﴾ (يوسف: 110)، ﴿ يَأْيَسِ ﴾ (الرعد: 31)، رَوَى البزي بخلف عنه بتقديم الهمزة إلى موضع الياء مع إبدال الهمزة ألفاً وتأخير الياء إلى موضع الهمزة في الكلمات الخمسة.
- وقرأ ابن كثير ﴿ أَلَّتِي ﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) بدون ياء بعد الهمزة، وسهل البزي همزته بين بين في أحد وجهيه مع المد والقصر، والثاني له إبدالها ياء ساكنة مع إشباع الألف قبلها وعلى هذا الوجه يجوز له في ﴿ وَأَلَّتِي يَيْسَنَ ﴾ الإظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين والإدغام، ويجوز لمسهله الوقف بوجهي الوصل مع الروم. وبقلب الهمزة ياء ساكنة على وجه الإسكان المجرد.

باب النقل

-قرأ ابن كثير ﴿لَيْكَةً﴾ (الشعراء: 176، ص: 13) بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تاء التانيث على وزن طلحة.

-وقرأ ﴿سَلَّ﴾ : فعل الأمر منه إذا كان قبل سينه واو أو فاء نحو:

﴿وَسَلُّوا - فَسَلُّوا - فَسَلُّوهُم - فَسَلُّوهُنَّ - وَسَلَّ﴾ (النساء: 32، يونس: 94، يوسف: 82، النحل: 43، الإسراء: 101، الأنبياء: 7، 63، الفرقان: 59، الأحزاب: 53، الزخرف: 45)، قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها وإسقاط الهمزة.

-وقرأ ﴿الْقُرْءَانُ﴾ وإليك بيانه (البقرة: 185، النساء: 82، المائدة: 101، الأنعام: 19، الأعراف: 204، التوبة: 111، يونس: 15، 61، 37، يوسف: 2، 3، الرعد: 31، الحجر: 1، 87، 91، النحل: 98، الإسراء: 9، 41، 45، 46، 60، 78 موضعين، 82، 88، 89، 106، الكهف: 54، طه: 2، 113، 114، الفرقان: 30، 32، النمل: 1، 6، 76، 92، القصص: 85، الروم: 58، سبأ: 31، يس: 2، 69، ص: 1، الزمر: 27، 28، فصلت: 3، 26، 44، الشورى: 7، الزخرف: 3، 31، الأحقاف: 29، محمد ﷺ: 24، ق: 1، 45، القمر: 17، 22، 32، 40، الرحمن: 2، الواقعة: 77، الحشر: 21، الجن: 1، المزل: 4، 20، القيامة: 17، 18، الإنسان: 23، الإنشقاق: 21، البروج: 21)، قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وإسقاط الهمزة.

باب الإدغام

خالف ابن كثير حفصاً في:

- (1) ﴿يَلْهَثَ ذَٰلِكَ﴾ (الأعراف: 176) قرأها بالإظهار.
 - (2) ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ (البقرة: 284) قرأها بالجزم مع الإظهار، ويجوز له الإدغام وهذا ليس من طريقنا.
 - (3) ﴿أَرْكَبْ مَعْنَا﴾ (هود: 42) قرأها البزي بإظهارها بخلف عنه.
- تنبيه: ظاهر الشاطبية أن لابن كثير الإظهار والإدغام في (يعذب من) ولكن ليس له من طريق الشاطبية إلا الإظهار، وإلى ذلك أشار ابن الجزري في النشر فقال: وأطلق الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير وتبعه الشاطبي، والذي تقتضيه طرقها هو الإظهار، كما أشار إلى ذلك صاحب (ربح المرید) في تحريرات الشاطبية: يعذب بإظهار ملك.....

باب الفتح والإمالة

- فتح ابن كثير الراء من غير إمالة مع ضم الميم في ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: 41).

باب السكت

ترك السكت في:

- ﴿عَوَجًا ۖ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.
- ﴿مَرَّقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].
- ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.
- ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الوقف على مرسوم الخط

وقف ابن كثير بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت في المصحف تاء مجرورة وهي لغة قريش وقعت فيما يلي:

- (1) ﴿ نِعْمَتٌ ﴾ (البقرة: 231، آل عمران: 103، المائدة: 11، إبراهيم: 28، 34، النحل: 72، 83، 114، لقمان: 31، فاطر: 3، الطور: 29).
- (2) ﴿ رَحْمَتٌ ﴾ (البقرة: 218، الأعراف: 56، هود: 73، مريم: 2، الروم: 50، الزخرف: 32 معاً).
- (3) ﴿ سُنَّتٌ ﴾ (الأنفال: 38، غافر: 85، فاطر: 43 ثلاثة مواضع).
- (4) ﴿ لَعْنَتٌ ﴾ (آل عمران: 61، النور: 7).
- (5) ﴿ أُمَّرَأَتٌ ﴾ (آل عمران: 35، يوسف: 30، 51، القصص: 9، التحريم: 10 معاً، 11).
- (6) ﴿ بَقِيَّتٌ ﴾ (هود: 86).
- (7) ﴿ قُرَّتٌ ﴾ (القصص: 9).
- (8) ﴿ شَجَرَتٌ ﴾ (الدخان: 43).
- (9) ﴿ فِطْرَتٌ ﴾ (الروم: 30).
- (10) ﴿ وَجَنَّتٌ ﴾ (الواقعة: 89).
- (11) ﴿ أَبْنَتٌ ﴾ (التحريم: 12).
- (12) ﴿ وَمَعْصِيَّتٌ ﴾ (المجادلة: 8، 9).
- (13) ﴿ كَلِمَتٌ ﴾ (الأعراف: 137).

- (14) ﴿عَيَّبَتْ﴾ (يوسف: 10، 15).
- (15) ﴿ءَايَأْتُ﴾ (يوسف: 7، العنكبوت: 50).
- (16) ﴿بَيَّنَّتِ﴾ (فاطر: 40).
- (17) ﴿ثَمَّرَاتِ﴾ (فصلت: 47).
- (18) ﴿يَتَأَبَّتِ﴾ (يوسف: 4، 100، مريم: 42، 43، 44، 45، القصص: 26، الصافات: 102).
- وقرأ البزي وحده عند الوقف بالهاء مكان التاء في كلمة ﴿هَيَّهَاتَ﴾ (المؤمنون: 36 معاً).
- ووقف البزي بهاء السكت على الكلمات الخمس الاستفهامية بخلف عنه والوجه الثاني كحفص وهو المقدم وهي:
- (1) ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: 1).
- (2) ﴿فِيمَ﴾ (النساء: 97)، (النازعات: 43).
- (3) ﴿مِمَّ﴾ (الطارق: 5).
- (4) ﴿بِمَ﴾ (الحجر: 54)، (النمل: 35).
- (5) ﴿لِمَ﴾ (البقرة: 91)، (آل عمران: 65، 66، 70، 71، 98، 99، 183)، (النساء: 77)، (المائدة: 18)، (الأعراف: 164)، (التوبة: 43)، (مريم: 42)، (طه: 125)، (النمل: 46)، (فصلت: 21)، (الصف: 2، 5)، (التحریم: 1).

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. سَكَنَ منها عشرة مواضع موافقاً فيها حفصاً وهي:

1-2 - ﴿إِنِّي أُرْنِي﴾ (يوسف: 36 معاً).

3-4 - ﴿لِيَءَايَةَ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

5 - ﴿ضَيْفَىٰ أَلَيْسَ﴾ (هود: 78).

6 - ﴿يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ (يوسف: 80).

7 - ﴿سَبِيلِي أَدْعُونَ﴾ (يوسف: 108).

8 - ﴿دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ (الكهف: 102).

9 - ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ (طه: 26).

10 - ﴿لِيَبْتَلُونِي أَءَشْكُرُ﴾ (النمل: 40).

ووافق ابن كثير جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1 - ﴿أَرِنِي أَنظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2 - ﴿وَلَا تَفْتِنِي أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3 - ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ (هود: 47).

4 - ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح منها (81) موضعاً وهي كالتالي:

- 1، 2، 3- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).
- 4- ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكَرْتُكُمْ﴾ (البقرة: 152).
- 5- ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).
- 6-23- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).
- 24- ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).
- 25- ﴿إِنِّي أَرْزُقُ﴾ (الأنعام: 74).
- 26-27- ﴿لِي أَنْ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).
- 28-30- ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصفوات: 102).
- 31- ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)
- 32- ﴿مَعِيَ أَوْ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)
- 33- ﴿إِنِّي أَعْظَمُكَ﴾ (هود: 46).
- 34-35- ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).
- 36- ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ (هود: 89).
- 37- ﴿أَرْهَطِي- أَعِزُّ﴾ (هود: 92).
- 38- ﴿رَبِّي أَحْسَنُ﴾ (يوسف: 23).
- 39- ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ (يوسف: 13).

- 40- ﴿أُرْنِيْ أَعْصِرُ﴾ (يوسف: 36).
- 41- ﴿أُرْنِيْ أَحْمِلُ﴾ (يوسف: 36).
- 42- ﴿لَعَلِّيْ أَرْجِعُ﴾ (يوسف: 46).
- 43-46- ﴿إِنِّيْ أَنَا﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).
- 47- ﴿أَبِيْ أَوْ﴾ (يوسف: 80).
- 48- ﴿إِنِّيْ أَسْكَنْتُ﴾ (إبراهيم: 37).
- 49-50- ﴿عِبَادِيْ أَنِّيْ أَنَا﴾ (الحجر: 49).
- 51-54- ﴿رَبِّيْ أَعْلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).
- 55-56- ﴿بِرَبِّيْ أَحَدًا﴾ (الكهف: 38، 42).
- 57-58- ﴿فَعَسَى رَبِّيْ أَنْ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).
- 59-61- ﴿إِنِّيْ ءَأَنْسْتُ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).
- 62-63- ﴿لَعَلِّيْ ءَأْتِيْكُمُ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- 64- ﴿إِنِّيْ أَنَا﴾ (طه: 14).
- 65- ﴿حَشَرْتَنِيْ أَعْمَى﴾ (طه: 125).
- 66- ﴿لَعَلِّيْ أَعْمَلُ﴾ (المؤمنون: 100).
- 67- ﴿لَعَلِّيْ أَطَّلِعُ﴾ (القصص: 38).
- 68- ﴿إِنِّيْ ءَأَمَنْتُ﴾ (يس: 25).
- 69- ﴿أَنِّيْ أَذْخُكُ﴾ (الصفافات: 102).
- 70- ﴿إِنِّيْ أَحَبَبْتُ﴾ (ص: 32).

- 71- ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).
- 72- ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ (غافر: 26).
- 73- ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).
- 74- ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).
- 75- ﴿ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ ﴾ (غافر: 60).
- 76- ﴿ إِنِّي آتِيكُمْ ﴾ (الدخان: 19).
- 77- ﴿ أَتَعِدَّانِي أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).
- 78- ﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ (نوح: 9).
- 79- ﴿ رَبِّي أَكْرَمَنِي ﴾ (الفجر: 15).
- 80- ﴿ رَبِّي أَهْنَنِي ﴾ (الفجر: 16).
- 81- ﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).
- وفتح منها البزي (7) مواضع، وسكَّنها قنبل وهي:
- 1، 2- ﴿ وَلِكَيْ أُرْسِلَكُمْ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).
- 3- ﴿ فَطَرَنِي أَفْلًا ﴾ (هود: 51).
- 4- ﴿ إِنِّي أُرْسِلُكُمْ ﴾ (هود: 84).
- 5، 6- ﴿ أَوْزَعَنِي أَنْ ﴾ (النمل: 19)، (الأحقاف: 15).
- 7- ﴿ تَحْتِي أَفْلًا ﴾ (الزخرف: 51).

تنبيه: ﴿ عِنْدِي أَوْلَمٌ ﴾ (القصص: 78) ففتحها قنبل وأسكنها البزي. بَيَّنَّ الشاطبي أن

لابن كثير الخلاف بين الفتح والإسكان وظاهره أن لكل من البزي وقنبل وجهان:

الفتح والإسكان وليس ذلك، بل المقروء به من طريق الحرز أن الإسكان للبزي والفتح لقبيل.

قال في (النشر): وأطلق الخلاف عن ابن كثير أبو القاسم الشاطبي والصفراوي وغيرهما، وكلاهما صحيح عنه غير أن الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية واليسير وكذلك الإسكان عن قبيل. وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية:

وعندي تحت النمل سكن لأحمدا وعن قبيل فافتح على ماتأصلا

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً فتح منها كلمتان وهما:

1- ﴿ءَابَآءِىٓ إِِبْرٰهِيْمَ﴾ (يوسف: 38).

2- ﴿دُعَآءِىٓ اِلَّا فِرَآرًا﴾ (نوح: 6).

وسكّن ما بقي منها وهي (59) موضعاً وذلك في:

1- ﴿مِيٓنِىٓ اِلَّا﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿اَنْصَارِىٓ اِلَى﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿مِيٓنِىٓ اِنَّكَ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿يَدِىٓ اِلَيْكَ﴾ (المائدة: 28).

5- ﴿وَاٰمِىٓ﴾ (المائدة: 116).

6- ﴿رَبِّىٓ اِلَى﴾ (الأنعام: 161).

7- 9- ﴿اَنْظُرْنِىٓ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

10- ﴿نَفْسِىٓ اِنْ﴾ (يونس: 15).

11- ﴿وَرَبِّىٓ اِنَّهٗ﴾ (يونس: 53).

- 12 - 20 ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47).
- 21 - ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ (هود: 10).
- 22 - ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ (هود: 31).
- 23 - ﴿ نُصَحِّي إِنْ ﴾ (هود: 34).
- 24 - ﴿ تَوَفِّقِي إِلَّا ﴾ (هود: 88).
- 25 - ﴿ يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).
- 26 - ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾ (يوسف: 53).
- 27 - ﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ (يوسف: 53).
- 28 - ﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ (يوسف: 37).
- 29 - ﴿ وَحُزْنِي إِلَى ﴾ (يوسف: 86).
- 30 - ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ (يوسف: 98).
- 31 - ﴿ بِي إِذَا ﴾ (يوسف: 100).
- 32 - ﴿ إِخْوَتِي إِنْ ﴾ (يوسف: 100).
- 33 - ﴿ بَنَاتِي إِنْ ﴾ (الحجر: 71).
- 34 - ﴿ رَبِّي إِذَا ﴾ (الإسراء: 100).
- 35 - ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ (الكهف: 69).
- 36 - ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ (مريم: 47).
- 37 - ﴿ لِذِكْرِي ﴾ (طه: 14، 15).

- 38 - ﴿عَبَّيْ ۙ إِذْ﴾ (طه: 39، 40).
- 39 - ﴿بِرَأْسِي ۙ إِنِّي﴾ (طه: 94).
- 40 - ﴿إِنِّ ۙ إِلَهُ﴾ (الأنبياء: 29).
- 41 - ﴿بِعِبَادِي ۙ إِنَّكُمْ﴾ (الشعراء: 52).
- 42 - ﴿عَدُوِّ لِي ۙ إِلَّا﴾ (الشعراء: 77).
- 43 - ﴿لِأَبِي ۙ إِنَّهُ﴾ (الشعراء: 86).
- 44 - ﴿سَتَجِدُنِي ۙ إِن﴾ (القصص: 27).
- 45 - ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: 34).
- 46، 47 - ﴿رَبِّ ۙ إِنَّهُ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).
- 48 - ﴿إِنِّي ۙ إِذَا﴾ (يس: 24).
- 49 - ﴿سَتَجِدُنِي ۙ إِن﴾ (الصفافات: 102).
- 50 - ﴿مِّنْ ۙ بَعْدِي ۙ إِنَّكَ﴾ (ص: 35).
- 51 - ﴿لَعَنَتِي ۙ إِلَى﴾ (ص: 78).
- 52، 53 - ﴿وَتَدْعُونَنِي﴾ (غافر: 41، 43).
- 54 - ﴿أَمْرِي ۙ إِلَى ۙ اللَّهُ﴾ (غافر: 44).
- 55 - ﴿رَبِّي ۙ إِنَّ﴾ (فصلت: 50).
- 56 - ﴿ذُرِّيَّتِي ۙ إِنِّي﴾ (الأحقاف: 15).
- 57 - ﴿وَرُسُلِي ۙ إِنَّ﴾ (المجادلة: 21).
- 58 - ﴿أَنْصَارِي ۙ إِلَى﴾ (الصف: 14).
- 59 - ﴿أَخْرَجْتَنِي﴾ (المنافقون: 10).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سَكَّنَهَا كلها موافقاً فيها حفصاً وهي:

- 1 - ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ (البقرة: 40).
- 2 - ﴿ءَاتُونِي أَفْرَغَ﴾ (الكهف: 96).
- 3 - ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ (آل عمران: 36).
- 4 - ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (المائدة: 29).
- 5 - ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ (المائدة: 115).
- 6 - ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ (الأنعام: 14).
- 7 - ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ (الأعراف: 156).
- 8 - ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ (هود: 54).
- 9 - ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ (يوسف: 59).
- 10 - ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (القصص: 27).
- 11 - ﴿إِنِّي أَلْقَى﴾ (النمل: 29).
- 12 - ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14)

موضعاً فتحها كلها ابن كثير وهي في:

- 1 - ﴿عَهْدِي الظَّلْمِينَ﴾ (البقرة: 124).
- 2 - ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ (البقرة: 258).
- 3 - ﴿حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف: 33).
- 4 - ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ (الأعراف: 146).

- 5- ﴿ءَاتِنِي الْكِتَابَ﴾ (مريم: 30).
- 6- ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (إبراهيم: 31).
- 7- ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ﴾ (الأنبياء: 105).
- 8- ﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾ (الأنبياء: 83).
- 9- ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56).
- 10- ﴿عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ (سبأ: 13).
- 11- ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ (ص: 41).
- 12- ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ (الزمر: 38).
- 13- ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (الزمر: 53).
- 14- ﴿إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ (الملك: 28).

ووافق ابن كثير حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول:

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن

في (7) مواضع سَكَنَ منها موضعاً واحداً وهو:

1- ﴿يَلِيَّتِي اتَّخَذْتُ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها (5) مواضع:

1- ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿أَخِي ﴿٢١﴾ أَشَدُّ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ (طه: 41، 42).

4- ﴿ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ (طه: 42، 43).

5- ﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ (الصف: 6).

وفتح البزي منها موضعاً واحداً وسكّنه قنبل وهو:

1- ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ (الفرقان: 30).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً.

فتح منها (5) مواضع وهي:

1- ﴿وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام: 162).

2- ﴿مِنْ وَرَأَى﴾ (مريم: 5).

3- ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ (يس: 22).

4- ﴿مَا لِي لَا﴾ (النمل: 20).

5- ﴿شُرَكَآءِي﴾ (فصلت: 47).

سكّن منها (23) موضعاً وهي:

1- ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (البقرة: 186).

3- ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ (آل عمران: 20).

4- ﴿وَجْهَتُ وَجْهِيَ﴾ (الأنعام: 79).

5- ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (الأنعام: 153).

6- ﴿وَمَمَاتِي﴾ (الأنعام: 162).

- 7- ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ (إبراهيم: 22).
- 8- ﴿وَلِي فِيهَا﴾ (طه: 18).
- 9- ﴿وَوَطَّهَرْنَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ (الحج: 26).
- 10- ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ (العنكبوت: 56).
- 11- ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ (ص: 23).
- 12- ﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ (ص: 69).
- 13- ﴿بَيْتِي﴾ (نوح: 28).
- 14- 22- ﴿مَعِيَ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).
- 23- ﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ (الدخان: 21).
- وفتح البزي بخلف عنه موضعاً واحداً وسكنه قنبل قولاً واحداً: ﴿وَلِي دِينَ﴾ (الكافرون: 6).
- تنبيه: ﴿يَعْبَادِ لَا﴾ (الزخرف: 68). قرأها ابن كثير بدون ياء موافقاً فيها حفصاً.

يئات الزوائد

- واعلم أن يئات الزوائد الواقعة في القرآن مائة وإحدى وعشرون ياء أثبت ابن كثير منها مخالفاً لحفص المواضع التالية:
- (1) ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ (هود: 105).
- (2) ﴿تُؤْتُونَ﴾ (يوسف: 66).
- (3) ﴿الْمُتَعَالِ﴾ (الرعد: 9).

- (4) ﴿أَخْرَجْنَا﴾ (الإسراء: 62).
- (5) ﴿يَهْدِينِ﴾ (الكهف: 24).
- (6) ﴿تَرْنَ﴾ (الكهف: 39).
- (7) ﴿يُؤْتِينِ﴾ (الكهف: 40).
- (8) ﴿نَبْعِ﴾ (الكهف: 64).
- (9) ﴿تُعَلِّمِنِ﴾ (الكهف: 66).
- (10) ﴿أَلَّا تَتَّبِعِنِ﴾ (طه: 93).
- (11) ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ (النمل: 36).
- (12) ﴿وَالْبَادِ﴾ (الحج: 25).
- (13) ﴿كَأَلْجَوَابِ﴾ (سبأ: 13).
- (14) ﴿أَلتَّلَاقِ﴾ (غافر: 15).
- (15) ﴿أَلتَّنَادِ﴾ (غافر: 32).
- (16) ﴿أَتَبِعُونِ﴾ (غافر: 38).
- (17) ﴿أَلْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32).
- (18) ﴿أَلدَّاعِ﴾ (القمر: 8).
- (19) ﴿أَلْمُنَادِ﴾ (ق: 41).
- (20) ﴿يَسْرِ﴾ (الفجر: 4).

ملحوظة:

1- أثبت البزي وحده الياء في الحاليين في:

(1) ﴿دُعَاءٍ﴾ (إبراهيم: 40).

(2) ﴿الدَّاعِ﴾ (القمر: 6).

(3) ﴿أَكْرَمَن - أَهْنَنِ﴾ (الفجر: 15، 16).

(4) ﴿بِالْوَادِ﴾ (الفجر: 9) ووافقه قبلها في حالة الوقف بخلف عنه.

2- أثبت قبل الياء في الحاليين في: ﴿يَرْتَعِ﴾ (يوسف: 12)، و﴿يَتَّقِ﴾ (يوسف:

90) وما ذكره الشاطبي من إثبات الياء بخلف عنه خروج عن طريقه وطريق أصله، وطريقه حذف الياء في الحاليين لقبيل.

وإلى ذلك أشار الجمزوري في (الفتح الرحمانى):

وفي نرتعي خُلف زكا لكن اعتمد له الحذف إذ الإثبات في النشر أُبطل

3- قرأ ابن كثير ﴿عَاتِسْنِ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحاليين.

تنبيهات:

أ- أثبت ابن كثير الياء وقفاً في:

1- ﴿هَادٍ﴾ (الرعد: 7، 33، الزمر: 23، 36، غافر: 33).

2- ﴿وَأَقِ﴾ (الرعد: 34، 37، غافر: 21).

3- ﴿وَالِ﴾ (الرعد: 11).

4- ﴿بَاقٍ﴾ (النحل: 96).

5- ﴿يُنَادِ﴾ (ق: 41) بخلف عنه.

ب- ﴿عَاقِبًا﴾ (محمد ﷺ: 16) اتفق القراء على قراءته بمد الهمزة أي بألف بعدها من طريق الشاطبية والتيسير والتحجير وما ذكره الشاطبي من جواز القصر للبيزي فخرج منه عن طريقه فلا يُقرأ له من طريق الشاطبية والتيسير إلا بالمد كالجماعة.

ج- ﴿رَعَاهُ﴾ (العلق: 7) قرأ قبل بخلف عنه بقصر الهمزة أي من غير ألف بعدها والوجه الثاني له المد كحفص، والوجهان عنه صحيحان مقروء من طريق الحرز، وما حكاه الإمام الشاطبي من أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر رده العلماء، وأهل الأداء بثبوت القصر عن ابن مجاهد وغيره عن قبل، قال صاحب النُّشْر: ولا شك أن القصر ثبت عن قبل من طريقي الأداء، والمد أقوى من طريق النص وبهما أخذ من طريقه جميعاً بين النص والأداء. والله سبحانه الموفق.

«حكم اجتماع الساكنين»

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «ابن كثير» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل

﴿ فَمَنْ أَضْطُرَّ ﴾ (البقرة: 173)، ﴿ فِتْيَالًا ﴾ ﴿ أَنْظُرْ ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ الرُّوحُ ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً مثل: ﴿ آمَشُوا ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ آمَشُوا ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

جَمَالُ فَيَاضٍ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ رِزَالِيَهُ وَسَائِرِ الْمَشَائِمِ



قراءة أبي عمرو البصري

التراجم

القارئ أبو عمرو البصري بن العلاء اسمه زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله ابن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو المازني المقرئ أحد الأئمة القراء السبعة، اختلف في اسمه على أقوال وأشهرها زبان. ولد سنة (68 هـ).

شيوخه:

رَوَى عن أنس بن مالك وإياس بن جعفر البصري وبديل بن ميسرة العقيلي وجعفر ابن زيد العبدي، وجعفر بن محمد الصادق والحسن البصري وداود بن أبي هند وأبي صالح الزيات وأبيه العلاء بن عمار ومجاهد وغيرهم.

تلاميذه:

رَوَى عنه إسحاق بن مرار وأبو عمرو الشيباني النحوي والحسين بن واقد المروزي وشعبة ابن الحجاج وشريك النخعي وعبد العزيز بن الحصين بن التَّرجمان وعبد الملك بن قريب الأصمعي وهارون بن موسى النحوي الأعور ووكيع بن الجراح ويحيى بن حفص المقرئ النحوي وغيرهم.

الأقوال:

برز في الحروف وفي النحو وتصدر للإفادة مدة واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم. أصحُّ الرواة عنه يحيى اليزيدي والعباس بن الفضل وعبد الوارث بن سعيد وشجاع البلخي وعدّه.

انتصب للإقراء في أيام الحسن البصري.

مر الحسن البصري بأبي عمرو وحلقته متوافرة والناس عكوف فقال: «لا إله إلا الله، كادت العلماء أن يكونوا أرباباً، كل عزّ لم يؤكّد بعلم فإلى ذل يؤول» وراجت قراءته بين العلماء ثم بين العامة وقد شهد ابن الجزري أن «القراءة التي عليها الناس اليوم (المئة التاسعة للهجرة بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو، فلا تكاد تجد أحداً يلحن القرآن إلا على حرفه خاصة في الفرش) وقد صحت فراسة شعبة حين قال: «انظر ما يقرأ أبو عمرو مما يختار لنفسه فإنه سيصير للناس إسناداً».

قال يونس بن حبيب: «لو قُسمَ عِلْمُ أبي عمرو وزهده على مئة إنسان لكانوا كلهم علماء زُهّاداً، والله لو رآه رسول الله ﷺ لسرّه ما هو عليه».

قال الفرزدق ما زلت أفتح أبواباً وأغلقها حتى رأيت أبا عمرو بن عمار.

روى أبو العيّن عن الأصمعي قال لي أبو عمرو بن العلاء: لو تهيأ أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت، ولقد حفظت في علم القرآن أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حملها ولولا أن ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئَ لقرأت كذا وذكر حرفاً.

قال الأصمعي عاش أبو عمرو ستاً وثمانين سنة.

مات سنة سبع وخمسين ومائة وقيل أربع وخمسين هجرية.

الراوي الأول:

الإمام العالم الكبير شيخ المقرئين أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان ويقال صهيب الأزدي مولاهم الدوري الضرير نزيل سامراء.

ولد سنة بضع وخمسين في دولة المنصور.

ثقة ثبت كبير ضابط. أول من جمع القراءات، وقرأ بالسبعة والشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.

شيوخه:

أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب وسفيان بن عيينة وسنيد بن داود ووكيع ابن الجراح وعلي بن حمزة الكسائي المقرئ وغيرهم وقرأ على الكسائي، وأخذ قراءة نافع عن إسماعيل بن جعفر، وقراءة يزيد بن القعقاع عن ابن جَمَّاز، وقراءة حمزة عن سُليم، ولأبي بكر عن عاصم وعن يحيى اليزيدي قراءة أبي عمرو ... وغيرهم وجمع القراءات وصنفها. وأخذ عنه القراءة جمع كبير.

قال أبو علي الأهوازي رحل أبو عمرو في طلب القراءات وقرأ سائر حروف السبعة وبالشواذ، وسمع من ذلك الكثير، وصنّف في القراءات، وهو ثقة وعاش دهرًا وفي آخر عمره ذهب بصره وكان ذا دين. وتلا عليه أبو الزعراء عبد الرحمن وأحمد بن فرح المفسر وعمر بن محمد الكاعدي والحسن بن علي بن بشار صاحب مرثية وجمع كبير.

قال أبو داود رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري قال ابن سعد: «كان عالماً بالقرآن وتفسيره».

قال أحمد بن فرح المقرئ: سألت أبا عمر الدوري فقلت ما تقول في القرآن فقال: «كلام الله غير مخلوق».

قال ابن النفاذ: حدثنا أبو عمر قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة وأدركت حياة نافع ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه.

قال أبو القاسم البغوي: مات في شوال سنة ست وأربعين ومائتين.

قال حاجب بن أركين، وأبو حاتم بن حبان: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين هجرية.

الراوي الثاني:

هو صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود أبو عمرو أبو شعيب المقرئ «سكن الرقة». قال ابن أبي عاصم: «حدثنا صالح بن زياد، وكان خيراً». وعن مطين قال: «صالح بن زياد أبو عمرو بالرقة وهو أفضل من رأته». أخذ القراءة عرضاً وسامعاً عن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي المقرئ «قراءة أبي عمرو»، وقرأ على حفص قراءة عاصم. وأخذ عنه القراءة جماعة. مات وقد قارب السبعين. قال أبو علي الحرّاني: مات بالرقة في المحرم سنة إحدى وستين ومائتين، وفيها كتبت عنه.

باب البسمة

اعلم أن أبا عمرو يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاحة»، وجهي السكت⁽¹⁾، والوصل⁽²⁾ من غير بسمة، فيكون له خمسة أوجه:

البسمة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسمة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسمة. وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراءة: الوقف، والسكت والوصل بدون بسمة.

وأما ما بين الناس والفاحة، فكل القراء يبسمون بينهما قولاً واحداً. وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسمة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسمة عنده عن من روى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من روى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسمة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسمة أيضاً.

- فإذا ابتدأت من آخر المزمّل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:
 البسمة بأوجهها الثلاثة بين المزمّل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين
 المزمّل والمدثر، وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسمة بأوجهها الثلاثة على المختار
 ثم السكت على غيره.
 ثم الوصل بين المزمّل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار،
 والوصل على غيره.
 البسمة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت
 بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.
 - وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:
 وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.
 فائدة: أكثر المحققين من أئمتنا على عدم التفرقة بين الزهر وغيرها وهو الصحيح
 المختار.
 ولم يعدّ البسمة آية رقم 1- من الفاتحة.

باب ميم الجمع

قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصللاً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء
 ساكنة أو حرف مكسور مثل: ﴿قَبَلْتَهُمُ الَّتِي، بِهِمُ الَّأَسْبَابُ، لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ،
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ، عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكّن الميم.

الإدغام الكبير

وهو التقاء حرف متحرك بآخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالثاني.
وهو من رواية السوسني وحده دون سائر القراء.
وأما للدوري في هذا الباب فله الإظهار قولاً واحداً.

أولاً: المتماثلين من كلمة

أدغم الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين من كلمة، وذلك في ﴿مَنْسِكُكُمْ﴾ (البقرة: 200)، و﴿مَا سَأَلَكُمْ﴾ (المدثر: 42)، فقط دون غيرهما.

ثانياً: المتماثلين من كلمتين

أدغم الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين متحركين التقيا في الخط من كلمتين ولها موانع سنذكرها فيما بعد إن شاء الله، ولكن الآن المثليين من كلمتين وقع في سبعة عشر حرفاً وهم:

(1) الباء:

- ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ (البقرة: 20).
- ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ (البقرة: 79).
- ﴿الْكِتَابَ بِكُلِّ﴾ (البقرة: 145).
- ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ (البقرة: 175).

- ﴿الْكَتَبَ بِالْحَقِّ﴾ (البقرة: 176، 213)، (آل عمران: 3)، (النساء: 105)،
 (المائدة: 48)، (الزمر: 2)، (الشورى: 17).
- ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ (آل عمران: 106)، (الأنعام: 30، 49، 157)، (الأعراف: 39)،
 (الأنفال: 35)، (الأحقاف: 34).
- ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ (الأنعام: 49).
- ﴿الْعَذَابُ بِمَا﴾ (الأنعام: 157)، (النحل: 88).
- ﴿الرُّعْبَ بِمَا﴾ (آل عمران: 151).
- ﴿لِلْغَيْبِ بِمَا﴾ (النساء: 34).
- ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ (النساء: 36).
- ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ (الأنعام: 21)، (الأعراف: 37)، (يونس: 17).
- ﴿نُكذِّبُ بِآيَاتِ﴾ (الأنعام: 27).
- ﴿وَكذَّبَ بِهِ﴾ (الأنعام: 66).
- ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِ﴾ (الأنعام: 157).
- ﴿أُصِيبُ بِهِ﴾ (الأعراف: 156).
- ﴿يُصِيبُ بِهِ﴾ (يونس: 107).
- ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ (النور: 43).
- ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ (يوسف: 56).
- ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ (الرعد: 13).
- ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ (الإسراء: 59).

- ﴿الْعَذَابَ بَلَّ﴾ (الكهف: 58).
- ﴿الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ (مريم: 12).
- ﴿عَاقِبَ بِمِثْلِ﴾ (الحج: 60).
- ﴿عُوقِبَ بِهِ﴾ (الحج: 60).
- ﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ (المؤمنون: 101).
- ﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾ (الفرقان: 11).
- ﴿يُكَذِّبُ بِأَيَّتِنَا﴾ (النمل: 83).
- ﴿كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾ (العنكبوت: 68).
- ﴿أَصَابَ بِهِ﴾ (الروم: 48).
- ﴿وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ﴾ (الزمر: 32).
- ﴿الْعَذَابَ بَعْتَةً﴾ (الزمر: 55).
- ﴿بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ﴾ (الحجرات: 11).
- ﴿يُكَذِّبُ بِهَا﴾ (الرحمن: 43).
- ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ﴾ (الحديد: 13).
- ﴿يُكَذِّبُ بِهِذَا﴾ (القلم: 44).
- ﴿نُكَذِّبُ بِيَوْمٍ﴾ (المدثر: 46).
- ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ (الإنسان: 6)، (المطففين: 28).
- ﴿الْغَيْبِ بِضُنَيْنٍ﴾ (التكوير: 24).
- ﴿يُكَذِّبُ بِهِ﴾ (المطففين: 12).

- ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾ (الليل: 9).

- ﴿يُكَذِّبُ بِالذِّينِ﴾ (الماعون: 1).

(2) التاء:

- ﴿الْمَوْتُ تَحْبِسُونَهُمَا﴾ (المائدة: 106).

- ﴿الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ (الأنعام: 61).

- ﴿الشَّوْكَةُ تَكُونُ﴾ (الأنفال: 7).

- ﴿النَّخْلَةَ تَسْلِقُطُ﴾ (مريم: 25).

- ﴿الْقَيْمَةَ تُبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون: 16).

- ﴿الْمَلَكَةَ تَنْزِيلاً﴾ (الفرقان: 25).

- ﴿الْمَدِينَةَ تَسْعَةُ﴾ (النمل: 48).

- ﴿الصَّلْوَةُ تَنْهَى﴾ (العنكبوت: 45).

- ﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾ (الأحزاب: 63).

- ﴿الْقَيْمَةَ تَرَى﴾ (الزمر: 60).

- ﴿الْمَلَكَةَ تَسْمِيَةً﴾ (النجم: 27).

(3) الشاء:

- ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (البقرة: 191)، (النساء: 91).

- ﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ (المائدة: 73).

(4) الحاء:

- ﴿النَّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ (البقرة: 235).

- ﴿أَبْرَحُ حَتَّىٰ﴾ (الكهف: 60).

(5) الراء:

- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ (البقرة: 185).

- ﴿فَتْحِ رِيقِ رَقَبَةٍ﴾ (النساء: 92)، (المجادلة: 3).

- ﴿تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ﴾ (المائدة: 89).

- ﴿أَمْرٍ رَبِّي﴾ (الأعراف: 29).

- ﴿أَمْرٍ رَبِّي﴾ (الإسراء: 85).

- ﴿أَمْرٍ رَبِّهِمْ﴾ (الأعراف: 77)، (الذاريات: 44).

- ﴿أَمْرٍ رَبِّكُمْ﴾ (الأعراف: 150).

- ﴿أَمْرٍ رَبِّكَ﴾ (هود: 76، 101)، (النحل: 33).

- ﴿بِأَمْرٍ رَبِّكَ﴾ (مريم: 64).

- ﴿وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ﴾ (يوسف: 4).

- ﴿ذِكْرٍ رَبِّهِ﴾ (يوسف: 42).

- ﴿ذِكْرٍ رَبِّهِ﴾ (الجن: 17).

- ﴿أَمْرٍ رَبِّهِ﴾ (الكهف: 50).

- ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾ (مريم: 2).

- ﴿ذِكْرٍ رَبِّهِمْ﴾ (الأنبياء: 42).
- ﴿ءَاتِئِرْ رَحْمَتٍ﴾ (الروم: 50).
- ﴿فَأَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ﴾ (ص: 24).
- ﴿ذِكْرٍ رَبِّي﴾ (ص: 32).
- ﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾ (الزمر: 69).
- ﴿لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾ (غافر: 51).
- ﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ (الشورى: 28).
- ﴿الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ (الدخان: 24).
- ﴿أَمْرٍ رَبِّهَا﴾ (الطلاق: 8).
- ﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ (الأحقاف: 25).
- ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ﴾ (الفتح: 29).

(6) السين:

- ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى﴾ (الحج: 2).
- ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءً﴾ (الحج: 25).
- ﴿الشَّمْسُ سِرَاجًا﴾ (نوح: 16).

(7) العين:

- ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ (البقرة: 255).
- ﴿أُضِيعُ عَمَلًا﴾ (آل عمران: 195).

- ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ (المائدة: 13)، (الكهف: 90)، (الهمزة: 7).
- ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾ (الأعراف: 27).
- ﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾ (الأعراف: 71).
- ﴿وَنَطَّبِعُ عَلَى﴾ (الأعراف: 100)، (يونس: 74).
- ﴿وَقَعَ عَلَيْهِمْ﴾ (الأعراف: 134).
- ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾ (الأعراف: 157).
- ﴿فَطَّبِعَ عَلَى﴾ (المنافقون: 3).
- ﴿وَوَطَّبِعَ عَلَى﴾ (التوبة: 87).
- ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى﴾ (طه: 39).
- ﴿يُدْفَعُ عَنِ﴾ (الحج: 38).
- ﴿تَقَعَ عَلَى﴾ (الحج: 65).
- ﴿فُرِّعَ عَنِ﴾ (سبأ: 23).
- ﴿نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ (القيامة: 3).

(8) الغين:

- ﴿يَبْتَغِ عَيْرَ﴾ (آل عمران: 85) بخلف عنه، وليس غيرها في القرآن.

(9) الفاء:

- ﴿أَخْتَلَفَ فِيهِ﴾ (البقرة: 213)، (هود: 110)، (فصلت: 45).
- ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾ (النساء: 6).

- ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِنَّ﴾ (النساء: 19).
- ﴿خَلِّفَ فِي﴾ (يونس: 14)، (فاطر: 39).
- ﴿يُوسُفُ فِي﴾ (يوسف: 77).
- ﴿لِيُوسَفَ فِي﴾ (يوسف: 21، 56).
- ﴿يُوسُفَ فَدَخَلُوا﴾ (يوسف: 58).
- ﴿يُوسُفَ فَلَنْ﴾ (يوسف: 80).
- ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ (إبراهيم: 45).
- ﴿كَيْفَ فَضَلْنَا﴾ (الإسراء: 21).
- ﴿يُسْرِفُ فِي﴾ (الإسراء: 33).
- ﴿الْكَهْفِ فَقَالُوا﴾ (الكهف: 10).
- ﴿الْعَنَكِ فِيهِ﴾ (الحج: 25).
- ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ (الحج: 72)، (المطففين: 24).
- ﴿وَقَدَفَ فِي﴾ (الأحزاب: 26)، (الحشر: 2).
- ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ (الفجر: 6)، (الفيل: 1).

(10) القاف:

- ﴿الرِّزْقِ قُلِّ﴾ (الأعراف: 32).
- ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ (الأعراف: 143).
- ﴿يُنْفِقُ قُرْبَتٍ﴾ (التوبة: 99).

- ﴿الْعَرَقُ قَالَ﴾ (يونس: 90).

- ﴿طَرَأَتْ قَدَدًا﴾ (الجن: 11).

(11) الكاف:

- ﴿وَأَذْكَرَ رَبِّكَ كَثِيرًا﴾ (آل عمران: 41).

- ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ﴾ (النساء: 94).

- ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾ (النساء: 163).

- ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾ (المائدة: 32).

- ﴿ذَلِكَ كَفَرَةٌ﴾ (المائدة: 89).

- ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةٌ﴾ (المائدة: 100).

- ﴿عَلَيْكَ كِتَابًا﴾ (الأنعام: 7).

- ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾ (الأنعام: 148)، (يونس: 39).

- ﴿أَوْلَيْتِكَ كَالْأَنْعَمِ﴾ (الأعراف: 179).

- ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾ (الأعراف: 187).

- ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ (يوسف: 5).

- ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ (يوسف: 29).

- ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ﴾ (يوسف: 65).

- ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا﴾ (يوسف: 76).

- ﴿يَأْتِي أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ﴾ (النحل: 33).

- ﴿ كَتَبَكَ كَفَى ﴾ (الإسراء: 14).
- ﴿ فَأُولَئِكَ كَانَ ﴾ (الإسراء: 19 ، 36).
- ﴿ ذَٰلِكَ كَانَ ﴾ (الإسراء: 38).
- ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ (الإسراء: 57).
- ﴿ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴾ (الإسراء: 87).
- ﴿ كَىٰ نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 33).
- ﴿ وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 34).
- ﴿ إِنَّكَ كُنْتَ ﴾ (طه: 35).
- ﴿ أُمِّكَ كَىٰ ﴾ (طه: 40).
- ﴿ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ ﴾ (الحج: 47).
- ﴿ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ (الفرقان: 38).
- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ﴾ (الفرقان: 45).
- ﴿ أَمْرًا تَكَ كَانَتْ ﴾ (العنكبوت: 32).
- ﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا ﴾ (الروم: 55).
- ﴿ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا ﴾ (غافر: 28) بخلف عنه.
- ﴿ أُولَئِكَ كَتَبَ ﴾ (المجادلة: 22).
- ﴿ ذَٰلِكَ كُنَّا ﴾ (الجن: 11).
- ﴿ رَزَّيْبَكَ ۝ كَلَّا ﴾ (الانفطار: 8 ، 9).
- ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ (الأشواق: 6).

(12) اللام:

- ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ (البقرة: 11، 13، 59، 91، 170)، (آل عمران: 167)، (النساء: 61، 77)،
 (المائدة: 104)، (الأعراف: 161، 162)، (النحل: 24)، (الفرقان: 60)، (الشعراء: 92)، (لقمان: 21)،
 (السجدة: 20)، (يس: 45، 47)، (الصفافات: 35)، (غافر: 73)، (الذاريات: 43)، (المنافقون: 5)،
 (المرسلات: 48).

- ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ (البقرة: 22)، (الأنعام: 97)، (يونس: 67)، (النحل: 72، 78، 80، 81)، (طه:
 53)، (الفرقان: 47)، (القصص: 73)، (السجدة: 9)، (يس: 80)، (غافر: 61، 64، 79)، (الشورى:
 11)، (الزخرف: 10، 12)، (الملك: 15، 23)، (نوح: 19).

- ﴿إِسْرَائِيلَ لَا﴾ (البقرة: 83).

- ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ (البقرة: 117)، (آل عمران: 47)، (مريم: 35)، (يس: 82)، (غافر: 68).

- ﴿قَالَ لَا﴾ (البقرة: 124)، (الأنعام: 76)، (الأنفال: 48)، (هود: 43)، (يوسف: 37، 92)،
 (الكهف: 73)، (طه: 46)، (القصص: 25)، (ق: 28).

- ﴿قَالَ لَهُ﴾ (البقرة: 131)، (آل عمران: 59)، (الكهف: 37، 66)، (القصص: 18، 76).

- ﴿فَقَالَ لَهُ﴾ (الإسراء: 101).

- ﴿قَالَ لِبَنِيهِ﴾ (البقرة: 133).

- ﴿قِيلَ لَهُ﴾ (البقرة: 206).

- ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ (البقرة: 247، 248)، (آل عمران: 173)، (يونس: 80)، (طه: 61، 90)،
 (الشعراء: 43، 106، 124، 142، 161، 177)، (الزمر: 71، 73).

- ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ (البقرة: 243)، (الشمس: 13).

- ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ (البقرة: 259).
- ﴿يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: 79).
- ﴿الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ (آل عمران: 132)، (النور: 56).
- ﴿قَبْلُ لَفِي﴾ (آل عمران: 164)، (الجمعة: 2).
- ﴿يَجْعَلُ لَهُمْ﴾ (آل عمران: 176).
- ﴿الرَّسُولَ لَوْ﴾ (النساء: 42).
- ﴿الرَّسُولَ لَوْجَدُوا﴾ (النساء: 64).
- ﴿وَقَالَ لَا تَخِذَنَّ﴾ (النساء: 118).
- ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ (المائدة: 27).
- ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ (الأنعام: 22)، (يونس: 28)، (سبأ: 42).
- ﴿مُبَدَّلَ لِكَلِمَةٍ﴾ (الأنعام: 34).
- ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ (الأنعام: 50)، (هود: 31)، (غافر: 44).
- ﴿قَالَ لَيْنِ﴾ (الأنعام: 77)، (الشعراء: 29).
- ﴿فَصَلِّ لَكُمْ﴾ (الأنعام: 119).
- ﴿قَالَ لِكُلِّ﴾ (الأعراف: 38).
- ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ (الأعراف: 80)، (يونس: 71)، (النمل: 54)، (العنكبوت: 16، 28)، (الصافات: 124).
- ﴿قَالَ لَنْ﴾ (الأعراف: 143)، (يوسف: 66).
- ﴿الْأَنْفَالُ لِلَّهِ﴾ (الأنفال: 1).

- ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ (التوبة: 38)، (النور: 28)، (المجادلة: 11).
- ﴿يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ (التوبة: 40).
- ﴿مَنَازِلَ لَتَعْلَمُوا﴾ (يونس: 5).
- ﴿تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتٍ﴾ (يونس: 64).
- ﴿قَالَ لَوْ﴾ (هود: 80)، (الكهف: 77).
- ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ (يوسف: 9) بخلف عنه.
- ﴿وَقَالَ لِلَّذِي﴾ (يوسف: 42).
- ﴿كَيْلَ لَكُمْ﴾ (يوسف: 60).
- ﴿وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ﴾ (يوسف: 62).
- ﴿الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ (إبراهيم: 25)، (النور: 35).
- ﴿قَالَ لَمْ﴾ (الحجر: 33).
- ﴿نَقُولَ لَهُ﴾ (النحل: 40).
- ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ (الإسراء: 102)، (الأنبياء: 54)، (ص: 24).
- ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ (الكهف: 27).
- ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ﴾ (الكهف: 34).
- ﴿نَجْعَلْ لَكُمْ﴾ (الكهف: 48).
- ﴿بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا﴾ (الكهف: 56)، (غافر: 5).
- ﴿لِعَجَلٍ لَهُمْ﴾ (الكهف: 58).
- ﴿قَالَ لِفَتْنِهِ﴾ (الكهف: 62).

- ﴿سَنَقُولُ لَهُ﴾ (الكهف: 88).
- ﴿نَجْعَلُ لَكَ﴾ (الكهف: 94).
- ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ (مريم: 17).
- ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ (مريم: 42)، (الأنبياء: 52)، (الشعراء: 70)، (الصفات: 85).
- ﴿وَقَالَ لِأُوتَيْتَ﴾ (مريم: 77).
- ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمْ﴾ (مريم: 96).
- ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- ﴿يُقَالُ لَهُ﴾ (الأنبياء: 60).
- ﴿قَالَ لِمَنْ﴾ (الشعراء: 25).
- ﴿قَالَ لِلْمَلَأِ﴾ (الشعراء: 34).
- ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ (الشعراء: 39).
- ﴿قَبِلَ لَهُمْ﴾ (النمل: 37).
- ﴿قِيلَ لَهَا﴾ (النمل: 44).
- ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ (النمل: 60)، (الزمر: 6).
- ﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ (النمل: 61).
- ﴿الْيَلَّ لَيْسَكُنُوا﴾ (النمل: 86).
- ﴿وَنَجْعَلُ لَكُمْ﴾ (القصص: 35).
- ﴿الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ﴾ (القصص: 51).
- ﴿لَا تَبْدِيلَ لِمَخْلُوقٍ﴾ (الروم: 30).

- ﴿قَالَ لُقْمَنُ﴾ (لقمان: 13).
- ﴿مِنْ قَبْلُ لَا﴾ (الأحزاب: 15).
- ﴿تَقُولُ لِلَّذِي﴾ (الأحزاب: 37).
- ﴿يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ﴾ (سبأ: 40).
- ﴿مُرْسِلَ لَهُ﴾ (فاطر: 2).
- ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ (الزمر: 8).
- ﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ﴾ (الزمر: 24).
- ﴿تَقُولُ لَوْ﴾ (الزمر: 57).
- ﴿الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (غافر: 3).
- ﴿وَيُنزِلُ لَكُمْ﴾ (غافر: 13).
- ﴿يُقَالُ لَكَ﴾ (فصلت: 43).
- ﴿الْفَصْلِ لِقُضِي﴾ (الشورى: 21).
- ﴿قَالَ لَوْلَدَيْهِ﴾ (الأحقاف: 17).
- ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ (محمد: 25).
- ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾ (الفتح: 11).
- ﴿يَأْكُلَ لَحْمَ﴾ (الحجرات: 12).
- ﴿وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا﴾ (الحجرات: 13).
- ﴿الْقَوْلُ لَدَى﴾ (ق: 29).
- ﴿نَقُولُ لِحَنَمَ﴾ (ق: 30).

- ﴿قَالَ لِلْإِنْسَانِ﴾ (الحشر: 16).

(13) الميم:

- ﴿الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ﴾ (الفاحة: 2، 3).

- ﴿أَعْلَمُ مَا﴾ (البقرة: 30، 33)، (المائدة: 116).

- ﴿عَادَمٌ مِنْ﴾ (البقرة: 37).

- ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ (البقرة: 77، 235، 255)، (آل عمران: 29)، (المائدة: 97، 99)، (الأنعام: 3، 59، 60)، (هود: 5)، (الرعد: 8، 42)، (النحل: 19، 23، 91)، (طه: 110)، (الأنبياء: 28، 110)، (الحج: 70، 76)، (النور: 29، 64)، (النمل: 25، 74)، (القصص: 69)، (العنكبوت: 42، 45، 52)، (لقمان: 34)، (الأحزاب: 51)، (سبأ: 2)، (الشورى: 25)، (الحجرات: 16)، (الحديد: 4)، (المجادلة: 7)، (التغابن: 4).

- ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ (البقرة: 140، 114)، (الأنعام: 21، 93، 144، 157)، (الأعراف: 37)، (يونس: 17)، (هود: 18)، (الكهف: 15، 57)، (العنكبوت: 68)، (السجدة: 22)، (الزمر: 32)، (الصف: 7).

- ﴿الْعَظِيمِ ﴿١٥﴾ مَا نَنْسَخْ﴾ (البقرة: 105، 106).

- ﴿الْعِلْمِ مَا﴾ (البقرة: 120)، (الرعد: 37)، (مريم: 43).

- ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّىً﴾ (البقرة: 125).

- ﴿لِنَعْلَمَ مَنْ﴾ (البقرة: 143)، (سبأ: 21).

- ﴿أَسْلَمَ مَنْ﴾ (آل عمران: 83).

- ﴿يَظْلِمُ مِثْقَالَ﴾ (النساء: 40).

- ﴿فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ (النساء: 162).

- ﴿يَحْكُمُ مَا﴾ (المائدة: 1).

- ﴿أَبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾ (المائدة: 46).
- ﴿طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ (المائدة: 95).
- ﴿إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ (الأنعام: 75).
- ﴿أَعْلَمُ مَنْ﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 85).
- ﴿جَهَنَّمَ مِنْكُمْ﴾ (الأعراف: 18).
- ﴿جَهَنَّمَ مِهَادًا﴾ (الأعراف: 41).
- ﴿وَاللُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ﴾ (الأعراف: 54).
- ﴿أَعْلَمُ مَنْ﴾ (الأعراف: 62)، (يوسف: 86، 96).
- ﴿تَنْقِمُ مِنَّا﴾ (الأعراف: 126).
- ﴿قَوْمُ مُوسَى﴾ (الأعراف: 148)، (القصص: 76).
- ﴿قَوْمِ مُوسَى﴾ (الأعراف: 159).
- ﴿عَادَمَ مِنْ﴾ (الأعراف: 172)، (طه: 115).
- ﴿الْيَوْمِ مِنْ﴾ (الأنفال: 48)، (هود: 43).
- ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ (هود: 6).
- ﴿وَيَنْقَوْمِ مَنْ﴾ (هود: 30).
- ﴿الْقَوْمِ مِنَ﴾ (النحل: 59).
- ﴿جَهَنَّمَ مِنْ﴾ (هود: 119)، (السجدة: 13).
- ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (يوسف: 20).
- ﴿وَاللُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ﴾ (النحل: 12).

- ﴿السَّلَمَا﴾ (النحل: 28).
- ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ (الإسراء: 39).
- ﴿الْعَظْمُ مِثِّي﴾ (مريم: 4).
- ﴿نُكَلِّمُ مَنْ﴾ (مريم: 29).
- ﴿الْيَوْمَ مِنْ﴾ (طه: 64).
- ﴿لَا بُرَاهِيمَ مَكَانَ﴾ (الحج: 26).
- ﴿وَيَرْحَمُ مَنْ﴾ (العنكبوت: 21).
- ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ (العنكبوت: 68)، (الزمر: 32، 60).
- ﴿الْقِيَمِ مِنْ﴾ (الروم: 43).
- ﴿وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ﴾ (فاطر: 28).
- ﴿أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ﴾ (يس: 47).
- ﴿نَعْلَمُ مَا﴾ (يس: 76).
- ﴿الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ (الصفات: 26).
- ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾ (ص: 85).
- ﴿وَيَنْقُومِ مَا لِي﴾ (غافر: 41).
- ﴿عَلِمَ مِنْ﴾ (الجاثية: 9).
- ﴿أَوْ لَوْ أَلْعَزَمِ مِنْ﴾ (الأحقاف: 35).
- ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ﴾ (محمدﷺ: 19).
- ﴿مَا تَقَدَّمَ مِنْ﴾ (الفتح: 2).

- ﴿فَعَلِمَ مَا﴾ (الفتح: 18، 27).

- ﴿لِمُحَرَّمٍ مَا﴾ (التحریم: 1).

(14) حرف النون في النون:

- ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ (البقرة: 30).

- ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ (البقرة: 49)، (الأعراف: 141)، (إبراهيم: 6).

- ﴿الْحَوَارِثُونَ نَحْنُ﴾ (آل عمران: 52)، (الصف: 14).

- ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ (آل عمران: 167)، (الحشر: 11).

- ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ (النساء: 34).

- ﴿الْمُؤْمِنِينَ نُؤَلِّهِمْ﴾ (النساء: 115).

- ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ (النساء: 124).

- ﴿لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾ (النساء: 141).

- ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ﴾ (النساء: 150).

- ﴿يَقُولُونَ نَحْشَى﴾ (المائدة: 52).

- ﴿الْأُنثِيَّاتِ نَبِّئُونِي﴾ (الأنعام: 143).

- ﴿نَحْنُ نَرزُقُكُمْ﴾ (الأنعام: 151).

- ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ﴾ (الأعراف: 53).

- ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾ (الأعراف: 197).

- ﴿مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ﴾ (الأعراف: 200)، (فصلت: 36).

- ﴿الْفِتْنَانِ نَكْصٌ﴾ (الأنفال: 48).

- ﴿الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ (التوبة: 28).
- ﴿وَنَحْنُ نُتَرَبِّصُ﴾ (التوبة: 52).
- ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ (التوبة: 101).
- ﴿يُنْفِقُونَ نَفَقَةً﴾ (التوبة: 121).
- ﴿تَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾ نَحْنُ نَقُصُّ﴾ (يوسف: 3).
- ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ (الحجر: 9)، (الإنسان: 23).
- ﴿لَتَنَحْنُ نُحْيِي﴾ (الحجر: 23).
- ﴿يَعْلَمُونَ نَصِيْبًا﴾ (النحل: 56).
- ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ﴾ (النحل: 83).
- ﴿نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾ (الإسراء: 31).
- ﴿نَحْنُ نَقُصُّ﴾ (الكهف: 13).
- ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ (الكهف: 29).
- ﴿لِلْكَافِرِينَ نَزُلًا﴾ (الكهف: 102).
- ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ﴾ (مريم: 40).
- ﴿هَرُونَ نَبِيًّا﴾ (مريم: 53).
- ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ (مريم: 73).
- ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ (طه: 132).
- ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ﴾ (الأنبياء: 43).
- ﴿كَانَ تَكْبِيرٌ﴾ (الحج: 44)، (سبأ: 45)، (فاطر: 26)، (الملك: 18).

- ﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ (النور: 33).
- ﴿يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ (النور: 60).
- ﴿لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (الفرقان: 1).
- ﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ (الفرقان: 40).
- ﴿نَحْنُ نَحْيُ﴾ (يس: 12)، (ق: 43).
- ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾ (يس: 75).
- ﴿سَلِيمَنَ نَعَمَ الْعَبْدُ﴾ (ص: 30).
- ﴿عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضُ﴾ (الزخرف: 36).
- ﴿الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ﴾ (الأحقاف: 16).
- ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ (القمر: 44).
- ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (الرحمن: 66).
- ﴿الَّذِينَ نُهَوُّ﴾ (المجادلة: 8).
- ﴿كَالَّذِينَ نَسُوا﴾ (الحشر: 19).

(15) الهاء:

- ﴿فِيهِ هُدًى﴾ (البقرة: 2)، (المائدة: 46).
- ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ (البقرة: 37، 54)، (الأنفال: 61)، (يوسف: 34، 83، 98، 100)، (الإسراء: 1)، (الشعراء: 220)، (القصص: 16)، (العنكبوت: 26)، (الزمر: 53)، (غافر: 56)، (فصلت: 36)، (الدخان: 6، 42)، (الذاريات: 30)، (الطور: 28)، (البروج: 13).
- ﴿اللَّهُ هُوَ﴾ (البقرة: 120)، (المائدة: 17، 72، 76)، (الأنعام: 71)، (الأنفال: 62)، (التوبة: 104، 118)، (النحل: 95)، (الحج: 6، 62، 78)، (النور: 25)، (القصص: 49)، (لقمان: 26، 30)، (فاطر:

الخلاصة الرّضية في أصول القراءات العشر السّنية

(15)، (غافر: 20)، (الشورى: 5، 9)، (الزخرف: 64)، (الذاريات: 58)، (الحديد: 24)، (المتحنة: 6)، (التحریم: 4)، (المزمل: 20)، (المدثر: 56).

- ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾ (البقرة: 231).

- ﴿أَتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾ (الجاثية: 35).

- ﴿جَاوَزَهُ هُوًا﴾ (البقرة: 249).

- ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ (آل عمران: 51)، (مريم: 36)، (الزخرف: 64).

- ﴿لفظ الجلالة) اللَّهُ (وبعده) هُمْ﴾ (آل عمران: 107)، (المائدة: 56)، (النحل: 72)، (النور:

(13)، (المجادلة: 22).

- ﴿فَضْلِهِ هُوًا﴾ (آل عمران: 180).

- ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا﴾ (النساء: 4).

- ﴿لفظ الجلالة) اللَّهُ (وبعده) هَذَا﴾ (المائدة: 119).

- ﴿لِأَخِيهِ هُرُونَ﴾ (الأعراف: 142).

- ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَا﴾ (التوبة: 40).

- ﴿زَادَتْهُ هَذِهِ﴾ (التوبة: 124).

- ﴿سُبْحَانَهُ هُوًا﴾ (يونس: 68)، (الزمر: 4).

- ﴿غَيْرُهُ هُوًا﴾ (هود: 61).

- ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ (الإسراء: 2)، (السجدة: 23).

- ﴿أَخَاهُ هُرُونَ﴾ (مريم: 53)، (المؤمنون: 45)، (الفرقان: 35).

- ﴿فَاعْبُدْهُ وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلًا﴾ (مريم: 65).

- ﴿جِهَادِهِ هُوًا﴾ (الحج: 78).

- ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾ (النور: 15).
- ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً﴾ (الفرقان: 23).
- ﴿مَنْ آتَخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ﴾ (الفرقان: 43)، (الجاثية: 23).
- ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلِ﴾ (الشعراء: 93).
- ﴿كَأَنَّهُ هُوَ﴾ (النمل: 42).
- ﴿مِنْ قَبْلِهِ هُمْ﴾ (التقصص: 52).
- ﴿ذُرِّيَّتَهُ هُمْ﴾ (الصفافات: 77).
- ﴿اللَّهُ هَدَانِي﴾ (الزمر: 57).
- ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا﴾ (ق: 23).
- ﴿أَنَّهُ هُوَ﴾ (النجم: 43، 44، 48، 49).
- ﴿وَلَنْ نُعْجزَهُ هَرَبًا﴾ (الجن: 12).
- ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ (القارعة: 9).
- (16) الواو:

- ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ (البقرة: 249).
- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (وبعده) وَالْمَلَكُ﴾ (آل عمران: 18).
- ﴿هُوَ وَإِنَّ﴾ (الأنعام: 17)، (يونس: 107).
- ﴿هُوَ وَيَعْلَمُ﴾ (الأنعام: 59).
- ﴿هُوَ وَأَعْرَضُ﴾ (الأنعام: 106).
- ﴿وَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ (الأنعام: 127).

- ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ (الأعراف: 27).
- ﴿الْعَفْوَ وَأَمْرٌ﴾ (الأعراف: 199).
- ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ (النحل: 63).
- ﴿هُوَ وَمَنْ﴾ (النحل: 76).
- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ﴾ (طه: 98).
- ﴿هُوَ وَأُوتِينَا﴾ (النمل: 42).
- ﴿هُوَ وَجُنُودُهُ﴾ (القصص: 39).
- ﴿وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ (الشورى: 22).
- ﴿مِنَ اللَّهِ وَمِنْ﴾ (الجمعة: 11).
- ﴿هُوَ وَعَلَى﴾ (التغابن: 13).
- ﴿هُوَ وَمَا﴾ (المدثر: 31).

(17) الياء:

- ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ (البقرة: 254)، (إبراهيم: 31)، (الروم: 43)، (الشورى: 47).
- ﴿خِزْيَ يَوْمٍ﴾ (هود: 66).
- ﴿وَالْبَغْيَ يَعِظُكُمْ﴾ (النحل: 90).
- ﴿نُودَى يَمُوسَى﴾ (طه: 11).
- ﴿فَهِىَ يَوْمٍ﴾ (الحاقة: 16).

تنبيه:

- اختلف عنه في ﴿يَبْتَعِ غَيْرَ﴾ (آل عمران: 85) و﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ (يوسف: 9) و﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ (غافر: 28) التي ذكرنا مواضعهم فيما سبق، وصححوا عنه فيهم الوجهين.

- واختلف عنه أيضاً في ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾، (الحجر: 59، 61)، (النمل: 56)، (القمر: 34)، فأظهر اللام قوم ولم يدغموها في اللام بعدها محتجين لهذا الإظهار بقلة حروف هذه الكلمة وقد رد هذا الاحتجاج من رسخت في العلم قدمه وارتقت فيه منزلته بأنهم أجمعوا على إدغام الكاف في الكاف في قوله تعالى: ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ (يوسف: 5) مع كونه أقل حروفاً من ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ فلو كانت قلة الحروف مانعة من الإدغام لكان منع الإدغام في: ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ أولى، فالإدغام في هذه الكلمة هو الصحيح المعول عليه المأخوذ به وعليه العمل.

- واختلف عنه في واو (هو) المضموم الهاء نحو: ﴿هُوَ وَيَعْلَمُ﴾ (الأنعام: 59) والعمل فيها أيضاً على الإدغام.

موانع إدغام المثلين الكبير

أن يكون الحرف الأول تاء مخبر نحو ﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾ (النبأ: 40)، أو أن يكون الحرف الأول تاء مخاطب نحو ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ﴾ (يونس: 99)، أو أن يكون الحرف الأول منوناً نحو ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ﴾ (النساء: 160)، أو الحرف الأول مشدداً نحو

﴿حَقَّ قَدْرِهِمْ﴾ (الأنعام: 91)، أو أن تكون النون المخففة قبل الكاف نحو ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُمْ﴾ (لقمان: 23).

• ويجوز وجهان: الإظهار والإدغام في الأحوال الآتية:

- معلل بسبب الحذف: مثل ﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾ (غافر: 28)، إذ أصله يكون سكنت النون للجزم وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم النون تخفيفاً. ومثل: ﴿يَحُلْ لَكُمْ﴾ (يوسف: 9)، إذ أصله يخلو حذفت واوه لجزمه جواباً للأمر.

- ياء: ﴿وَأَلْتَمَى يَيْسَنَ﴾ (الطلاق: 4)، صوب المحقق ابن الجزرى الوجهين: الإدغام والإظهار وذهب الشاطبي إلى إظهارها.

ثالثاً: إدغام المتجانسين والمتقاربين الكبير

إذا التقى في الخط حرفان متحركان متقاربان، وهو مخصوص أيضاً برواية السوسني ويأتي في تفريعين:

أولاً: ما كان من كلمة واحدة وذلك عند التقاء القاف والكاف فقط بشرط: تحريك ما قبل القاف ومجيء ميم الجمع بعد الكاف وذلك في:

- ﴿خَلَقَكُمْ﴾ (البقرة: 21)، (النساء: 1)، (الأنعام: 2)، (الأعراف: 189)، (النحل: 70)، (الشعراء: 184)، (الروم: 20، 40، 54)، (فاطر: 11)، (الصفافات: 96)، (الزمر: 6)، (غافر: 67)، (فصلت: 21)، (التغابن: 2)، (نوح: 14) (المرسلات: 20).

- ﴿صَدَقَكُمْ﴾ (آل عمران: 152).

- ﴿وَأَثَقَكُمْ﴾ (المائدة: 7).

- ﴿رَزَقَكُمْ﴾ (المائدة: 88)، (الأنعام: 142)، (الأعراف: 50)، (الأنفال: 26)، (النحل: 72، 114)، (الروم: 40)، (يس: 47)، (غافر: 64).

- ﴿نَرَزُقُكُمْ﴾ (الأنعام: 151).

- ﴿سَبَقُكُمْ﴾ (الأعراف: 80)، (العنكبوت: 28).

- ﴿يَرَزُقُكُمْ﴾ (يونس: 31)، (النمل: 64)، (سبأ: 24)، (فاطر: 3)، (الملك: 21).

- ﴿فِيُعْرِقُكُمْ﴾ (الإسراء: 69).

- ﴿بَوْرِقُكُمْ﴾ (الكهف: 19).

- واختلف أهل الأداء عنه في: ﴿طَلَّقَنَّ﴾ (التحريم: 5)، وصحح المحقق الإظهار والإدغام.

تنبيه:

يمنع إدغام القاف في الكاف إذا كان ما قبل القاف ساكن مثل: ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾

(البقرة: 84)، أو انفراد الكاف بلا ميم نحو: ﴿نَرَزُقُكُمْ﴾.

وإذا كانا من كلمتين أدغم بخلف عنه الأول في الثاني بشرط:

- أن لا يكون أول الحرفين منوناً نحو ﴿نَذِيرٌ لَّكُمْ﴾.

- أو مشدداً نحو: ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾.

- أو تاء مخاطب نحو: ﴿كُنْتَ ثَاوِيًا﴾، أو تاء مجزوم نحو: ﴿وَلَمْ يَمُوتْ سَعَةً﴾.

- أو أن يكون قبل المدغم نون مخفاة نحو: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾، فلا بد من

الإظهار لدى تلك الموانع.

والمواقع من المتقاربين من كلمتين في القرآن ستة عشر حرفاً جمعها الشاطبي في

أوائل كلم قوله:

شفا لم تضق نفساً بها دم دواضن ... ثوى كان ذا حُسن سَأى منه قد جلا

وإليك بيانه:

(1) فالحاء تدغم في العين: في موضع واحد لا غير في القرآن:

- ﴿زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ﴾ (آل عمران: 185).

(2) والقاف تدغم في الكاف: بشرط أن يكون الحرف قبل القاف

متحركاً وذلك في:

- ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ﴾ (المائدة: 64).

- ﴿وَخَلَقَ كُلُّ﴾ (الأنعام: 101)، (النور: 45)، (الفرقان: 2).

- ﴿خَلِقُ كُلِّ﴾ (الأنعام: 102)، (الرعد: 16)، (الزمر: 62)، (غافر: 62).

- ﴿يَخْلُقُ كَمَنْ﴾ (النحل: 17).

- ﴿أَنْطَقَ كُلُّ﴾ (فصلت: 21).

- ﴿يُفَرِّقُ كُلُّ﴾ (الدخان: 4).

(3) الكاف تدغم في القاف: بشرط أن يكون قبل الكاف متحرك وذلك في:

- ﴿لَكَ قَالٌ﴾ (البقرة: 30)، (يوسف: 23).

- ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ (البقرة: 113، 118)، (مريم: 9، 21)، (الذاريات: 30).

- ﴿فَلَنُؤَلِّبَنَّكَ قِبَلَهُ﴾ (البقرة: 144).

- ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ (البقرة: 204).

- ﴿عِنْدِكَ قُلٌّ﴾ (النساء: 78).

- ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾ (النساء: 133).
- ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ﴾ (النساء: 176).
- ﴿أَمَرْتُكَ قَالِ﴾ (الأعراف: 12).
- ﴿وَأَهْلِكَ قَالِ﴾ (الأعراف: 127).
- ﴿مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ (الأنفال: 43).
- ﴿ذَٰلِكَ قَوْلُهُمْ﴾ (التوبة: 30).
- ﴿نُهْلِكَ قَرْيَةً﴾ (الإسراء: 16).
- ﴿جَنَّتِكَ قُلْتَ﴾ (الكهف: 39).
- ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ﴾ (طه: 130)، (ق: 39).
- ﴿لَّكَ قُصُورًا﴾ (الفرقان: 10).
- ﴿رَبِّكَ قَدِيرًا﴾ (الفرقان: 54).
- ﴿ذَٰلِكَ قَوْلَامَا﴾ (الفرقان: 67).
- ﴿عَرَّشُكَ قَالَتْ﴾ (النمل: 42).
- ﴿مَعَكَ قَالِ﴾ (النمل: 47).
- ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ (الزمر: 8).
- ﴿هَلَكَ قُلْتُمْ﴾ (غافر: 34).
- ﴿رَبُّكَ قَالِ﴾ (الزخرف: 77).
- ﴿عِنْدِكَ قَالُوا﴾ (محمد ﷺ: 16).
- ﴿ذَٰلِكَ قَسَمٌ﴾ (الفجر: 5).

تنبيه: إن سكن ما قبل القاف أو الكاف أظهرها قولاً واحداً.

(4) الجيم عند التاء: في موضع:

- ﴿ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ﴾ (المعارج: 3، 4).

(5) الجيم عند الشين: في موضع:

- ﴿أَخْرَجَ شَطْطَهُ﴾ (الفتح: 29).

(6) الشين عند السين: في موضع:

- ﴿ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾ (الإسراء: 42) بخلف عنه⁽¹⁾.

(7) الضاد عند الشين: في موضع:

- ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ (النور: 62).

(8) السين عند الزاي: في موضع:

- ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (التكوير: 7).

(9) السين عند الشين: في موضع:

- ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَكِيْبًا﴾ (مريم: 4) بخلف عنه.

(1) وقد ذكر صاحب (غيث النفع) أن للسوسي الإظهار والإدغام في هذا الموضع فقال: والإظهار قوي رواه سائر أصحاب الإدغام عن البصري، وقرأ الداني بالوجهين إلا أنه لم يذكر في التيسير إلا الإدغام، انتهى باختصار.

ولكن المقروء به من طريق الحرز هو الإدغام فقط، وأما الإظهار فهو من طريق النشر.

(10) الدال وتدغم في عشرة أحرف:

(أ) التاء: وهي في:

﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾ (البقرة: 187).

﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (النحل: 91).

﴿الصَّيْدِ تَنَالُهُ﴾ (المائدة: 94).

﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ (الملك: 8).

(ب) السين: وهي في:

﴿يَكَادُ سَنَا﴾ (النور: 43).

(ج) الذال: وهي في:

﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ (البقرة: 52، 64، 74)، (آل عمران: 89، 94)، (المائدة: 43)، (التوبة: 27)،

(يوسف: 48، 49)، (النحل: 119)، (النور: 5، 47).

﴿وَأَلْقَيْتَهُ لِذَٰلِكَ﴾ (المائدة: 97).

﴿السُّجُودِ ذَٰلِكَ﴾ (الفتح: 29).

(د) الشين: وهي في:

﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ (يوسف: 26)، (الأحقاف: 10).

(هـ) الضاد: وهي في:

﴿بَعْدَ ضِرَّاءٍ﴾ (يونس: 21)، (فصلت: 50).

﴿بَعْدَ ضَعْفٍ﴾ (الروم: 54).

(و) الثاء: وهي في:

- ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ (النساء: 134).

- ﴿تُرِيدُ ثَمًّا﴾ (الإسراء: 18).

(ز) الزاي: وهي في:

- ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾ (الكهف: 28).

- ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ (النور: 35).

(ح) الصاد: وهي في:

- ﴿نَفَقِدُ صُوعًا﴾ (يوسف: 72).

- ﴿أَلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (مريم: 29).

- ﴿بَعْدَ صَلَاةٍ﴾ (النور: 58).

- ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ (القمر: 55).

(ت) الظاء: وهي في:

- ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ (آل عمران: 108)، (غافر: 31).

- ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ (المائدة: 39).

(ي) الجيم: وهي في:

- ﴿دَاوُدَ جَالُوتَ﴾ (البقرة: 251).

- ﴿أَلْخُلْدِ جَزَاءً﴾ (فصلت: 28).

تنبيه:

ويمنع من إدغام الدال فيما تقدم فتحها بعد ساكن، ولا يجوز هذا المانع من إدغامها في التاء بخلف عنه لقوة تجانسها.

(11) التاء وتدغم أيضاً في عشرة أحرف:

الأول: السين: وهي في:

- ﴿الصَّلِحَتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ (النساء: 57، 122).
- ﴿الْبَنَتِ سُبْحَنَهُ﴾ (النحل: 57).
- ﴿الصَّلِحَتِ سَيَجْعَلُ﴾ (مريم: 96).
- ﴿الصَّلِحَتِ سَوَاءً﴾ (الجاثية: 21).
- ﴿وَالسَّبِيحَتِ سَبْحًا﴾ (النازعات: 3).
- ﴿فَالسَّبِيْقَتِ سَبْقًا﴾ (النازعات: 4).
- ﴿السَّحْرَةَ سَجْدِيْنَ﴾ (الأعراف: 120)، (الشعراء: 46).
- ﴿الْفِتْنَةَ سَقَطُوا﴾ (التوبة: 49).
- ﴿السَّحْرَةَ سَجْدًا﴾ (طه: 70).
- ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (الفرقان: 11).
- ﴿الْخَيْرَةَ سُبْحَانَ﴾ (القصص: 68).
- ﴿الْمَوْءُودَةَ سِيلَتِ﴾ (التكوير: 8).

الثاني: الذال: وذلك في:

- ﴿السِّيَّاتِ ذَالِكٌ﴾ (هود: 114).
- ﴿وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ (الإسراء: 26) بخلف عنه.
- ﴿فَقَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ (الروم: 38) بخلف عنه.
- ﴿فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا﴾ (الصفات: 3).
- ﴿الدرَجَاتِ ذُو﴾ (غافر: 15).
- ﴿الطَّيِّبَاتِ ذَالِكُمْ﴾ (غافر: 64).
- ﴿وَالذَّارِبَاتِ ذُرْوًا﴾ (الذاريات: 1).
- ﴿فَالْمَلَقَاتِ ذِكْرًا﴾ (المرسلات: 5).
- ﴿الْمَسْكَنَةِ ذَالِكٌ﴾ (آل عمران: 112).
- ﴿الْآخِرَةِ ذَالِكٌ﴾ (هود: 103)، (الحج: 11).

الثالث: الشين:

- ﴿جِئْتِ شَيْئًا﴾ (مريم: 27) بخلف عنه.
- ﴿السَّاعَةِ شَيْءٌ﴾ (الحج: 1).
- ﴿بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءٍ﴾ (النور: 4، 13).

الرابع: الضاد:

- ﴿وَالْعَلْدِيَّتِ ضَبْحًا﴾ (العاديات: 1) وليس غيرها في القرآن.

الخامس: الثاء:

- ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ (البقرة: 92)، (المائدة: 32).
- ﴿الْأَيَاتِ ثُمَّ﴾ (المائدة: 75)، (الأنعام: 46).
- ﴿الصَّلِحَاتِ ثُمَّ﴾ (المائدة: 93).
- ﴿السَّيِّئَاتِ ثُمَّ﴾ (الأعراف: 153).
- ﴿الْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ (الإسراء: 75).
- ﴿الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ﴾ (النور: 4).
- ﴿الْمَوْتِ ثُمَّ﴾ (العنكبوت: 57).
- ﴿الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ﴾ (الأحزاب: 49).
- ﴿الزَّكَاةِ ثُمَّ﴾ (البقرة: 83) يخلف عنه.
- ﴿الْقِيَمَةِ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 55، 161).
- ﴿وَالنَّبُوءَةِ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 79).
- ﴿الْآخِرَةِ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 152).
- ﴿التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾ (الجمعة: 5) يخلف عنه.

السادس: الزاي:

- ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ (الصفات: 2).
- ﴿بِالْآخِرَةِ زَيْنًا﴾ (النمل: 4).
- ﴿الْجَنَّةِ زُمْرًا﴾ (الزمر: 73).

السابع: الصاد:

- ﴿وَالصَّفَاتِ صَفًّا﴾ (الصفات: 1).
- ﴿وَالْمَلِكَةُ صَفًّا﴾ (النبأ: 38).
- ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (العاديات: 3).

الثامن: الزاء:

- ﴿الْمَلِكَةُ ظَالِمِي﴾ (النساء: 97)، (النحل: 28).

التاسع: الجيم:

- ﴿الصَّلِحَاتِ جُنَاحٌ﴾ (المائدة: 93).
- ﴿السَّيِّئَاتِ جَزَاءٌ﴾ (يونس: 27).
- ﴿الْتَمَرَاتِ جَعَلٌ﴾ (الرعد: 3).
- ﴿الصَّلِحَاتِ جَنَّتِ﴾ (إبراهيم: 23)، (الحج: 14، 23)، (محمد ﷺ: 12).
- ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ﴾ (الفتح: 5).

العاشر: الطاء:

- ﴿بَيْتِ طَائِفَةٍ﴾ (النساء: 81) (للدوري والسوسي معاً).
- ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ (النساء: 102) بخلف عنه.
- ﴿الصَّلِحَاتِ طُوبَىٰ﴾ (الرعد: 29).
- ﴿الصَّلَاةَ طَرْفِي﴾ (هود: 114).
- ﴿الْمَلِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ (النحل: 32).

(12) حرف التاء ويدغم في خمسة أحرف وهم:

التاء:

- ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ (الحجر: 65).

- ﴿الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ﴾ (النجم: 59).

السين:

- ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ﴾ (النمل: 16).

- ﴿حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾ (الطلاق: 6).

- ﴿الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ (القلم: 44).

- ﴿الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ (المعارج: 43).

الذال:

- ﴿وَالْحَرَّتْ ذَالِكَ﴾ (آل عمران: 14).

الشين:

- ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ (البقرة: 35، 58)، (الأعراف: 19، 161).

- ﴿ثَلَاثَ شُعَبٍ﴾ (المرسلات: 30).

الضاد:

- ﴿حَدِيثُ ضَيْفٍ﴾ (الذاريات: 24) ولا غيرها في القرآن.

(13) الذال وتدغم في:

السين:

﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ (الكهف: 61، 63) ولا غيرها في القرآن.

الصاد:

﴿أَتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ (الجن: 3) ولا غيرها في القرآن.

(14) الراء تدغم في اللام وذلك في:

﴿الْأَنْهَرُ لَهُ﴾ (البقرة: 266).

﴿وَالنَّهَارِ لَا يَتِ﴾ (آل عمران: 190).

﴿وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ (النساء: 64).

﴿لِيَعْفِرَ لَهُمْ﴾ (النساء: 137، 168).

﴿سَيُعْفِرُنَا﴾ (الأعراف: 169).

﴿بِالْخَيْرِ لَقَضِيَ﴾ (يونس: 11).

﴿أَطَهْرُ لَكُمْ﴾ (هود: 78).

﴿النَّارِ لَهُمْ﴾ (هود: 106)، (فصلت: 28).

﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ (يوسف: 98).

﴿الْكَفْرُ لِمَنْ﴾ (الرعد: 42).

﴿لِيَعْفِرَ لَكُمْ﴾ (إبراهيم: 10).

- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ ﴾ (إبراهيم: 32، 33 معاً)، (النحل: 12)، (الحج: 65)، (لقمان: 20)، (الجاثية:

12، 13).

- ﴿ الْأَنْهَارُ لَهُمْ ﴾ (النحل: 31).

- ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ (النحل: 41) (الزمر: 26)، (القلم: 33).

- ﴿ الْعُمُرِ لَكُمْ ﴾ (النحل: 70).

- ﴿ الْبَحْرِ لَتَبْتَغُوا ﴾ (الإسراء: 66).

- ﴿ تَفَجَّرَ لَنَا ﴾ (الإسراء: 90).

- ﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ ﴾ (مريم: 47).

- ﴿ لِيَغْفِرَ لَنَا ﴾ (طه: 73)، (الشعراء: 51).

- ﴿ النَّهَارِ لَعَلَّكَ ﴾ (طه: 130).

- ﴿ الْعُمُرِ لِكَيْلًا ﴾ (الحج: 5).

- ﴿ وَأَخْرَجَ لَنَا ﴾ (المؤمنون: 117)، (القصص: 88).

- ﴿ يَغْفِرَ لِي ﴾ (الشعراء: 82).

- ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ ﴾ (النمل: 17).

- ﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ (النمل: 40، لقمان: 12).

- ﴿ فَعَفَّرَ لَهُ ﴾ (القصص: 16).

- ﴿ النَّارِ لَعَلَّكُمْ ﴾ (القصص: 29).

- ﴿ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ ﴾ (القصص: 43)، (الجاثية: 20).

- ﴿ وَيَقْدِرُ لَوْلَا ﴾ (القصص: 82).

- ﴿وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ﴾ (العنكبوت: 61).

- ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ (العنكبوت: 62)، (سبأ: 39).

- ﴿الْأَكْبَرَ لَعَلَّهُمْ﴾ (السجدة: 21).

- ﴿أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ﴾ (الأحزاب: 53).

- ﴿مَوَآخِرَ لَتَبْتَغُوا﴾ (فاطر: 12).

- ﴿عَفَّرَ لِي﴾ (يس: 27).

- ﴿النَّارِ لِحِزْنَةٍ﴾ (غافر: 49).

- ﴿وَالْقَمَرُ لَا﴾ (فصلت: 37).

- ﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾ (فصلت: 41).

- ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾ (الزخرف: 13).

- ﴿نَاصِرَ لَهُمْ﴾ (محمد ﷺ: 13).

- ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾ (الفتح: 2).

- ﴿الْأَمْرَ لَعَنْتُمْ﴾ (الحجرات: 7).

- ﴿الْمُصَوِّرُ لَهُ﴾ (الحشر: 24).

- ﴿الْكَفَّارِ لَا هُنَّ﴾ (المتحنة: 10).

- ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ (نوح: 7).

- ﴿الدَّهْرَ لَمْ﴾ (الإنسان: 1).

- ﴿الْفُجَّارِ لَفِي﴾ (المطففين: 7).

- ﴿الْأَبْرَارِ لَفِي﴾ (المطففين: 18).

(15) وأدغم اللام في الراء: وذلك في:

- ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ (البقرة: 30)، (الحجر: 28)، (مريم: 9، 21)، (ص: 71)، (الذاريات: 30).
- ﴿وَاسْمَعِيلُ رَبَّنَا﴾ (البقرة: 127).
- ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ (البقرة: 200، 201).
- ﴿قَالَ رَبِّ﴾ (آل عمران: 38، 40، 41)، (المائدة: 25)، (الأعراف: 143، 151، 155)، (هود: 45، 47)، (يوسف: 33)، (الحجر: 36، 39)، (مريم: 4، 8، 10)، (طه: 25، 125)، (الأنبياء: 112)، (المؤمنون: 26، 99)، (الشعراء: 12، 24، 28، 117)، (النمل: 19)، (القصص: 16، 17، 21، 24، 33)، (العنكبوت: 30)، (ص: 35، 79)، (الأحقاف: 15)، (نوح: 5).
- ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ (آل عمران: 117).
- ﴿الرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾ (النساء: 61).
- ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ (المائدة: 23).
- ﴿الَّيْلِ رُءَا﴾ (الأنعام: 76).
- ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ (الأنعام: 124).
- ﴿رُسُلِ رَبِّنَا﴾ (الأعراف: 43، 53).
- ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ (التوبة: 33)، (الفتح: 28)، (الصف: 9).
- ﴿رُسُلِ رَبِّكَ﴾ (هود: 81).
- ﴿تَأْوِيلِ رُءْيَايَ﴾ (يوسف: 100).
- ﴿أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ (النحل: 24، 30).
- ﴿سُبُلِ رَبِّكَ﴾ (النحل: 69).
- ﴿سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ (النحل: 125).

- ﴿رَسُولُ رَبِّكَ﴾ (مريم: 19).
- ﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾ (مريم: 24).
- ﴿قَالَ رَبُّنَا﴾ (طه: 50).
- ﴿قَالَ رَبِّي﴾ (الشعراء: 188).
- ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ (الشعراء: 16)، (الزخرف: 46).
- ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ (الشعراء: 26)، (سبأ: 23)، (غافر: 60).
- ﴿قَالَ رَبِّي﴾ (الشعراء: 188).
- ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ﴾ (الشعراء: 192).
- ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾ (النمل: 40).
- ﴿الْقَوْلُ رَبَّنَا﴾ (القصص: 63).
- ﴿تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ (العنكبوت: 60).
- ﴿قَوْلُ رَبِّنَا﴾ (الصفات: 31).
- ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾ (الفجر: 15، 16).
- ﴿يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ (الشورى: 51).
- ﴿الْقِتَالُ رَأَيْتَ﴾ (محمد ﷺ: 20).
- ﴿لَقَوْلِ رَسُولٍ﴾ (الحاقة: 40)، (التكوير: 19).
- ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ (الفجر: 6)، (الفيل: 1).

(16) النون وتدغم في:

أولاً: اللام:

- ﴿نُؤْمِنُ لَكَ﴾ (البقرة: 55)، (الإسراء: 90).

- ﴿تُبَيِّنْ لَهُمْ﴾ (البقرة: 109)، (التوبة: 113)، (النحل: 64)، (فصلت: 53)، (محمد ﷺ):

(25، 32).

- ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ (البقرة: 133، 136، 138، 139)، (آل عمران: 84)، (المؤمنون: 38) وخص

السوسي لفظ (نحن) من النون قبلها ساكن.

- ﴿يَتَّبِعِينَ لَكُمْ﴾ (البقرة: 187).

- ﴿تُبَيِّنْ لَهُ﴾ (البقرة: 259)، (النساء: 115)، (التوبة: 114).

- ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: 14).

- ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ (النساء: 26).

- ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ (المائدة: 19).

- ﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ﴾ (المائدة: 75).

- ﴿وَزُيِّنَ لَهُمُ﴾ (الأنعام: 43)، (الأنفال: 48)، (النحل: 63)، (النمل: 24)، (العنكبوت: 38).

- ﴿زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ﴾ (الأنعام: 122).

- ﴿زُيِّنَ لِكَثِيرٍ﴾ (الأنعام: 137).

- ﴿نَحْنُ لَكَ﴾ (الأعراف: 132)، (هود: 53).

- ﴿زُيِّنَ لَهُمُ﴾ (التوبة: 37).

- ﴿يَتَّبِعَنَّ لَكَ﴾ (التوبة: 43).
- ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (التوبة: 61).
- ﴿نُؤْمِنَ لَكُمْ﴾ (التوبة: 94).
- ﴿زُيِّنَ لِلْمُؤْسِرِينَ﴾ (يونس: 12).
- ﴿أُذِنَ لَكُمْ﴾ (يونس: 59).
- ﴿يَأْذَنَ لِي﴾ (يوسف: 80).
- ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ (الرعد: 33).
- ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ (إبراهيم: 4)، (النحل: 39).
- ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (النحل: 44).
- ﴿يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ﴾ (النحل: 84).
- ﴿نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ (الإسراء: 93).
- ﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ (الحج: 5).
- ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ (الحج: 39).
- ﴿أَنْؤْمِنَ لِبَشَرَيْنِ﴾ (المؤمنون: 47).
- ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ (النور: 28)، (الأحزاب: 53).
- ﴿ءَأُذِنَ لَكُمْ﴾ (الشعراء: 49).
- ﴿أَنْؤْمِنَ لَكَ﴾ (الشعراء: 111).
- ﴿وَنُؤْمِنَ لَهُمْ﴾ (القصص: 6).
- ﴿فَأَمَّا مَنْ لَهُ﴾ (العنكبوت: 26).

- ﴿تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ (العنكبوت: 38).

- ﴿أُذِنَ لَهُ﴾ (سبأ: 23)، (النبأ: 38).

- ﴿زُيِّنَ لَهُ﴾ (فاطر: 8)، (محمد ﷺ: 14).

- ﴿زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ﴾ (غافر: 37).

- ﴿وَلَا يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ (الزخرف: 63).

ثانياً: الراء: وذلك في:

- ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ (الأعراف: 167).

- ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ (إبراهيم: 7).

- ﴿خَزَّابِن رَحْمَةٍ﴾ (الإسراء: 100).

- ﴿خَزَّابِن رَحْمَةٍ﴾ (ص: 9).

- ﴿خَزَّابِن رُبِّكَ﴾ (الطور: 37).

والميم المحركة قبل الباء تسكن فتُخْفَى بغنة وإليك بيانه:

- ﴿يُحْكَمُ بَيْنَهُمْ﴾ (البقرة: 113)، (آل عمران: 23)، (النحل: 124)، (الحج: 56)، (الزمر: 3).

- ﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَ﴾ (البقرة: 213).

- ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ (آل عمران: 36، 167)، (المائدة: 61)، (هود: 31)، (يوسف: 77)، (الإسراء: 25)،

(الكهف: 19، 26)، (طه: 104)، (الحج: 68)، (المؤمنون: 96)، (الشعراء: 188)، (العنكبوت: 10)،

(الزمر: 70)، (الأحقاف: 8)، (ق: 45)، (المتحنة: 1)، (الانشقاق: 23).

- ﴿فَأُحْكَمُ بَيْنَكُمْ﴾ (آل عمران: 55).

- ﴿أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ﴾ (النساء: 25).

- ﴿أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾ (النساء: 45).
- ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾ (النساء: 105).
- ﴿يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ (النساء: 141)، (الحج: 69)، (المتحنة: 10).
- ﴿مَرِيماً بُهْتَانًا﴾ (النساء: 156).
- ﴿ءَادَمَ بِالْحَقِّ﴾ (المائدة: 27).
- ﴿يُحْكُمُ بِهَا﴾ (المائدة: 44).
- ﴿يُحْكُمُ بِهِ﴾ (المائدة: 95).
- ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ (الأنعام: 53).
- ﴿أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ (الأنعام: 58).
- ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 56)، (القلم: 7).
- ﴿أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ (الأنعام: 119).
- ﴿أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس: 40).
- ﴿كَلَّمَ بِهِ﴾ (الرعد: 31).
- ﴿يَعْلَمُ بَعْدَ﴾ (النحل: 70).
- ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ (النحل: 125)، (الإسراء: 55، 84)، (القصص: 37)، (العنكبوت: 32)، (النجم: 30)، (القلم: 7).
- ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ (الإسراء: 54)، (النجم: 32).
- ﴿أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ (الكهف: 21).
- ﴿أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ﴾ (الكهف: 22).

- ﴿جَهَنَّمُ بِمَا﴾ (الكهف: 106).
- ﴿أَعْلَمُ بِالَّذِينَ﴾ (مريم: 70).
- ﴿نَتَكَلَّمُ بِهَذَا﴾ (النور: 16).
- ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ (النور: 48، 51).
- ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ (الروم: 35).
- ﴿تَحْكُمُ بَيْنَ﴾ (الزمر: 46).
- ﴿حَكَمَ بَيْنَ﴾ (غافر: 48).
- ﴿أَعْلَمُ بِإِيْمَانِهِنَّ﴾ (المتحنة: 10).
- ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا﴾ (الحاقة: 38).
- ﴿أُقْسِمُ بِرَبِّ﴾ (المعارج: 40).
- ﴿أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ﴾ (التكوير: 15).
- ﴿أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (الانشقاق: 16).
- ﴿أُقْسِمُ بِهَذَا﴾ (البلد: 1).
- ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (العلق: 4).

والباء المحركة قبل الميم:

رَوَى إِدْغَامَ بَاءٍ ﴿يُعَذِّبُ﴾ فِي مِيمٍ ﴿مَنْ﴾ مَعَ الْغِنَةِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ وَهِيَ:

(البقرة: 284)⁽¹⁾، (آل عمران: 129)، (المائدة: 18، 40)، (العنكبوت: 21)، (الفتح: 14).

(1) موضع البقرة يدغمه لجزم بائه وهو من الإدغام الصغير.

فائدة:

(1) تجوز الإشارة بالروم والإشمام إلى حركة الحرف المدغم إذا كان مضموماً وبالروم فقط إذا كان مكسوراً وترك الإشارة هو الأصل وكل من قال بالإشارة «يعنى الروم والإشمام».

استثنى:

(أ) الباء عند الباء وعند الميم.

(ب) الميم عند الميم وعند الباء.

وزاد بعضهم: (ج) الفاء عند الفاء.

(2) لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام نحو:

- ﴿النَّارِ ﴿٣٩﴾ رَبَّنَا﴾ (آل عمران: 191، 192).

(3) إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أولين فقط ففيه المد والتوسط والقصر.

(4) إذا كان قبله «يعني المدغم» ساكن صحيح ففيه الإدغام المحض، وذهب

بعضهم إلى اختلاسه وهو عبارة عن الروم المذكور آنفاً وذلك مثل: ﴿مِنْ بَعْدِ

ظُلْمِهِ﴾ (المائدة: 39).

(5) تدغم النون مع الغنة، والميم مع الغنة، والباء في الميم مع الغنة، وتُخْفَى الميم

عند الباء مع الغنة في كل المواضع التي ذكرناها.

الإدغام الصغير

أدغم أبو عمرو ذال «إذ» في حروفها الستة وإليك بيان ذلك:

(1) التاء:

- ﴿إِذ تَبَرَّأ﴾ (البقرة: 166).
- ﴿إِذ تَقُولُ﴾ (آل عمران: 124، الأحزاب: 37).
- ﴿إِذ تَحْسُونَهُمْ﴾ (آل عمران: 152).
- ﴿إِذ تَصْعَدُونَ﴾ (آل عمران: 153).
- ﴿وَإِذ تَخْلُقُ﴾ (المائدة: 110).
- ﴿وَإِذ تَخْرُجُ﴾ (المائدة: 110).
- ﴿إِذ تَأْتِيهِمْ﴾ (الأعراف: 163).
- ﴿وَإِذ تَأَذَّنَ﴾ (الأعراف: 167، إبراهيم: 7).
- ﴿إِذ تَسْتَغِيثُونَ﴾ (الأنفال: 9).
- ﴿إِذ تُفِيضُونَ﴾ (يونس: 61).
- ﴿إِذ تَمْشِي﴾ (طه: 40).
- ﴿إِذ تَلْقَوْنَهُ﴾ (النور: 15).
- ﴿إِذ تَدْعُونَ﴾ (الشعراء: 72، غافر: 10).
- ﴿إِذ تَأْمُرُونَنَا﴾ (سبأ: 33).
- ﴿إِذ تَسْوَرُونَ﴾ (ص: 21).

(2) الزاي:

﴿وَإِذْ زَيَّنَّا لَهُمْ﴾ (الأنفال: 48).

﴿وَإِذْ زَاغَتْ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) الصاد:

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال:

﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ (الحجر: 52، ص: 22، الذاريات: 25).

﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ (الكهف: 39).

(5) السين:

﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ (النور: 12، 16) ولا غيرهما في القرآن.

(6) الجيم:

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ (البقرة: 125).

﴿إِذْ جَعَلْ﴾ (المائدة: 20، الفتح: 26).

﴿إِذْ جِئْتُهُمْ﴾ (المائدة: 110).

﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ (الأنعام: 43، الأعراف: 5، الإسراء: 94، 101، الكهف: 55).

﴿إِذْ جَعَلَكُمْ﴾ (الأعراف: 69، 74).

﴿إِذْ جَاءَنِي﴾ (الفرقان: 29).

﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ﴾ (الأحزاب: 9).

- ﴿إِذْ جَاءُوكُمُ﴾ (الأحزاب: 10).
- ﴿إِذْ جَاءَكُمُ﴾ (سبأ: 32).
- ﴿إِذْ جَاءَهَا﴾ (يس: 13).
- ﴿إِذْ جَاءَ﴾ (الصفات: 84).
- ﴿إِذْ جَاءَهُتْ﴾ (الزمر: 32).
- ﴿إِذْ جَاءَتْهُمْ﴾ (فصلت: 14).

وأدغم أبو عمرو دال «قد» في ثمانية أحرف:

(1) السين:

- ﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).
- ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22، 23، الأنفال: 38).
- ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ (النساء: 153).
- ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ (المائدة: 102).
- ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ (الأنفال: 31).
- ﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ (يوسف: 77).
- ﴿قَدْ سَبَقَ﴾ (طه: 99).
- ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ (الصفات: 171).

(2) الذال:

- ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد:

- ﴿قَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصافات: 71، الممتحنة: 1).

- ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ (النساء: 167، المائدة: 77، الأنعام: 140، الأعراف: 149).

- ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

- ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) الظاء:

- ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

- ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي:

- ﴿وَلَقَدْ زَيَّبْنَا﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: «في ستة وخمسين موضعاً»:

- ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، المائدة: 15، 19 معاً،

الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

- ﴿قَدْ جِئْتُمْ﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

- ﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ (آل عمران: 173).

- ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

- ﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

- ﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).
- ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).
- ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ﴾ (الأعراف: 52).
- ﴿قَدْ جَاءَ تَكُومٌ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).
- ﴿قَدْ جَدَلْتَنَا﴾ (هود: 32).
- ﴿قَدْ جَاءَ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).
- ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ (يوسف: 100).
- ﴿قَدْ جَعَلْنَا﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).
- ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمُ﴾ (النحل: 91).
- ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ (النحل: 113، العنكبوت: 39، الدخان: 13، النجم: 23، القمر: 4).
- ﴿لَقَدْ جِئْتَ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).
- ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).
- ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ (مريم: 43).
- ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ (مريم: 89).
- ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ (طه: 47).
- ﴿فَقَدْ جَاءُوا﴾ (الفرقان: 4).
- ﴿قَدْ جَاءَ تَكَ﴾ (الزمر: 59).
- ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ﴾ (الزخرف: 78).
- ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد:

- ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152).

- ﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ (المائدة: 113).

- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ (الإسراء: 41، 89، الكهف: 54).

- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ (الفرقان: 50).

- ﴿لَقَدْ صَدَّقَ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).

- ﴿قَدْ صَدَّقَتْ﴾ (الصافات: 105).

- ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ﴾ (القمر: 38).

- ﴿فَقَدْ صَعَّتْ﴾ (التحریم: 4).

(8) الشين:

- ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

وَأدغم أبو عمرو تاء التأنيث الساكنة عند ستة أحرف:

(1) السين:

- ﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة: 261).

- ﴿أَقْلَّتْ سَحَابًا﴾ (الأعراف: 57).

- ﴿مَضَّتْ سُنْتُ﴾ (الأنفال: 38).

- ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).

- ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ (يوسف: 19).

- ﴿خَلَّتْ سُنَّةٌ﴾ (الحجر: 13).
- ﴿نُزِلَتْ سُورَةٌ﴾ (محمد ﷺ: 20).
- ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ﴾ (ق: 19).
- ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (النبأ: 20).

(2) الثاء:

- ﴿رَحِبَتْ ثُمَّ﴾ (التوبة: 25).
- ﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (هود: 95).
- ﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ﴾ (الشعراء: 141، القمر: 23، الحاقة: 4، الشمس: 11).

(3) الصاد:

- ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (النساء: 90).
- ﴿لَهُدِمَتْ صَوَامِعُ﴾ (الحج: 40).

(4) الزاي:

- ﴿خَبِتَ زِدْنَاهُمْ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(5) الظاء:

- ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ﴾ (الأنعام: 138، 146).
- ﴿كَانَتْ ظَلِيمَةً﴾ (الأنبياء: 11).

(6) الجيم:

- ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ (النساء: 56).

- ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبَهَا﴾ (الحج: 36).

- وأدغم ﴿هَلْ تَرَى﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8) وأظهر «هل وبل» في باقي الكلمات.

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

(1) الباء المجزومة عند الفاء: وذلك في خمسة مواضع أدغمها جميعاً:

- ﴿أَوْيَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ (النساء: 74).

- ﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ (الرعد: 5).

- ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ (الإسراء: 63).

- ﴿فَأَذْهَبَ فَاِنَّ﴾ (طه: 97).

- ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتَّبِ فَأُولَئِكَ﴾ (الحجرات: 11).

(2) وأدغم الراء المجزومة عند اللام (بخلف عن الدوري):

- ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (البقرة: 58، الأعراف: 161).

- ﴿فَيَغْفِرْ لِمَنْ﴾ (البقرة: 284). (قرأها بجزم الراء).

- ﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾ (البقرة: 286، آل عمران: 16، 147، 193، الأعراف: 155، المؤمنون:

109، الحشر: 10، الممتحنة: 5، التحريم: 8).

- ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (آل عمران: 31، الأنفال: 29، 70، الأحزاب: 71، الأحقاف: 31،

الحديد: 28، الصف: 12، التغابن: 17، نوح: 4).

- ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ (آل عمران: 159، التوبة: 80، النور: 62).

- ﴿تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ (المائدة: 118).

- ﴿تَغْفِرْ لَنَا﴾ (الأعراف: 23).

- ﴿وَيَعْفِرْ لَنَا﴾ (الأعراف: 149).
- ﴿أَغْفِرْ لِي﴾ (الأعراف: 151، إبراهيم: 41، القصص: 16، ص: 35، نوح: 28).
- ﴿يُعْفِرْ لَهُمْ﴾ (الأنفال: 38).
- ﴿تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ (التوبة: 80 معاً، المنافقون: 6).
- ﴿تَغْفِرْ لِي﴾ (هود: 47).
- ﴿أَسْتَغْفِرْ لَنَا﴾ (يوسف: 97، الفتح: 11).
- ﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ (الكهف: 16).
- ﴿وَأَصْطَبِرْ لِعِبْدَتِيهِ﴾ (مريم: 65).
- ﴿وَيَسِّرْ لِي﴾ (طه: 26).
- ﴿وَأَغْفِرْ لِأَبِي﴾ (الشعراء: 86).
- ﴿أَشْكُرْ لِلَّهِ﴾ (لقمان: 12).
- ﴿أَشْكُرْ لِي﴾ (لقمان: 14).
- ﴿فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ﴾ (غافر: 7).
- ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ﴾ (غافر: 55، محمد ﷺ: 19).
- ﴿يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (المنافقون: 5).
- ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ (القلم: 48، الإنسان: 24).
- (3) وَأَدْغِمِ الذَّالَ عِنْدَ التَّاءِ: وَذَلِكَ فِي:
- ﴿فَنَبِّدْتُهَا﴾ (طه: 96).
- ﴿عُدْتُ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

- ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ وبابه (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

(4) وأدغم الثاء عند التاء: وذلك في:

- ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: 43، الزخرف: 72).

- ﴿لَبِثْتُ - لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259، ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 112، 114، الشعراء: 18، الروم: 56).

(5) وأدغم الدال عند التاء: وذلك في:

- ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ معاً (آل عمران: 145).

(6) وأدغم الباء عند الميم: وذلك في:

- ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: 284) مع الغنة.

(7) وأدغم الدال في الذال: من فاتحة مريم ﴿كَهَيَّعَاصَ ۖ ذِكْرُ﴾.

الصلة

قرأ أبو عمرو بإسكان الهاء في:

- ﴿يُؤَدِّمَةُ إِلَيْكَ﴾ (آل عمران: 75 «معاً»).
- ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ (آل عمران: 145 «معاً»)، (الشورى: 20).
- ﴿نُؤْلِهِ... وَنُصَلِّهِ﴾ (النساء: 115).
- ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ (النور: 52) مع كسر القاف.
- وِرْوَى ﴿أَرْجِه﴾ (الأعراف: 111)، (الشعراء: 36) بضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبلها.
- وِرْوَى ﴿وَمَا أَسْدِنِيهِ﴾ (الكهف: 60) و ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10) بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة.
- وِرْوَى السوسى ﴿يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا﴾ (طه: 75) بإسكان الهاء.
- وِرْوَى ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ (الفرقان: 69) بقصر الهاء من غير صلة.
- وِرْوَى ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 7) بإسكان الهاء بخلف عن الدوري، والوجه الثاني له الصلة.

المد والقصر

- رَوَى الدوري بقصر المنفصل وتوسط المتصل وتوسطها معاً وهو المقدم أداءً.
- رَوَى السوسى بقصر المنفصل وتوسط المتصل وعليه العمل.

الهمزتان من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿ءَأَلَّهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَوْ نَبِيَّتُكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

-قرأ بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينهما في المفتوحة والمكسورة وأما المضمومة ففيها الإدخال وعدمه، وذلك في ثلاثة مواضع:

﴿قُلْ أَوْ نَبِيَّتُكُمْ﴾ (آل عمران: 15) و﴿ءَأَنْزَلَ﴾ (ص: 8) و﴿ءَأُلْقِيَ﴾ (القمر: 25).

-وقرأ ﴿ءَأَعَجَمِي﴾ المرفوع بـ (فصلت: 44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

-وقرأ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81، العنكبوت: 28) و﴿إِنَّا﴾ (الأعراف: 113)

بالاستفهام مع التسهيل وإدخال ألف الفصل.

والإدخال: هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين.

إلا في:

(1) ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

(2) ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ (الزخرف: 58).

(3) ﴿ءَأَلَّنْ﴾ (يونس: 51، 91).

(4) ﴿ءَأَلْذَكْرَيْنِ﴾ (الأنعام: 143، 144).

(5) ﴿ءَأَلَّهٖ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).

(6) ﴿السَّحْرُطِ﴾ (يونس: 81) بالإستفهام مع التسهيل و الإبدال.

فلا إدخال في هذه المواضع الإحدى عشرة.

تنبيه: لأبي عمرو في ﴿أَيِّمَّةَ﴾ وجهان: قال صاحب الشاطبية:

وأئمة بالخلف قدم مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو أبدا

قال صاحب الكافي: وقوله (وفي النحو أبدا) بيان لمذهب بعض النحاة وهو إبدال الهمزة الثانية ياء محضة. وهذا الوجه وإن ورد عن أهل (سما) أيضاً ولكنه ليس من طريق كتابنا⁽¹⁾ فلا يلتفت إليه ولا يقرأ به.

فلأن أصله «أئمة» على وزن «أفعله» جمع «إمام» كأردية جمع رداء، نقلت كسرة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها، ثم أدغمت الميم في الميم، فأصل الهمزة الثانية السكون وحركتها عارضة، فاعتبر لأبي عمرو أصلها وهو السكون، وألغى حركتها لعروضها، فترك الفصل لأنه إنما يكون بين الهمزتين المتحركتين.

(1) يعني شرح الشاطبية.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلّاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفتقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفتقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾، ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّتِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينها في مثل:

﴿السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المبتدأ بها

إلا التحقيق.

أولاً: المتفتقتان في الحركة:

رواه بإسقاط الهمزة الأولى وهو قول جمهور أهل الأداء. وقال بعضهم بإسقاط

الهمزة الثانية مع المد وحده فيكون لهم في حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط قصر

المنفصل مع القصر وهو المقدم والمد، ومد المنفصل مع المد فقط.

ثانياً: همزتا القطع المتلاصقتان المختلفتان في الحركة:

-أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأُ
إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿ جَاءَ أُمَّةٌ ﴾
(المؤمنون: 44) وليس غيره في القرآن، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا
الْمَلَأُ أَفْتُونِي ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ مِنْ الْمَاءِ
أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ (الأعراف: 50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة مفتوحة.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى:
﴿ السُّوءُ إِنَّ ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- بإبدالها واواً خالصة مكسورة وهو المقدم.

-وليُعلم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

-وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا

ابتدأ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها.

- ذلك كله في حالة الوصل فقط فإن وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فبدأ بالتحقيق⁽¹⁾.

الهمز المفرد

رَوَى السُّوسِي إبدال كل همز ساكن حرف مد من جنس حركة سابقه مطلقاً نحو:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿فَأْتُوا﴾، ﴿سِتُّم﴾، ﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾، وله مستثنيات قرأها بالتحقيق ووقعت في سبع وثلاثين موضعاً تفصلها كالتالي:
ما سكن للجزم: فسته أَلْفَاظ:

- ﴿تَسْوُهُمْ﴾ (آل عمران: 120)، (التوبة: 50). ﴿تَسْوُكُمْ﴾ (المائدة: 101).

- ﴿نَشَأَ﴾ (الشعراء: 4)، (سبأ: 9)، (يس: 43).

- ﴿يَشَأَ﴾ (النساء: 133)، (الأنعام: 39، 133)، (إبراهيم: 16)، (الإسراء: 54 معاً)، (فاطر: 16)، (الشورى: 24، 33).

- ﴿أَوْنَسَهَا﴾ (البقرة: 106).

- ﴿وَهَيْيَ﴾ (الكهف: 16).

- ﴿أَم لَمْ يُنَبِّأَ﴾ (النجم: 36).

ما سكن للبناء: فإحدى عشرة موضعاً:

- ﴿وَهَيْيَ﴾ (الكهف: 10).

- ﴿أَنْبَاهُمْ﴾ (البقرة: 33).

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

- ﴿نَبِّئْنَا﴾ (يوسف:36).

- ﴿نَبِيٌّ﴾ (الحجر:49).

- ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ (الحجر:51)، (القمر:28).

- ﴿أَرْجِهَ﴾ (الأعراف:111)، (الشعراء:36).

- ﴿أَقْرَأَ﴾ (الإسراء:14)، (العلق:1، 3).

ما إبداله أثقل من تحقيقه: في موضعين:

- ﴿وَتُعْوَى إِلَيْكَ﴾ (الأحزاب:51).

- ﴿تُعْوِيهِ﴾ (المعارج:13) وإنما كان إبداله أثقل من تحقيقه بسبب اجتماع المثليين

حالة الإبدال.

ما يلتبس بمعنى آخر: فموضع واحد:

- ﴿وَرِعِيًّا﴾ (مريم:74)، فالمهموز: ما يُرى من حُسْنِ المنظر، والمُبدَل: من الماء.

ما يلتبس بلغة أخرى: ففي كلمة واحدة في موضعين:

- ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (البلد:20)، (الهمزة:8).

ما سكون الهمزة فيه عارضاً:

﴿بَارِكُمْ﴾ (البقرة:54) قرأها السوسي بإسكان الهمزة وانفرد أبو الحسن ابن غلبون

بإبدالها ياء، وقال صاحب النشر وذلك غير مرضي لأن إسكان الهمزة عارض

فلا يعتد به.

ورَوَى الدوري تحقيق الهمز الساكن، وله في ﴿بَارِكُمْ﴾ (البقرة:54): وجهان:

1- إسكان الهمزة، 2- اختلاس حركتها وهو الإتيان بمعظمها وقدر بثليتها.

-قرأ أبو عمرو ﴿يَلْتَكُمُ﴾ (بالحجرات: 14) بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام، وأبدلها السوسي وحققها الدوري.

-وقرأ أبو عمرو ﴿هُزُواً﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجنّ: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

-وقرأ أبو عمرو ﴿كُفُوا﴾ (الإخلاص: 4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

-وقرأ أبو عمرو ﴿زَكْرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.
-وقرأ أبو عمرو ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94، الأنبياء: 96) بإبدال الهمزة ألفاً مدية فيهما.

-وقرأ أبو عمرو ﴿بَادِيَ﴾ (هود: 27) بهمزة مكان الياء.

-وقرأ أبو عمرو ﴿أَلْتَمَى﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) بحذف الياء بعد الهمزة واختلف عنه في الهمزة بين تسهيلها وإبدالها ياء ساكنة مع المد وعلى الثاني يجوز له في ﴿وَأَلْتَمَى يَيْسَنَ﴾ (الطلاق: 4) الإظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين، والإدغام⁽¹⁾. ويجوز له الوقف بالإبدال مع السكون، وبالتسهيل مع الروم على المد والقصر.

(1) والمأخوذ به من طريق الحرز حال إبدال الهمز ياءً هو الإظهار فقط، وأما الإدغام فهو من طريق النشر.

- وقرأ أبو عمرو ﴿يُضَاهِيُونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همز.
- وقرأ أبو عمرو ﴿مُرْجُونَ﴾ (التوبة: 106) و﴿تُرْجَى﴾ (الأحزاب: 51) بهمزة مضمومة بعد الجيم.
- وقرأ أبو عمرو ﴿هَاتِنْتُمْ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) بتسهيل الهمزة بين بين.

- وقرأ أبو عمرو ﴿رَعُوفٌ﴾: حذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10) قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح، قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب النقل

- وروى ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ النجم (50) بإدغام التنوين في اللام أتباعاً لخط المصحف وحذف الهمزة بنقل حركتها إلى لام التعريف. وإذا وقف على ﴿عَادَا﴾ وبدأ بـ ﴿الْأُولَى﴾ فله ثلاثة أوجه:

- (1) بهمزة مفتوحة فلام ساكنة فهمزة مضمومة فواو مدية ﴿الْأُولَى﴾.
- (2) بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فواو ساكنة مدية ﴿الْوَلَى﴾.
- (3) بلام مضمومة فواو ساكنة مدية ﴿لَوْلَى﴾.

مع التقليل في الأوجه الثلاثة.

باب السكت

ترك السكت في:

﴿عَوَجًا ۖ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الفتح والإمالة

- أمال أبو عمرو كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء وهي في:

﴿النَّصْرَى - نَصْرَى﴾ (البقرة: 62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة: 14، 18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).

﴿وَبُشْرَى﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد: 13).

﴿أَشْتَرَى﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿نَرَى﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف: 30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج: 7).

﴿يَرَى﴾ (البقرة: 165، الأعراف: 27، التوبة: 94، 105، 127، النور: 40، الشعراء: 218، سبأ: 6، النجم: 12، 35، 40 (يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿تَرَى﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى: 45، الأحقاف: 25 (تُرى)، الفتح: 29).

﴿ أُخْرَى ﴾ (البقرة: 282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف: 38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ أَفْتَرَى ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 21، 93، 144، الأعراف: 37، يونس: 17، 38، هود: 13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء: 5، المؤمنون: 38، الفرقان: 4، العنكبوت: 68، السجدة: 3، الشورى: 24، الأحقاف: 8، الصف: 7).

﴿ أَفْتَرَى ﴾ (سبأ: 8).

﴿ أَعْتَرَنكَ ﴾ (هود: 54).

﴿ سُكَّرَى ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ أَلذِّكْرَى ﴾ (الأنعام: 68، 69، 90، الأعراف: 2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء: 209، العنكبوت: 51، ص: 46، 43، الزمر: 21، غافر: 54، الدخان: 13، محمد ﷺ: 18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿ أَلْفَرَى ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿ أَرَى ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام: 74، الأنفال: 43، 48، هود: 29، 84، يوسف: 36 معاً، طه: 46، النمل: 20، الصافات: 102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات: 20).

- ﴿يُقْتَرَى﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).
- ﴿يَتَوَارَى﴾ (النحل: 59).
- ﴿الْثَّرَى﴾ (طه: 6).
- ﴿الْكُبْرَى﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).
- ﴿تَعْرَى﴾ (طه: 118).
- ﴿مُقْتَرَى﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).
- ﴿شُورَى﴾ (الشورى: 38).
- ﴿الشَّعْرَى﴾ (النجم: 49).
- ﴿تَتَمَارَى﴾ (النجم: 55).
- ﴿لِلْيُسْرَى﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).
- ﴿لِلْعُسْرَى﴾ (الليل: 10).
- ﴿أَدْرِنَكَ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار: 17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).
- واختلف عنه في ﴿يَبْشُرَى﴾ (يوسف: 19) بين الفتح والتقليل والإمالة وصحح المحقق الثلاثة.
- واختلف عنه أيضاً في ﴿تَتْرَأُ﴾ (المؤمنون: 44) بين الإمالة والفتح وهو المقدم⁽¹⁾.

(1) فإن وصل فلا إمالة له قطعاً، وإن وقف كان له وجهان الفتح والإمالة، وجمهور العلماء على الثاني نظراً لأن الألف مبدلة من تنوين كآلف (همساً) و(عوجاً)، قال في النشر: ونصوص أئمتنا تقتضي فتحها لأبي عمرو.

وأمال أبو عمرو كل راء متطرفة مكسورة قبلها ألف وذلك في:

﴿ أَبْصَرِهِمْ ﴾ (البقرة: 7، 20، آل عمران: 13، النحل: 108، النور: 30، [31] (أبصارهنّ))، [43، 44، ص: 45، الحشر: 2، القلم: 51].

﴿ نَارِ ﴾ (البقرة: 39، 81، 167، 126، 175، 201، 217، 221، 275، 257، آل عمران: 10، 16، 103، 116، 185، 191، النساء: 145، المائدة: 29، 37، الأنعام: 27، الأعراف: 12، 36، 38 معاً، 44، 47، 50، الأنفال: 14، التوبة: 17، 35، 109، يونس: 27، هود: 106، الرعد: 5، 17، إبراهيم: 30، الحجر: 27، طه: 10، الحج: 19، النمل: 8، 90، القصص: 29، 41، العنكبوت: 24، السجدة: 20، الأحزاب: 66، سبأ: 42، ص: 27، 59، 61، 64، 76، الزمر: 8، 16، 19، غافر: 6، 41، 43، 47 معاً، 49، 72، فصلت: 19، 40، الأحقاف: 20، 34، محمد ﷺ: 15، الذاريات: 13، الطور: 13، القمر: 48، الرحمن: 15، 35، المجادلة: 17، الحشر: 3، 17، 20، التغابن: 10، المدثر: 31، البروج: 5، البينة: 6).

﴿ وَالنَّهَارِ ﴾ (البقرة: 164، 274، آل عمران: 27، 72، 190، الأنعام: 13، 60، يونس: 6، 45، هود: 114، الرعد: 10، الإسراء: 12، طه: 130، الأنبياء: 42، الحج: 61، المؤمنون: 80، الروم: 23، لقمان: 29، سبأ: 33، يس: 40، الزمر: 5، فصلت: 38، الجاثية: 5، الأحقاف: 35، الحديد: 6، المزمّل: 7، الشمس: 3، الليل: 2).

﴿ دَيْرِكُمْ ﴾ (البقرة: 84، 85، 243، 246، آل عمران: 195، النساء: 66، الأنفال: 47، هود: 67، 94، الإسراء: 5، الحج: 40، الحشر: 2، 8، المتحنته: 8، 9).

﴿ حِمَارِ ﴾ (البقرة: 259، الجمعة: 5).

﴿ أَنْصَارِ ﴾ (البقرة: 270، آل عمران: 192، المائدة: 72).

﴿ كَفَّارِ ﴾ (البقرة: 276، التوبة: 123، الفتح: 29، ق: 24، المتحنته: 10، 11، المطففين: 34).

﴿ بِلَالِ سَحَارِ ﴾ (آل عمران: 17، الذاريات: 18).

- ﴿وَالْبَكْرِ﴾ (آل عمران: 41، غافر: 55).
- ﴿بِدِينَارٍ﴾ (آل عمران: 75).
- ﴿بِقِنطَارٍ﴾ (آل عمران: 75).
- ﴿جِبَارٍ﴾ (هود: 59، إبراهيم: 15، غافر: 35، ق: 45).
- ﴿وَالْحَجَارِ﴾ (النساء: 36 معاً). (للدوري فقط فيها الفتح والإمالة)⁽¹⁾.
- ﴿ءَأَثَرٍ﴾ (المائدة: 46، الكهف: 6، الصافات: 70، الزخرف: 22، 23، الحديد: 27).
- ﴿الدَّارِ﴾ (الأنعام: 135، الرعد: 22، 24، 25، 42، القصص: 37، ص: 46، غافر: 52).
- ﴿دَارٍ﴾ (الأعراف: 78، 91، يونس: 25، هود: 65، الرعد: 31، القصص: 81، العنكبوت: 37).
- ﴿أَدْبَارٍ﴾ (النساء: 47، المائدة: 21، الإسراء: 46، محمد ﷺ: 25).
- ﴿الْأَحْبَارِ﴾ (التوبة: 34).
- ﴿الْغَارِ﴾ (التوبة: 40).
- ﴿وَالْكَفَّارِ﴾ (المائدة: 57). كسر الراء وأماها.
- ﴿أَخْبَارِكُمْ﴾ (التوبة: 94).
- ﴿هَارٍ﴾ (التوبة: 109).
- ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ (التوبة: 100، 117).
- ﴿بِمِقْدَارٍ﴾ (الرعد: 8).
- ﴿صَبَّارٍ﴾ (إبراهيم: 5، لقمان: 31، سبأ: 19، الشورى: 33).
- ﴿الْبَوَارِ﴾ (إبراهيم: 28).

(1) قرأها بالإمالة ابن فرح عن الدوري، وقرأها بالفتح أبو الزعراء عن الدوري.

- ﴿ الْقَهَّارِ ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).
- ﴿ أَوْزَارِ ﴾ (النحل: 25).
- ﴿ وَأَوْبَارِهَا ﴾ (النحل: 80).
- ﴿ وَأَشْعَارِهَا ﴾ (النحل: 80).
- ﴿ سَحَّارِ ﴾ (الشعراء: 37).
- ﴿ خَتَّارِ ﴾ (لقمان: 32).
- ﴿ كَأَلْفَجَارِ ﴾ (ص: 28، المطففين: 7).
- ﴿ الْأَخْيَارِ ﴾ (ص: 47، 48).
- ﴿ الْعَفَّارِ ﴾ (غافر: 42).
- ﴿ كَأَلْفَحَارِ ﴾ (الرحمن: 14).
- ﴿ أَقْطَارِ ﴾ (الرحمن: 33، الأحزاب: 14).
- ﴿ جُدْرِ ﴾ (الحشر: 14) (قرأها بكسر الجيم وفتح الدال وألفٍ بعدها مع الإمالة).
- وأمال ﴿ أَعْمَى ﴾ [الإسراء: 72] في الموضع الأول.
- وأمال أبو عمرو كل ألف وقعت بين راءين ثانيتهما متطرفة مجرورة وهي في:
- (1) ﴿ الْأَبْرَارِ ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).
- (2) ﴿ قَرَارِ ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون: 13، 50، غافر: 39، الرسائل: 21).
- (3) ﴿ الْأَشْرَارِ ﴾ (ص: 62).

وقل كل ألف تأنيث مقصورة على وزن (فعلى) المضمومة و المفتوحة والمجرورة كيف جاءت:

﴿مُوسَى﴾ في 134 موضعاً (البقرة: 51، 53، 54، 55، 60، 61، 67، 87، 92، 108، 136، 248، 246، آل عمران: 84، النساء: 153، 164، المائدة: 20، 22، 24، الأنعام: 84، 91، 154، الأعراف: 103، 104، 115، 117، 122، 127، 128، 131، 134، 138، 142، 143، 143، 144، 148، 150، 154، 155، 159، 160، يونس: 75، 77، 80، 81، 83، 84، 87، 88، هود: 17، 96، 110، إبراهيم: 5، 6، 8، الإسراء: 2، 101، الكهف: 60، 66، مريم: 51، طه: 9، 11، 17، 19، 36، 40، 49، 57، 61، 65، 67، 70، 77، 83، 86، 88، 91، الأنبياء: 48، الحج: 44، المؤمنون: 45، 49، الفرقان: 35، الشعراء: 10، 43، 45، 48، 52، 61، 63، 65، النمل: 7، 9، 10، القصص: 3، 7، 10، 15، 18، 19، 20، 29، 30، 31، 36، 37، 38، 43، 44، 48، 76، العنكبوت: 39، السجدة: 23، الأحزاب: 7، 69، الصافات: 114، 120، غافر: 23، 26، 27، 37، 53، فصلت: 45، الشورى: 13، الزخرف: 46، الأحقاف: 12، 30، الذاريات: 38، النجم: 36، الصف: 5، النازعات: 15، الأعلى: 19).

﴿الْقُرْبَى﴾ في اثني عشر موضعاً (البقرة: 83، 177، النساء: 8، 36، الأنفال: 41، النحل: 90، الإسراء: 26، النور: 22، الروم: 38، الشورى: 23، الحشر: 7).

﴿وَالْأُنثَى﴾ في عشرة مواضع (البقرة: 178، آل عمران: 36، النحل: 58، النجم: 21، 27، 45، القيامة: 39، الليل: 3).

﴿الْوَسْطَى﴾ (البقرة: 238) ولا غيرها في القرآن.

﴿الْوَثْقَى﴾ في موضعين (البقرة: 256، لقمان: 22).

﴿الْحُسْنَى﴾ (النساء: 95، الأعراف: 137، 180، التوبة: 107، يونس: 26، الرعد: 18، النحل: 62، الإسراء: 110، الكهف: 88، طه: 8، الأنبياء: 101، النجم: 31، الحديد: 10، الحشر: 24، الليل: 6، 9).

﴿لِلْحُسْنَى﴾ (فصلت: 50).

﴿قُرْبَىٰ﴾ (المائدة: 106، الأنعام: 152، التوبة: 113، فاطر: 18).

﴿الْقُصُوفِ﴾ (الأنفال: 42).

﴿السُّفْلَىٰ﴾ (التوبة: 40).

﴿عُقَبَىٰ﴾ (الرعد: 22، 24، 35، 42).

﴿طُوبَىٰ﴾ (الرعد: 29).

﴿الْأُولَىٰ﴾ (طه: 21، 51، 133، القصص: 43، 70، الأحزاب: 33، الصافات: 59،
الدخان: 35، 56، النجم: 25، 50، 56، الواقعة: 62، النازعات: 25، الأعلى: 18، الليل:
13، الضحى: 4).

﴿الرَّعْيَا﴾ (كيفما وقعت (يوسف: 5، 43 (معاً)، 100، الإسراء: 60، الصافات: 105، الفتح: 27).

﴿الْعُرَىٰ﴾ (النجم: 19).

﴿العليا﴾ (التوبة: 40).

﴿المثلى﴾ (طه: 63).

﴿السوأي﴾ (الروم: 10).

﴿زلفى﴾ (سبأ: 37، ص: 25، 40، الزمر: 3).

﴿سقىا﴾ (الشمس: 13).

﴿الرجعى﴾ (العلق: 8).

﴿فتردى﴾ (طه: 16، الليل: 11).

﴿لتشقى﴾ (طه: 2، 117).

﴿يخشى﴾ (طه: 3، 44، فاطر: 28، النازعات: 26، عبس: 9، الأعلى: 10).

﴿الْمَرْضَى﴾ (التوبة: 91).

﴿مَرَضَى﴾ (النساء: 43، 102، المائة: 6، التوبة: 91، المزمّل: 20).

﴿بِيْحِي﴾ (آل عمران: 39، الأنعام: 85، الأنفال: 42، مريم: 7، 12، طه: 74، الأنبياء: 90).

﴿الْمَوْتَى﴾ في ستة عشر موضع وهي (البقرة: 73، 260، آل عمران: 49، الأنعام: 36،

111، الأعراف: 57، الرعد: 31، الحج: 6، النمل: 80، الروم: 50، 52، يس: 12، فصلت:

39، الشورى: 9، الأحقاف: 33، القيامة: 40).

﴿الْقَتْلَى﴾ (البقرة: 178) ولا غيرها في القرآن.

﴿التَّقْوَى﴾ في تسعة مواضع (البقرة: 197، المائة: 2، الأعراف: 26، التوبة: 108،

الحج: 37، الفتح: 26، المجادلة: 9، المدثر: 56، العلق: 12).

﴿لِلتَّقْوَى﴾ في أربعة مواضع (البقرة: 237، المائة: 8، طه: 132، الحجرات: 3).

﴿تَقْوَى﴾ (التوبة: 109، الحج: 32).

﴿السلوى﴾ (البقرة: 57، الأعراف: 160، طه: 80).

﴿النجوى﴾ (طه: 62، الأنبياء: 3، المجادلة: 8، 10).

﴿دعوى﴾ (الأعراف: 5، يونس: 10 معاً، الأنبياء: 15).

﴿شئى﴾ (طه: 53، الحشر: 14، الليل: 4).

﴿صرعى﴾ (الحاقة: 7).

﴿يَطْعُونَهَا﴾ (الشمس: 11).

﴿عيسى﴾ في أربع وعشرين موضع (البقرة: 87، 136، 253، آل عمران: 45، 52، 55، 59،

84، النساء: 157، 163، 171، المائة: 46، 78، 112، 116، 114، الأنعام: 85، مريم: 34، الأحزاب: 7،

الشورى: 13، الزخرف: 63، الحديد: 27، الصف: 6، 14).

﴿إِحْدَانُهُمَا﴾ مفردة أومع زيادة ضمير، وذلك في أحد عشر موضعاً (البقرة: 282، النساء: 20، الأنفال: 7، التوبة: 52، القصص: 25، 26، 27، فاطر: 42، الحجرات: 9، المدثر: 35).

﴿بِسِيمَاهُم﴾ في ستة مواضع (البقرة: 273، الأعراف: 46، 48، محمد ﷺ: 30، الفتح: 29، الرحمن: 41).

﴿ضِيْزِي﴾ (النجم: 22).

﴿أَسْرَى﴾ (البقرة: 85) بالإمالة قولاً واحداً لوجود الراء.

﴿سُكْرَى﴾ (النساء: 43، الحج: 2) بالإمالة قولاً واحداً.

﴿أَسْرَى﴾ (الأنفال: 67، 70، الإسراء: 1) بالإمالة قولاً واحداً.

﴿يُفْتَرَى﴾ (يونس: 37، يوسف: 111) بالإمالة قولاً واحداً.

- قَلَّلَ ﴿أَلْدُّنْيَا﴾ في خمسة عشرة ومائة موضع (البقرة: 85، 86، 114، 130، 200، 201، 204، 212، 217، 220، آل عمران: 14، 22، 45، 56، 117، 145، 148، 152، 185، النساء: 74، 77، 94، 109، 134، 134، المائدة: 33، 41، الأنعام: 29، 32، 70، 130، الأعراف: 32، 51، 152، 156، الأنفال: 42، 67، التوبة: 38، 38، 55، 69، 74، 85، يونس: 7، 23، 24، 64، 70، 88، 98، هود: 15، 60، يوسف: 101، الرعد: 26، 34، إبراهيم: 3، 27، النحل: 30، 41، 107، 122، الكهف: 28، 45، 46، 104، طه: 72، 131، الحج: 9، 11، 15، المؤمنون: 33، 37، النور: 14، 19، 23، 33، القصص: 42، 60، 61، 77، 79، العنكبوت: 25، 27، 64، الروم: 7، لقمان: 15، 33، الأحزاب: 28، 57، فاطر: 5، الصفات: 6، الزمر: 10، 26، غافر: 39، 43، 51، فصلت: 12، 16، 31، الشورى: 20، 36، الزخرف: 32، 35، الجاثية: 24، 35، الأحقاف: 20، محمد ﷺ: 36، النجم: 29، الحديد: 20، الحشر: 3، الملك: 5، النازعات: 38، الأعلى: 16).

الخلاصة الرَّصِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنِيَّة

-وأمال ﴿التَّوْرَةِ﴾ حيث وقع وهي في ثمانية عشر موضعاً: آل عمران (3)، 48، 50، 65، 93 معاً، المائة (43، 44، 46 معاً، 66، 68، 110) الأعراف (157)، التوبة (111)، الفتح (29)، الصف (6)، الجمعة (5).

-وأمال ﴿كَافِرِينَ ، الْكَافِرِينَ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف (100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ (10، 11)، الفتح (13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

-وقل ألفات فواصل السور الإحدى عشرة وهي طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق إلا الألفات المبذلة من التنوين وما لا يقبل الإمالة بحال، وما كان رائياً ففيه الإمالة قولاً واحداً.

-وأمال الراء من ﴿الرَّ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

-وأمال الراء من ﴿الرَّ﴾ [الرعد: 1].

- وأمال الهاء⁽¹⁾ من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1].

- وقلل الحاء من ﴿حَمَّ﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1، الأحقاف: 1].

- وقلل الدوري:

﴿يَنْوَيْلَتِي﴾ (المائدة: 31، هود: 72، الفرقان: 28).

﴿يَتَأَسَفِي﴾ (يوسف: 84) وذكر المحقق أن للدوري عن البصري الفتح أيضاً قال وكلاهما ثابت صحيح إلا أن الفتح أصح لأنه مذهب الجمهور وبه قرأ الداني. ﴿يَحَسَّرَتِي﴾ (الزمر: 56).

﴿أَنِّي﴾ الاستفهامية حيث وجدت وذلك في ثمانية وعشرين موضعاً: (البقرة: 223، 247، 259، آل عمران: 37، 40، 47، 165، المائدة: 75، الأنعام: 95، 101، التوبة: 30، يونس: 32، 34، مريم: 8، 20، المؤمنون: 89، العنكبوت: 61، سبأ: 52، فاطر: 3، يس: 66، الزمر: 6، غافر: 62، 69، الزخرف: 87، الدخان: 13، محمدﷺ: 18، المنافقون: 4، الفجر: 23).

- وأمال أبو عمرو الهمزة فقط في ﴿رءا﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه⁽²⁾ وذلك في: [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿رءاك﴾ [الأنبياء: 36].

﴿رءاهأ﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿رءأه﴾ [النمل: 40، التكويد: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿فراءه﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

(1) وما ذكره في الحرز من الخلف عن السوسي في (يا) من فاتحة مريم ينبغي تركه كما نبه عليه في النشر.

(2) وما ذكره الشاطبي من الخلاف للسوسي في إمالة الرء ليس من طريقه فلا يُقرأ به.

وإذا وقع بعدها ساكن فتحها وصلأ وأمالها وقفأ ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾ [الأنعام:77]،
 و﴿رَءَا الشَّمْسَ﴾ [الأنعام:78]، و﴿رَءَا الَّذِينَ (مَعاً)﴾ [النحل:85، 86]، و﴿وَرَءَا
 الْمَجْرُمُونَ﴾ [الكهف:53]، و﴿رَءَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب:22].

- واختلف عن السوسي في ذوات الرء الواقعة قبل الساكن نحو: ﴿الْقَرْىَ
 الَّتِي﴾، ﴿نَرَى اللَّهَ﴾، بين الفتح (وهو المقدم) والإمالة وصلأ كما اختلف عنه في
 اللام من اسم الله بعد الرء المماله بين التفخيم والترقيق ولذا جاز في ﴿نَرَى اللَّهَ﴾
 ثلاثة أوجه: الفتح مع التفخيم (وهو المقدم) والإمالة مع الوجهين. وفي حالة
 الوقف الإمالة وجهأ واحداً.

تنبيهات:

1- اختلف في ألف ﴿كَلَّمَا﴾ (الكهف:33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها
 للتثنية فعلى الأول تقلل وقفأ وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان
 ولكني إلى الفتح أجنح).

2- إذا وقع بعد الألف المماله أو المقللة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله
 امتنعت الإمالة والتقليل. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت
 الإمالة أو التقليل على ما تأصل وهذا هو المعمول به.

3- ﴿وَوَقَا﴾ (الإسراء:83، فصلت:51) ذكرها الشاطبي بالإمالة للسوسي وهذا
 خروج عن طريقه وطريقه أصله فلا يُقرأ له فيها إلا بالفتح.

- وأمال الدوري ألف ﴿النَّاسِ﴾ المجرور حيث وقع في سبعٍ وتسعين موضعاً: البقرة (8،
 94، 96، 142، 143 معاً، 161، 165، 188، 200، 204، 207، 213، 224، 243 معاً،

(264)، آل عمران (9، 21، 68، 87، 97، 112، 134، 140)، النساء (38، 58، 105، 108، 114، 161)، المائدة (49، 67، 82)، الأنعام (122)، الأعراف (116، 144، 187)، الأنفال (47، 48)، التوبة (3، 34)، يونس (60، 92)، هود (17، 119)، يوسف (21، 38 معاً، 40، 46، 68، 103)، الرعد (1)، إبراهيم (36، 37)، النحل (38)، الإسراء (60، 89، 106)، الأنبياء (61)، الحج (3، 8، 11، 18، 27، 65، 75، 78)، الفرقان (50)، النمل (73)، القصص (23)، العنكبوت (10 معاً)، الروم (6، 8، 30، 39، 41)، لقمان (6، 20) السجدة (13)، سبأ (28، 36)، فاطر (28)، ص (26)، غافر (57 معاً، 59، 61 معاً)، الجاثية (26)، الفتح (20)، الجمعة (6)، المطففين (2)، الناس (1، 2، 3، 5، 6)⁽¹⁾.

- وأمال الدوري ألف ﴿لِلنَّاسِ﴾ في واحد وخمسين موضع: البقرة (83، 124، 125، 150، 159، 185، 187، 189، 219، 221، 259)، آل عمران (4، 14، 79، 96، 110، 138، 187)، النساء (79، 165)، المائدة (97، 116)، الأنعام (91)، يونس (2، 11)، الرعد (6)، إبراهيم (25، 52)، النحل (44، 69)، الإسراء (60، 89)، الكهف (54)، مريم (21)، الأنبياء (1)، الحج (25)، النور (35)، الفرقان (37)، الشعراء (39)، القصص (43)، العنكبوت (43)، الروم (58)، لقمان (18)، سبأ (28)، فاطر (2)، الزمر (27، 41)، الجاثية (20)، محمد ﷺ (3)، الحديد (25)، الحشر (21).

(1) قال صاحب (إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية) تعليقاً على قول الشاطبي (وخلفهم في الناس في الجر حصلاً):

وفي الناس عن دورٍ فأضجع وصالح له افتح ودع يا صبحي خلفَ حصلاً
فالخلاف الذي ذكره الشاطبي لأبي عمرو مُرتَّب لا مُفَرَّع، فوجه الإمالة من رواية
الدوري ووجه الفتح من رواية السوسي لأن هذا هو الذي كان الشاطبي يقرأ به كما
نقله عنه السخاوي.

الوقف على مرسوم الخط

وقف أبو عمرو و على هاء التأنيث المرسومة بالتاء المجرورة بالهاء:

- (1) ﴿رَحِمْتَ﴾ في سبعة مواضع: البقرة (218)، الأعراف (56)، هود (73)، مريم (2)، الروم (50)، الزخرف (32 معاً).
- (2) ﴿نِعَمْتَ﴾ في أحد عشر موضعاً (البقرة: 231، آل عمران: 103، المائدة: 103، إبراهيم: 28، النحل: 72، 83، 114، فاطر: 3، الطور: 29).
- (3) ﴿سُنَّتُ﴾ في خمسة مواضع: (الأنفال: 38، فاطر: 43 ثلاثة مواضع، غافر: 85).
- (4) ﴿لَعْنَتُ﴾ في موضعين: (آل عمران: 61، النور: 7).
- (5) ﴿أَمْرَاتُ﴾ في سبعة مواضع: (آل عمران: 35، يوسف: 30، 51، القصص: 9، التحريم: 10 معاً، 11).
- (6) ﴿بَقِيَّتُ﴾ (هود: 86).
- (7) ﴿فُرْتُ عَيْنُ﴾ (القصص: 9).
- (8) ﴿فَطَرَتَ اللَّهُ﴾ (الروم: 30).
- (9) ﴿شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾ (الدخان: 43).
- (10) ﴿وَجَنَّتْ نَعِيمِ﴾ (الواقعة: 89).
- (11) ﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ (التحريم: 12).
- (12) ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ (المجادلة: 8، 9).
- (13) ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (الأعراف: 137، يونس: 33، 96، غافر: 6).
- (14) ﴿غَيْبَتِ﴾ (يوسف: 10، 15).

- (15) ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ (فصلت: 47) حذف الألف وقرأها عند الوقف بالهاء.
- ووقف على الياء من ﴿وَكَايِّنَ﴾ وذلك في سبعة مواضع: (آل عمران: 146، يوسف: 105، الحج: 45، 48، العنكبوت: 60، محمد ﷺ: 13، الطلاق: 8).
- وقرأ ﴿أَيْتَهُ﴾ (النور: 31)، (الزخرف: 49)، (الرحمن: 31) عند الوقف عليها بالألف.
- وقرأ ﴿وَيَكَايِّنَ - وَيَكَاثُرُهُ﴾ (القصص: 82) عند الوقف بالكاف، ويجوز البدء بـ ﴿أَنْ - أَنَّهُ﴾⁽¹⁾.

ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

- الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. سَكَنَ منها موافقاً حفصاً في (12) موضعاً وهي:
- 1 - ﴿فَادْزُرُونِي أَذْكَرُّكُمْ﴾ (البقرة: 152).
 - 2 - ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ (هود: 51).
 - 3 - ﴿لِيَحْزُنَنِي أَنْ﴾ (يوسف: 13).
 - 4 - ﴿سَبِيلِي أَدْعُونِي﴾ (يوسف: 108).
 - 5 - ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ (طه: 125).
 - 6 - ﴿لِيَبْلُغَنِي أَشْكُرُ﴾ (النمل: 40).
 - 7 - ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ (الزمر: 64).

(1) وهذا في وقف الاختبار بالوحدة أو الاضطرار، وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة، واختار المحقق ابن الجزري في النشر الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسماً بالإجماع.

- 8 - ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).
- 9 - ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).
- 10 - ﴿أَتَعِدَّانِي أَنْ﴾ (الأحقاف: 17).
- 11 - 12 - ﴿أَوْزِعَنِي﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15).
- ووافق أبو عمرو وجميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:
- 1 - ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ (الأعراف: 143).
- 2 - ﴿وَلَا تَفْتِنِي أَلَا﴾ (التوبة: 49).
- 3 - ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ (هود: 47).
- 4 - ﴿فَاتَّبِعَنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).
- وفتح ما بقي من ذلك وهو في (87) موضعاً وهي كالتالي:
- 1، 2، 3 - ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).
- 4، 5 - ﴿لِي آيَةٌ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).
- 6 - ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).
- 7-24 - ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).
- 25 - ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).
- 26 - ﴿إِنِّي أَرْنُكَ﴾ (الأنعام: 74).
- 27، 28 - ﴿لِي أَنْ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).
- 29 - 31 - ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصفافات: 102).

- 32- ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)
- 33- ﴿ مَعِيَ أَوْ ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)
- 34، 35- ﴿ وَلَيْكِنِّي أَرْنُكُمُ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).
- 36- ﴿ إِنِّي أَعْظُكَ ﴾ (هود: 46).
- 37، 38- ﴿ إِنِّي أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).
- 39- ﴿ شِقَاقِي أَنْ ﴾ (هود: 89).
- 40- ﴿ صَيْفِي أَلَيْسَ ﴾ (هود: 78).
- 41- ﴿ إِنِّي أَرْنُكُمْ ﴾ (هود: 84).
- 42- ﴿ أَرْهَطِي أَعْزُ ﴾ (هود: 92).
- 43- ﴿ رَبِّي أَحْسَنَ ﴾ (يوسف: 23).
- 44، 45- ﴿ إِنِّي أَرْنِي أَعْصِرُ ﴾ (يوسف: 36).
- 46، 47- ﴿ إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ ﴾ (يوسف: 36).
- 48- ﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ ﴾ (يوسف: 46).
- 49-52- ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).
- 53، 54- ﴿ يَا ذَنْ لِي أَلِي أَوْ ﴾ (يوسف: 80).
- 55- ﴿ إِنِّي أَسْكَنْتُ ﴾ (إبراهيم: 37).
- 56، 57- ﴿ عِبَادِي أَنِّي أَنَا ﴾ (الحجر: 49).
- 58-61- ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).
- 62، 63- ﴿ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).

64، 65 - ﴿ فَعَسَى رَبِّي أَنْ ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

66 - ﴿ دُونِي أَوْلِيَاءُ ﴾ (الكهف: 102).

67-69 - ﴿ إِنِّي ءَأَنْتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

70-71 - ﴿ لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

72 - ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ (طه: 14).

73 - ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ (طه: 26).

74 - ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100)

75 - ﴿ لَعَلِّي أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).

76 - ﴿ عِنْدِي أَوْلَمَ ﴾ (القصص: 78).

77 - ﴿ إِنِّي ءَأَمَنْتُ ﴾ (يس: 25).

78 - ﴿ أَنِّي أَدْخَاكَ ﴾ (الصفات: 102).

79 - ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ ﴾ (ص: 32).

80 - ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).

81 - ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

82 - ﴿ تَحْتِي أَفْلَا^ط ﴾ (الزخرف: 51).

83 - ﴿ إِنِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ (الدخان: 19).

84 - ﴿ إِنِّي أَعْلَنْتُ ﴾ (نوح: 9).

85 - ﴿ رَبِّي أَكْرَمَنِي ﴾ (الفجر: 15).

86 - ﴿ رَبِّي أَهْنَنِي ﴾ (الفجر: 16).

- 87- ﴿ رَبِّيَ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).
- الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً سَكَّنَ منها تسعة عشر موضعاً وهي:
- 1-2- ﴿ أَنْصَارِيَّ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52، الصف: 14).
- 3-5- ﴿ أَنْظِرْنِي ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).
- 6- ﴿ يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).
- 7- ﴿ إِخْوَتِيَّ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).
- 8- ﴿ بَنَاتِيَّ إِنَّ ﴾ (الحجر: 71).
- 9- 11- ﴿ سَتَجِدُنِيَّ إِنَّ ﴾ (الكهف: 69، القصص: 27، الصافات: 102).
- 12- ﴿ بَعَادِيَّ إِنَّكُمْ ﴾ (الشعراء: 52).
- 13- ﴿ يُصَدِّقُنِي ﴾ (القصص: 34).
- 14- ﴿ لَعَنَتِيَّ إِلَى ﴾ (ص: 78).
- 15- 16- ﴿ وَتَدْعُونَنِي ﴾ (غافر: 41، 43).
- 17- ﴿ أَخْرَجْتَنِي ﴾ (المنافقون: 10).
- 18- ﴿ ذُرِّيَّتِيَّ إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).
- 19- ﴿ وَرُسُلِيَّ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).
- وفتح ما بقي منها وهي (42) موضعاً وذلك في:
- 1- ﴿ مِيَّتِيَّ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).
- 2- ﴿ مِيَّتِيَّ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).
- 3- ﴿ يَدِيَّ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

- 4 - ﴿ وَأُمِّي ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)
- 5 - ﴿ رَبِّي إِلِي ﴾ (الأنعام: 161).
- 6 - ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾ (يونس: 15).
- 7 - ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ (يونس: 53).
- 8 - 16 - ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (ووافق فيه حفص).
- 17 - ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ (هود: 10).
- 18 - ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ (هود: 31).
- 19 - ﴿ نُنْصِحِي إِنْ ﴾ (هود: 34).
- 20 - ﴿ تَوْفِيقِي إِلَّا ﴾ (هود: 88).
- 21 - ﴿ أَبَايَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).
- 22 - ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾ (يوسف: 53).
- 23 - ﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ (يوسف: 53).
- 24 - ﴿ رَبِّي إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).
- 25 - ﴿ وَحُزْنِي إِلِي ﴾ (يوسف: 86).
- 26 - ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ (يوسف: 98).
- 27 - ﴿ بَنِي إِذْ ﴾ (يوسف: 100).
- 28 - ﴿ رَبِّي إِذَا ﴾ (الإسراء: 100).
- 29 - ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ (مريم: 47).

- 30 - ﴿ لِدِكْرِي ۖ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).
- 31 - ﴿ عَيْنِي ۖ إِذْ ﴾ (طه: 39، 40).
- 32 - ﴿ بِرَأْسِي ۖ إِنِّي ﴾ (طه: 94).
- 33 - ﴿ إِنِّي ۖ إِلَهُ ﴾ (الأنبياء: 29).
- 34 - ﴿ عَدُوِّي ۖ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).
- 35 - ﴿ لِأَبِي ۖ إِنَّهُ ﴾ (الشعراء: 86).
- 36 - 37 - ﴿ رَبِّي ۖ إِنَّهُ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).
- 38 - ﴿ إِنِّي ۖ إِذَا ﴾ (يس: 24).
- 39 - ﴿ مِّنْ بَعْدِي ۖ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).
- 40 - ﴿ أَمْرِي ۖ إِلَى اللَّهِ ﴾ (غافر: 44).
- 41 - ﴿ رَبِّي ۖ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50).
- 42 - ﴿ دُعَائِي ۖ إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).
- الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سكَّنها كلها موافقاً حفصاً وهي :
- 1 - ﴿ بَعْدِي ۖ أَوْفِ ﴾ (البقرة: 40).
- 2 - ﴿ وَإِنِّي ۖ أُعِيدُهَا ﴾ (آل عمران: 36).
- 3 - ﴿ إِنِّي ۖ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).
- 4 - ﴿ فَإِنِّي ۖ أُعَذِّبُهُ ﴾ (المائدة: 115).
- 5 - ﴿ إِنِّي ۖ أَمَرْتُ ﴾ (الأنعام: 14).
- 6 - ﴿ عَذَابِي ۖ أَصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

7- ﴿إِنِّي أُشْهِدُ﴾ (هود: 54).

8- ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ (يوسف: 59).

9- ﴿ءَاتُونِي أُفْرِغْ﴾ (الكهف: 96).

10- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (القصص: 27).

11- ﴿إِنِّي أُلْقِي﴾ (النمل: 29).

12- ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً:

فتح أبو عمرو عشرة مواضع منها وهي:

1- ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (إبراهيم: 31).

6- ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ (مريم: 30).

7- ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿مَسْنِيَ الضُّرِّ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (سبأ: 13).

10- ﴿مَسْنِيَ الشَّيْطَانِ﴾ (ص: 41).

11- ﴿إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ (الملك: 28).

12 - ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ (الزمر: 38).

ووافق أبو عمرو حفصاً في جميع المواضع السابقة (12) ما عدا الموضع الأول:

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

وأسكن موضعين: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56، الزمر: 53).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن

في (7) مواضع فتحها كلها وهي:

1 - ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف: 144).

2 - ﴿أَخِي﴾ (طه: 30، 31).

3 - ﴿لِنَفْسِي﴾ (طه: 41، 42).

4 - ﴿ذِكْرِي﴾ (طه: 42، 43).

5 - ﴿يَلْبِغْتَنِي أَخَذْتُ﴾ (الفرقان: 27).

6 - ﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ (الفرقان: 30).

7 - ﴿بَعْدِي اسْمُهُ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً، وفتح منها كلمتين وهما:

1 - ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ (يس: 22).

2 - ﴿وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام: 162).

وأسكن الباقي وهي (28) موضعاً وهي:

1 - ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (البقرة: 186).

- 2- ﴿ وَجَّهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).
- 3- ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ (الأنعام: 79).
- 4- ﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).
- 5- ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ (الأنعام: 162).
- 6- ﴿ لِيَ عَلَيْكُمْ ﴾ (إبراهيم: 22).
- 7- ﴿ مِنْ وَرَائِي ﴾ (مريم: 5).
- 8- ﴿ وَوَلِي فِيهَا ﴾ (طه: 18).
- 9- ﴿ مَا لِي لَأَ ﴾ (النمل: 20).
- 10- ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).
- 11- ﴿ وَوَلِي نَعَجَةٌ ﴾ (ص: 23).
- 12- ﴿ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).
- 13- ﴿ شُرَكَاءِي ﴾ (فصلت: 47).
- 14- ﴿ يَنْعِبَادُوا لَأَ ﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياء ساكنة وصلًا ووقفًا.
- 15- 17- ﴿ بَيْتِي ﴾ (البقرة: 125، الحج: 26، نوح: 28).
- 18- 26- ﴿ مَعِي ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67)، (72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).
- 27- ﴿ تُؤْمِنُوا لِي ﴾ (الدخان: 21).
- 28- ﴿ وَوَلِي دِينَ ﴾ (الكافرون: 6).

ياءات الزوائد

واعلم أن أبو عمرو يثبت الياء وصلماً ويحذفها وقفاً في (29) ياءً في (33) موضعاً وهي كالتالي:

- (1) ﴿الِدَّاعِ﴾ (البقرة: 186، القمر: 6، 8).
- (2) ﴿دَعَانِ﴾ (البقرة: 186).
- (3) ﴿وَأَتَّقُونَ﴾ (البقرة: 197).
- (4) ﴿أَتَّبَعْنِ﴾ (آل عمران: 20).
- (5) ﴿وَوَافُونَ﴾ (آل عمران: 175).
- (6) ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ (المائدة: 44).
- (7) ﴿هَدَانِ﴾ (الأنعام: 80).
- (8) ﴿كِيدُونَ﴾ (الأعراف: 195).
- (9) ﴿تَسْلَنِ﴾ (هود: 46).
- (10) ﴿تُخْرُونَ﴾ (هود: 78).
- (11) ﴿يَأْتِ﴾ (هود: 105).
- (12) ﴿تُؤْتُونَ﴾ (يوسف: 66).
- (13) ﴿أَشْرَكْتُمُونَ﴾ (إبراهيم: 22).
- (14) ﴿دُعَاءِ﴾ (إبراهيم: 40).
- (15) ﴿أَخْرَتَنِ﴾ (الإسراء: 62).
- (16) ﴿الْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء: 97، الكهف: 17).

(17) ﴿يَهْدِينِ﴾ (الكهف: 24).

(18) ﴿تَرَنِّ﴾ (الكهف: 39).

(19) ﴿يُؤْتِينَ﴾ (الكهف: 40).

(20) ﴿نَبَّغِ﴾ (الكهف: 64).

(21) ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ (الكهف: 66).

(22) ﴿تَتَّبِعِنِ﴾ (طه: 93).

(23) ﴿وَالْبَادِ﴾ (الحج: 25).

(24) ﴿أَتَمِدُّونَنِي﴾ (النمل: 36).

(25) ﴿كَأَلْجَوَابِ﴾ (سبأ: 13).

(26) ﴿أَتَّبِعُونَ﴾ (غافر: 38، الزخرف: 61).

(27) ﴿الْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32).

(28) ﴿الْمُنَادِ﴾ (ق: 41).

(29) ﴿يَسْرٍ﴾ (الفجر: 4).

- واختلف عنه في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ (الفجر: 15) و﴿أَهْلَنَنِ﴾ (الفجر: 16). وذلك في حالة الوصل فقط، وأما في حالة الوقف فإنه يحدفها.

- واختلف عن السوسي في ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (الزمر: 17) فله فيها ثلاثة أوجه:
1- إثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلًا ساكنةٍ وقفًا، 2- إثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلًا وحذفها وقفًا، 3- حذف الياء وصلًا ووقفًا.

جَمَالُ فَيَاضِ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَالرَّيَّةَ وَسَلَّامًا لِلْمُسْلِمِينَ

قراءة ابن عامر

الدمشقي

الترجمة

الإمام ابن عامر الدمشقي

عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي نسبة إلى يحصب بن دهمان ابن عامر بن حمير، يكنى بأبي عمران على الأصح.

رُوِيَ عن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المزني أنه قال: وُلِدَ ابن عامر سنة ثمان من الهجرة في شمال الأردن ثم انتقل إلى دمشق، قُبِضَ النبي ﷺ وله من العمر سنتان.

أخذ القراءة عرضاً على الصحابي الجليل أبي الدرداء مقرئ أهل الشام، وقرأ القرآن على المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان وعلى قراءته أهل الشام والجزيرة.

تولى قضاء دمشق بعد بلال بن أبي الدرداء، وإمامة الجامع بدمشق وكان ناظراً على عمارته حتى فرغ، لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، وأتمَّ به الخليفة عمر بن عبد العزيز.

وكان إماماً عالماً ثقة فيما أتاه، متقناً لما وعاه، عارفاً فاهماً قَيِّماً فيما جاء به، صادقاً فيما نقله، من أفاضل التابعين وأجلَّة الراويين.

رَوَى القراءة عنه جماعة منهم يحيى بن الحارث الزماري وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة، وأخوه عبد الرحمن بن عامر وخلاد بن يزيد وغيرهم.

توفي يوم عاشوراء سنة 118 هـ وله من العمر مائة وعشر سنوات.

ترجمة الراوي الأول:

هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري أبو الوليد الدمشقي. شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم. ولد سنة 153 هـ وكان طَلَّابَةً للعلم، واسع الرواية متبحراً في العلوم. قال عبدان الأهوازي: سمعته يقول ما أعدتُ خطبة منذ عشرين سنة، وارتحل إليه الناس في القراءات والحديث، ورُزِقَ كبر السن مع صحة العقل والرأي، وقال عبدان أيضاً: ما كان في الدنيا مثله. وكان عبد الله بن ذكوان يَفْضُلُهُ ويرى مَكَانَهُ فلما مات ابن ذكوان اجتمع الناس على هشام. توفي سنة 245 هـ.

ترجمة الراوي الثاني:

ابن ذكوان: أبو عمرو عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي الإمام الأستاذ المشهور الراوي الثقة، شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق، ولد سنة 173 هـ. أخذ القراءة عن أيوب بن تميم السخثياني وخلفه في القيام بها بدمشق. وقرأ على الكسائي لما قدم الشام، ورَوَى الحروف سماعاً عن إسحاق بن المسيبي عن نافع، ورَوَى عنه جماعة، ألف كتاب «أقسام القراءات وجوابها» (وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه) قال أبو زرعة الدمشقي وهو من تلاميذه: لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرء منه، توفي سنة (242 هـ) بدمشق.

البسمة

اعلم أن ابن عامر يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين - ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاحة» - وجهي السكت⁽¹⁾، والوصل⁽²⁾ من غير بسمة، فيكون له خمسة أوجه:

البسمة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسمة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسمة.

وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف والسكت والوصل بدون بسمة.

وأما ما بين الناس والفاحة، فكل القراء يبسمون بينها قولاً واحداً.

وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسمة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسمة عنده عن من روى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من روى الوصل في غيرها، وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسمة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسمة أيضاً.

- فإذا ابتدأت من آخر المزمّل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:
 البسمة بأوجهها الثلاثة بين المزمّل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين
 المزمّل والمدثر وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسمة بأوجهها الثلاثة على المختار
 ثم السكت على غيره.
 ثم الوصل بين المزمّل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار،
 والوصل على غيره.
 البسمة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت
 بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.
 - وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه:
 وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.
 فائدة: أكثر المحققين من أئمتنا على عدم التفرقة بين الزهر وغيرها وهو الصحيح
 المختار.

هاء الصلة

وقرأ ابن عامر ﴿ وَمَا أُنسِنِيهِ ﴾ (الكهف: 63) و﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (الفتح: 10) بكسر الهاء
 فيها وعليه ترقيق لام اسم الجلالة، و﴿ فِيهِ مَهَانًا ﴾ (الفرقان: 69) بغير صلة.
 وقرأ هشام ﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ مَعًا ﴾ (آل عمران: 75)، و﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا مَعًا ﴾
 (آل عمران: 145)، (الشورى: 20)، و﴿ نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصِّلِهِ ﴾ (النساء: 115)،
 و﴿ وَيَتَّقَهُ ﴾ (النور: 52) و﴿ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ﴾ (النمل: 28) بصلة الهاء بخلف عنه
 والوجه الثاني له بقصر الهاء وهو المقدم {مع كسر قاف} (وَيَتَّقَهُ)، ولا بن ذكوان الصلة
 في هذه الكلمات قولاً واحداً {مع كسر قاف} (وَيَتَّقَهُ).

- ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 7) قرأها ابن ذكوان بضم الهاء مع الصلّة، وقرأها هشام بوجهين وهما الإسكان والضم من غير صلّة، هذا ما يؤخذ له من الشاطبية ولكن صاحب النشر ذكر أن الإسكان له ليس من طريق التيسير والشاطبية وإن كان صحيحاً عنه وعلى هذا ينبغي الاقتصار له على وجه الضم مع عدم الصلّة والله أعلم. ورؤي عن هشام ﴿خَيْرًا يَرَهُ - شَرًّا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: 7، 8) بإسكان الهاء فيهما وصلاً ووقفاً، وابن ذكوان مثل حفص .

ورؤي عن ابن عامر ﴿أَرْجِهَ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بهمزة ساكنة بعد الجيم مع ضم الهاء وصلتها بواو لفظية لهشام، وبكسر الهاء بدون صلّة لابن ذكوان. تنبيه: يُفهم من قول الشاطبي (وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف) أن هشام له ﴿يَأْتِيهِ مَوْمِنًا﴾ (طه: 75) الصلّة والقصر؛ ولكن يَبَيِّنُ المحققون أن المقروء به لهشام من طريق الشاطبية هو الصلّة فقط. وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله: ويأتاه اتمن فقط عن هشام.....

المد والقصر

قرأ بتوسط المنفصل والمتصل قولاً واحداً.

السكت

ترك السكت في:

﴿عَوَجًا ۖ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّقِدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿ءَأَلَّهٗ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَوْنَبِّئُكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

-قرأ هشام بإدخال ألف الفصل بين المفتوحين قولاً واحداً مع تسهيل الهمزة الثانية أو تحقيقها (وجهان)، واختلف عنه في إدخالها بين الهمزتين المكسور ثانيهما. واستثنى له: سبعة مواضع ﴿انْكُم لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81) و﴿إِن لَنَا﴾ (الأعراف: 113)، ﴿أَيِّن﴾ (الشعراء: 41) و﴿أَذَامَاتُ﴾ (مريم: 66)، و﴿أَأَنَّكَ - أَبْفِكَ﴾ (الصفوات: 52، 86) و﴿أَبْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ (فصلت: 9) فقرأها بالإدخال قولاً واحداً.

-وقرأ هشام بتسهيل ثاني همزتي ﴿أَبْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ (فصلت: 9) بخلف عنه مع إدخال ألف الفصل.

-واختلف عنه في ﴿قُلْ أَوْنَبِّئُكُمْ﴾ (آل عمران: 15) و﴿أَأَنْزَلَ﴾ (ص: 8) و﴿أَأَلْقَى﴾ (القمر: 25) على ثلاثة أوجه إحداها: تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال والثاني: تحقيق الهمزة الثانية بدون إدخال والثالث: تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، ففي آل عمران له الوجهان الأول والثاني في ﴿أَوْنَبِّئُكُمْ﴾، وأما في (ص والقمر) فله الأوجه الثلاثة ﴿أَأَنْزَلَ - أَأَلْقَى﴾.

-وروي عن هشام أيضاً إدخال ألف الفصل بخلف عنه بين همزتي ﴿أَبْمَّة﴾ (التوبة: 12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24).

-وقرأ ابن ذكوان في الهمزتين من كلمة في الأنواع الثلاثة مثل حفص.

- وقرأ ابن عامر ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81) و﴿إِنَّا لَنَّا﴾ (الأعراف: 113) بالاستفهام مع تحقيق الهمزتين، وهشام الإدخال قولاً واحداً.
- وقرأ ابن عامر ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49) بالاستفهام مع تحقيق الأولى وتسهيل⁽¹⁾ الثانية بدون إدخال.
- وقرأ ابن عامر ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ (الأحقاف: 20) بهمزتين فحقق الثانية ابن ذكوان بلا إدخال، وأما هشام فحقق الهمزة الثانية مع الإدخال وسهلها مع الإدخال (وجهان).
- وقرأ ابن عامر ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ (القلم: 14) بهمزتين على الاستفهام مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وأدخل هشام ألف الفصل بين الهمزتين.
- وقرأ ابن عامر ﴿ءَأَلِهْتَنَا﴾ (الزخرف: 58) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية.
- وقرأ هشام ﴿ءَأَعَجَمِيٌّ﴾ المرفوع (فصلت: 44) بالإخبار بحذف همزة الاستفهام.
- وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه ﴿أَءِذَا مَاتِ﴾ (مريم: 66) بإسقاط الهمزة على الإخبار، والوجه الثاني له مثل حفص.

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.
الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

حكم الاستفهام المكرر

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

- (1) ﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا﴾ (الرعد: 5).
- (2)، (3) ﴿أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَعْنَا﴾ (الإسراء: 49، 98).
- (4) ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا﴾ (المؤمنون: 82).
- (5) ﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنبَا﴾ (النمل: 67).
- (6) ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّي لَأَتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).
- (7) ﴿أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي﴾ (السجدة: 10).
- (8)، (9) ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصفوات: 16، 53).
- (10) ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).
- (11) ﴿أَعْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ - أَعْدَا﴾ (النازعات: 10، 11).

بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في السبعة مواضع وهي: (الرعد: 5) و(الإسراء: 49، 98) و(المؤمنون: 82) و(السجدة: 10) و(الصفوات: 16، 53).

- وقرأ ﴿أَنبَا لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل: 67) بالإخبار مع زيادة نون مكان الهمزة الثانية، و﴿أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا نَّخِرَةً﴾ (النازعات: 11) بالإخبار، وقرأ هشام بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين قولاً واحداً في الاستفهام من المكرر.

الهمز المفرد

لما كانت الهمزة حرفاً بعيد المخرج شديداً مجهوراً مصمتاً، مال العرب إلى تخفيف الهمزة إما بالإبدال أو التسهيل أو غيرها، وقرأ ابن عامر بالإبدال والتسهيل في كلمات معينة كما همز كلمات لا يهمزها حفص.

أولاً: الإبدال:

الإبدال: أن تقلب الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، فأبدل الهمز في المواضع التالية:

- 1- قرأ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ في (الكهف: 94) و(الأنبياء: 96) بإبدال الهمزة ألفاً.
- 2- قرأ ﴿سَأَلَ﴾ في (المعارج: 1) بإبدال الهمزة ألفاً.
- 3- وقرأ ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في (البلد: 20) و(الهمزة: 8) بإبدال الهمزة واواً.

ثانياً: الحذف:

الحذف: ويسمى الإسقاط وهو إزالة الهمز بحيث لا يبقى لها أثر ويكون بحذف الهمزة في مواضع وهي:

- 1- قرأ ﴿يُضْهِئُونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همز.
- 2- وقرأ ﴿دَكَآءٌ﴾ (الكهف: 98) بالتنوين بعد الكاف مع حذف الهمزة.
- 3- وقرأ ﴿لَعِيكَةً﴾ (الكهف: 176، ص: 13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القرائتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما (الحجر: 87، ق: 14) فكتبا في المصاحف ﴿الْأَيْكَةَ﴾، وقد اتفق العشرة على قرائتهما بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.

ثالثاً: الحذف:

- 1 - قرأ ﴿هُزُوًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.
 - 2 - قرأ ﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص: 4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.
 - 3 - قرأ ﴿وَمِيكَلًا﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام، والمد فيه من باب المد المتصل وبعدها ياء مدية (بدل وصللاً، عارض وقفاً).
 - 4 - قرأ ﴿وَوَصَّى﴾ (البقرة: 132) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد، وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوين في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.
 - 5 - قرأ ﴿زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.
 - 6 - ﴿مُرْجُونَ﴾ (التوبة: 106) ﴿تُرْجَى﴾ (الأحزاب: 51) بهمزة مضمومة بعد الجيم فيهما.
- وقرأ ابن ذكوان ﴿الْبَرِّيَّة﴾ (البينة: 6، 7) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة مع المد المتصل.

باب وقف هشام على الهمز الواقع في آخر حروف الكلمة

ويقع ذلك في ثلاثين نوعاً، ويسر الله لي تنظيم هذه الوقفات وترتيبها على ثمانية أقسام كل قسم نتبعه بالأنواع التي تخصه:

القسم الأول: وفيه الأنواع التي ليس فيها إلا وجه واحد.

النوع الأول: الساكنة لزوماً بعد كسر وفيها إبدال الهمزة ياء وذلك في: ﴿ نَبِيٌّ ﴾ (الحجر: 49) و ﴿ وَهَيَّيْ ﴾ (الكهف: 10) و ﴿ وَيُهَيِّئْ ﴾ (الكهف: 16).

النوع الثاني: الساكنة لزوماً بعد فتح وفيها إبدال الهمزة ألفاً وذلك في: ﴿ أَقْرَأْ ﴾ (الإسراء: 14، العلق: 1، 3) و ﴿ يُنْبَأْ ﴾ (النجم: 36) و ﴿ يَشَأْ ﴾ (النساء: 133، الأنعام: 39، 133، إبراهيم: 19، الإسراء: 54 معاً، فاطر: 16، الشورى: 24) و ﴿ نَشَأْ ﴾ (الشعراء: 4، سبأ: 9، يس: 43).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد فتح وصلماً ففيها إبدال الهمزة ألفاً وهي في: ﴿ فَبَدَأْ ﴾ (يوسف: 76) و ﴿ بَدَأْ ﴾ (العنكبوت: 20، السجدة: 7) و ﴿ ذَرَأْ ﴾ (الأنعام: 136، النحل: 13) و ﴿ أَمْرَأْ ﴾ (مريم: 28) و ﴿ فَتَبَرَأْ ﴾ (البقرة: 167) و ﴿ مُبَوِّأْ ﴾ (يونس: 93) و ﴿ أَسْوَأْ ﴾ (الزمر: 35، فصلت: 27) و ﴿ مَلَجَأْ ﴾ (التوبة: 118) و ﴿ مَلَجِأْ ﴾ (الشورى: 47) و ﴿ أَنْشَأْ ﴾ (الأنعام: 141) و ﴿ نَبَأْ ﴾ (الأعراف: 175، الشعراء: 69، يونس: 71) و ﴿ تَبَرَّأْ ﴾ (البقرة: 166، التوبة: 114) و ﴿ أَلْمَأْ ﴾ (القصص: 20).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد كسر وصلماً. وفيها إبدال الهمزة ياء وذلك في: ﴿ قُرِئْ ﴾ (الأعراف: 204، الانشقاق: 21) و ﴿ أَسْتَهْزِئْ ﴾ (الأنعام: 10، الرعد: 32، الأنبياء: 41).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوح وصلماً بعد حرف صحيح ساكن وفيها نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها فتحذف ثم تسكن الباء للوقف وهي في: ﴿الْخَبَاءُ﴾ (النمل: 25).

القسم الثاني: الأنواع التي فيها وجهان.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلماً بعد فتح ورسمت الهمزة بصورة الألف وفيها إبدال الهمزة ألفاً وتسهيلها بين الهمزة والواو وذلك في: ﴿وَيُسْتَهْرَأُ﴾ (النساء: 140) و﴿الْمَلَأُ﴾ (الأعراف: 60، 66، 75، 88، 90، 109، 127، هود: 27، يوسف: 43، المؤمنون: 24، 33، القصص: 38، ص: 6) و﴿الْمَلَّؤُاُ﴾ (النمل: 29، 32، 38) و﴿ظَمَأُ﴾ (التوبة: 120) و﴿تَظْمَوُاُ﴾ (طه: 119) و﴿نَبَأُ﴾ (التوبة: 70، ص: 67) و﴿مَلَأُ﴾ (هود: 38) و﴿يَتَبَوُاُ﴾ (يوسف: 56) و﴿نَتَبَوُاُ﴾ (الزمر: 74).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد فتح وصلماً وفيها إبدال الهمزة ألفاً وتسهيلها بين الهمزة والياء وهي في: ﴿الْمَلَأِ﴾ (البقرة: 246، الصافات: 8) و﴿لِلْمَلَأِ﴾ (الشعراء: 34) و﴿مَلَأُ﴾ (ص: 69) و﴿نَبَأِ﴾ (الأنعام: 67، القصص: 3) و﴿يَنْبَأِ﴾ (النمل: 22، الحجرات: 2) و﴿الْتَبَأِ﴾ (النبا: 2) و﴿سَبَأِ﴾ (النمل: 22) و﴿لِسَبَأِ﴾ (سبا: 15) و﴿يَشَأِ﴾ (الشورى: 24).

النوع الثالث: أ - الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلماً بعد ساكن صحيح وفيها نقل كسرة الهمزة إلى الراء وإسقاط الهمزة مع سكون الراء للوقف أو الروم. ب - الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلماً بعد ساكن حرف مد ولين أو حرف لين وفيها نقل كسرة الهمزة إلى الواو وإسقاط الهمزة مع سكون الواو للوقف أو الروم وهي في: ﴿الْمَرءِ﴾ (البقرة: 102، الأنفال: 24) و﴿السَّوءِ﴾ (النحل: 60، الفتح: 6، 12) و﴿سُوءِ﴾ (القصص: 32).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلأً بعد واو ساكنة بعد الضم زائدة وفيها إبدال الهمزة واواً، ثم إدغام الواو الزائدة التي قبلها فيها وروم كسرة الواو المبدلة وهي في: ﴿قُرُوءٍ﴾ (البقرة: 228).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلأً بعد واو أصلية والواو حرف مد وفيها نقل فتحة الهمزة إلى الواو الساكنة قبلها وحذف الهمزة وإسكان الواو للوقف مع تركها على حالها وإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية ثم إسكان الواو مشددة للوقف وهي في: ﴿تَبُوءًا﴾ (المائدة: 29) و﴿سُوءًا﴾ (البقرة: 49)، الأنعام: 157، الأعراف: 141، 167، إبراهيم: 6، الرعد: 21، الزمر: 24) و﴿السُّوءَ﴾ (النساء: 17، يوسف: 24، النحل: 27، 94، 119، النمل: 62) و﴿لَيْسْتُؤًا﴾ (الإسراء: 7). (علم أن هشام يقرأ هذا الموضع بالفتح).

النوع السادس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلأً بعد ياء ساكنة بعد الكسر زائدة ففيها نقل فتحة الهمزة إلى الياء ثم حذفها ثم إسكان الياء للوقف مع تركها على حالها وإبدالها ياء ثم إدغام الياء الأولى في الثانية ثم إسكان المشددة للوقف وهي في: ﴿سَيَّءٍ﴾ (هود: 77، العنكبوت: 33) و﴿وَجِئَاءٍ﴾ (الزمر: 69، الفجر: 23) و﴿تَفِيَّءٍ﴾ (الحجرات: 9).

القسم الثالث: الأنواع التي فيها ثلاثة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد كسر وصلأً مرسومة بالياء ففيها ثلاثة أوجه لفظاً وأربعة تقديراً: إبدالها ياء ساكنة من جنس حركة ما قبلها إلحاقاً فلا روم في هذا الوجه ويصبح فيها إبدالها ياء مكسورة بحركة نفسها ثم إسكان الياء للوقف فيتحد الأول لفظاً ويختلفان تقديراً وروم كسرة الياء على تقدير الثاني وروم كسرة الهمزة بالتسهيل وهي في: ﴿أَمْرِيٍّ﴾ (الطور: 21، المعارج: 38، عبس: 37) و﴿شَطِيٍّ﴾ (القصص: 30) و﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ (فاطر: 43).

الخلاصة الرضوية في أصول القراءات العشر السنية

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد ضم وصلماً ففيها ثلاثة أوجه : إبدال همزة واواً إلحاقاً باللازم ويصح فيها إبدالها واواً مكسورة ثم إسكانها للوقف فيتحد مع الأول لفظاً ويختلفان تقديراً وروم كسرة الواو على التقدير الثاني وروم كسرة همزة بالتسهيل وهي في: ﴿اللُّؤْلُؤِ﴾ (الواقعة: 23) و﴿وَلَوْلُؤٍ﴾ (الحج: 23، فاطر: 33).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلماً بعد حرف صحيح ساكن ففيها ثلاثة أوجه نقل ضمة همزة إلى الساكن الصحيح قبلها ثم حذفها وإسكان الصحيح للوقف وإشمام ضمته ورومها وهي في: ﴿مِلَّةٌ﴾ (آل عمران: 91) و﴿دِفَّةٌ﴾ (النحل: 5) و﴿الْمَرَّةُ﴾ (النبا: 40، عبس: 34) و﴿جُرَّةٌ﴾ (الحجر: 44).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلماً بعد ياء ساكنة بعد الكسر زائدة ففيها ثلاثة أوجه: إبدال همزة ياء وإدغام الأولى في الثانية ثم إسكانها مشددة للوقف وإشمامها ورومها وهي في: ﴿بَرِيَّةٌ﴾ (الأنعام: 19، 78، الأنفال: 48، التوبة: 3، يونس: 41، هود: 35، الشعراء: 216، الحشر: 16) و﴿النَّسِيَّةُ﴾ (التوبة: 37) و﴿يُضِيَّةٌ﴾ (النور: 35).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلماً بعد ألف ففيها ثلاثة أوجه إبدال همزة ألفاً مع القصر والتوسط والطول في المد وهي في: ﴿أَضَاءٌ﴾ (البقرة: 20) و﴿جَاءٌ - شَاءٌ﴾ و﴿الْدِمَاءُ﴾ (البقرة: 30) و﴿قُرْنَاءٌ﴾ (فصلت: 25) و﴿الْأَسْمَاءُ﴾ (البقرة: 31) و﴿الْفُقْرَاءُ﴾ (البقرة: 271) و﴿فُقْرَاءَةٌ﴾ (النور: 32) و﴿النِّسَاءُ﴾ (البقرة: 222، 231، 232، النساء: 4، 19، 43، المائدة: 6، 32، الطلاق: 1) و﴿يَنْبِسَاءُ﴾ (الأحزاب: 30) و﴿أَنْبِيَاءُ﴾ (البقرة: 91، النساء: 155، المائدة: 20) و﴿الْأَنْبِيَاءُ﴾ (آل عمران: 112، 181) و﴿أَبْتَعَاءُ﴾ (البقرة: 207، 265، 272، آل عمران:

7 معاً، النساء: 114، الرعد: 22، الإسراء: 28، الحديد: 27، الممتحنة: 1، الليل: 20) و﴿وَرَأَى﴾
 (البقرة: 101، آل عمران: 187، النساء: 24، الأنعام: 94، المؤمنون: 7، المعارج: 31، الإنشاق: 10)
 و﴿الْجَزَاءَ﴾ (النجم: 41) و﴿سَوَاءَ﴾ (البقرة: 108، المائدة: 12، القصص: 22، الممتحنة: 1)
 و﴿شُهِدَاءَ﴾ (البقرة: 133، 143، آل عمران: 140، النساء: 135، المائدة: 8، 44، الأنعام:
 144، الحج: 78، النور: 4، 13) و﴿سَاءَ﴾ (النساء: 22، المائدة: 66، الأنعام: 31، 136، الأعراف:
 177، التوبة: 9، النحل: 25، 59، الإسراء: 32، طه: 101، الشعراء: 173، العنكبوت: 4، الصافات:
 177، الجاثية: 21، المجادلة: 15، المنافقون: 2) و﴿فَسَاءَ﴾ (النساء: 38، النمل: 58) و﴿رِثَاءَ﴾
 (البقرة: 264، النساء: 38، الأنفال: 47) و﴿أَغْنِيَاءَ﴾ (البقرة: 273) و﴿وَالْبَعْضَاءَ﴾
 (المائدة: 14، 64، 91) و﴿أَوْلِيَاءَ﴾ (آل عمران: 28، النساء: 76، 89، 139، 144، المائدة: 51،
 57، الأعراف: 3، 27، 30، التوبة: 23، يونس: 62، هود: 20، 113، الرعد: 16، الإسراء: 97، الكهف:
 50، 102، الفرقان: 18، العنكبوت: 41، الزمر: 3، الشورى: 6، 9، 46، الجاثية: 18، الممتحنة: 1)
 و﴿أَهْوَاءَ﴾ (المائدة: 77، الأنعام: 150، الجاثية: 18) و﴿ءَانَاءَ﴾ (آل عمران: 113، الزمر: 9)
 و﴿بَاءَ﴾ (آل عمران: 162، الأنفال: 16) و﴿السُّفَهَاءَ﴾ (النساء: 5) و﴿أَشْيَاءَ﴾ (المائدة: 101)
 و﴿تِلْقَاءَ﴾ (الأعراف: 47، القصص: 22) و﴿السَّمَاءَ﴾ (البقرة: 22، الأنعام: 6، هود: 52،
 الإسراء: 92، الأنبياء: 16، 32، 104، الحج: 65، الصافات: 6، ص: 27، غافر: 64، فصلت: 12،
 الذاريات: 47، الرحمن: 7، تبارك: 5، نوح: 11، الجن: 8) و﴿زَكَرِيَّاءَ﴾ (الأنعام: 85، مريم: 2،
 الأنبياء: 89) و﴿شُرَكَاءَ﴾ (الأنعام: 100، الأعراف: 190، يونس: 66، الرعد: 33، 16، الروم: 28،
 سبأ: 27) و﴿لِقَاءَ﴾ (الأنعام: 130، الأعراف: 51، الكهف: 110، العنكبوت: 5، الزمر: 71، الجاثية: 34)
 و﴿شُفَعَاءَ﴾ (الأعراف: 53، الزمر: 43) و﴿مَاءَ - أَلْمَاءَ﴾ (الأعراف: 57، الحج: 5، القصص:
 23، السجدة: 27، فصلت: 39، القمر: 28، الواقعة: 68، عبس: 25) و﴿خُلَفَاءَ﴾ (الأعراف: 74،
 النمل: 62) و﴿ءَالَاءَ﴾ (الأعراف: 69، 74) و﴿الْأَعْدَاءَ﴾ (الأعراف: 150) و﴿ضُرَّاءَ﴾
 (يونس: 21، هود: 10، فصلت: 50) و﴿نَعَمَاءَ﴾ (هود: 10) و﴿وَالْفَحْشَاءَ﴾ (يوسف: 24)

الخلاصة الرّضية في أصول القراءات العشر السّنيّة

﴿ وَيَضَاءُ ﴾ (طه: 22، النمل: 12، القصص: 32، الصافات: 46) و﴿ دُعَاءُ ﴾ (الأنبياء: 45، النور: 63، النمل: 80، الروم: 52) و﴿ وَإِيْتَاءُ ﴾ (الأنبياء: 73) و﴿ حُنْفَاءُ ﴾ (الحج: 31، البينة: 5) و﴿ سَيْنَاءُ ﴾ (المؤمنون: 20) و﴿ أَسَاءُ ﴾ (فصلت: 46، الجاثية: 15) و﴿ أَلْجَاءُ ﴾ (الحشر: 3) و﴿ أَفَاءُ ﴾ (الحشر: 6، 7).

القسم الرابع: الأنواع التي فيها أربعة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلماً بعد ضم فيها أربعة أوجه، الأول إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها، الثاني إبدالها واواً مضمومة ثم إسكانها للوقف فيتحدان لفظاً ويختلفان تقديراً وعلى التقدير الثاني تجوز الإشارة إشماماً وروماً وهما الوجه الثاني والثالث فتصير ثلاثة أوجه لفظاً وأربعة تقديراً، والرابع بين بين على تقدير روم الحركة فتسهل وهي في: ﴿ إِنِ امْرُؤٌ ﴾ (النساء: 176) و﴿ كَانَهُمْ لَوْلُو ﴾ (الطور: 24).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مضمومة بعد كسر وصلماً مرسومة بياء ففيها أربعة أوجه: إبدال الهمزة ياء ثم إسكانها للوقف وتركها على حالها وإشمام ضمة الياء المبدلة وروم ضممتها وروم ضمة الهمزة بالتسهيل وهي في: ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾ (البقرة: 15) و﴿ يُبْدِئُ ﴾ (العنكبوت: 19، سبأ: 49، البروج: 13) و﴿ وَتُبْرِئُ ﴾ (المائدة: 110) و﴿ وَأُبْرِئُ ﴾ (آل عمران: 49) و﴿ أُبْرِئُ ﴾ (يوسف: 53) و﴿ تُبَوِّئُ ﴾ (آل عمران: 121) و﴿ أَلْبَارِئُ ﴾ (الحشر: 24) و﴿ وَيُنشِئُ ﴾ (الرعد: 12، العنكبوت: 20) و﴿ أَلْمَكْرُ السَّيِّئُ ﴾ (فاطر: 43).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد فتح وصلماً وهي في حرف واحد رسم على غير القياس وفيها أربعة أوجه إبدال الهمزة ألفاً وروم كسرتها بالتسهيل وإبدالها ياء مكسورة ثم إسكانها للوقف وروم كسرة الياء

وهي في: ﴿مِنْ نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الأنعام: 34).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مكسورة وصللاً والواو حرف مد ففيها أربعة أوجه: نقل كسرة الهمزة إلى الواو ثم إسكان الواو للوقف، وروم كسرتها، وأما الثالث فإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية وتشديدها ساكنة للوقف والرابع مع الروم وهي في: ﴿بِسُوءٍ﴾ (الأعراف: 73، هود: 54، 64، الشعراء: 156) و﴿سُوءٍ﴾ (آل عمران: 30، يوسف: 51، النحل: 28، 59، طه: 22، النمل: 11، 12، الزمر: 47) و﴿السُّوءِ﴾ (البقرة: 49، النساء: 148، الأعراف: 165، يوسف: 53، الفرقان: 40، المتحنة: 2).

النوع الخامس: المكسورة وصللاً بعد ياء أصلية ساكنة ففيها أربعة أوجه: نقل كسرة الهمزة إلى الياء ثم إسكان الياء للوقف، وروم كسرتها، وأما الثالث فإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء الأولى في الثانية وتشديدها ساكنة للوقف، والرابع مع الروم وهي في: ﴿شَيْءٍ﴾ (البقرة: 20، 29، 106، 109، 113، معاً، 148، 155، 231، 259، 264، 282، 284، آل عمران: 28، 29، 92، 154، 189، النساء: 4، 32، 33، 59، 85، 86، 113، 126، 176، المائة: 17، 19، 40، 68، 94، 97، 117، 120، الأنعام: 17، 19، 38، 44، 52، معاً، 69، 80، 91، 99، 101، معاً، 102، 111، 148، 154، 159، 164، الأعراف: 89، 145، 156، 185، الأنفال: 41، معاً، 60، 72، 75، التوبة: 39، 115، هود: 4، 12، 57، 101، يوسف: 38، 67، 68، 111، الرعد: 8، 14، 16، إبراهيم: 18، 21، 38، الحجر: 19، 21، النحل: 35، معاً، 40، 48، 75، 76، 77، 89، الإسراء: 12، 44، الكهف: 45، 54، 70، 76، 84، طه: 50، 98، الأنبياء: 30، 81، الحج: 6، 17، المؤمنون: 88، النور: 35، 45، 64، الفرقان: 2، الشعراء: 30، النمل: 16، 23، 88، 91، القصص: 57، 60، 88، العنكبوت: 12، 20، 42، 62، الروم: 40، 50، السجدة: 7، الأحزاب: 27، 40، 52، 54، 55، سبأ: 16، 21، 39، 47، فاطر: 1، 44، يس: 12، 15، 83، الزمر: 62، 67، 7، 20، 62، فصلت: 21، 39، 53، 54، الشورى: 9، 10، 12، 36، الأحقاف: 25، 26، 33، الفتح: 21، 26، الحجرات: 16، الذاريات: 42، 49، الطور: 21، 35، القمر: 6، 49، 52، الحديد: 2، 3، 29، المجادلة: 6، 7، 18، الحشر: 6، المتحنة: 4، التغابن: 1، 7، الطلاق: 3، 12، التحريم: 8، تبارك: 1، 9، 19، الجن: 28، النبا: 29، عبس: 18، البروج: 9)

وكلمة ﴿لِشَأْيٍ﴾ في (الكهف: 23).

النوع السادس: المكسورة وصلاً بعد واو أصلية ساكنة وفيها الأربعة أوجه الماضية وهي في: ﴿ذَابِرَةُ السَّوِّءِ﴾ (التوبة: 98، الفتح: 6) و﴿ظَلَّ السَّوِّءِ﴾ (الفتح: 6، 12) و﴿السَّوِّءِ﴾ (النحل: 60) و﴿سَوِّءٍ﴾ (مريم: 28، الأنبياء: 74، 77).

القسم الخامس: الأنواع التي فيها خمسة أوجه.

النوع الأول: ما رسمت همزته بالواو وألف بعدها على غير القياس وفيها خمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفاً، وروم ضممتها بالتسهيل واواً مضمومة، وإسكانها للوقف، وإشمام ضمة الواو، وروم ضممتها وهي في: ﴿يَبْدُوْا﴾ (يونس: 4، 34، النمل: 64، الروم: 11، 27) و﴿تَفْتُوْا﴾ (يوسف: 85) و﴿يَتَفَيَّوْا﴾ (النحل: 48) و﴿أَتَوَكَّوْا﴾ (طه: 18) و﴿تَظْمُوْا﴾ (طه: 119) و﴿وَيَدْرُوْا﴾ (النور: 8) و﴿يَعْبُوْا﴾ (الفرقان: 77) و﴿يُنشَوْا﴾ (الزخرف: 18) و﴿يُنَبَّوْا﴾ (القيامة: 13) و﴿نَبُوْا﴾ (التوبة: 70 بخلف عنه)، وفي (إبراهيم: 9، ص: 21، 67، التغابن: 5 باتفاق) و﴿الْمَلُوْا﴾ (المؤمنون: 24، النمل: 29، 32، 38).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مضمومة أو مكسورة وصلاً وفيها خمسة أوجه: 1، 2، 3: إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر في المد، 4، 5: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع التوسط والقصر وهي في: ﴿السَّفَهَاءُ﴾ (البقرة: 13 معاً، 142، الأعراف: 155) و﴿يَشَاءُ﴾ (البقرة: 90، 105، 142، 212، 213، 247، 251، 261، 269، 272، 284 معاً، آل عمران: 6، 13، 37، 40، 47، 73، 74، 129 معاً، 179، النساء: 48، 49، 116، المائدة: 17، 18 معاً، 40 معاً، 54، 64، الأنعام: 88، 133، الأعراف: 89، 128، التوبة: 15، 27، يونس: 25، 107، يوسف: 56، 76، 100، الرعد: 13، 26، 27، 31، 39، إبراهيم: 4، 11، 27، النحل: 2، 93 معاً، الإسراء: 30، الحج: 18، النور: 21، 35، 38، 43 معاً، 45، 46، القصص: 56، 68، 82، العنكبوت: 21، 62، الروم: 5، 37، 48، 54، سبأ: 13، 36، 39، فاطر: 1، 8 معاً، 22، يس: 47، الزمر: 4، 23، 52، غافر: 15، الشورى: 8، 12، 13، 19، 27، 29، 49

جميعاً، 50، 51، محمد ﷺ: 4، الفتح: 14 معاً، 25، النجم: 26، الحديد: 21، 29، الحشر: 6، الجمعة: 4، المدثر: 31 معاً، الإنسان: 31، التكوير: 29) و﴿قَتَشَاءُ﴾ (آل عمران: 26، 27، الأعراف: 155 معاً، الأحزاب: 51 معاً) و﴿قَتَشَاءُ﴾ (الأنعام: 83) و﴿السَّمَاءِ﴾ (المكسورة والمضمومة (البقرة: 19، 22، 29، 59، 144، 164 معاً، آل عمران: 5، النساء: 153، المائدة: 112، 114، الأنعام: 35، 99، 125، الأعراف: 40، 96، 162، الأنفال: 11، 32، يونس: 24، 31، 61، الرعد: 17، إبراهيم: 24، 32، 38، الحجر: 14، 16، 22، النحل: 10، 65، 79، الإسراء: 93، 95، الكهف: 40، 45، طه: 53، الأنبياء: 4، الحج: 15، 31، 63، 70، المؤمنون: 18، النور: 43، الفرقان: 25، 48، 61، الشعراء: 4، 187، النمل: 60، 64، 75، العنكبوت: 22، 34، 63، الروم: 24، 25، 48، لقمان: 10، السجدة: 5، سبأ: 2، 9، فاطر: 3، 27، يس: 28، الزمر: 21، غافر: 13، فصلت: 11، الزخرف: 11، 84، الجاثية: 5، ق: 6، 9، الذاريات: 7، 22، 23، الطور: 9، 44، القمر: 11، الرحمن: 37، الحديد: 4، 21، الملك: 17، الحاقة: 16، المعارج: 8، المزمل: 18، المرسلات: 9، النبأ: 19، النازعات: 27، التكوير: 11، الانفطار: 1، الانشقاق: 1، البروج: 1، الطارق: 1، 11، الغاشية: 18، الشمس: 5) و﴿يَلِسَ مَاءً﴾ (هود: 44) و﴿أَغْنِيَاءُ﴾ (آل عمران: 181، التوبة: 93) و﴿الْأَغْنِيَاءِ﴾ (الحشر: 7) و﴿أَبْتِغَاءِ﴾ (النساء: 104) و﴿أَسْمَاءِ﴾ (الأعراف: 71) و﴿يَأْسَمَاءِ﴾ (البقرة: 31) و﴿الْأَسْمَاءِ﴾ (الأعراف: 180، الإسراء: 110، طه: 8، الحشر: 24) و﴿أَسْمَاءُ﴾ (النجم: 23) و﴿جَزَاءُ﴾ (البقرة: 85، 191، المائدة: 85، التوبة: 26، يونس: 27، طه: 76، سبأ: 37، الزمر: 34، فصلت: 28، الرحمن: 60) و﴿فَجَزَاءُ﴾ (المائدة: 95) و﴿شُرَكَاءُ﴾ (النساء: 12، الأنعام: 139، الزمر: 29، القلم: 41) و﴿سَوَاءُ﴾ (البقرة: 6، الأعراف: 193، الرعد: 10، إبراهيم: 21، النحل: 71، الشعراء: 136، الروم: 28، يس: 10، الطور: 16، المنافقون: 6) و﴿سَوَاءِ﴾ (آل عمران: 64، المائدة: 60، 77، الصافات: 55، ص: 22، الدخان: 47) و﴿سَوَاءِ﴾ (الأنبياء: 109) و﴿بَيْضَاءُ﴾ (الأعراف: 108، الشعراء: 33) و﴿مَاءٍ﴾ (البقرة: 164، يونس: 24، إبراهيم: 16، النور: 45، السجدة: 8، محمد ﷺ: 15، الواقعة: 31، المرسلات: 20، الطارق: 6) و﴿يَمَاءِ﴾ (الرعد: 4، الكهف: 29، القمر: 11، الملك: 30) و﴿كَمَاءِ﴾ (يونس: 24) و﴿الْمَاءِ﴾ (البقرة: 74، هود: 44، القمر: 12، الحاقة:

الخلاصة الرّضية في أصول القراءات العشر السّنية

(11) و﴿الْمَاءِ﴾ (الأعراف: 50، هود: 7، 43، الرعد: 14، الأنبياء: 30، الفرقان: 54) و﴿أَحْيَاءِ﴾ (البقرة: 154، آل عمران: 169) و﴿أَحْيَاءِ﴾ (النحل: 21) و﴿هَؤُلَاءِ﴾ (البقرة: 31، 85، آل عمران: 66، النساء: 41، 51، 78، 109، 143 معاً، الأنعام: 89، الأعراف: 38، 139، الأنفال: 49، يونس: 18، هود: 18، 78، 109، الحجر: 66، 68، 71، النحل: 86، 89، الإسراء: 20 معاً، 102، الكهف: 15، الأنبياء: 44، 65، 99، الفرقان: 17، الشعراء: 54، القصص: 63، العنكبوت: 47، ص: 15، الزمر: 51، الزخرف: 29، 88، الدخان: 22، 34، محمد ﷺ: 38، الإنسان: 27، المطففين: 32) و﴿أَهْوُلَاءِ﴾ (المائدة: 53، الأنعام: 53، الأعراف: 49، سبأ: 40) و﴿بَلَاءِ﴾ (البقرة: 49، الأعراف: 141، إبراهيم: 6) و﴿بَلَتُوا﴾ (الدخان: 33) و﴿صَفْرَاءُ﴾ (البقرة: 69) و﴿الْفَحْشَاءِ﴾ (البقرة: 169، النحل: 90، العنكبوت: 45) و﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾ (البقرة: 268، الأعراف: 28، النور: 21) و﴿نَشَاءُ﴾ (الأنعام: 83، 83، الأعراف: 100، الأنفال: 31، هود: 87، يوسف: 56، 76، 110، الإسراء: 18، الأنبياء: 9، الحج: 5، يس: 66، 67، الزمر: 74، الشورى: 52، الزخرف: 60، محمد ﷺ: 30، الواقعة: 65، 70) و﴿نَشَتُوا﴾ (هود: 87) و﴿الْبِاسَاءِ﴾ (البقرة: 177) و﴿الْبِاسَاءِ﴾ (البقرة: 214) و﴿بِالْبِاسَاءِ﴾ (الأنعام: 42، الأعراف: 94) و﴿لِقَاءِ﴾ (الأعراف: 147، فصلت: 54) و﴿يَلْقَاءِ﴾ (الأنعام: 31، 154، يونس: 45، الرعد: 2، المؤمنون: 33) و﴿الْضَّرَّاءِ﴾ (البقرة: 177، آل عمران: 134، الأنعام: 42، الأعراف: 94) و﴿الْضَّرَّاءِ﴾ (البقرة: 214، الأعراف: 95) و﴿وَأَدَاءِ﴾ (البقرة: 178) و﴿ضُعَفَاءُ﴾ (البقرة: 266) و﴿الضُّعَفَاءِ﴾ (التوبة: 91) و﴿الْفُقَرَاءُ﴾ (فاطر: 15، محمد ﷺ: 38) و﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾ (البقرة: 273، التوبة: 60، الحشر: 8) و﴿الشُّهَدَاءِ﴾ (البقرة: 282، النساء: 69، الزمر: 69) و﴿شُهَدَاءُ﴾ (آل عمران: 99، النور: 6) و﴿بِالشُّهَدَاءِ﴾ (النور: 13) و﴿الشُّهَدَاءِ﴾ (الحديد: 19) و﴿أَوْلِيَاءِ﴾ (المائدة: 51، الأنفال: 72، 73، التوبة: 71، يونس: 62، الجاثية: 19، الأحقاف: 32، الجمعة: 6) و﴿النِّسَاءِ﴾ (البقرة: 235، آل عمران: 14، النساء: 3، 22، 24، 34، 75، 98، 129، الأعراف: 81، النور: 31، 60، النمل: 55، الأحزاب: 32) و﴿نِسَاءِ﴾

﴿آل عمران: 42، الأحزاب: 59﴾ و﴿ذِسَاءٌ﴾ (الفتح: 25، الحجرات: 11) و﴿ذِسَاءٍ﴾ (الحجرات: 11) و﴿لِلنِّسَاءِ﴾ (النساء: 7، 32) و﴿النِّسَاءُ﴾ (الأحزاب: 59) و﴿زَكَرِيَّاُ﴾ (آل عمران: 37 معاً، 38) و﴿أَنْبِيَاءٍ﴾ (آل عمران: 44، هود: 49، 100، 120، يوسف: 102، طه: 99) و﴿الْأَنْبِيَاءُ﴾ (القصص: 66) و﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾ (القمر: 4) و﴿الْبَعْضَاءُ﴾ (آل عمران: 118، المنتحنة: 4) و﴿أَوْلِيَاءٍ﴾ (آل عمران: 119، طه: 84) و﴿السَّرَّاءِ﴾ (آل عمران: 134) و﴿السَّرَّاءُ﴾ (الأعراف: 95) و﴿بِضِيَاءٍ﴾ (القصص: 71) و﴿أَشْيَاءُ﴾ (الأعراف: 156) و﴿شِفَاءُ﴾ (يونس: 57، النحل: 69، الإسراء: 82، فصلت: 44) و﴿الْكَبِيرِيَاءُ﴾ (يونس: 78، الجاثية: 37) و﴿وَرَاءٍ﴾ (هود: 71، الأحزاب: 53، الحجرات: 4، الحشر: 14) و﴿وَعَاءٍ﴾ (يوسف: 76) و﴿دُعَاءُ﴾ (الرعد: 14) و﴿دُعَاءٍ﴾ (إبراهيم: 40، فصلت: 49) و﴿الدُّعَاءُ﴾ (إبراهيم: 39) و﴿بِدُعَاءٍ﴾ (مريم: 48) و﴿دُعَاءٍ﴾ (فصلت: 51) و﴿هُوَاءُ﴾ (إبراهيم: 43) و﴿الْأَحْيَاءُ﴾ (فاطر: 22) و﴿عَطَاءٍ﴾ (الإسراء: 20) و﴿أَسْتَحْيَاءٍ﴾ (القصص: 25) و﴿غِطَاءٍ﴾ (الكهف: 101) و﴿ءَابَاءٍ﴾ (النور: 31) و﴿أَبْنَاءٍ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55) و﴿أَلْبِغَاءِ﴾ (النور: 33) و﴿وَإِيْتَاءٍ﴾ (النور: 37) و﴿أَلْعِشَاءِ﴾ (النور: 58) و﴿وَالشُّعْرَاءُ﴾ (الشعراء: 224) و﴿الرِّعَاءُ﴾ (القصص: 23) و﴿بِالْعِرَاءِ﴾ (الصفات: 145، القلم: 49) و﴿الْخُلَطَاءِ﴾ (ص: 24) و﴿بِنْيَاءٍ﴾ (ص: 37) و﴿الْشِتَاءِ﴾ (قريش: 2) و﴿أَعْدَاءُ﴾ (فصلت: 28) و﴿أَعْدَاءٍ﴾ (فصلت: 28) و﴿بِرَاءُ﴾ (الزخرف: 26) و﴿الْأَخْلَاءُ﴾ (الزخرف: 67) و﴿أَشِدَّاءُ﴾ (الفتح: 29) و﴿ءَالِيَاءٍ﴾ (النجم: 55، الرحمن: ذكرت 31 مرة) و﴿رُحَمَاءُ﴾ (الفتح: 29).

القسم السادس: النوع التي فيها ستة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصللاً بعد واو أصلية والواو حرف مد وفيها ستة أوجه: إبدالها واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية مع الإسكان والروم والإشمام، ثم إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الإسكان والروم والإشمام. وهي في: ﴿سُوءٌ﴾ (آل عمران: 174) و﴿السُّوءُ﴾ (الأعراف: 188، الزمر: 61) و﴿سُوءٌ﴾ (الرعد: 18، 25، التوبة: 37، فاطر: 8، غافر: 37، 45، 52، محمد ﷺ: 14) و﴿لَتُنَوُّوا﴾ (القصص: 76).

النوع الثاني: الهمزة المضمومة وصللاً بعد ياء أصلية ساكنة قبلها فتح وفيها ستة أوجه: إبدالها ياءً وإدغام الياء الأولى في الثانية مع الإسكان والروم والإشمام، ثم إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الياء مع الإسكان والروم والإشمام وهي في كلمة ﴿شَيْءٌ﴾ المرفوع وإليك بيانه: (البقرة: 178، آل عمران: 5، 128، الأنعام: 93، فاطر: 18، غافر: 16، الشورى: 11، الحج: 1، غافر: 16، ق: 2، الممتحنة: 11) و﴿لَشَيْءٌ﴾ (هود: 72، ص: 5، 6).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصللاً بعد ياء ساكنة أصلية قبلها كسر وفيها ستة أوجه: نقل ضمة الهمزة إلى الياء للوقف وإشمام ضممتها ورومها وإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء الأولى في الثانية ثم إسكانها للوقف مشددة وإشمام ضممتها ورومها وهي في: ﴿الْمُسَيِّءُ﴾ (غافر: 58) و﴿يُضَيِّئُ﴾ (النور: 35).

القسم السابع: النوع الذي فيه تسعة أوجه.

وهو ما خرج عن القياس من المكسورة وصلماً وفيها تسعة أوجه: 1، 2، 3: إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر، 4، 5: تسهيلها بين الهمزة والياء مع التوسط والقصر، 6، 7، 8: وإبدالها ياء ساكنة مع الطول والتوسط والقصر، 9: ثم رومها مع القصر وهي في: ﴿تَلْقَايَ﴾ (يونس: 15) و﴿ءَانَايَ﴾ (طه: 130) و﴿وَإِيْتَايَ﴾ (النحل: 90) و﴿وَرَأَيْ﴾ (الشورى: 51). انفتحت المصاحف على رسم هذه الكلمات الأربع بياء في أواخرها.

﴿بَلِقَايَ﴾ (الروم: 8) و﴿وَلِقَايَ﴾ (الروم: 16)، الألف التي بعد القاف في ﴿تَلْقَايَ﴾ و﴿وَإِيْتَايَ﴾ قيل أنها محذوفة في المصحف الشامي وثابتة في غيره.

القسم الثامن: النوع الذي فيه اثنا عشر وجهاً.

وهي أن تكون الهمزة مضمومة فيه وصلماً لكنه خرج عن القياس لارتسام الهمزة بالواو وألف بعدها وحذف ألف البناء قبلها وفيها اثنا عشر وجهاً: 1، 2، 3: إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر، 4، 5: تسهيلها مع التوسط والقصر. وأما السبعة الأخرى: 1، 2، 3، إبدالها واواً مع الطول والتوسط والقصر على أنها عارض، 4، 5، 6 الإشمام مع الطول والتوسط والقصر، 7 روم الواو مع قصر الألف وهي في: ﴿جَزَاوُا﴾ (المائدة: 29، 33، الشورى: 40، الحشر: 17) و﴿أَنْبَتَاوُا﴾ (الأنعام: 5، الشعراء: 6) و﴿شُرَكَاتَاوُا﴾ (الأنعام: 94، الشورى: 21) و﴿نَشَرَتَاوُا﴾ (هود: 87) و﴿الضُّعَفَاتَاوُا﴾ (إبراهيم: 21، غافر: 47) و﴿شَفَعَاتَاوُا﴾ (الروم: 13) و﴿الْعَلَمَاتَاوُا﴾ (فاطر: 28) و﴿دُعَاتَاوُا﴾ (غافر: 50) و﴿الْبَلَاتَاوُا﴾ (الصفات: 106) و﴿بَلَاتَاوُا﴾ (الدخان: 33) و﴿بُرَّاتَاوُا﴾ (المتحنة: 4) و﴿عَلَمَاتَاوُا﴾ (الشعراء: 197).

الإدغام الصغير

أدغم هشام ذال «إذ» في حروفها الستة⁽¹⁾ وإليك بيان ذلك:

(1) التاء: وذلك في:

﴿ إِذ تَبَرَّأ ﴾ (البقرة: 166)، ﴿ إِذ تَقُول ﴾ (آل عمران: 124)، (الأحزاب: 37)،
 ﴿ إِذ تَحْسُونَهُمْ ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿ إِذ تَصْعَدُونَ ﴾ (آل عمران: 153)،
 ﴿ وَإِذْ تَخْلُق ﴾ (المائدة: 110)، ﴿ وَإِذْ تُخْرِج ﴾ (المائدة: 110)، ﴿ إِذ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأعراف: 163)،
 ﴿ وَإِذْ تَأْذَن ﴾ (الأعراف: 167)، (إبراهيم: 7)، ﴿ إِذ تَسْتَغِيثُونَ ﴾ (الأنفال: 9)،
 ﴿ إِذ تَفِيضُونَ ﴾ (يونس: 61)، ﴿ إِذ تَمْشِي ﴾ (طه: 40)، ﴿ إِذ تَلْقَوْنَهُ ﴾ (النور: 15)،
 ﴿ إِذ تَدْعُونَ ﴾ (الشعراء: 72)، (غافر: 10)، ﴿ إِذ تَأْمُرُونَنَا ﴾ (سبأ: 33)، ﴿ إِذ تَسْوَرُوا ﴾ (ص: 21).

(2) الزاي: وذلك في:

﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمْ ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿ وَإِذْ زَاعَتِ ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) الصاد: وذلك في:

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال: وذلك في:

﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ (الحجر: 52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ (الكهف: 39).

(5) السين: وذلك في:

﴿ إِذ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ (النور: 12، 16).

(1) الحروف الستة هي: التاء والجيم والدال والزاي والسين والصاد.

(6) الجيم: وذلك في:

﴿وَأِذْ جَعَلْنَا﴾ (البقرة: 125)، ﴿إِذْ جَعَلَ﴾ (المائدة: 20، الفتح: 26)، ﴿إِذْ جِئْتَهُمْ﴾ (المائدة: 110)، ﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ (الأنعام: 43، الأعراف: 5، الإسراء: 94، 101، الكهف: 55)، ﴿إِذْ جَعَلَكُمْ﴾ (الأعراف: 69، 74). ﴿إِذْ جَاءَنِي﴾ (الفرقان: 29)، ﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ﴾ (الأحزاب: 9)، ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ﴾ (الأحزاب: 10)، ﴿إِذْ جَاءَكُمْ﴾ (سبأ: 32)، ﴿إِذْ جَاءَهَا﴾ (يس: 13)، ﴿إِذْ جَاءَ﴾ (الصفات: 84)، ﴿إِذْ جَاءَهُ﴾ (الزمر: 32)، ﴿إِذْ جَاءَتْهُمْ﴾ (فصلت: 14).

- وأدغم ابن ذكوان ذال «إذ» في الدال فقط مثل هشام.

- أدغم هشام دال «قد» في حروفها الثمانية⁽¹⁾:

(1) السين: وذلك في:

﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ (آل عمران: 181)، (المجادلة: 1)، ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22)، (23)، (الأنفال: 38)، ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ (النساء: 153)، ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ (المائدة: 102)، ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ (الأنفال: 31)، ﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ (يوسف: 77)، ﴿قَدْ سَبَقَ﴾ (طه: 99)، ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ (الصفات: 171).

(2) الذال: وذلك في:

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179)، وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد: وذلك في:

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة: 12)، (الأحزاب: 36)، (الصفات: 71)، (المتحنة: 1)، ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ (النساء: 167)، (المائدة: 77) (الأنعام: 140)، (الأعراف: 149)، ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56)، ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58)، (الزمر: 27).

(1) الحروف الثمانية هي: الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء.

(4) الظاء: وذلك في:

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1).

﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24) (لابن ذكوان فقط).

(5) الزاي: وذلك في:

﴿وَلَقَدْ زَيَّبْنَا﴾ (الملك: 5)، وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: وذلك في:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ (البقرة: 92)، (آل عمران: 183)، (النساء: 170، 174)، (المائدة: 15، 19)، (الأنعام: 104، 157)، (الأنفال: 19)، (التوبة: 128)، (يونس: 108)، (غافر: 28، 34)، ﴿قَدْ جِئْتُمْ﴾ (آل عمران: 49)، (الأعراف: 105)، (الزخرف: 63)، ﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ (آل عمران: 173)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ (المائدة: 32)، (الأعراف: 101)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ﴾ (الأنعام: 34)، (يونس: 94)، ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ (الأنعام: 94)، (الكهف: 48)، ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الأعراف: 43، 53)، (هود: 69)، ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ﴾ (الأعراف: 52)، ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ (الأعراف: 73، 85)، (يونس: 57)، ﴿قَدْ جَدَلْتَنَا﴾ (هود: 32)، ﴿قَدْ جَاءَ﴾ (هود: 76)، (محمد ﷺ: 18)، (القمر: 41)، ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ (يوسف: 100)، ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾ (الحجر: 16)، (الإسراء: 33)، ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمْ﴾ (النحل: 91)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ (النحل: 113)، (العنكبوت: 39)، (الدخان: 13)، (النجم: 23)، (القمر: 4)، ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الكهف: 71، 74)، (مريم: 27)، ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ (مريم: 24)، (الطلاق: 3)، ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ (مريم: 43)، ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ (مريم: 89)، ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ (طه: 47)، ﴿فَقَدْ جَاءُوا﴾ (الفرقان: 4)، ﴿قَدْ جَاءَتْكَ﴾ (الزمر: 59)، ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ﴾ (الزخرف: 78)، ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد: وذلك في:

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ (المائدة: 113)، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ (الإسراء: 41، 89)، (الكهف: 54)، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ (الفرقان: 50)، ﴿لَقَدْ صَدَّقَ﴾ (سبأ: 20)، (الفتح: 27)، ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ (الصفات: 105)، ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ﴾ (القمر: 38)، ﴿فَقَدْ صَعَّتْ﴾ (التحریم: 4).

(8) الشين: وذلك في:

﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾ (يوسف: 30)، وليس غيرها في القرآن.
- وأدغم ابن ذكوان دال «قد» في أربعة أحرف في الذال والزاي والضاد والطاء مثل هشام في هذه الأحرف.
- وأدغم ابن عامر تاء التأنيث الساكنة في الثاء والطاء والصاد:

(1) الثاء: وذلك في:

﴿رَحِبْتُ ثُمَّ﴾ (التوبة: 25)، ﴿بَعِدْتُ ثُمَّوُ﴾ (هود: 95)، ﴿كَذَّبْتُ ثُمَّوُ﴾ (الشعراء: 141)، (القمر: 23)، (الحاقة: 4)، (الشمس: 11).

(2) الصاد: وذلك في:

﴿حَصِرْتُ صُدُورُهُمْ﴾ (النساء: 90).
{ ﴿لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ﴾ (الحج: 40) (لابن ذكوان فقط) }.

(3) الطاء: وذلك في:

﴿حُرِمَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ (الأنعام: 138، 146)، ﴿كَانَتْ ظَلِمَةً﴾ (الأنبياء: 11).
- وقرأ هشام ﴿لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ﴾ (الحج: 40) و ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24) بالإظهار في هاتين الكلمتين.

- وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه في ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا﴾ (الحج: 36) والصحيح عنه إظهارها.

- تنبيه: قال الإمام ابن الجزري في النشر:

وانفرد الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا﴾ (الحج: 36) ولا نعرف خلافاً عنه وهو إظهارها من هذه الطرق وقال صاحب إتحاف البرية:

وفي وجبت عند ابن ذكوان اظهرا

- وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه في ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5).

وأدغم هشام لام «هل وبل» في ستة أحرف:

أولاً: تدغم لام (هل) عند حرفين:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿هَلْ تَنْقِمُونَ﴾ (المائدة: 59)، ﴿هَلْ تَرَبِّصُونَ﴾ (التوبة: 52)، ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ﴾ (يونس: 52)، (النمل: 90)، ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ (مريم: 65)، ﴿هَلْ تُحِسُّ﴾ (مريم: 98)، ﴿هَلْ تَرَى﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) حرف الثاء: وذلك في:

﴿هَلْ تُؤَبِّبُ﴾ (المطففين: 36).

ثانياً: تدغم لام (بل) عند خمسة أحرف:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ (الفتح: 15)، ﴿بَلْ تُحِبُّونَ﴾ (القيامة: 20)، ﴿بَلْ تُكذِّبُونَ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ (الأعلى: 16).

(2) حرف الظاء: وذلك في:

﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ (الفتح: 12)، وليس غيرها في القرآن.

(3) حرف الزاي: وذلك في:

﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ (الرعد: 33)، ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ (الكهف: 48).

(4) حرف السين: وذلك في:

﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ (يوسف: 18، 83)، وليس غيرهما في القرآن.

(5) حرف الطاء: وذلك في:

﴿بَلْ طَبَعَ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.

وقرأ هشام بالإظهار في ﴿هَلْ تَسْتَوِي﴾ (الرعد: 16).

- وأدغم ابن عامر الذال في التاء في ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- وأدغم ابن عامر الثاء في التاء في ﴿لَبِثْتَ﴾ و﴿لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 112، 114، الشعراء: 18، الروم: 56).

- وأدغم ابن عامر الدال في الثاء ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ (آل عمران: 145 معاً).

- وأدغم ابن عامر الدال في الذال في: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ (مريم: 1، 2).

- وأدغم ابن عامر النون في الواو مع الغنة في ﴿يَسَّ﴾ (القلم: 1، 2) و﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ (القلم: 1، 2).

- وأدغم هشام الثاء في التاء في ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: 43، الزخرف: 72).

- وأظهر ابن عامر الباء عند الميم في ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: 42).

- وأظهر هشام الثاء عند الذال في ﴿يَلْهَثُ ذَلِكُ﴾ (الأعراف: 176).

الإدغام الكبير

وهو التقاء حرف متحرك بآخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالثاني.
أدغم هشام النون في النون في ﴿أَتَعِدَّانِنِي﴾ (الأحقاف: 17) مع المد اللازم.

الفتح و الإمالة

أمال ابن عامر الراء في فواتح السور في جميع مواضعها ﴿الرَّ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1]. و ﴿الرَّ﴾ [الرعد: 1].
وأمال الياء من ﴿كَهَيَّعَصَ﴾ في فاتحة مريم.
وأمال هشام ﴿إِنَّهُ﴾ (الأحزاب: 53)، وأمال ﴿وَمَشَارِبُ﴾ (يس: 73)،
وأمال ﴿ءَانِيَةٍ﴾ (الغاشية: 5)، و ﴿عَبِيدُونَ، عَابِدُ﴾ (الكافرون: 3، 4، 5).
وفتح ابن عامر الراء من غير إمالة مع ضم الميم في ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: 41).
وأمال ابن ذكوان ﴿جَاءَ﴾ وبابه حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (87، 89
موضعين، 92، 101، 120، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61،
81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6،
15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 43،
54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37،
43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة:
(48، 90، 128)، يونس: (13، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 93، 94، 97،
108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 94، 101، 120)،
يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر:
(61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)،
مريم: (43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11، 13، 39)، الفرقان: (4،
29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25
موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10، 31، 33، 39، 53، 68)، الروم:
(9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25، 37، 42 موضعين، 45)،

يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25)،
28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)، الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30،
38، 47، 53، 63)، السجدة: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18)
موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر:
(4، 41)، الحديد: (14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1، 10، 12)، الصف: (6)،
المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: (34)، عبس: (2، 8، 33)،
الفجر: (22)، البينة: (4)، النصر: (1)».

وأمال ابن ذكوان ﴿شَاءَ﴾ حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (20، 70، 253،
موضعين، 255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148،
149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108،
118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)،
الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصافات: (102)،
الزمر: (68)، فصلت: (14)، الشورى: (8)، الزخرف: (20)، الفتح: (27)، المزمل: (19)، المدثر:
(37، 55)، الإنسان: (29)، النبأ: (39)، عبس: (12، 22)، التكويد: (28)، الانفطار: (8)، الأعلى: (7)».

وأمال ابن ذكوان ﴿فَزَادَهُمْ﴾ ونحوها وذلك في: «البقرة: (10، 247)، آل عمران:
(173)، الأعراف: (69)، الأنفال: (2)، التوبة: (47، 124 موضعين، 125)، هود: (101)،
الفرقان: (60)، الأحزاب: (22)، فاطر: (42)، محمد ﷺ: (17)، الجن: (6)».

تنبيه: أمال ابن ذكوان ﴿فَزَادَهُمْ﴾ في أول موضع بلا خلاف والباقي بخلف عنه.
أمال ابن ذكوان ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: «آل عمران: (3،
48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف:
(157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

أمال ابن ذكوان ﴿حِمَارِكَ﴾ في البقرة: (259)، و﴿أَلْحِمَارِ﴾ في الجمعة: (5)
بخلف عنه.

وأمال ابن ذكوان ﴿عِمْرَانَ﴾ حيث جاء وذلك في آل عمران: (33، 35)،
التحریم: (12) بخلف عنه.

وأمال ابن ذكوان ﴿هَارٍ﴾ في التوبة: (109)، و﴿إِكْرَاهِينَ﴾ في النور: (33)، و﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ في الرحمن: (27، 78) و﴿الْمِحْرَابِ﴾ المنصوب في آل عمران: (37)، ص: (21) وذلك كله بخلف عنه.

وأمال ابن ذكوان ﴿الْمِحْرَابِ﴾ المجرور بلا خلاف وإليك بيانه: «آل عمران: (39)، مريم: (11)».

وأمال ابن ذكوان الهمزة والراء في ﴿رَأَى﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

وإذا وقع بعدها ساكن فتحها وصلأ وأماها وقفأ (الأنعام: 77، 78، النحل: 85، 86، الكهف: 53، الأحزاب: 22).

وأمال ابن ذكوان ﴿رِءَاكَ﴾ [الأنبياء: 36] و﴿رِءَاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31] و﴿رِءَاهُ﴾ [النمل: 40، النجم: 13، التكوير: 23، العلق: 7] و﴿فَرَأَهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55] بخلف عنه في الراء والهمزة.

الوقف على مرسوم الخط (تاء التأنيث)

وقف ابن عامر على ﴿يَتَأْتِ﴾ بيوسف: (4، 100) ومريم: (42، 43، 44)، (45) والقصص: (26) والصافات: (102) بالهاء.

- تنبيه: ما ذكر في الشاطبية لابن ذكوان في ﴿أَقْتَدَهُ﴾ (الأنعام: 90) فقد قال الإمام ابن الجزري عنها: ولا أعلمها - يعني رواية عدم الصلة - وردت عنه - يعني عن ابن ذكوان - من طريقه - يعني من طريق الشاطبية -؛ وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وعند ابن ذكوان فصل كسرهما اقتده وما قصره للحرز يروى فيحتملا

بياءات الإضافة

قرأ ابن عامر بفتح ياء المتكلم في الكلمات الآتية:

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا ﴾ (هود: 88) و﴿ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ (يوسف: 38)،
 و﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ ﴾ (يوسف: 46)، و﴿ وَحُزْنِي إِلَى ﴾ (يوسف: 86)، و﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ ﴾
 (طه: 10، القصص: 29)، و﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100)، و﴿ لَعَلِّي أَطَّلِعُ ﴾
 (القصص: 38)، و﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36)، و﴿ وَرُسُلِي إِنْ ﴾ (المجادلة: 21)،
 و﴿ دُعَاءِي إِلَّا ﴾ (نوح: 6) و﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: 124) و﴿ أَرْضِي وَسِعَةً ﴾
 (العنكبوت: 56) و﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).

- وأسكن الياء في: ﴿ آيَاتِي الَّذِينَ ﴾ (الأعراف: 146) و﴿ مَعِيَ بَنِي ﴾ (الأعراف: 105) و﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ (التوبة: 83) و﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ «ثلاثة» (الكهف: 67، 72، 75)
 و﴿ مَن مَّعِيَ ﴾ (الأنبياء: 24) و﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ (الشعراء: 62) و﴿ وَمَن مَّعِيَ ﴾
 (الشعراء: 118) و﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ (القصص: 34) و﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28)
 و﴿ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31) و﴿ وَمَا كَانَ لِي ﴾ (إبراهيم: 22، ص: 69)
 و﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ (طه: 18) و﴿ وَلِي نَعْجَةً ﴾ (ص: 23).

وقرأ ﴿ يَلْعَبَادٍ لَا خَوْفٌ ﴾ (الزخرف: 68) بياء ساكنة بعد الدال وصللاً ووقفاً.

وفتح هشام الياء في ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

وفتح ابن ذكوان الياء في ﴿ أَرَهْطِي أَعَزُّ ﴾ (هود: 92).

- وأسكن الياء ابن ذكوان في ﴿ بَيْتِي ﴾ (البقرة: 125)، والحج: (26)، ونوح: (28).

و﴿ مَا لِي لَا أَرَى ﴾ (النمل: 20)، و﴿ وَلِي دِينَ ﴾ في الكافرون: (6).

ياءات الزوائد

قرأ ابن عامر ﴿ءَاتَسْنِءَ ٱللَّهِ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.
وقرأ هشام ﴿كِيدُونِ﴾ (الأعراف: 195) بإثبات الياء في الحالين بخلف عنه،
والصحيح إثباتها في الحالين.

حكم اجتماع الساكنين

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منها في آخر الكلمة الأولى
والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضم عند الابتداء
لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «ابن عامر» يحرك الساكن الأول منها بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث
في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا
الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل
﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتِيلاً﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا
فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.


ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم
عند الابتداء مثل: ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه
من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحتز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً
مثل: ﴿أَمْشُوا﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا
بكلمة ﴿أَمْشُوا﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.


ولابن ذكوان عند التنوين كحفص إلا في ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾ (الأعراف: 49)،
و﴿حَبِيبَةٍ أَجْنُتْ﴾ (إبراهيم: 26) بخلف عنه (بين الضم والكسر) والمقدم الوجه
الذي مثل حفص.

جَمَالٌ فِي سَائِرِ

بِعَفْرِ ٱللَّهِ لَهُ وَرَبِّ ٱلرَّيَّةِ وَسَلَامٍ ٱلْمُسْلِمِينَ



رواية شعبة عن عاصم



الترجمة

صاحب القراءة

عاصم بن أبي النجود، الضرير الكوفي ابن بهدلة الأسدي مولا هم مولى بني جذيمة ابن مالك بن نصر يكنى أبا بكر. سمع الحارث بن حسان وافد بني بكر وأبا رمثة رفاعة بن يثربي التميمي وأخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني. رَوَى القراءة عنه أبان بن تغلب وحفص بن سليمان وحامد بن زيد وأبو بكر بن عياش وجماعة. ورَوَى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد وحمزة الزيات.

وهو شيخ الإقراء بالكوفة، جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، أحسنُ الناس صوتاً بالقرآن، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة. وكان عابداً خيراً دائم الصلاة خاشعاً فيها.

قال راويه حفص قال لي عاصم: ((ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وما كان من القراءة التي أقرأتها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش عن ابن مسعود)).

قال راوييه أبو بكر بن عياش دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعته يردد هذه الآية يحققها كأنه في المحراب: ﴿ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ ۚ لَا لَهُ الْحَكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴾ [الأنعام: 62].

«مات سنة سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائة».

الإمام العلم راوي عاصم:

شعبة: أبو بكر بن عياش بن سالم الحناط الكوفي الأسدي الكاهلي مولى لهم وكاهل أسد بن خزيمة قيل اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل شعبة وقيل رؤبة وقيل مسلم وقيل خدّاش وقيل مطرف وقيل حماد وقيل حبيب والصحيح أن اسمه كنيته. ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة النبوية وكان سيّدًا إمامًا حجة كثير العلم والعمل، منقطع القرين.

عرض على عاصم القرآن ثلاث مرات، وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقري. وأخذ عنه جماعة، وأخذ عنه الحروف آخرون منهم الكسائي وخلاد الصيرفي. عمّر دهرًا إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنوات. وكان من أئمة السنة، وهو صاحب الكلمة المشهورة في أبي بكر الصديق: «ما فضّلكم أبو بكر بكثير صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في صدره».

قال أبو عبد الله النخعي ويحيى بن معين: «لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة». قال إبراهيم بن أبي بكر بن عياش لما نزل بأبي الموت قلت يا أبت ما اسمك قال يا بني إن أباك لم يكن له اسم وإن أباك أكبر من سفيان بأربع سنين وأنه لم يأت فاحشة قط وأنه يختم القرآن منذ ثلاثين سنة كل يوم مرة. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة من الهجرة.

المد والقصر

قرأ بتوسط المنفصل والمتصل قولاً واحداً.

الإدغام

- أدغم شعبة الذال في التاء في: ﴿آتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها وإليك بيانه: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- النون في الواو مع الغنة في: ﴿يَسَّ وَالْقُرَّانِ﴾ [يس: 1، 2]. و ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: 1].

الصلة

رَوَى شعبة بإسكان الهاء وترك صلتها في:

(1) ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75 موضعين].

وذلك أن من العرب من يجزم الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقول ضربته ضرباً شديداً.

(2) ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: 145 موضعين] [الشوى: 20].

(3) ﴿نُؤَلِّهِ - نُصَلِّهِ﴾ [النساء: 115].

(4) ﴿يَتَّقَهُ﴾ [النور: 52] مع كسر القاف.

وقصر الهاء في: ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ [الفرقان: 69].

- وكسر الهاء في ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10). ولا بد معه من ترقيق اللام من اسم الجلالة

وكذا في ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً.

- رَوَى ﴿مَنْ لَدُنْهُ﴾ (الكهف: 2) بإسكان الدال مع القلقلة وإشامها بعض الضم (دون

صوت) مع كسر النون وكسر الهاء وصلتها بياء مدية.

الهمز والإبدال

قرأ شعبة:

﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ [الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49].

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف: 81].

﴿إِنَّا لَنَأْجُرُّ﴾ [الأعراف: 113].

﴿ءَأَعْجَمِي﴾ [فصلت: 44].

﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ [الواقعة: 66].

﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [القلم: 14]. بزيادة همزة الاستفهام مع تحقيق الثانية لأنهم يعدون

الهمزة حرف من حروف الهجاء كغيره من سائر الحروف وجاز الجمع بينهما من غير تغيير.

- ﴿زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) همزة

بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب، إلا أن شعبة في

الموضع الأول من آل عمران يفتح الهمزة.

- ﴿هُزُوًا﴾ أبدل الواو همزة فيها حيث وقعت وإليك بيانه [البقرة: 67، 231،

المائدة: 57، 58، الكهف: 56، 106، الأنبياء: 36، الفرقان: 41، لقمان: 6، الجاثية:

9، 35]. والهمزة لغتان التخفيف لغة تميم، والتثقيل لغة أهل الحجاز وشعبة ممن يثقل.

- ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: 4] أبدل الواو همزةً.

- ﴿مُرْجُونَ﴾ [التوبة: 106]. ﴿تُرْجِي﴾ [الأحزاب: 51]. زاد همزة مضمومة بعد

الجيم فيهما وهما لغتان عند العرب يقال: «أرجأت الأمر إذا أخرته، يقال أيضاً أرجيته».

- ﴿لَوْلَوْا﴾ [الحج: 23، فاطر: 33، الطور: 24، الرحمن: 22، الواقعة: 33، الإنسان:

19] قرأها بإبدال الهمزة الأولى واوًا.

- ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: 20، الهمزة: 8] قرأها بإبدال الهمزة واوًا أي جعل فاء الفعل واوًا من «أوصد يوصد إيصادًا».
- قال الكسائي: أوصدت الباب واصدته إذا رددته.
- ﴿وَجَبْرِيلَ﴾ [البقرة: 97، 98، التحريم: 4] فتح الجيم والراء وزاد همزة مكسورة مكان الياء «جبرئيل» على وزن (جبرعل) وهذه لغة تميم وقيس.
- ﴿وَمِيكَائِلَ﴾ [البقرة: 98] قرأها «ميكائيل» وهو اسم أعجمي اختلف العرب في تسميته ومن قال بالهمز كشعبة قرأها ميكائيل على ما رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال في صاحب الصور: «جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره»⁽¹⁾.
- ﴿رَاءُ وُفٍّ﴾: حذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10) قرأها على وزن (رَعُفٌّ) وهذا أبلغ في المدح، قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقًا كفعل الوالد الرؤف الرحيم

(1) أخرجه أبو داود (3999) وأحمد في مسنده (9/3) والحاكم في المستدرک (291/2) وأبو يعلى (478/2) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. والحديث ضعيف فيه عطية العوفي، قال الحافظ في التقریب: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً، وضعفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي، غير أن كلمة ميكائيل صحيحة لما أخرجه البخاري في صحيحه برقم (3236) قال النبي ﷺ: «رأيت الليلة رجلين أتياي فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار، وأنا جبريل، وهذا ميكائيل».

الفتح والإمالة

- أمال شعبة ﴿رَمَىٰ﴾ [الأنفال: 17]. ﴿هَارٍ﴾ [التوبة: 109] مع ترقيق الراء.
- وأمّال ﴿رَانَ﴾ [المطففين: 14].
- وأمّال ﴿أَعْمَى﴾ [الإسراء: 72] موضعين.
- وأمّال ﴿وَنَاءً﴾ [الإسراء: 83].
- وأمّال ﴿رَعَا﴾ أمال الراء والهمزة في الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].
- ﴿رَعَاكَ﴾ [الأنبياء: 36].
- ﴿رَعَاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31].
- ﴿رَعَاهُ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].
- ﴿فَرَعَاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].
- وأمّال الراء من ﴿أَدْرَنَكَ﴾ [الحاقة: 3، المدثر: 27، الرسائل: 14، الانفطار: 17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5].
- وأمّال ﴿أَدْرَنَكُمْ﴾ [يونس: 11].
- أمّال الراء فقط في ﴿رَعَا﴾ إذا وقعت قبل الساكن المفصول وصلّاً وأما وقفاً فإنه يميل الراء والهمزة وذلك في [الأنعام: 77، 78، النحل: 85، 86، الكهف: 53، الأحزاب: 22].
- أمّال الراء من ﴿الَّرَّ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].
- أمّال الراء من ﴿الْمَرَّ﴾ [الرعد: 1].
- أمّال (الهاء) و(الياء) من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1].

- أمال الطاء والهاء من ﴿طه﴾ [طه: 1].
- أمال الطاء من ﴿طسم﴾ [الشعراء: 1، القصص: 1].
- أمال الطاء من ﴿طس﴾ [النمل: 1].
- أمال الياء من ﴿يس﴾ [يس: 1].
- أمال الحاء من ﴿حم﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1، الأحقاف: 1].
- وروى ﴿مَجْرِبَهَا﴾ [هود: 41] بفتح الراء من غير إمالة مع ضم الميم.
- أمال في حالة الوقف فقط ﴿سوى﴾ [طه: 58]. و﴿سُدَى﴾ [القيامة: 36].

السكت

ترك السكت في:

- ﴿عَوَجًا ۞ قِيَمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.
 - ﴿مَرَّ قَدِنَا هَذَا ۞﴾ [يس: 52].
 - ﴿مَنْ رَاقٍ ۞﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.
 - ﴿بَلَّ رَانَ ۞﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.
- ياءات الإضافة

- أسكن شعبة الياء في الكلمات الآتية:

- ﴿بَيْتِي ۞﴾ [البقرة: 125، الحج: 26، نوح: 28].
- ﴿وَجْهِي ۞﴾ [آل عمران: 20، الأنعام: 79].
- ﴿يَدِي إِلَيْكَ ۞﴾ [المائدة: 28].
- ﴿وَأُمِّي ۞﴾ [المائدة: 116].

الخلاصة الرَّضِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنِيَّة

﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ [يونس: 72، هود: 29، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47].
 ﴿ مَعِيَ ﴾ [الأعراف: 105، التوبة: 83 (موضعين)، الكهف: 67، 72، 75، الأنبياء: 24، الشعراء: 62،
 118، القصص: 34، الملك: 28].

﴿ وَمَا كَانَ لِي ﴾ [إبراهيم: 22، ص: 69].

﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ [طه: 18].

﴿ وَلِي نَعَجَةٌ ﴾ [ص: 23].

﴿ وَلِي دِينِ ﴾ [الكافرون: 6].

وفتح شعبة الياء وصلًا في الكلمات الآتية:

﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: 124]. و﴿ بَعْدِي أَسْمُهُ ﴾ [الصف: 6].

- و﴿ رَوَى ﴾ [الزخرف: 68] بإثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلًا ساكنةً وقفًا.

ياءات الزوائد

- حذف شعبة الياء وقفًا ووصلًا في قوله: ﴿ فَمَاءَ آتَنِينَ ﴾ [النمل: 36].

بعض الكلمات التي خالف فيها شعبة حفصاً ووجه الخلاف:

- ﴿ خُطُوتٍ ﴾ أسكن الطاء مع القلقلة [البقرة: 168، 208، الأنعام: 142، النور: 21].

وذلك أنه ومن وافقه استثقلوا الضميتين بعدهما واو في كلمة واحدة فسكنوا الطاء طلباً للتخفيف.

- ﴿ الْبَيْوتِ ﴾ وإليك بيانه: [البقرة: 189 (موضعين)، آل عمران: 49، 154،

النساء: 15، الأعراف: 74، يونس: 87 (موضعين)، الحجر: 82، النحل: 68، 80

(موضعين)، النور: 27 (موضعين)، 29، 36، 61 (عشرة مواضع)، الشعراء: 149،

النمل: 52، العنكبوت: 41، الأحزاب: 13، 33، 34، 54، الزخرف: 33، 34،

الحشر: 2، الطلاق: 1]. قرأها بكسر الباء، لأنهم استثقلوا الضمة في الباء وبعدها ياء

مضمومة فيجتمع في الكلمة ضممتان بعدها واو ساكنة فتصير بمنزلة ثلاث ضمات وهذا من أثقل الكلام، فكسروا الباء لثقل الضمات ولقرب الكسر- من الياء وكذلك أيضًا في ﴿الْعُيُوبِ﴾ [المائدة: 109، 116، التوبة: 78، سبأ: 48]، وأيضًا ﴿شُيُوخًا﴾ [غافر: 67].

- ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ قرأها شعبة بضم الراء، لأنه فرق بين الاسم والمصدر وذلك أن اسم خازن الجنة (رضوان) كما جاء في الحديث ورضوان مصدر «رضى، يرضى، رضًا ورضوانًا» ففرق بين الاسم والمصدر وذلك في المواضع كلها في القرآن إلا في الموضع الثاني من (المائدة: 16) وذلك في [آل عمران: 15، 162، 174، المائدة: 2، التوبة: 21، 72، 109، محمد ﷺ: 28، الفتح: 29، الحديد: 20، 27، الحشر: 8].

- ﴿زَكَرِيَّا﴾ زاد همزة منصوبة بعد الألف وذلك في [آل عمران: 37 (الأولى)، الأنعام: 85، مريم: 2، الأنبياء: 89]، وزاد همزة مرفوعة في [آل عمران: 37 (الثانية)، مريم: 7]. (وزكريا وزكرياء) لغتان بالمد والقصر، والقصر أشبه بما جاء في القرآن وفي غيره من أسماء الأنبياء كموسى وعيسى ليس فيها شيء ممدود، وزكريا بمنزلة نظائره.

- ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [آل عمران: 97]، قرأها بفتح الحاء، والفتح والكسر لغتان، الفتح لأهل الحجاز وبني أسد، والكسر لغة أهل نجد. وقيل إن الفتح مصدر، والكسر اسم.

- ﴿بِفَلْحِشَكَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [النساء: 19]، جاء في التفسير أن (مبينة) بالكسر معناها: ظاهرة، ومن قرأ (مبينة) بالفتح فمعناها: مكشوفة، مظهرة أي أوضح أمرها.

- ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾ [مريم: 23]، قرأها شعبة بالكسر وهو الاسم، قال الفراء: هما لغتان مثل: (الجسر والجسر، الوتر والوتر)، قال الأخفش: النسى هو الشيء الحقير.

جَمَالُ فَيَاضٍ

عَفَّرَ اللَّهُ لَهُ دُرَّالْيَدِيَّةَ وَسَائِرَ النَّامِيْنَ

قراءة حمزة
ابن حبيب الزيات

التراجم

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الإمام الخبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش، وحران بن أعين، وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم.

فقيل أن حمزة قرأ الحروف على الأعمش ولم يقرأ عليه جميع القرآن قالوا استفتح حمزة القرآن من حران وعرض على الأعمش وأبي إسحاق وابن أبي ليلى وكان الأعمش يُجودُ حرف ابن مسعود، وكان ابن أبي ليلى يُجودُ حرف عليّ، وكان أبو إسحاق يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرف وكان حران يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصحف عثمان، ويعتبر حروف معاني عبد الله ولا يخرج من موافقة مصحف عثمان، وهذا كان اختيار حمزة، قرأ عليه ورَوَى القراءة عنه إبراهيم بن أدهم وإسرائيل بن يونس السبيعي، والحسن بن عطية و سُلَيْم ابن عيسى وهو أضببط أصحابه وسفيان الثوري، وخلق كثيرٌ جداً.

وإليه صارت الأمة من القراءة بعد عاصم والأعمش، وكان إماماً حجة ثقة ثبتاً رصياً قيماً بكتاب الله بصيراً بالفرائض عارفاً بالعربية حافظاً للحديث عابداً خاشعاً زاهداً ورعاً قانتاً لله عديم النظير، وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ويجلب الجوز والجبن إلى الكوفة.

قال عبد الله العجلي قال أبو حنيفة لحمزة شيئا غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيها القرآن والفرائض، وقال سفيان الثوري: غلب حمزة يقرئ القرآن حتى يتفرق الناس ثم ينهض فيصلّي أربع ركعات ثم يصلي ما بين الظهر إلى العصر وما بين

المغرب والعشاء وكان شيخه الأعمش إذا رآه أقبل يقول هذا حبر القرآن، وإمامه.

وما ذكر عن عبد الله بن إدريس وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمعا منه ناقلاً عن حمزة وما آفة الأخبار إلا رواها.

والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على سُلَيْمٍ حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه، قال محمد بن الهيثم كان حمزة يكره هذا وينهى عنه، قلت أما كراهته الإفراط من ذلك فقد ورد بنهي عنه من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه المد والهمز لا تفعل، أما علم أن ما كان فوق البياض فهو برص، وما كان فوق الجعودة فهو ققط، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة.

وقال يحيى بن معين سمعت محمد بن فضيل يقول ما أحسب أن الله يرفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة.

قال سُلَيْمٍ سمعت حمزة يقول ولدت سنة ثمانين وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة سنة.

توفي رحمه الله سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة ثمان وخمسين، وهو دهر كما قال الذهبي وقبره بحلوان مشهور.

الراوي الأول: خلف بن هشام:

هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود ابن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي، ويقال خلف بن هشام بن طالب ابن غراب الإمام العلم أبو محمد البزار بالراء البغدادي، أصله من فم الصّلىح

(بكسر الصاد) أحد العشرة وأحد الرواة عن سُلَيْمٍ عن حمزة ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً، رُوِيَ عنه أنه قال أشكل عليَّ باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته أو قال عرفته ورُوِيَ عنه أيضاً أنه كان يكره أن يقال له البزار ويقال ادعوني المقريء، قال أحمد بن إبراهيم وراقة سمعه يقول قدمت الكوفة فصرت إلى سُلَيْمٍ فقال ما أقدمك، قلت: أقرأ على أبي بكر ابن عياش، فدعا ابنه وكتب معه ورقة إلى أبي بكر لم أدر ما كتب فيها فأتيناه فقراً الورقة وصعد في النظر ثم قال أنت خلف؟ قلت نعم، قال أنت الذي لم تُخَلِّف ببغداد أحداً أقرأ منك، فسكت فقال لي اقعد هات اقرأ، قلت عليك، قال نعم، قلت لا والله لا أقرأ على من يستصغر رجلاً من حملة القرآن، ثم خرجت فتوجه إلى سُلَيْمٍ فسأله أن يردني فأبيت، ثم ندمت واحتجت فكتبت قراءة عاصم عن يحيى بن آدم، أخذ القرآن عرضاً عن سُلَيْمٍ بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة ويعقوب خليفة الأعشى وأبي زيد سعيد بن أوس عن الفضل الضبي ورَوَى الحروف عن إسحاق السبيعي وإسماعيل بن جعفر وجماعة. وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن.

قال أبو علي الأهوازي في مفردة الكسائي، قال الفضل بن شاذان عن خلف أنه قرأ على الكسائي والمشهور عند أهل النقل لهذا الشأن أنه لم يقرأ عليه وإنما سأله عنها وسمعه يقرأ القرآن إلى خاتمة، وضبط ذلك عنه بقراءته عليهم، وكذا قال الحافظ أبو العلاء وهو الصحيح والله أعلم.

ورَوَى عنه قراءة الأعمش عن زائدة بن قدامة، ورَوَى القراءة عنه عرضاً وسماعاً خَلَقَ كثير منهم إبراهيم القصار، وإدريس بن عبد الكريم الحداد وغيرهم. قال ابن أشتة كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً قلت يعني في اختياره، مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختلف من الجهمية. والله أعلم.

الراوي الثاني: خلاد بن خالد:

قيل أبو عيسى وقيل أبو عبد الله الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي الأحول المقرئ صاحب سُليم، أقرأ الناس مدة وحدث عن زهير بن معاوية وغيره، قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن الهيثم - قاضي عكبرا - وغيرهم خلق كثير، وكان إمام في القراءة عارفاً وثقةً ومحققاً، ولد سنة 119 هـ وتوفي سنة 220 هـ.

باب الاستعاذة

رُوي عن حمزة إخفاؤها وحكمته في ذلك ليين ما هو من القرآن وماليس من القرآن.

باب ما جاء بين السورتين

قال الإمام الشاطبي :

رجال نموها دريه وتحملا	وبسمل بين السورتين بسنه
وصل واسكتن كل جلاياه حصلا	ووصلك بين السورتين فصاحة
وفيه خلاف جیده واضح الطلا	ولا نص كلاً حسب وجه ذكرته
وبعضهم في الأربع الزهر بسملا	وسكتهم المختار دون تنفس
لحمزة فافهمه وليس مخذلا	لهم دون نص وهو فيهن ساكت
لتنزيلها بالسيف لست مبسملا	ومهما تصلها أو بدأت براءة
سواها وفي الأجزاء خير من تلا	ولا بد منها ابتدائك سورة
فلا تقفن الدهر فيها فثقل	ومهما تصلها مع أواخر سورة

قرأ حمزة بالوصل بين السورتين بدون بسملة، وكأن القرآن عنده سورة واحدة، ويُستثنى من ذلك سورة الفاتحة فله البسملة في أولها ابتداءً ودرجاً مع ما قبلها مثل وصل سورة الناس بالفاتحة. وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت والوصل بدون بسملة. واختار بعض أهل الأداء الفصل لحمزة بالسكت في الأربع الزهر⁽¹⁾، وهو قطع الصوت بمقدار حركتين بدون تنفس، فيكون له فيهن الوصل طرداً لقاعدته، والسكت على اختيار بعض أهل الأداء له، والتحقيق عدم التفرقة بينهن وبين غيرهن.

(1) وهي القيامة والبلد والمطففين والههمزة.

باب أم القرآن

- قرأ حمزة بحذف الألف التي بعد الميم في ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.
- ﴿الصِّرَاطِ﴾، ﴿صِرَاطِ﴾ حيث وقعا وكيف أتيا بإشمام الصاد صوت الزاي لخلف. ووافقه خلاد بخلف عنه في الحرف الأول من الفاتحة خاصة، وبوجه الصاد الخالصة قرأ له الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وبالصاد المشممة صوت الزاي قرأ على أبي الفتح فارس واقتصر له على هذا الوجه في الحرز كالتيسير والأولى الأخذ بالوجهين كما نبه عليه شيخ المشايخ العلامة المتولي.
- وقرأ حمزة بإشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال في نفس الكلمة، صوت الزاي وذلك في اثني عشر حرفاً: ﴿أَصْدَقُ﴾ [النساء: 87]، ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: 46، 157 معاً]، ﴿وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: 35]، ﴿تَصْدِيقَ﴾ [يونس: 37] [يوسف: 111]، ﴿فَأَصْدَعُ﴾ [الحجر: 94]، ﴿قَصْدُ﴾ [النحل: 9]، ﴿يُصْدِرَ﴾ [القصص: 23] [الزلزلة: 6].
- ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ [الطور: 37]، ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾ [الغاشية: 22] قرأها حمزة بإشمام الصاد زائياً بخلف عن خلاد والوجه الثاني له بالصاد الخالصة وهو ثاني الوجهين من قراءة الداني له على أبي الفتح.
- وقرأ حمزة بضم الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ، إِلَيْهِمْ، لَدَيْهِمْ﴾ في جميع القرآن وصلاً ووقفاً. وله ضم الهاء وميم الجمع وصلاً فقط فيما إذا كان قبل الهاء كسرٌ أو ياء ساكنة وبعد الميم همزة وصل، نحو ﴿قَبْلَتِهِمُ الَّتِي، بِهِمُ الْأَسْبَابُ، لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ﴾ فإذا وقف أسكن الميم وأجرى الهاء على أصلها السابق.

باب هاء الكناية

وقد خالف حمزة حفصاً في المواضع الآتية:

فأسكن حمزة ﴿يُؤَدِّهَ﴾ [آل عمران: 75 معاً]، ﴿نُؤْتِيهِ﴾ [آل عمران: 145 معاً] [الشورى: 20]،
﴿نُؤَلِّهِ... وَنُؤَلِّهِ﴾ [النساء: 115].

وقرأ حمزة بكسر الهاء بلا صلة في ﴿وَمَا أُنسِنِيهِ﴾ [الكهف: 63].

وقرأ حمزة بضم الهاء في ﴿لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا﴾ [طه: 10] [القصص: 29] على أن الضم هو الأصل في هاء الضمير.

وقرأ حمزة بكسر القاف مع صلة الهاء بخلف عن خلاد، والوجه الثاني لخلاد هو إسكان الهاء⁽¹⁾ في ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ [النور: 52].

وقرأ حمزة بترك صلة هاء الضمير طرداً على قاعدته في ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ [الفرقان: 69].

وقرأ حمزة بكسر هاء الضمير، ولا بد من ترقيق لام اسم الجلالة على هذه القراءة في ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: 10].

باب المد والقصر

قرأ حمزة بإشباع المد المنفصل والمتصل ست حركات قولاً واحداً.

(1) قرأها الداني بالصلة على أبي الحسن، وقرأها بالإسكان على أبي الفتح.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6) وتكون مكسورة نحو: ﴿أَأَلَّهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَأَنْبِئُكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

خالف حمزة حفصاً في ثمان مواضع:

قرأ حمزة بزيادة همزة استفهام مع تحقيق الهمزتين في:

- ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ [الأعراف: 123] [طه: 71] [الشعراء: 49].

- ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [الأعراف: 113].

- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف: 81] [العنكبوت: 28].

- ﴿أَنْ كَانَ﴾ [القلم: 14].

- ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ [فصلت: 44].

باب الهمز المفرد

خالف حمزة حفصاً في:

- ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ (التوبة: 30) قرأها حمزة بحذف الهمزة مع ضم الهاء قبلها.

- ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94) (الأنبياء: 96) قرأها حمزة بإبدال الهمزة ألفاً.

﴿هُزُؤًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان:

41)، (لقمان: 6)، (الجنّة: 9، 35) قرأها بإسكان الزاي وهمزة مكان الواو وصلأً.

﴿كُفُؤًا﴾ (الإخلاص: 4) قرأها بإسكان الفاء وهمزة مكان الواو وصلًا.
 ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ (البقرة: 97، 98، التحريم: 4) قرأها بفتح الجيم والراء وزيادة همزة
 مكسورة محققة بعدها ياء وصلًا.
 ﴿وَمِيكَانِلَ﴾ (البقرة: 98) قرأها بزيادة همزة مكسورة بعد الألف وصلًا (والمد فيه
 من باب المد المتصل)، وبعدها ياء مدية.
 ﴿رَعُوفٌ﴾: قرأها بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة: 143، 207،
 آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10) قرأها على
 وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا كَفَعَلَ الْوَالِدُ الرَّؤْفَ الرَّحِيمَ

باب السكت على الساكن قبل الهمز والنقل

وقد رَوَى خلف عن حمزة وجهاً واحداً، وخلاد بخلف عنه، السكت وصلًا قبل
 الهمز على الساكن قبله في (ال - و﴿شَيْءٌ﴾) - حيث وقعا في مثل: ﴿الْأَرْضِ،
 الْإِبِلِ، الْأَنْثَى، شَيْءٍ، شَيْئًا﴾ واختص خلف وحده بالسكت بخلف عنه على
 الساكن المفصول من الهمز بكلمة نحو: ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ، قَدْ أَفْلَحَ، قُلْ إِنَّمَا،
 وَجَدْتِ أَلْفَافًا﴾ أما إذا كان الساكن المفصول في صورة المد المنفصل فلا سكت
 فيه لحمزة من طريق الشاطبية.

تنبيه:

[1] إذا قرئ خلاد بإشمام الصاد زائياً في ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ [الطور: 37]، ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ [الغاشية: 22]، جاز له السكت وعدمه في - ال و﴿شَىءٌ﴾ - ويمتنع السكت له مع وجه الصاد الخالصة في الحرفين المذكورين.

[2] ويشترط في إسكان المذكور أن لا يكون حرف مد نحو ﴿وَمَا أَنْزَلَ ، قَالَوَأَءَامِنَّا﴾.

* وهذا التفصيل خاص بالوصل وأما الوقف فله في شيء كيف وقع النقل والإدغام على ما سيأتي و(ال) السكت من الرويتين والنقل منها ولا يجوز فيه التحقيق بلا سكت على ما حققه ابن الجزري خلافاً لبعض شراح الحرز، وفي المفصول التحقيق بلا سكت وبه من رواية خلف وبدونه فقط من رواية خلاد والنقل، وخصه جماعة من شراح الحرز برواية خلف وأطلقه آخرون لحمزة بناء على أنه من زيادات الحرز على التيسير وطرقه.

وهذا هو الظاهر من كلام المحقق ابن الجزري وهو الذي عليه العمل اعتماداً على ما فعله الشاطبي وكثير من أتباعه ولشهرته وصحته في نفسه، وإن لم يكن الطريقتين المذكورين على التحقيق ويُستثنى من ذلك ميم الجمع نحو ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ إذ لم يُجْز أحد من القراء النقل إليها لأن أصلها الضم فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها.

و خلاصة القول :

في المفصول في حالة الوقف من رواية خلاد (التحقيق، النقل)، ومن رواية خلف (النقل، أو السكت أو تركهما).

فائدة:

و (ال) التعريفية إذا دخلت على همز نحو: ﴿الآخرة﴾، ﴿الأنهار﴾ . والساكن الواقع آخر كلمة إذا وليه همز نحو: ﴿من آمن﴾ ، ﴿خلوا إلى﴾ ، ﴿عذاب أليم﴾ مذهبان: أحدهما السكت على (ال) التعريف و ﴿شيء﴾ كيف وقع من الروايتين وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وثانيهما: السكت عليهما وعلى الساكن المذكور من رواية خلف وترك السكت من رواية خلاد؛ وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح، ويشترط في الساكن المذكور أن لا يكون حرف مد نحو: ﴿بما أنزل﴾ ، ﴿قالوا آمنا﴾ ، ﴿وفي أنفسكم﴾ فإنه لا خلاف فيه من هذه الطرق ويتحصل من المذهبين لخلف وجهان: أحدهما: السكت على الجميع من طريق أبي الفتح؛ وثانيهما: السكت على (ال) و ﴿شيء﴾ كيف وقع فقط من طريق أبي الحسن؛ ولخلاد وجهان: أحدهما: ترك السكت على الجميع من طريق أبي الفتح، والثاني: السكت على (ال) و ﴿شيء﴾ كيف وقع من طريق أبي الحسن.

تنبيه: ترك السكت في:

﴿عَوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلِّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء مع الإمالة في الراء.

تحريرات على السكت على الساكن قبل الهمز والنقل

* إذا جاءت كلمتان معرفتان - بأل - ووقف على الثانية منها كما في مثل: ﴿وَهُوَ

بِالْأَفُقِ الْأَعْلَى﴾ [النجم: 7].

كان فيها السكت في الكلمة الأولى مع الوقف على الثانية بالسكت، والنقل وإذا ترك السكت، وهو لخلاص وحده كان في الثانية الوقف بالنقل لا غير.

* وإذا جاء مفصولان، ووقف على ثانيهما كما في مثل:

﴿إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ [المؤمنون: 6].

كان في الأول السكت مع الوقف على الثاني بالسكت، والنقل. ومع ترك السكت في الأول كان في الثاني النقل، والتحقيق بدون سكت، وقد سبق بيان أن السكت على الساكن المفصول خلف بخلف عنه، وليس لخلاص فيه إلا التحقيق، ويجوز السكت على ميم الجمع كسائر المفصول عن الهمز، ولا يصح نقل حركة الهمزة إليها بحال.

الوقف على الهمز

الهمز حرف من حروف الهجاء يأتي متحركاً أو ساكناً ويأتي في وسط الكلمة وفي آخرها وله أحوال نذكرها فيما يلي:

* سهل حمزة الهمز المتوسط والمتطرف، في حالة الوقف، أما الهمز المبتدأ فليس له فيه إلا التحقيق إلا ما ذكر في باب السكت من جواز نقل حركته إلى الساكن قبله، والمراد بالتسهيل مطلق التغيير، والتغير يؤدي إلى تسهيل نطق الكلمة ذات الهمزة المتوسطة أو المتطرفة وأنواع التغيير أربعة:

- [1] بين بين، أي بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها.
 - [2] النقل، أي نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذفها.
 - [3] الإبدال، أي إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.
 - [4] الحذف، كحذف الهمزة المضمومة التي ليس لها رسم في خط المصحف.
- والهمز من حيث الحركة على ثلاثة أضرب:

- (أ) الهمز الساكن بعد متحرك.
- (ب) الهمز المتحرك بعد ساكن.
- (ج) الهمز المتحرك بعد متحرك.

أ - باب الهمز الساكن

اعلم أن الهمز الساكن خمسة أنواع ويندرج تحت كل واحدة منها كلمات وهي كالتالي:

النوع الأول: متوسط بنفسه ويكون سكونه أصلياً ويكون ما قبله إما مفتوحاً (فيبدله ألفاً)، وإما مكسوراً (فيبدله ياءً)، وإما مضموماً (فيبدله واواً).

النوع الثاني: متوسطاً بحرف ويكون أيضاً سكونه أصلياً ولا يكون ما قبله إلا مفتوحاً فيبدله بذلك (ألفاً).

النوع الثالث: متوسطاً بكلمة ويكون ما قبله إما مفتوحاً (فيبدله ألفاً) مثل ﴿الْهَدَىٰ أَتَيْنَا﴾ ، وإما مكسوراً (فيبدله ياء) مثل ﴿الَّذِي أَوْثَمَنَ﴾ ، وإما مضموماً (فيبدله واواً) مثل ﴿قَالُوا أَتَيْنَا﴾.

فائدة :

قد يقول قائل كيف تكون هذه الكلمات متوسطة الهمزة والناظر إليها يقول أنها مبدوءٌ بها فيقول في ذلك الإمام العلامة ابن الجزري: إن هذه الهمزات وإن كن أوائل الكلمات فإنهن غير مبتدئات، لأنهن لا يمكن ثبوتهن سواكن إلا متصلات بما قبلهن فلهذا حُكِمَ لهن بكونهن متوسطات. ألا ترى أن الهمزة في ﴿فَأُودِيَ﴾، و﴿وَأُمِرْ﴾، قَالَ أَتُونِي﴾ كدال في ﴿فَادْعُ﴾ والسين في ﴿فَأَسْتَقِمَّ﴾، والراء في ﴿قَالَ أَرْجِعْ﴾، فكما أنه لا يقال أن الدال والسين والراء في ذلك مبتدئات ولا جاريات

مجرى المبتدآت فكذلك هذه الهمزات وإن وقعن فاء الفعل إذ ليس كل فاء تكون مبتدأة أو جارية مجرى المبتدأ.

النوع الرابع: الهمز المتطرف لازم السكون ويأتي ساكن وما قبله مفتوح (فيبدله ألفاً)، ويأتي ساكن وما قبله مكسور (فيبدله ياءً)، ولم يرد في كتاب الله تعالى همز متطرف لازم السكون وقبله مضموم.

النوع الخامس: الهمز المتطرف الساكن سكوناً عارضاً ويشترط فيه أن يكون الهمز متطرفاً ومتحركاً وما قبله أيضاً متحركاً، أما إذا كان ساكناً فهذا له باب مستقل يأتي بعد ذلك وهذا النوع أيضاً على ثلاثة أقسام:

الأول: الهمز العارض للسكون وما قبله مفتوح (يبدله ألفاً).

الثاني: الهمز العارض للسكون وما قبله مضموم (يبدله واواً).

الثالث: الهمز العارض للسكون وما قبله مكسور (يبدله ياءً).

وتفصيل هذه الهمزات الساكنة على نحو ما يلي:

النوع الأول: متوسط بنفسه ويقع بعد الحركات الثلاث الفتح والكسر والضم ووقعت في القرآن في الكلمات الآتية:

(1) ما وقع متوسطاً بنفسه بعد فتح وهو فيما يلي:

حرف الألف

* ﴿أَتَاتُونَ﴾ [الشعراء: 165] [النمل: 54] [الأعراف: 80].

* ﴿أَتَاخُذُونَهُ﴾ [النساء: 20]. * ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ [الأحزاب: 5].

- * ﴿أَسَاتَمَ﴾ [الإسراء: 7]. * ﴿أَسْتَجِرُهُ﴾ [القصص: 26].
- * ﴿أَسْتَجِرَتْ﴾ [القصص: 26]. * ﴿أَسْتَعِذَنَّ﴾ [النور: 26].
- * ﴿أَسْتَعِذُّنُوكَ﴾ [النور: 62]. * ﴿فَأَسْتَعِذُّنُوكَ﴾ [التوبة: 83].
- * ﴿أَسْتَعِذَّنَكَ﴾ [التوبة: 86]. * ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [النساء: 103].
- * ﴿أَفْتَاتُونَ﴾ [الأنبياء: 3]. * ﴿أَمْتَلَاتِ﴾ [ق: 30].
- * ﴿أَنْشَأْتُمْ﴾ [الواقعة: 72].
- * ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ [الأنعام: 6] [الأنبياء: 11] [القصص: 45] [المؤمنون: 31، 42].
- * ﴿أَنْشَأْنَهُ﴾ [المؤمنون: 14]. * ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾ [الواقعة: 35].
- * ﴿أَيَّامُكُمْ﴾ [آل عمران: 80].

حرف الباء

- * ﴿الْبَّاسِ﴾ [البقرة: 177] [الأحزاب: 18].
- * ﴿بَّاسٍ﴾ [النساء: 84] [الأنعام: 65] [الإسراء: 5] [النمل: 33] [غافر: 29] [الفتح: 16] [الحديد: 25].
- * ﴿بِالْبَّاسَاءِ﴾ [البقرة: 177، 214] [الأنعام: 42] [الأعراف: 94].
- * ﴿بَّاسًا﴾ [النساء: 84] [الكهف: 2].
- * ﴿بَّاسِكُمْ﴾ [النحل: 81] [الأنبياء: 80].
- * ﴿بَّاسُنَا﴾ [الأنعام: 43، 148] [الأعراف: 4، 5، 99] [يوسف: 110] [الأنبياء: 11] [غافر: 84، 85].
- * ﴿بَّاسُهُمُ﴾ [الحشر: 14]. * ﴿بَّاسُهُدُ﴾ [الأنعام: 147].

* ﴿بَدَأْنَا﴾ [الأنبياء: 104]. * ﴿بَوَّأْنَا﴾ [يونس: 93، الحج: 26].

حرف التاء

* ﴿وَلَتَأْتِ﴾ [النساء: 102]. * ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [الأعراف: 203] [طه: 133].

* ﴿تَأْتِينَا﴾ [البقرة: 118] [الأعراف: 129] [سبأ: 3] [الحجر: 7].

* ﴿تَأْتُونَنَا﴾ [الصافات: 28].

* ﴿فَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف: 81] [النمل: 55] [العنكبوت: 28، 29] [النبأ: 18].

* ﴿تَأْتُوا﴾ [البقرة: 189]. * ﴿تَأْتُونِي﴾ [يوسف: 60].

* ﴿تَأْتِي﴾ [النحل: 111] [الدخان: 10].

* ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [الأنعام: 4، 35، 158] [الأعراف: 163 معاً] [النحل: 33] [يوسف: 107]

[الكهف: 50] [الحجر: 55] [الأنبياء: 40] [الزخرف: 66] [فاطر: 46] [محمد ﷺ: 18] [التغابن: 6]

[البينة: 1].

* ﴿تَأْتِيكُمْ﴾ [الأعراف: 187] [إبراهيم: 11] [غافر: 50].

* ﴿لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [سبأ: 3]. * ﴿لَتَأْتِنِّي﴾ [يوسف: 66].

* ﴿تَأْتِيْمُ﴾ [الطور: 23]. * ﴿تَأْتِيْمًا﴾ [الواقعة: 25].

* ﴿تَأْجُرْنِي﴾ [الفصص: 27]. * ﴿تَأْخُذُ﴾ [طه: 94].

* ﴿تَأْخُذُهُ﴾ [البقرة: 255]. * ﴿تَأْخُذُهُمْ﴾ [يس: 49].

* ﴿لِتَأْخُذُوهَا﴾ [الفتح: 15]. * ﴿تَأْخُذُونَهُ﴾ [النساء: 21].

* ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ [الفتح: 20]. * ﴿تَأْخُذُكُمْ﴾ [النور: 2].

- * ﴿تَأْخُذُوا﴾ [البقرة: 229] [النساء: 20].
- * ﴿تَأْسَ﴾ [المائدة: 26 ، 68].
- * ﴿تَأْسُوا﴾ [الحديد: 23].
- * ﴿وَتَأْمُرُونَ﴾ [الأحزاب: 26].
- * ﴿لِتَأْفِكَنَا﴾ [الأحقاف: 22].
- * ﴿لِتَأْكُلُوا﴾ [البقرة: 188].
- * ﴿تَأْكُلُوا﴾ [البقرة: 188] [آل عمران: 130] [النساء: 2 ، 29] [الأنعام: 119 ، 121] [النحل: 14] [النور: 61 معاً].
- * ﴿تَأْكُلُوهَا﴾ [النساء: 6].
- * ﴿تَأْكُلُ﴾ [الأعراف: 73] [هود: 64] [يوسف: 36 ، 41] [سبأ: 14] [السجدة: 27] [محمد ﷺ: 12].
- * ﴿تَأْكُلُهُ﴾ [آل عمران: 183].
- * ﴿تَأْكُلُونَ﴾ [آل عمران: 49] [النحل: 5] [يوسف: 47] [المؤمنون: 19 ، 21 ، 33] [الزخرف: 73] [غافر: 79] [فاطر: 12] [الصفات: 91] [الذاريات: 27] [الفجر: 19].
- * ﴿تَأْمُنُونَ﴾ [النساء: 104 (معاً)].
- * ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [الشعراء: 35].
- * ﴿تَأْمُرُونَا﴾ [الفرقان: 60].
- * ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [الزمر: 64].
- * ﴿تَأْمُرُونَا﴾ [يوسف: 11].
- * ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: 75 (معاً)].
- * ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: 110].
- * ﴿تَأْمُرِينَ﴾ [النمل: 33].
- * ﴿تَأْمُرِينَ﴾ [الكهف: 82] [يوسف: 6 ، 21 ، 100 ، 101].
- * ﴿تَأْمُرِينَ﴾ [الكهف: 87] [يوسف: 44].
- * ﴿تَأْمُرِينَ﴾ [الكهف: 87] [يوسف: 44].
- * ﴿تَأْمُرِينَ﴾ [الكهف: 87] [يوسف: 44].

- * ﴿تَأْوِيلَهُدَ﴾ [آل عمران: 7] [يوسف: 36، 37، 45].
- * ﴿تَأْوِيلُهُدَ﴾ [الأعراف: 53]. * ﴿تَأْوِيلُهُرَ﴾ [الأعراف: 53] [يونس: 39].
- * ﴿تَأْوِيلًا﴾ [الإسراء: 35]. * ﴿تَبْرَأْنَا﴾ [القصص: 63].
- * ﴿تَسْتَفْخِرُونَ﴾ [سبأ: 30]. * ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ [النور: 27].

من حرف الدال إلى حرف الكاف

- * ﴿كَدَّابٍ﴾ [آل عمران: 10] [الأنفال: 52، 54].
- * ﴿دَّابٍ﴾ [غافر: 31]. * ﴿دَّابًّا﴾ [يوسف: 47].
- * ﴿ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: 179]. * ﴿بِرَأْسٍ﴾ [الأعراف: 150] [طه: 94].
- * ﴿الرَّأْسُ﴾ [مريم: 4]. * ﴿رَأْسِي﴾ [يوسف: 36].
- * ﴿رَأْسِهِ﴾ [يوسف: 41] [البقرة: 196] [الدخان: 48].
- * ﴿رَأْفَةً﴾ [النور: 2] [الحديد: 27]. * ﴿رَأْيٍ﴾ [آل عمران: 13].
- * ﴿الرَّأْيِ﴾ [هود: 27].
- * ﴿شَانٍ﴾ [يونس: 61] [الرحمن: 29] [عبس: 37].
- * ﴿شَانِهِمْ﴾ [النور: 62]. * ﴿الضَّانِ﴾ [الأنعام: 143].
- * ﴿قَرَأَتْ﴾ [النحل: 98] [الإسراء: 45].
- * ﴿قَرَأْنَهُ﴾ [القيامة: 18].
- * ﴿بِكَّاسٍ﴾ [الصفات: 45] [الواقعة: 18] [الإنسان: 5، 17].
- * ﴿كَاسًا﴾ [الطور: 23] [النبأ: 34].

حرف الميم

- * ﴿مَاتِيًّا﴾ [مريم: 61].
- * ﴿مَأْكُول﴾ [الفيل: 5].
- * ﴿مَأْمُونٍ﴾ [المعارج: 28].
- * ﴿وَمَاؤُنْكُمْ﴾ [العنكبوت: 25] [الجاثية: 34] [الحديد: 10].
- * ﴿الْمَأْوَى﴾ [السجدة: 19] [النجم: 15] [النازعات: 39، 41].
- * ﴿وَمَاؤُلُهُ﴾ [آل عمران: 162] [المائدة: 72] [الأنفال: 16].
- * ﴿مَاؤُنْهُمْ﴾ [آل عمران: 197] [النساء: 97، 121] [التوبة: 73، 95] [يونس: 8] [الرعد: 18]
- [الإسراء: 97] [النور: 57] [السجدة: 20] [التحریم: 9].
- * ﴿مَأْمَنُهُ﴾ [التوبة: 6].
- * ﴿الْمُسْتَخْرِينَ﴾ [الحجر: 24].
- * ﴿مُسْتَنْسِينَ﴾ [الأحزاب: 53].

حرف النون

- * ﴿نَاتِي﴾ [الرعد: 41] [الأنبياء: 44].
- * ﴿نَأْخُذَ﴾ [يوسف: 79].
- * ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ﴾ [النمل: 37].
- * ﴿نَأْكُلُ﴾ [المائدة: 113].
- * ﴿نَبَاتُكُمَا﴾ [يوسف: 37].

حرف الياء

- * ﴿يَابَ﴾ [البقرة: 282 (معاً)].
- * ﴿يَأْبُو﴾ [التوبة: 32].

* ﴿يَأْتِ﴾ [آل عمران: 161] [النساء: 133] [هود: 105] [إبراهيم: 19] [يوسف: 93] [النحل: 76] [طه: 74] [المؤمنون: 68] [الأحزاب: 20، 30] [لقمان: 16] [فاطر: 16] [الطور: 38].

* ﴿يَأْتِكَ﴾ [مريم: 43].

* ﴿يَأْتِكُمْ﴾ [البقرة: 214] [الأنعام: 130] [إبراهيم: 9] [الكهف: 19] [الزمر: 71] [التغابن: 5] [الملك: 8].

* ﴿يَأْتِيَكُمَا﴾ [يوسف: 37]. * ﴿يَأْتِلْ﴾ [النور: 22].

* ﴿يَأْتَمُرُونَ﴾ [القصص: 20]. * ﴿يَأْتِيَهُ﴾ [طه: 75].

* ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [الأعراف: 179] [التوبة: 70] [يونس: 39].

* ﴿يَأْتُوكَ﴾ [المائدة: 41] [الأعراف: 112] [الحج: 27] [الشعراء: 37].

* ﴿يَأْتُوكُمْ﴾ [البقرة: 85] [آل عمران: 125].

* ﴿فَلْيَأْتُوا﴾ [الطور: 34] [القلم: 41]. * ﴿يَأْتُونَكَ﴾ [الفرقان: 33].

* ﴿يَأْتُوا﴾ [المائدة: 108] [الإسراء: 88] [النور: 4، 13، 49].

* ﴿يَأْتُونَ﴾ [التوبة: 54] [الإسراء: 88] [الكهف: 15] [الأحزاب: 18].

* ﴿يَأْتَمُرُونَ﴾ [النمل: 38]. * ﴿يَأْتِيَهُ﴾ [مريم: 38].

* ﴿يَأْتِي﴾ [البقرة: 254، 258] [المائدة: 52، 54] [الأنعام: 158] [الأعراف: 53] [التوبة: 24]

[يوسف: 47، 49] [الرعد: 31، 38] [إبراهيم: 31] [النمل: 33] [الروم: 43] [غافر: 78] [فصلت: 40] [الشورى: 47] [المنافقون: 10] [الصف: 6].

* ﴿يَأْتِيَنَهَا﴾ [النساء: 16].

* ﴿يَأْتِينَا﴾ [آل عمران: 183] [مريم: 80] [طه: 133].

- * ﴿فَلْيَأْتِنَا﴾ [الأنبياء: 5].
- * ﴿يَأْتِيكَ﴾ [الحجر: 99].
- * ﴿يَأْتِينَ﴾ [النساء: 15، 19] [الحج: 27] [المتحنة: 12] [الطلاق: 1].
- * ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [البقرة: 210] [الأنعام: 5] [الأعراف: 98] [هود: 8] [إبراهيم: 44] [الحجر: 11]
- [النحل: 45] [الكهف: 55] [الأنبياء: 1] [الحج: 55] [الشعراء: 5] [يس: 30] [الزخرف: 7] [نوح: 1].
- * ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [الأعراف: 35] [طه: 123].
- * ﴿يَأْتِيَكُمْ﴾ [الأنعام: 46] [هود: 33] [القصص: 71، 72] [الزمر: 54، 55] [الملك: 30].
- * ﴿يَأْتِيهِ﴾ [هود: 39، 93] [إبراهيم: 17] [فصلت: 42].
- * ﴿يَأْتِيَنِي﴾ [يوسف: 83] [النمل: 21، 38].
- * ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ﴾ [الشعراء: 6].
- * ﴿لَيَأْتِيَنَّهُمْ﴾ [العنكبوت: 53].
- * ﴿يَأْتِيَنَّكَ﴾ [البقرة: 260].
- * ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف: 94] [الأنبياء: 96].
- * ﴿يَأْخُذُ﴾ [الكهف: 79] [التوبة: 104] [يوسف: 76].
- * ﴿فَيَأْخُذُكُمْ﴾ [الشعراء: 156] [هود: 64] [الأعراف: 73].
- * ﴿يَأْخُذُهُ﴾ [طه: 39].
- * ﴿يَأْخُذُونَ﴾ [الأعراف: 169].
- * ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾ [الفتح: 19].
- * ﴿لَيَأْخُذُوهُ﴾ [الأعراف: 169] [غافر: 5].
- * ﴿وَلَيَأْخُذُوا﴾ [النساء: 102] [الأعراف: 145].
- * ﴿يَأْذَنَ﴾ [يوسف: 80] [الشورى: 21] [النجم: 26].
- * ﴿يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: 117] [الشعراء: 45].

- * ﴿يَأْكُل﴾ [النساء: 6] [يونس: 24] [المؤمنون: 33] [الفرقان: 7، 8] [الحجرات: 12].
- * ﴿يَأْكُلَانِ﴾ [المائدة: 75]. * ﴿يَأْكُلُوا﴾ [الحجر: 3] [فاطر: 35].
- * ﴿يَأْكُلْنَ﴾ [يوسف: 48]. * ﴿يَأْكُلُهُ﴾ [يوسف: 13] [الحاقة: 37].
- * ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾ [يوسف: 43، 46].
- * ﴿يَأْكُلُونَ﴾ [البقرة: 275] [النساء: 10 (معاً)] [التوبة: 34] [الأنبياء: 8] [الفرقان: 20] [فاطر: 33، 72] [محمد ﷺ: 12].
- * ﴿يَأْلُونَكُمْ﴾ [آل عمران: 118]. * ﴿يَأْلُمُونَ﴾ [النساء: 104].
- * ﴿يَأْمُرُ﴾ [الأعراف: 28] [النحل: 76، 90] [مريم: 55] [النور: 21].
- * ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [الأعراف: 157]. * ﴿يَأْمَنُوا﴾ [النساء: 91].
- * ﴿يَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: 41، 104، 114] [النساء: 37] [التوبة: 67، 71] [الحديد: 24].
- * ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: 67، 93، 169، 268] [آل عمران: 80] [النساء: 58].
- * ﴿يَأْمَنُكُمْ﴾ [النساء: 91]. * ﴿يَأْمَنُ﴾ [الأعراف: 99].
- * ﴿يَأْنِ﴾ [الحديد: 16]. * ﴿يَأْتِيهَا﴾ [النحل: 112].
- * ﴿يَسْتَخْرُونَ﴾ [الأعراف: 34] [يونس: 49] [الحجر: 5] [النحل: 61] [المؤمنون: 34].
- * ﴿يَسْتَعْدِنُ﴾ [الأحزاب: 13]. * ﴿يَسْتَعْدِنُكَ﴾ [التوبة: 44، 45].
- * ﴿لَيْسَتَعْدِنُكُمْ﴾ [النور: 58].
- * ﴿يَسْتَعْدِنُونَكَ﴾ [التوبة: 93] [النور: 62].
- * ﴿فَلَيْسَتَعْدِنُوا﴾ [النور: 59]. * ﴿يَسْتَعْدِنُوهُ﴾ [النور: 62].

* ﴿يَشَأْ﴾ [النساء: 133] [الأنعام: 39، 132].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله وعلى هذا فيبدله هنا ألفاً على المذهب القياسي والرسمي.

(2) ما وقع متوسطاً بنفسه بعد ضم وهو فيما يلي:

من حرف الألف إلى السين

* ﴿أَفْتُومُنُونَ﴾ [البقرة: 85].

* ﴿أَنْوَمُنُ﴾ [البقرة: 13] [المؤمنون: 44] [الشعراء: 111].

* ﴿تُؤْتُوا﴾ [النساء: 5].

* ﴿تُؤْتُونَ﴾ [يوسف: 66].

* ﴿تُؤْتُوهَا﴾ [البقرة: 271].

* ﴿تُؤْتُونَهُنَّ﴾ [النساء: 127].

* ﴿تُؤْتِي﴾ [البقرة: 26] [إبراهيم: 25].

* ﴿تُؤْتِرُونَ﴾ [الأعلى: 16].

* ﴿تُؤَذُّوْا﴾ [الأحزاب: 53].

* ﴿تُؤَذُّونِي﴾ [الصف: 5].

* ﴿تُؤَفِّكُونَ﴾ [الأنعام: 95] [يونس: 34] [فاطر: 3، 62].

* ﴿تُؤَمِّرُ﴾ [الحجر: 94] [الصافات: 102].

* ﴿تُؤَمِّنُ﴾ [البقرة: 260] [آل عمران: 81] [المائدة: 41] [يونس: 100].

* ﴿تُؤَمِّرُونَ﴾ [البقرة: 68] [الحجر: 65].

* ﴿تُؤْمِنُوا﴾ [آل عمران: 73، 179] [الإسراء: 107] [الدخان: 21] [غافر: 12] [محمد ﷺ: 36] [الفتح: 9] [الحجرات: 14] [الحديد: 8] [المجادلة: 4] [المتحنة: 1، 4].

* ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: 110، 119] [النساء: 59] [النور: 2] [الحديد: 8] [الصف: 11] [الحاقة: 41].

* ﴿تَسْوُكُمُ﴾ [المائدة: 101]. * ﴿تَسْوَهُمُ﴾ [آل عمران: 120].

* ﴿رُءْيَايَ﴾ [يوسف: 100].

* ﴿الرَّءْيَا﴾ [يوسف: 43] [الإسراء: 60] [الصف: 105] [الفتح: 27].

* ﴿سُؤْلَكَ﴾ [طه: 36].

حرف الميم

* ﴿وَالْمُؤْتَفِكْتُ﴾ [التوبة: 70] [الحاقة: 9].

* ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم: 53]. * ﴿الْمُؤْتُونَ﴾ [النساء: 162].

* ﴿مُؤْمِنٍ﴾ [البقرة: 221] [النساء: 92 (معاً)، 124] [التوبة: 10] [النحل: 97] [يوسف: 17] [الإسراء: 19] [طه: 112] [الأنبياء: 94] [الأحزاب: 36] [غافر: 28، 40] [المجادلة: 23] [التغابن: 2].

* ﴿مُؤْمِنًا﴾ [النساء: 92 (معاً)، 93، 94] [طه: 75] [السجدة: 18] [نوح: 18].

* ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء: 25 (معاً)] [المائدة: 5] [التوبة: 71، 72] [النور: 12، 23، 31] [الأحزاب: 35، 49] [الفتح: 5، 25] [محمد ﷺ: 19] [الحديد: 12] [المتحنة: 10 (معاً)، 12] [التحریم: 5] [نوح: 28] [البروج: 10].

* ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 285] [آل عمران: 28، 110] [النساء: 162 (معاً)] [المائدة: 11، 88] [الأعراف: 75] [الأنفال: 2، 4، 74] [التوبة: 51، 71، 105، 122] [إبراهيم: 11] [النور: 12، 31،

الخلاصة الرَّضِيَّة فِي أَصُولِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ السَّنِّيَّةِ

[62] [المؤمنون: 1] [الروم: 4] [سبأ: 41] [الأحزاب: 11، 22، 23، 25] [الدخان: 12] [الفتح: 12، 25] [الحجرات: 10، 15] [المجادلة: 10] [المتحنة: 11] [التغابن: 13] [المدثر: 31].

* ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 8، 91، 93، 228، 229] [آل عمران: 49، 68، 121، 124، 139، 164، 166، 171، 175، 179] [النساء: 84، 95، 103، 139، 141 (معاً)، 144، 146 (معاً)] [المائدة: 23، 54، 57، 112] [الأعراف: 72، 85، 132، 143] [الأنفال: 1، 5، 17، 19، 62، 64، 65] [التوبة: 13، 14، 16، 26، 61، 62، 72، 79، 107، 111، 112، 128] [يونس: 57، 78، 87، 99، 103، 104] [هود: 53، 86، 120] [يوسف: 103] [إبراهيم: 41] [الحجر: 77، 78] [الإسراء: 9، 82] [الكهف: 2، 80] [الأنبياء: 88] [النور: 2، 3، 17، 30، 47، 51] [المؤمنون: 38] [القصص: 10، 47] [النمل: 2، 15، 47] [الشعراء: 3، 8، 51، 67، 102، 103، 114، 118، 121، 139، 174، 156، 190، 199، 215] [العنكبوت: 44] [الروم: 47] [سبأ: 20، 31] [الأحزاب: 6 (معاً)، 35، 37، 43، 47، 50، 58، 59] [الصافات: 29، 81، 111، 122، 132] [الجمانية: 3] [الفتح: 4، 5، 18، 20، 26] [محمد ﷺ: 19] [الذاريات: 35، 55] [الحجرات: 9] [الحديد: 8، 12] [الحشر: 2] [الصف: 13] [المنافقون: 8] [التحریم: 4] [نوح: 28] [البروج: 7، 10].

* ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾ [البقرة: 221] [النساء: 92 (جميعاً)] [الأحزاب: 36، 50].

حرف النون

* ﴿نُورَتَهَا﴾ [الأحزاب: 31].

* ﴿نُورَتِهِ﴾ [آل عمران: 145 (معاً)].

* ﴿نُورَتِي﴾ [الأَنْعَامُ: 124].

* ﴿نُورَتِيهِ﴾ [النساء: 74، 114] [الشورى: 2].

* ﴿سُنُورَتِيهِمْ﴾ [النساء: 162].

* ﴿نُورَتِكَ﴾ [طه: 72].

* ﴿نُورِمَنْ﴾ [البقرة: 55، 91] [آل عمران: 183] [النساء: 150] [المائدة: 84] [الأَنْعَامُ: 124]

[التوبة: 94] [الإسراء: 90، 93] [سبأ: 31].

* ﴿لِنُورِمَنْ﴾ [الأعراف: 134].

حرف الياء

- * ﴿يُوتِ﴾ [البقرة: 269] [النساء: 40، 146] [المائدة: 20] [هود: 3].
- * ﴿يُوتِكُمْ﴾ [الأنفال: 70] [محمد ﷺ: 36] [الحديد: 28] [الفتح: 16].
- * ﴿يُوتُونَ﴾ [النساء: 53] [المائدة: 55] [الأعراف: 156] [القصص: 54] [لقمان: 4] [فصلت: 7] [المؤمنون: 58] [النمل: 3] [التوبة: 71].
- * ﴿يُوتِي﴾ [البقرة: 269] [آل عمران: 73] [المدثر: 52] [الليل: 18].
- * ﴿يُوتِيهِ﴾ [آل عمران: 73، 79] [المائدة: 54] [الحديد: 21، 29] [الجمعة: 4] [الفتح: 10].
- * ﴿يُوتِيهِمْ﴾ [النساء: 152] [هود: 31].
- * ﴿يُوتُوا﴾ [النور: 22] [البينة: 5].
- * ﴿سَيُوتِينَا﴾ [التوبة: 59].
- * ﴿يُوتِينَ﴾ [الكهف: 40].
- * ﴿يُوتِرُ﴾ [المدثر: 24].
- * ﴿يُوتِرُونَ﴾ [الحشر: 9].
- * ﴿يُؤْخَذُ﴾ [البقرة: 48] [الأنعام: 70] [الأعراف: 169] [الحديد: 15] [الرحمن: 41].
- * ﴿يُؤْذَنُ﴾ [النحل: 84] [النور: 28] [الأحزاب: 53] [المرسلات: 36].
- * ﴿يُؤْذُونَ﴾ [التوبة: 61] [الأحزاب: 57، 58].
- * ﴿يُؤْذِي﴾ [الأحزاب: 53].
- * ﴿يُؤْفِكُ﴾ [غافر: 63] [الذريات: 9].
- * ﴿يُؤْفِكُونَ﴾ [المائدة: 75] [التوبة: 30] [العنكبوت: 61] [الروم: 55] [الزخرف: 67] [المنافقون: 4].
- * ﴿يُؤْلُونَ﴾ [البقرة: 226].
- * ﴿يُؤْمَرُونَ﴾ [النحل: 50] [التحريم: 6].
- * ﴿يُؤْمِنُ﴾ [البقرة: 211، 228، 232، 256، 261] [آل عمران: 99] [الأعراف: 158] [التوبة: 61، 99] [هود: 36] [يونس: 40 (معاً)] [الكهف: 29] [العنكبوت: 47] [الروم: 53] [السجدة: 15].

الخلاصة الرّضية في أصول القراءات العشر السّنية

[سبأ: 21] [غافر: 27] [التغابن: 11، 9] [الطلاق: 2، 11] [الحاقة: 33] [الجن: 13] [طه: 16، 127] [النمل: 7] [الفتح: 13].

* ﴿لِيُؤْمِنَنَّ﴾ [النساء: 159] [الأنعام: 109].

* ﴿يُؤْمِنُوا﴾ [البقرة: 75، 186، 221] [الأنعام: 25، 110، 111] [الأعراف: 87، 101، 126] [يونس: 13، 74، 88، 96] [الإسراء: 94] [الكهف: 6، 55] [الحج: 54] [الأحزاب: 19] [البروج: 8].

* ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 3، 4، 6، 88، 100، 121] [آل عمران: 114] [النساء: 38، 46، 51، 65، 155، 162] [المائدة: 81] [الأنعام: 20، 25، 54، 92 (معاً)، 99، 109، 113، 150، 154] [الأعراف: 27، 52، 156، 185، 188، 203] [الأنفال: 55] [التوبة: 29، 44، 45] [يونس: 33، 101] [هود: 17 (معاً)، 121] [يوسف: 37، 111] [الرعد: 1] [الحجر: 13] [النحل: 22، 60، 64، 72، 79، 104، 105] [الإسراء: 10، 45] [مريم: 39] [الأنبياء: 26، 30] [المؤمنون: 44، 58، 74] [النور: 62] [الشعراء: 201] [النمل: 4، 86] [القصص: 3، 52] [العنكبوت: 24، 47، 51، 67] [الروم: 37] [سبأ: 8] [يس: 8، 7] [الزمر: 45، 52] [غافر: 7، 59] [فصلت: 44] [الشورى: 18] [الزخرف: 88] [الجاثية: 6] [الطور: 33] [النجم: 27] [المجادلة: 22] [المرسلات: 50].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس ما قبله بمعنى إبداله واواً.

(3) ما وقع متوسطاً بنفسه بعد كسر نحو:

* ﴿أَجِئْتَنَا﴾ [الأعراف: 70] [يونس: 78] [طه: 57] [الأنبياء: 55] [الأحقاف: 22].

* ﴿أُنْبِئُهُمْ﴾ [البقرة: 33].

* ﴿وَيَبِّرْ﴾ [الحج: 45].

* ﴿بِئْسَمَا﴾ [البقرة: 90، 93] [الأعراف: 150].

* ﴿بِئْسَ﴾ [هود: 99] [الكهف: 29، 50] [الحجرات: 11] [الجمعة: 5].

* ﴿جِئْتِ﴾ [البقرة: 91] [الأعراف: 106] [الكهف: 71، 74] [مريم: 27] [طه: 40].

* ﴿جِئْتُكَ﴾ [الشعراء: 30، النمل: 22].

- * ﴿جِئْتُمْ﴾ [آل عمران: 50] [الأعراف: 105] [الزخرف: 24، 63].
- * ﴿جِئْنَا﴾ [الأعراف: 129] [هود: 53].
- * ﴿جِئْتُمْ﴾ [يونس: 81] [مريم: 89].
- * ﴿جِئْتَهُمْ﴾ [المائدة: 110] [الروم: 58].
- * ﴿جِئْتُمُونَا﴾ [الكهف: 48] [الأنعام: 94].
- * ﴿جِئْنَا﴾ [النساء: 41 (معاً)] [يوسف: 73، 88] [النحل: 89] [الإسراء: 84] [الكهف: 106].
- * ﴿جِئْنَاكَ﴾ [الحجر: 63] [طه: 47] [الفرقان: 33].
- * ﴿جِئْتُمْ﴾ [الزخرف: 78]. * ﴿جِئْتَهُمْ﴾ [الأعراف: 52].
- * ﴿الَّذِئْبُ﴾ [يوسف: 14، 17].
- * ﴿شِئْتِ﴾ [الأعراف: 155] [الكهف: 77] [النور: 62].
- * ﴿شِئْتُمْ﴾ [البقرة: 58، 223] [الأعراف: 161] [الزمر: 15] [فصلت: 40].
- * ﴿شِئْنَا﴾ [الأعراف: 176] [الإسراء: 86] [الفرقان: 51] [السجدة: 13] [الإنسان: 28].
- * ﴿لَمَلِئْتُ﴾ [الكهف: 18].
- وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو الكسر فيبدل ياءً.
- النوع الثاني: متوسط بحرف نحو:
- * ﴿فَاتٍ﴾ [البقرة: 258] [الأعراف: 106] [الشعراء: 31، 154].
- * ﴿فَأَذَنْ﴾ [النور: 62]. * ﴿وَأَتُونِي﴾ [النمل: 31].
- * ﴿فَاتُوا﴾ [البقرة: 23، 189، 223] [يونس: 38] [هود: 13] [القصص: 49] [الصفات: 157].

* ﴿وَأْمُرْ﴾ [الأعراف: 199].

* ﴿فَأَتَيْنَا﴾ [الأعراف: 70] [هود: 32] [الأحقاف: 22].

* ﴿فَاتُونَا﴾ [إبراهيم: 10].

* ﴿فَأْتِيَا﴾ [الشعراء: 16].

* ﴿فَعَاتُوهُنَّ﴾ [الطلاق: 6].

* ﴿فَأْتِيَاهُ﴾ [طه: 47].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو الفتح فيبدل ألفاً.
النوع الثالث: متوسط بكلمة نحو:

* ﴿أَنْ أَنْتِ﴾ [الشعراء: 10].

* ﴿وَلِلْأَرْضِ أَنْتِيَا﴾ [فصلت: 11].

* ﴿ثُمَّ أَنْتُوا﴾ [طه: 64].

* ﴿الَّذِي أَوْثَمِنَ﴾ [البقرة: 283].

* ﴿السَّمَوَاتِ أَنْتُونِي﴾ [الأحقاف: 4].

* ﴿قَالَ أَنْتُونِي﴾ [يوسف: 59].

* ﴿قَالُوا أَنْتِنَا﴾ [العنكبوت: 29].

* ﴿قَالُوا أَنْتُوا﴾ [الجاثية: 25].

* ﴿الْمَلِكِ أَنْتُونِي﴾ [يوسف: 50، 54].

* ﴿الْهَدَى أَنْتِنَا﴾ [الأنعام: 71].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله.

النوع الرابع: متطرف لازم السكون نحو:

* ﴿أُنْبِئُهُمْ﴾ [البقرة: 32].

* ﴿وَنَبِّئُهُمْ﴾ [الحجر: 51] [القمر: 28].

وحكمه: إبدال الهمزة ياءً لأنها ساكنة بعد كسر مع كسر الهاء لمناسبة الياء الساكنة،
وضم الهاء عملاً بالأصل وهو مذهب الجمهور منه وله الإظهار والإدغام في:
﴿لِلرُّعْيَا، رُعْيَاكَ، تُعْوِي، تُعْوِيهِ﴾ وتمتنع إمالة ألف ﴿الْهَدَى أَنْتِنَا﴾ [الأنعام: 71]
على المختار.

ب - باب الهمز المتحرك

وينقسم إلى متحرك بعد ساكن، ومتحرك بعد متحرك

أولاً: الهمز المتحرك بعد ساكن:

وهذا النوع له أقسام أربعة:

[1] ما بعد ساكن صحيح. [2] ما بعد الألف.

[3] ما بعد واو وياء زائدين. [4] ما بعد واو وياء أصليتين.

القسم الأول: الهمز المتحرك بعد ساكن صحيح وينقسم إلى قسمين:

أ) متحرك متوسط وقبلة ساكن صحيح.

ب) متحرك متطرف وقبلة ساكن صحيح.

وحكمه: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله مع حذف الهمزة للتخفيف ويجري

الروم والإشمام عليه بشرطهما في المتطرف.

أ- الهمز المتحرك المتوسط وقبلة ساكن صحيح وهو كالتالي:

[1] متحرك بالفتحة وما قبله ساكن صحيح نحو:

* ﴿أَسْأَلُكُمْ﴾ [الأنعام: 90] [هود: 29، 47، 51] [الفرقان: 57] [الشعراء: 106، 127، 145،

164، 180] [ص: 86] [الشورى: 23].

* ﴿تُسْأَلُ﴾ [البقرة: 119].

* ﴿لَتُسْأَلُنَّ﴾ [التكاثر: 8].

* ﴿تُسْأَلُونَ﴾ [البقرة: 134، 141] [الأنبياء: 13] [الزخرف: 44] [سبأ: 25].

* ﴿تَسْأَلُهُمْ﴾ [المؤمنون: 72] [الطور: 40] [القلم: 46].

* ﴿تَسْأَلُوا﴾ [البقرة: 108] [المائدة: 101].

- * ﴿تَسْمُؤًا﴾ [البقرة: 282]. * ﴿تَسَلَّنِي﴾ [الكهف: 70].
- * ﴿لَتُسْعَلُنَّ﴾ [هود: 46] [النحل: 56]. * ﴿تَجْرُونَ﴾ [النحل: 53].
- * ﴿مَجْرُوا﴾ [المؤمنون: 65]. * ﴿جُزَاءً﴾ [البقرة: 260] [الزخرف: 15].
- * ﴿رِدَاءً﴾ [القصص: 34].
- * ﴿فَسَعَلْ﴾ [يونس: 94] [يوسف: 82] [المؤمنون: 113] [الفرقان: 59].
- * ﴿وَسَعَلُوا﴾ [النساء: 32] [النحل: 43] [المتحنة: 10].
- * ﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ [الأنبياء: 63] [الأعراف: 163]. * ﴿فَسَأَلَهُ﴾ [يوسف: 50].
- * ﴿فَسَأَلُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: 53]. * ﴿شَطَّعَهُرُ﴾ [الفتح: 29].
- * ﴿الظَّمَّانُ﴾ [النور: 39].
- * ﴿الْقُرَّانُ﴾ [الأعراف: 204] [المائدة: 101] [يوسف: 3] [الروم: 58] [القمر: 17، 22، 32، 40] [القصص: 85] [النمل: 92] [ق: 1، 45] [النحل: 98] [الحجر: 1، 87، 91] [الواقعة: 77] [التوبة: 111] [الأحqاف: 29] [محمد ﷺ: 24] [سبأ: 31] [النحل: 1، 6، 76] [يونس: 15، 37] [الحشر: 21] [يس: 69] [فصلت: 26] [الزمر: 27] [ص: 1] [الفرقان: 31، 32] [الزخرف: 31] [الأنعام: 19] [البروج: 21] [الانشقاق: 21] [الإسراء: 60، 78 (معاً)] [الكهف: 54] [الإسراء: 9، 41، 45، 46، 82، 88، 89] [طه: 2، 114] [الإنسان: 34] [المزمل: 20، 40].
- * ﴿قُرَّانًا﴾ [الإسراء: 106] [طه: 113] [يوسف: 2] [الرعد: 31] [الشورى: 7] [الزخرف: 3] [فصلت: 3، 44] [الزمر: 28] [الجن: 1].
- * ﴿وَقُرَّانُهُدُ﴾ [القيامة: 17]. * ﴿قُرَّانُهُدُ﴾ [القيامة: 18].
- * ﴿الْمَشَّمَةِ﴾ [البلد: 19]. * ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ﴾ [الأعراف: 6 (معاً)].
- * ﴿لَنُبَوِّئَهُنَّ﴾ [النحل: 41]. * ﴿نُسَعَلُ﴾ [سبأ: 25].

- * ﴿النَّشْأَةَ﴾ [النجم: 47] [العنكبوت: 20]. * ﴿نَسَأَكَ﴾ [طه: 132].
- * ﴿لَنَسْأَلَنَّهُمْ﴾ [الحجر: 92]. * ﴿وَطَأًا﴾ [المزمل: 6].
- * ﴿يَسْأَلُكَ﴾ [الأحزاب: 63] [النساء: 153].
- * ﴿وَلْيَسْأَلُنَّ﴾ [العنكبوت: 13]. * ﴿يَسْأَلُكُمْ﴾ [محمد ﷺ: 36].
- * ﴿يَسْأَلُونَ﴾ [الذاريات: 12]. * ﴿تَجْعُرُونَ﴾ [المؤمنون: 64].
- * ﴿تَجْعُرُوا﴾ [المؤمنون: 65].
- * ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ [البقرة: 189، 202، 215، 217، 219 (معاً)، 222] [المائدة: 4] [الأعراف: 87 (معاً)] [الكهف: 83] [الأنفال: 1] [الإسراء: 85] [النازعات: 42].
- * ﴿يَسْأَلُونَ﴾ [البقرة: 273] [الزخرف: 19] [الأنبياء: 23] [الأحزاب: 20].
- * ﴿يَسْأَلُ﴾ [فصلت: 49]. * ﴿يَسْأَلُونَ﴾ [فصلت: 38].
- * ﴿وَيَسْأَلُونَ﴾ [الأنعام: 26].
- * ﴿لِيَسْأَلَ﴾ [القصص: 78] [الأنبياء: 23] [الأحزاب: 8] [المعارج: 10] [القيامة: 6].
- [2] متحرك بالكسرة وما قبله ساكن صحيح وهو في:
- * ﴿أَفْعِدَّةٌ، وَالْأَفْعِدَّةُ﴾ [المؤمنون: 78] [النحل: 78] [إبراهيم: 37] [الأنعام: 113] [الملك: 23] [السجدة: 9] [الهمزة: 7].
- * ﴿أَفْعِدُّهُمْ﴾ [الأنعام: 110] [إبراهيم: 43] [الأحقاف: 26] وليس غير ذلك في القرآن.
- [3] متحرك بالضممة وقبله ساكن صحيح وهو في:
- * ﴿مَذُومًا﴾ [الأعراف: 18]. * ﴿مَسْئُولًا﴾ [الفرقان: 16].
- * ﴿مَسْئُولُونَ﴾ [الصفات: 24]. وليس غيرهم في القرآن.

ب - الهمز المتحرك المتطرف وقبله ساكن صحيح:

[1] متحرك بالفتحة وما قبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿الْحَبَّءَ﴾ [النمل: 25] وليس غيرها في القرآن .

[2] متحرك بالكسرة وما قبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿الْمَرءَ﴾ [البقرة: 102] [الأنفال: 24] وليس غيرها في القرآن .

[3] متحرك بالضممة وما قبله ساكن صحيح وهي في:

* ﴿دِفءَ﴾ [النحل: 5] . * ﴿جُزءَ﴾ [الحجر: 44] .

* ﴿الْمَرءَ﴾ [عبس: 34] [النبأ: 40] .

[2] الهمز المتحرك وقبله ألف (ويأتي متوسطاً ومتطرفاً).

[أ] الهمز المتوسط المفتوح وما قبله ألف نحو:

﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ ، ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾ ، ﴿أَشْيَاءَهُمْ﴾ .

[ب] الهمز المتوسط المكسور وما قبله ألف نحو:

﴿أُولَئِكَ﴾ ، ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ، ﴿التَّيْبُونُ﴾ .

[ج] الهمز المتوسط المضموم وما قبله ألف نحو:

﴿جَاءُوكَ﴾ ، ﴿فَجَزَأُوهُوَ﴾ ، ﴿دِمَاؤُهَا﴾ .

ب - الهمز المتحرك المتطرف وقبله ألف:

وتخفيفه بإسكانه للوقف، ثم إبداله ألفاً من جنس حركة ما قبله فيجتمع في آخر

الكلمة ألفان ساكنان فيجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف، ويجوز

حذف أحدهما لالتقاء الساكنين.

قال ابن الجزري: «فإن حذف إحداهما فإما أن تقدرها الأولى أو الثانية، فإن قدرتها الأولى فالقصر ليس إلا لفقد الشرط (يعني الهمز أو المبدل منه) إلا أن الألف تكون مبدلة من همزة ساكنة وما كان كذلك فلا مد فيه كألف ﴿يَأْمُرُ﴾، ﴿يَأْتِي﴾، وإن قدرتها الثانية جاز المد والقصر من أجل تغير السبب فهو حرف مد قبل همز مغير وإن أبقيتها مددت مداً طويلاً» انتهى.

ويجوز أيضاً التوسط قياساً على سكون الوقف.

ويجوز أيضاً التسهيل وعليه روم بشرطه مع المد والقصر.

وخلاصة هذا الكلام:

(1) إبدال الهمزة الثانية ألفاً فيجتمع فيه ألفان.

(2) على تقدير حذف الأولى يكون القصر ومقداره حركتان.

(3) على إبقاء الألفين يكون التوسط أربع حركات والإشباع ست حركات وهو المقدم في الأداء.

(4) وله أيضاً التسهيل مع الروم مع المد والقصر فكما نعلم جميعاً أن الروم يكون في المضموم والمكسور.

قال صاحب النشر: «يجوز الروم في الهمزة المتحركة المتطرفة إذا وقعت بعد متحرك أو بعد ألف إذا كانت مضمومة أو مكسورة» ثم ساق الأمثلة على ذلك فقال: ﴿اللُّؤْلُؤُ - شَطِيطِي - اللَّتْبَاءُ - السَّمَاءُ﴾ ثم بدأ يشرح تسهيلها وكيف الروم فقال: (فإذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين فتنزل النطق ببعض الحركة - وهو الروم - منزلة النطق بجمعها فتسهل)، وذهب أكثر القراء إلى ترك الروم فيه، وأجروا المضموم والمكسور في ذلك مجرى المفتوح فلم يميزوا فيه سوى

الإبدال)، وقال المحقق - رحمه الله - : «والصواب صحة الوجهين: فقد ذكر النص على الروم كذلك الحافظ أبو عمرو عن خلف عن سُليم عن حمزة، وهذا خلاصة كلامه - رحمه الله -».

* فيكون بذلك له في المضموم والمكسور خمسة أوجه [القصر والتوسط والمد مع الإبدال] و[التسهيل مع الروم مع المد والقصر].
وله في الفتح الثلاثة أوجه الأولى فقط. والله الموفق...

- بيان الهمز المتطرف المتحرك من غير حصر:

أولاً - الهمز المتطرف المتحرك بفتحة وقبله ألف :

وله فيه ثلاثة أوجه كما قلنا: ﴿أُولِيَاءَ - أُبْتِغَاءَ - أَفَاءَ﴾.

ثانياً - الهمز المتحرك المضموم والمكسور وقبله ألف :

وفيه كما ذكرنا خمسة أوجه: ﴿نَشَاءٌ - بَلَاءٌ - أَلْبِغَاءُ - أُسْتَحْيَاءُ﴾.

ج - الهمز المتحرك بعد واو وياء زائدين:

ويكون تخفيف الهمز فيه لحمزة بأن يبدل الهمز الذي يقع بعد واوٍ زائدة واواً ثم يدغم الواو في الواو فيصير النطق بواو واحدة مشددة. كما يبدل أيضاً الهمز الواقع بعد ياءٍ زائدة ياءً ثم يدغم الياء الأولى في الياء الثانية فيصير النطق بياءٍ واحدة مشددة، وتكون الهمزة فيه متوسطة ومتطرفة.

* أولاً الواو الزائدة قبل الهمز ولم تقع إلا في كلمة واحدة فقط من القرآن وهي ﴿قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].

* والواو أو الياء الزائدة هي التي ليست من حروف بنية الكلمة بمعنى [ليست فاء للكلمة ولا عيناً ولا لاماً لها بل تقع بين عين الكلمة ولا مها].

ثانياً - الياء الزائدة قبل الهمزة في القرآن نحو: ﴿بَرِيءٌ - النَّسِيءُ - خَطِيئَتِي﴾.
د - الهمز المتحرك بعد واو وياء أصيلتين:

الهمز المتحرك بعد واو وياء أصيلتين وتكون الهمزة متوسطةً بنفسها يعني بعد حرفي اللين يعني الواو أو الياء الساكنين المفتوح ما قبلها. مثل: ﴿سَوْءٌ تَكُمُ - شَيْئًا﴾.

أو بعد واو أو ياء مديتين وهي التي تكون ما قبل الواو مضمومةً وما قبل الياء مكسورةً نحو: ﴿تَبَوُّأٌ - سَيِّئَةٌ﴾.

واختلف عنه في تخفيفه على مذهبين:

1- النقل إجراءً لهما مجرى الصحيح.

2- البدل والإدغام إجراءً لهما مجرى الزائدتين.

ويلزم من النقل للهمزة حذفها وإلقاء حركتها على ما قبلها، وأما الهمز المتحرك وما قبله واو أو ياء أصيلتين متوسطةً بنفسها.

[3] الهمز المتحرك المتحرك ما قبله:

ويكون هذا الهمز تارةً متوسطةً بنفسه وتارةً أخرى متطرفاً.

* فما كان فيه متوسطاً فعلى تسعة أضرب:

وخلاصة ما فيه إذا أتى الهمز مفتوحاً وما قبله مكسوراً فيبدل ياءً خالصة، أو جاء مفتوحاً وما قبله مضمومٌ فيبدل واواً خالصة، أما الأقسام الباقية فليس له فيها إلا التسهيل بين بين.

وللأخفش مذهب في الهمز المضموم بعد كسر والمكسور بعد ضم نذكرها في محلها إن شاء الله.

الضرب الأول: الهمز المفتوح المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الألف نحو: ﴿سَأَلَهَا - لِأَمْرَاتِهِ﴾.

الضرب الثاني: الهمز المفتوح وقبله كسر:

وتخفيف الهمزة فيه بإبدالها ياءً خالصة نحو: ﴿أَسْتَهْزِئُ - حَمِيَّةٌ﴾.

الضرب الثالث: الهمز المفتوح بعد ضم:

وتخفيف الهمزة فيه بإبدالها واوً خالصة نحو: ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾.

الضرب الرابع: المكسور المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الياء نحو: ﴿تَبْتَيْسُ - نَبِيًّا﴾.

الضرب الخامس: المكسور المكسور ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الياء نحو: ﴿خَطِئِينَ﴾.

الضرب السادس: الهمز المكسور المضموم ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو وذهب الأخفش النحوي إلى إبدالها

واواً خالصة نحو: ﴿سُيْلُوا - سُيْلَ - سُيْلَتْ﴾.

الضرب السابع: الهمز المضموم المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو نحو: ﴿أَخْسَوْا﴾.

الضرب الثامن: الهمز المضموم المكسور ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو، وذهب الأخفش إلى إبدالها ياءً خالصة

نحو: ﴿فَيُنَبِّئُهُمْ﴾.

الضرب التاسع: الهمز المضموم المضموم ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو نحو: ﴿رُعُوسِهِمْ﴾.

الوقف الرسمي

والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية، وأصل ذلك عند من أخذ به كاللداني وشيخه أبي الفتح ومكي وابن شريح والشاطبي أن سُلِيماً رَوَى عن حمزة أنه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف، فيخفف إبدالاً ونقلًا بين بين، حتى أن تناول العرب للهمزة بهذا التخفيف حال بينها وبين أن تكون لها صورة ثابتة تمتاز بها كسائر الحروف وصُيِّرَتْ واوًا وياءً وألفاً، وحذفت فلم تكتب لها صورة من أجل ذلك فإنها تكتب بحسب ما تخفف به.

وعليه ما كانت صورته واوًا فالوقف عليه بالواو، وما كانت صورته ياء فيوقف عليه بالياء، وما لم تكن له صورة يوقف عليه بالحذف.

ولم نذكر الألف هنا من أجل أن الهمزة التي رسمت صورتها ألفاً توافق حال تسهيل حمزة لها الرسم العثماني، فهي لا تخرج من كونها مبدلة ألفاً نحو ﴿أَقْرَأْ، يَشَاءُ﴾ أو مسهلة بين بين ﴿سُيِّلَ، تَأَذَّنَ﴾، ولا يصح الوقف بالواو أو الياء أو الحذف إلا بشروط ثلاثة:

* موافقة السماع * صحة النقل * ثبوت الرواية.

وتكتب الهمزة بحسب ما تخفف به وهي كالآتي:

(1) إن خفف بالإبدال ألفاً أو تسهيلها كألف رسمت ألفاً مثل ﴿ذَرَأَكُمْ﴾، وقد

يتعذر إبدال الهمزة ألفاً في الوقف الرسمي وغيره في مثل: ﴿رَأَيْتُ﴾ ﴿سُيِّلَتْ﴾

- فإن إبدال الهمزة ألفاً ساكناً يؤدي لاجتماع ساكنين، وعند إسكان الحرف الأخير للوقف يجتمع ثلاثة سواكن متتالية، ولم يُسمع ذلك في لسان العرب.
- (2) إن كان تخفيفها الإبدال واواً أو تسهيلها كالواو كتبت واواً.
- (3) إن كان تخفيفها الإبدال ياءً أو تسهيلها كالياء كتبت ياءً.
- (4) إن كان تخفيفها حذفاً بنقلٍ أو إدغامٍ أو غيره حذفت ما لم تكن في أول الكلمة. فإن كانت أول الكلمة كتبت ألفاً إشعاراً بحالة الابتداء.

تنبيه:

- * لا يؤخذ بالوقف الرسمي في مثل: ﴿مَجْرُونَ﴾ فليس للهمزة فيها صورة فإن حذفت على الرسمي أصبحت (يجرون) وهذا يؤدي إلى تغيير المعنى.
- * ولا يؤخذ أيضاً بالوقف الرسمي إذا لحق بالكلمة إجحاف بكثرة الحذف كمن يقف مثلاً على ﴿الْمَوْدَةُ﴾ بإسقاط الهمزة والواو الثانية وينطق (المودة) سعياً لاتباع الرسم ولا يجوز ذلك. وما ذكرناه أولاً هو الأصل والقياس في العربية ورسم المصحف. وخرج من هذا القياس مواضع توضيحها كالآتي:
- أولاً - ما خرج من الهمز الساكن:

[1] المكسور ما قبله مثلاً ﴿وَرِيًّا﴾ [مريم:74]، فما كان متوسطاً حذفت صورة الهمزة وكتبت بياء واحدة وتخفيفها بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع إظهارها وإدغامها في التي بعدها ولا يجوز الوقف على الرسم بالحذف.

[2] المضموم ما قبله ﴿وَتَّقَوِي - تُقْوِيهِ﴾ حذفت صورة الهمزة وتخفيفه بإبدال الهمزة واواً مظهرة أو مدغمة في التي بعدها وامتنع الوقف بالحذف تبعاً للرسم.

كما حذفت في ﴿رُءْيَاكَ - أَلرُّءْيَا - رُءْيَايَ﴾ في جميع القرآن فلم يكتب صورة للهمزة وتخفيفها لإبدالها واواً مظهرة أو تبدل الواو ياء تدغم في التي بعدها.

[3] المفتوح ما قبله ﴿فَادَارَأْتُمْ﴾ [البقرة:72] حذفت صورة الهمزة لأنها لو صُوِّرَت كانت ألفاً كما حذفت الألف التي بعد الدال وتخفيفها بالإبدال ألفاً ويمتنع الحذف على الرسم.

* كما حذفت صورة الهمزة من ﴿أَمْتَلَأْتِ﴾ [ق:30]، ﴿أَسْتَفْجِرُهُ﴾ [القصص:26] في أكثر المصاحف والتخفيف يكون بإبدال الهمزة ألفاً (فيما كان الساكن فيه متطرفاً).

* فما كان الساكن فيه متطرفاً: ﴿هَيْءٌ - وَيُهَيِّئُ - مَكَرَ السَّيِّئِ - الْمَكْرُ السَّيِّئِ﴾ رسمت الكلمات الأربع بألف في المصاحف الشامية وذكره الغازي في (فيس) وأنكره الداني ولكن كلاً من السخاوي وابن الجزري أكد رؤية هذه الكلمات مرسومة بالألف في المصحف الشامي، ورسمت في بقية المصاحف بالياء ذكره ابن الجزري في النشر انتهى.

ووقف حمزة عليها بالتخفيف القياسي بإبدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولا يجوز الوقف الرسمي عليها بالألف.

ثانياً - ما خرج من الهمز المتوسط المتحرك بعد ساكن غير الألف:

[1] ﴿النَّشْأَةُ﴾ [العنكبوت:29] [النجم:27] [الواقعة:62]، ﴿يَسْأَلُونَ﴾ [الأحزاب:20] صُوِّرَت الهمزة ألفاً وكان قياس رسمها حذفها وتخفيفها بالنقل، والبعض بإبدالها ألفاً على الرسم.

[2] ﴿مَوِيلاً﴾ [الكهف: 58] وكذا ﴿السَّوَأَى﴾ [الروم: 10] و﴿أَنْ تَبُوأَ﴾ [المائدة: 29] ﴿لَيْسُتُؤُوا﴾ [الإسراء: 7] صورة الهمزة في ﴿مَوِيلاً﴾ بالياء اتفاقاً والباقي بالألف وكان قياس رسمها حذفها وتخفيفها بالنقل والإدغام.

كما صوّرت ﴿هَزُؤًا - كُفُؤًا﴾ بالواو فيقف حمزة عليها بالنقل على القياس [على مذهب أبي الحسن] وبالإبدال واواً على الرسم على مذهب أبي الفتح.

[3] ﴿الْمَوءُودَةُ - مَسْؤُولًا - مَذءُومًا﴾ رسمت الهمزة بواو واحدة وتخفيفها بالنقل على القياس وجهاً واحداً يعني حذف صورة الهمزة أما تخفيفها بالإدغام فضعّفه المحقق ابن الجزري للثقل.

[4] ﴿لَتَنُؤًا - أَنْ تَبُوأَ﴾ قال المحقق ابن الجزري: أنها ليست خارجة على القياس كما ذهب إليه الداني والشاطبي لأنها لو صوّرت لصوّرت واواً.

تنبيه:

حذف الألف بعد الهمزة من ﴿قُرءَنَا﴾ في أول يوسف والزخرف من بعض المصاحف قال ابن الجزري إنها حذفاً اختصاراً للعلم به فليس من هذا الباب.

ثالثاً - ما خرج في الهمز المتوسط المتحرك بعد الألف:

وتسهيل هذا الهمز بين بين لا غير وخرج منه أصل مطرد وكلمات مخصوصة:

(أ) الأصل المطرد وهي لم ترسم فيها صورة الهمزة:

1- المفتوحة مطلقاً: ﴿نَدَعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ - وَمَا كَانُوا

أَوْلِيَاءَهُدَّ - دُعَاءٌ - وَنَدَاءٌ - مَاءٌ﴾ .

- 2- المضمومة وبعد الهمز واوًا: ﴿جَاءُوكُمْ - يُرَاءُونَ﴾ .
 3- المكسورة إذا وقع بعدها ياء: ﴿إِسْرَائِيلَ - مِنْ وَرَاءِي - شُرَكَائِي - أَلْتَعَى﴾ .
 - الكلمات المخصوصة:

﴿أُولِيَاءُهُمُ الطَّنُغُوتُ﴾ [البقرة: 257] ﴿أُولِيَاءُهُم مِّنَ الْإِنْسِ﴾ [الأنعام: 128]، ﴿إِلَى أُولِيَاءِهِمْ﴾ [الأنعام: 121]، ﴿نَحْنُ أُولِيَاءُكُمْ﴾ [فصلت: 31]، ﴿إِلَى أُولِيَاءِكُمْ﴾ [الأحزاب: 6] فقد حُذِفَتْ صورة الهمزة في بعض المصاحف وأُثْبِتَتْ في معظمها.
 * واختلف في ﴿جَزَأُوهُد﴾ [يوسف: 75]، ﴿إِنَّ أُولِيَاءُوهُد﴾ [الأنفال: 34] والتخفيف فيه كما ذكرنا بالتسهيل بين بين مع المد والقصر ويمتنع الحذف على الرسم أو الإبدال.

* وأجمعوا على رسم ﴿تَرَءَا﴾ من ﴿فَلَمَّا تَرَءَا الْجَمْعَانَ﴾ [الشعراء: 61] بألف واحدة، واختلفَ في الألف المحذوفة أهي الأولى أم الثانية وليس في ذلك كله كما ذكرنا إلا التسهيل ويمتنع الحذف على الرسم.

رابعاً - ما خرج من الهمز المتطرف بعد الألف:

أ - في ثمان كلمات رسمت الهمزة فيها واوًا بلا خلاف.

وفي ثلاث بخلاف وهي كالآتي:

[1] ﴿شُرَكَتُوْا﴾ [الأنعام: 100] [الشورى: 21] .

[2] ﴿فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتَوُا﴾ [هود: 87].

[3] ﴿فَقَالَ الضُّعَفَتُوْا﴾ [إبراهيم: 21].

[4] ﴿شَفَعَتُوْا﴾ [الروم: 13].

- [5] ﴿ وَمَا دَعْتُوا ﴾ [غافر: 50].
- [6] ﴿ هُوَ الْبَلْتُوا ﴾ [الصفات: 106]، ﴿ بَلْتُوا مُبِينٌ ﴾ [الدخان: 33].
- [7] ﴿ إِنَّا بُرءُؤُا ﴾ [المتحنة: 4].
- [8] ﴿ إِنَّمَا جَزَأُوا ﴾ [المائدة: 33]، ﴿ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ ﴾ [يونس: 27]، ﴿ وَذَلِكَ جَزَأُ
الظَّالِمِينَ ﴾ [الحشر: 17] وفيه تبعاً للرسم الإبدال واواً مع المد والتوسط والقصر
كل مع سكون وإشمام ثم روم مع القصر.
وذلك بجانب الوقف على المذهب التصريفي يعني فيها خمسة القياس فيكون
مجموع الأوجه 12 وجهاً وهي كالاتي:
- 1- على القياس:
 - إبدال الهمزة مداً مع الطول والتوسط والقصر.
 - تسهيل الهمزة بروم مع الطول والقصر.
 - 2- على الرسمي:
 - الإبدال واواً مع الطول والتوسط والقصر وعلى كل السكون المحض.
 - الإبدال واواً مع المد والتوسط والقصر وعلى كل الإشمام.
 - الإبدال واواً مع القصر وعليه الروم.
- واختلف في ثلاثٍ منها وهي:
- 1- ﴿ جَزَأُ ﴾ [الكهف: 88] [طه: 76] [الزمر: 34].
 - 2- ﴿ الْعَلْمُتُوا ﴾ [الشعراء: 97] [فاطر: 28].
 - 3- ﴿ أَبْتُوا ﴾ [المائدة: 18] [الأحزاب: 55].

* فما كتب منها بالواو كان فيه 12 وجهاً السابقة. وما كتب منها محذوفاً وقِفَ عليه بخمسة القياس وذلك تبعاً للمصحف المرسومة فيه.
 (ب) الهمز إن كان متطرفاً مكسوراً وقبله ألف مما رسمت الهمزة فيه ياءً فقد رسمت الهمزة فيه ياءً في أربعة مواضع وفي اثنين بخلاف.
 * أربع كلمات بغير خلاف وهي:

* ﴿تَلْقَاءَ﴾ [الأعراف: 47]. * ﴿وَابْتَأَى﴾ [النحل: 90].

* ﴿ءَانَايَ﴾ [طه: 130]. * ﴿وَرَأَى﴾ [الشورى: 51].

وفيها وقفاً على الرسم إبدال الهمزة ياءً ساكنةً مع الإشباع والتوسط والقصر مع الروم على القصر بجانب أوجه القياس الخمسة فيكون مجموعها تسعة وبيانها كالآتي:

1 — على القياس:

* إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

* تسهيل الهمزة الأخيرة بالروم مع الطول والقصر.

2 — على الرسمي:

* إبدال الهمزة المتطرفة ياء مع المد والتوسط والقصر.

* إبدال الهمزة المتطرفة ياء مع الروم والقصر.

وهذه الأوجه التسعة تأتي مع السكت وتركه والنقل في الهمزة الأولى في ﴿ءَانَايَ﴾ فيكون الحاصل سبعة وعشرين وجهاً، أما إذا كانت الهمزة الأولى متوسطة بزائد

كما في ﴿وَإِيتَايَ﴾ فتأتي التسعة أوجه المذكورة مع كل من وجهي التحقيق والتسهيل في الهمزة الأولى، فيكون الحاصل ثمانية عشر وجهاً.
* واختلف في رسم ﴿بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ﴾ فما رسم في المصاحف منها بالياء وَقَفَ بالأوجه التسعة المذكورة وما حُذِفَ صورة الهمزة فيها وَقَفَ بأوجه القياس فقط.

خامساً - ما خرج من القياس من الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك:

أ - ما وقع بعد الهمز فيه واو أو ياء.

1 - التي وقع بعدها واو نحو ﴿مُسْتَهْزِئُونَ - أَسْتَهْزِئُونَ﴾ وفيها الحذف وقفاً على الرسم بجانب أوجه القياس وهي التسهيل فتكون مجموع الأوجه ثلاثة وهي كالتالي:

* الحذف على الرسم مع ضم ما قبل الواو إذا كان مكسوراً.

* تسهيل الواو على مذهب سيبويه.

* الإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش، وفي حالة ﴿أَنْ تَطَّوَّهُمْ﴾ ونحوها فإن ما قبل الواو بعد حذف الهمزة يبقى مفتوحاً على أصله.

2 - التي وقع بعدها ياء نحو ﴿مُتَكِينٍ﴾ .

وفيها الحذف تبعاً للرسم بجانب وجه القياس وهو التسهيل.

(ب) رسمت الهمزة المضمومة بعد كسر وليس بعدها واو أو ياء نحو ﴿سُنُقِرْتُكَ﴾، وفيها إبدال الهمزة ياءً مضمومة على الرسم، ووافق وجه الأخفش بجانب وجه القياس لسبويه والتسهيل.

سادساً — الهمز المتحرك المتطرف بعد فتح:

* ويجيء الهمز المتحرك المتطرف، وما قبله متحرك بالفتح على وجهين مضموماً ومكسوراً.

(أ) المضموم وهو عشرة كلمات متفق عليها كتبت الهمزة فيها واواً وهي:

[1] ﴿يَبْدُوا﴾ في ست مواضع ثلاثة بيونس [10، 34 (معاً)]، [النمل: 64]، [الروم: 11، 27].

[2] ﴿تَفْتُوا﴾ [يوسف: 85].

[3] ﴿يَتَفِيُوا﴾ [النحل: 48].

[4] ﴿أَتَوَكُّوا﴾ [طه: 18].

[5] ﴿تَظْمُوا﴾ [طه: 119].

[6] ﴿وَيَدْرُوا﴾ [النور: 8].

[7] ﴿يَعْبُوا﴾ [الفرقان: 77].

[8] ﴿الْمَلُوا﴾ [المؤمنون: 24] [النمل: 29، 32، 38].

[9] ﴿يُنشُوا﴾ [الزخرف: 18].

[10] ﴿نَبُوا﴾ [إبراهيم: 9، 21، 67] [التغابن: 5] وفي الموضع الأول من سورة (ص)

رسم في بعض المصاحف بغير واو.

المختلف فيه لفظ واحد وهو:

﴿يُنْبُوا الْإِنْسَن﴾ [القيامة: 13] فحسب المصحف التي رسمت فيه فما رسم بالواو

وَقَفَ عليه بإبدالها واواً بجانب وجهي القياس وما رُسِمَ فيها ألفاً وَقَفَ عليه

بالقياس بإبداله ألفاً أو تسهيل بالروم.

(ب) المكسورة وهي موضع واحد وهو ﴿نَبَائِي الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: 34] وفيها

الإبدال ياء مع سكون وروم على الرسم، وفيها الإبدال ألفاً أو تسهيل بروم على

القياس.

* الهمز المتطرف المرسوم على ياء:

وتكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة.

(أ) ما كانت مفتوحة:

﴿قُرِيءٌ﴾ وفيها إبدالها ياءً على القياس والرسم مع السكون.

(ب) ما كانت مكسورة:

﴿شَطِيٌّ﴾ ﴿أَمْرِيٌّ﴾ وحكمها إبدالها ياءً مع السكون، وتسهيلها مع الروم على

القياس، وإبدالها ياءً مع السكون والروم على القياس.

(ج) ما كانت مضمومة:

﴿يُبْدِيٌّ﴾، ﴿يَسْتَهْزِيٌّ﴾ وحكمها إبدال الهمزة ياءً ساكنةً وتسهيل الهمزة مع الروم

على القياس، وإبدالها ياءً مع السكون والروم والإشمام.

* الهمزة المتطرفة المرسومة على ألف:

* في ﴿نَبَأٌ﴾ فيقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون.

* ﴿النَّبَأِ﴾ المكسورة ويقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون وتسهيلها مع

الروم.

* ﴿الْمَلَأُ﴾ ويقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون وتسهيلها مع الروم.

* ﴿نَبُوءًا﴾ وفيها أربعة أوجه إبدال الهمزة ألفاً، وتسهيلها بالروم على القياس،

وإبدالها مع السكون والروم على المذهب الرسمي.

كلمات ومسائل في وقف حمزة على الهمز

(1) ﴿ هَتُوْلَاءِ ﴾ لحمزة فيها لدى الوقف ثلاثة عشر وجهاً وهي: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها مع المد، وتسهيلها مع القصر، وعلى كل في الهمزة الثانية إبدالها مع المد والتوسط والقصر فتكون تسعة أوجه، وتسهيل الثانية بالروم مع المد والقصر عند تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية مع المد عند تسهيل الأولى مع المد، وتسهيل الثانية بالروم مع القصر عند تسهيل الأولى مع القصر فتصير ثلاثة عشر وجهاً.

(2) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مكسور مع همز بعد مد في كلمة واحدة فلحمزة أربعة أوجه وقفاً وهي: في مثل ﴿ بِأَسْمَائِيْمِ ﴾ :

* 1 × 2 تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

* 1 × 2 إبدال الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

(3) إذا اجتمع همز متوسط بزائد (مفتوح) مع همز بعد مد بكلمة واحدة فلحمزة أيضاً أربعة أوجه وقفاً وهي: في مثل ﴿ وَأَوْلَاتِيْكَ ﴾ :

* 1 × 2 تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

* 1 × 2 تسهيل الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

(4) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مع همز متطرف يصح فيه الروم فله عشرة أوجه وهي: ﴿ بِأَسْمَاءِ ﴾ :

* 1 × 5 تحقيق الهمزة الأولى مع إبدال الثانية ألفاً مع الطول والتوسط والقصر.

* 1 × 5 إبدال الهمزة الأولى ياءً مفتوحة مع إبدال الثانية ألفاً مع الطول والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

(5) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مع همز بعد مد بكلمة واحدة، وكان آخرها يصح فيه الروم والإشمام في مثل ﴿وَأَحْبَبْتُهُ﴾ كان فيها الأوجه التالية:

- تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واواً مع المد والقصر فيهما وعلى كلٍّ من الأربعة إسكان.

- تسهيل الهمزة الأولى مع الروم والإشمام في الحرف الذي فيه الروم والإشمام مع الأوجه الاثني عشر في الهمزة الثانية وهي (تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واواً مع المد والقصر فيهما وعلى كلٍّ من الأربعة إسكان)

(6) إذا كان الهمز متوسطاً بلام التعريف وهي في مثل ﴿وَالْأُنثَى﴾ فله ثلاثة أوجه في الوقف عليه، ومعلومٌ أن لحمزة في هذا النوع وصلاً السكت بخلاف عن خلاد وهي كالتالي:

* السكت وصلاً مع النقل، والسكت لدى الوقف.

* ترك السكت مع النقل فقط ولا يكون إلا لخلاد.

- قال الإمام ابن الجزري في النشر:

وإن كان الساكن في كلمة والهمز أول كلمة أخرى فإن الذي مذهبه عن حمزة تخفيف المنفصل ينسخ تخفيفه سكته وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف ولذلك لم يأت له في الوقف على نحو: ﴿الْأَرْضُ﴾، ﴿الْإِنْسَانُ﴾ سوى وجهين وهما: النقل والسكت.

- وقال صاحب إتحاف البرية:

وفي أل بنقلٍ قف وسكتٍ لساكتٍ عليها وعند التاركين له انقلا
أي إذا وقفت على ما كان متوسطاً بلام التعريف مثل: ﴿الْأَرْضُ﴾، ﴿الْإِنْسَانُ﴾
كان لك النقل والسكت على مذهب من سكت على اللام وصلاً، والنقل فقط
على مذهب من لم يسكت؛ فإذا قرأت قوله تعالى: ﴿الْأُنْفَى بِالْأُنْفَى﴾ فإن سَكَّتْ
على الأولى وقفت على الثانية بالنقل والسكت، وإن تركت السكت على الأولى
وقفت بالنقل فقط على الثانية، فَعَلِمَ مما تقرر أنه لا وقف بالتحقيق مع عدم
السكت وهذا معنى قول العلامة الطيبي:

ومنع التحقيق دون سكتة وقفاً على مقرون أل لحمزة
ولكن جوز العلامة المتولي الوقف على نحو: ﴿الْأَرْضُ﴾ بالتحقيق بلا سكت
لحمزة؛ وهذا بناء على ما حرره في الروض النصير (باب السكت وأحكامه لحمزة)
كما أشار إلى ذلك محمد جابر المصري فقال:

كفى الأرض حقق وانقل اسكت بوقفه

(7) إذا اجتمع همز متوسط بلام التعريف مع همز بكلمة واحدة فله أربعة أوجه
وهي في مثل ﴿الْأَرَايِكُ﴾ :

* 1 × 2 النقل مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

* 1 × 2 السكت مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

(8) إذا اجتمع الهمز المتوسط بلام التعريف مع همز متطرف بعد مد كان له ستة أوجه وهي:

* 3 × 1 النقل مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

* 3 × 1 السكت مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

(9) فإذا كان المتطرف يصح فيه الروم كانت الأوجه عشرة وهي:

* 5 × 1 النقل مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

* 5 × 1 السكت مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر، وتسهيل الثانية

بالروم مع المد والقصر.

تحريرات:

1- أشار ابن الجزري في النشر إلى منع النقل في ميم الجمع فقال: وأجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقاً ولم يُفَرِّقوا بين ميم الجمع ولا غيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فأجازوه في غير ميم الجمع نحو ﴿قد أفلح﴾، ﴿وقل إني﴾ لا في نحو: ﴿عليكم أنفسكم﴾، ﴿ذلكم إصرى﴾ فقال الإمام أبو الحسن السخاوي: لا خلاف في تحقيق مثل هذا الوقف عندنا (انتهى). وهذا هو الصحيح الذي قرأنا به وعليه العمل، وإنما لم يجوز النقل في ذلك لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو حُرِّكت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية فيما مثَّلنا به ولذلك آثر من مذهبه النقل صلته عند الهمز لتعود إلى أصلها ولا تحرك بغير حركتها كما فعل ورش وغيره.

ومن ذلك يتضح لنا أن في الوقف على نحو: ﴿عليكم أنفسكم﴾ لنا وجهان فقط: التحقيق مع السكت والتحقيق مع عدم السكت.

2- من كان مذهبه عن حمزة السكت أو التحقيق الذي هو عدم السكت إذا وقف فإن كان الساكن والهمز في الكلمة الموقوف عليها فإن تخفيف الهمز يَنْسَخُ السكت والتحقيق. ولذلك لا يأت في نحو: ﴿قرءان﴾ وفقاً سوى وجه النقل، ولا يأت في نحو: ﴿أولئك﴾ و ﴿إسرائيل﴾ وفقاً سوى التسهيل بين المد والقصر.

3- قال ابن الجزري في النشر في الوقف على الساكن المفصول لحمزة: ويجيء في نحو: ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ﴾، ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾ ثلاثة أوجه أعني السكت وعدمه والنقل.

باب الإدغام الكبير

خالف حمزة حفصاً في ثماني مواضع من الإدغام الكبير وهي:

- (1) ﴿بَيْتَ طَافِيَةَ﴾ [النساء: 81] قرأ حمزة بإدغام التاء في الطاء.
- (2) ﴿أَتُمِدُّونَ﴾ [النمل: 36] قرأه حمزة بإدغام النون الأولى في الثانية ويلزم منه المد الطويل في الواو، ويعلم إثباته للياء الزائدة بعد النون وصلماً ووقفاً.
- (3) أدغم التاء في الصاد من ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًّا﴾ [الصافات: 1].
- (4) أدغم التاء في الزاي من ﴿فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا﴾ [الصافات: 2].
- (5) أدغم التاء في الذال من ﴿فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات: 3].
- (6) أدغم التاء في الذال من ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذُرْوًا﴾ [الذاريات: 1] وكله يكون إدغاماً محضاً مع المد الطويل في الألف قبل التاء.

(7-8) رَوَى خِلَادٌ بِخَلْفٍ عَنْهُ بِإِدْغَامِ التَّاءِ فِي الذَّالِ فِي ﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: 5] ، وَفِي الصَّادِ فِي ﴿فَالْمُغِيرَتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: 3] إِدْغَامًا مَحْضًا مَعَ الْمَدِّ الطَّوِيلِ وَالْوَجْهَ الثَّانِي لَهُ كَحَفْصِ⁽¹⁾ ، وَوَأَقْفٍ خَلْفَ حَفْصًا أَيْضًا.

تنبيه :

لَا يَجُوزُ لِحَمْزَةِ الْإِشَارَةِ إِلَى حَرَكَةِ التَّاءِ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَيْضًا إِلَّا الْمَدُّ الْمَشْبَعُ الْمَحْضُ يَعْنِي لَيْسَ لَهُ تَوْسُطٌ وَقَصْرٌ.

باب الإدغام الصغير

- أدغم حمزة دال قد في حروفها الثمانية (ج، ذ، ر، س، ش، ص، ض، ظ):

(1) السين:

﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).

﴿قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22، 23، الأنفال: 38).

﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ (النساء: 153).

﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ (المائدة: 102).

﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ (الأنفال: 31).

﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ (يوسف: 77).

﴿قَدْ سَبَقَ﴾ (طه: 99).

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ (الصفوات: 171).

(1) قرأهما الداني بالإدغام على أبي الفتح، وقرأهما بالإظهار على أبي الحسن.

(2) الذال:

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد:

﴿قَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصفات: 71، المتحفة: 1).

﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ (النساء: 167، المائدة: 77، الأنعام: 140، الأعراف: 149).

﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) الظاء:

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي:

﴿وَلَقَدْ زَيَّتَا﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: «في ستة وخمسين موضعاً».

﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، المائدة: 15، 19 معاً،

الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

﴿قَدْ جِئْتُمْ﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ (آل عمران: 173).

﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

- ﴿ لَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).
- ﴿ لَقَدْ جَاءَتْ ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).
- ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ ﴾ (الأعراف: 52).
- ﴿ قَدْ جَاءَ تَكْم ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).
- ﴿ قَدْ جَدَلْتَنَا ﴾ (هود: 32).
- ﴿ قَدْ جَاءَ ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).
- ﴿ قَدْ جَعَلَهَا ﴾ (يوسف: 100).
- ﴿ قَدْ جَعَلْنَا ﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).
- ﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمْ ﴾ (النحل: 91).
- ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾ (النحل: 113، العنكبوت: 39، الدخان: 13، النجم: 23، القمر: 4).
- ﴿ لَقَدْ جِئْتَ ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).
- ﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).
- ﴿ قَدْ جَاءَنِي ﴾ (مريم: 43).
- ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ ﴾ (مريم: 89).
- ﴿ قَدْ جِئْنَاكَ ﴾ (طه: 47).
- ﴿ فَقَدْ جَاءُوا ﴾ (الفرقان: 4).
- ﴿ قَدْ جَاءَ تَكَ ﴾ (الزمر: 59).
- ﴿ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ ﴾ (الزخرف: 78).
- ﴿ قَدْ جَاءَنَا ﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد:

﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ﴾ (آل عمران: 152).

﴿ قَدْ صَدَّقْنَا ﴾ (المائدة: 113).

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ (الإسراء: 41، 89، الكهف: 54).

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ ﴾ (الفرقان: 50).

﴿ لَقَدْ صَدَّقَ ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).

﴿ قَدْ صَدَّقْتَ ﴾ (الصفات: 105).

﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ ﴾ (القمر: 38).

﴿ فَقَدْ صَبَّتْ ﴾ (التحریم: 4).

(8) الشين:

﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

وأدغم حمزة أيضاً ذال إذ في التاء والذال، وأدغم خلاد وحده الذال في حروف
الصفير وهي (ز، س، ص):

(1) التاء: وذلك في:

﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ (البقرة: 166)، ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ (آل عمران: 124)، (الأحزاب: 37)، ﴿ إِذْ

تَحْسُونَهُمْ ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ ﴾ (آل عمران: 153)، ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ ﴾

(المائدة: 110)، ﴿ وَإِذْ تُخْرِجُ ﴾ (المائدة: 110)، ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأعراف: 163)،

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ (الأعراف: 167)، (إبراهيم: 7)، ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ ﴾ (الأنفال: 9)،

﴿ إِذْ تُفِيضُونَ ﴾ (يونس: 61)، ﴿ إِذْ تَمَى ﴾ (طه: 40)، ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ (النور: 15)،

﴿ إِذْ تَدْعُونَ ﴾ (الشعراء: 72)، (غافر: 10)، ﴿ إِذْ تَأْمُرُونَآ ﴾ (سبأ: 33)، ﴿ إِذْ تَسْوُرُوا ﴾ (ص: 21).

(2) الزاي: وذلك في:

﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) الصاد: وذلك في:

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال: وذلك في:

﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ (الحجر: 52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ (الكهف: 39).

(5) السين: وذلك في:

﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ (النور: 12، 16).

- وأدغم الذال في التاء في ﴿ اتَّخَذْتُمْ ﴾ وما تصرف منها: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35). ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ (طه: 96). ﴿ عُدْتُ ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

- أدغم حمزة تاء التانيث في حروفها الستة (ث، ج، ز، س، ض، ط).

(1) السين:

﴿ أَنْبَتَّ سَبَعَ ﴾ (البقرة: 261).

﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾ (الأعراف: 57).

﴿ مَضَّتْ سُنَّتُ ﴾ (الأنفال: 38).

﴿ أَنْزَلَتْ سُورَةً ﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).

﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ (يوسف: 19).

﴿ خَلَّتْ سُنَّةٌ ﴾ (الحجر: 13).

﴿ نَزَّلَتْ سُورَةٌ ﴾ (محمد ﷺ: 20).

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ ﴾ (ق: 19).

﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ (النبأ: 20).

(2) الثاء:

﴿ رَحِبَتْ ثُمَّ ﴾ (التوبة: 25).

﴿ بَعِدَتْ ثَمُودٌ ﴾ (هود: 95).

﴿ كَذَبَتْ ثَمُودٌ ﴾ (الشعراء: 141، القمر: 23، الحاقة: 4، الشمس: 11).

(3) الصاد:

﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ (النساء: 90).

﴿ لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ ﴾ (الحج: 40).

(4) الزاي:

﴿ خَبِتَ زِدْنُهُمْ ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(5) الظاء:

﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ ﴾ (الأنعام: 138، 146).

﴿ كَانَتْ ظَلِيمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

(6) الجيم:

﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ (النساء: 56).

﴿ وَجِبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36).

– أدغم حمزة لام (بل) في التاء والسين، وأدغم خلاد لام (بل) في الطاء بخلف عنه⁽¹⁾:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ بَلَّ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿ بَلَّ تَحْسُدُونَنَا ﴾ (الفتح: 15)، ﴿ بَلَّ تُحِبُّونَ ﴾ (القيامة: 20)، ﴿ بَلَّ تُكذِّبُونَ ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿ بَلَّ تُؤْثِرُونَ ﴾ (الأعلى: 16).

(2) حرف السين: وذلك في:

﴿ بَلَّ سَوَّلَتْ ﴾ (يوسف: 18، 83) وليس غيرها في القرآن.

(3) حرف الطاء: وذلك في:

﴿ بَلَّ طَبَعَ ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.

– أدغم حمزة لام هل في التاء والثاء:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ هَلَّ تَنْقِمُونَ ﴾ (المائدة: 59)، ﴿ هَلَّ تَسْتَطِيعُ ﴾ (المائدة: 112)، ﴿ هَلَّ تَرَبِّصُونَ ﴾ (التوبة: 52)، ﴿ هَلَّ تُجَزَّوْنَ ﴾ (يونس: 52)، (النمل: 90)، ﴿ هَلَّ تَعْلَمُ ﴾ (مريم: 65)، ﴿ هَلَّ تُحِسُّ ﴾ (مريم: 98)، ﴿ هَلَّ تَرَى ﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) حرف الثاء: وذلك في:

﴿ هَلَّ تُؤَبَّ ﴾ (المطففين: 36).

– أدغم حمزة التاء في التاء: وذلك في:

﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ (الأعراف: 43)، (الزخرف: 72).

(1) قرأها الداني بالإدغام على أبي الفتح، وقرأها بالإظهار على أبي الحسن.

﴿وَلَبِثْتَ، لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 114، 112، الشعراء: 18، الروم: 56)

- أدغم دال صاد في فاتحة مريم في الذال بعدها.

- وأدغم الدال في الثاء من ﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾ (آل عمران: 145).

- أدغم حمزة الباء في الميم مع الغنة في ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ في آخر البقرة [284].

- أظهر نون سين عند الميم من ﴿طَسَمَ﴾ الشعراء والقصص.

- وأظهر الباء عند الميم من ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: 42) لكن بخلف عن خلاد (والوجه الثاني لخلاد الإدغام مع الغنة)⁽¹⁾.

- وأدغم خلاد الباء المجزومة في الفاء قولاً واحداً في:

﴿يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ (النساء: 74).

﴿تَعْجَبُ فَعَجَبٌ﴾ (الرعد: 5).

﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ (الإسراء: 63).

﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾ (طه: 97).

وقد ورد عنه التخيير بين الإدغام والإظهار⁽²⁾ في ﴿وَمَنْ لَّمْ يَثْبُقْ فَأُولَئِكَ﴾ (الحجرات: 11).

(1) قرأها الداني بالإدغام على أبي الفتح، وقرأها بالإظهار على أبي الحسن.

(2) وقد ورد هذا التخيير من طريق أبي الفتح.

باب النون الساكنة والتنوين

قرأ خلف بترك غنة النون الساكنة والتنوين عند الواو والياء، باعتبار ذهاب أثر الحرف المدغم مخرجاً وصفة.

باب الفتح والإمالة

(1) أمال حمزة كل ألف منقلبة عن ياء جاءت في فعل أو اسم (إمالة كبرى) في الوصل والوقف مثل ﴿الْهُدَى ، أَدْنَى ، مُوسَى ، مَحْيَى﴾. وتعرف ذوات الياء بتثنية الاسم وإسناد الفعل إلى المتكلم فإن ظهرت الياء فهو يائي، وإن ظهرت الواو لا تمال فنقول مثلاً (هدى، هديان) ومثال الواو الذي لا يمال (عصا) فتصبح بالتثنية (عصوان).

(2) أمال حمزة الواوي إذا زاد عن ثلاثة أحرف حيث يعد يائياً مثل: ﴿يَرْضَى - تَزَكَّى - زَكَّاهَا - أَنْجَنَّا - يَنْزَلِّي﴾.

(3) أمال كل ألفات التأنيث وهي كل ألف زائدة رابعة فصاعداً وهي دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي على وزن (فعلى) (المضمومة والمفتوحة والمكسورة).
- أما (فَعلى) بضم الفاء فهي إحدى وعشرين كلمة: ﴿موسى، أنثى، الأنثى، الدنيا، القربى، قربي، الوسطى، القصوى، العزى، الوثقى، الحسنى، الأولى، السفلى، العليا، طوبى، المثلى، السوأى، زلفى، سقى، الرجعى، عقبى﴾.
- وأما (فَعلى) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة: ﴿السلوى، الموقى، التقوى، النجوى، القتلى، مرضى، دعوى، شتى، صرعى، يطغونها، يحيى﴾.
- وأما (فَعلى) بكسر الفاء فهي أربع كلمات: ﴿سيماهم، إحدى، ضيزى، عيسى﴾.

- (4) أمال ما كان على وزن فعلى بضم الفاء أو فتحها مثل: ﴿أَسْرَى- يَتَمَى﴾.
- (5) أمال كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء مثل: ﴿مَتَى- بَلَى- يَتَأَسَفَى- أَنَّى (الاستفهامية)﴾ وَأَنَّى الاستفهامية تعرف بصلاحيّة وقوع كيف أو أين أو متى مكانها. واستثنى من ذلك خمس كلمات وهي: ﴿لَدَى- وَإِلَى- حَتَّى- عَلَى- مَا زَكَى﴾ للاتفاق على فتحهن.
- (6) أمال الياء من فواصل (الآي) في إحدى عشرة سورة: (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، سبح، الشمس، الليل، الضحى، العلق)، واستثنى منها ﴿دَحَنَهَا﴾ بالنازعات و﴿تَلَدَهَا، طَحَنَهَا﴾ بالشمس و﴿إِذَا سَجَى﴾ بالضحى مبدلة من التنوين مطلقاً نحوهما و﴿أُمَّتًا﴾ وما لا يقبل الإمالة بحال.
- وأمال ﴿الرَّبُّوْا- وَالضُّحَى﴾ كيف أتيا.
- (7) استثنى حمزة كلمات قرأهن بالفتح وهي ﴿حَطَلَيْكُمْ﴾ (البقرة: 58، العنكبوت: 12)، و﴿حَطَلَيْنَا﴾ (طه: 73، الشعراء: 51)، و﴿حَطَلَيْهُمْ﴾ (العنكبوت: 12) و﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [الأنعام: 80]، و﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [إبراهيم: 36]، و﴿أَنْسَلِيَهُ﴾ [الكهف: 63]، و﴿ءَاتَنِى﴾ [مريم: 30]، و﴿ءَاتَنِى﴾ [النمل: 36]، و﴿وَأَوْصَنِى﴾ [مريم: 31]، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾ [الجاثية: 21]، و﴿أَحْيَا﴾ حيث وقع ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ (الحج: 66) ﴿أَحْيَاهَا﴾ (المائدة: 65، فصلت: 39) ﴿أَحْيَيْهُمْ﴾ (البقرة: 243) ﴿فَأَحْيَا﴾ (البقرة: 164، النحل: 65، العنكبوت: 63، الجاثية: 5). إلا ما كان مسبوقةً بالواو يعني ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ (النجم: 44)

فهو يميله، وفتح أيضاً ﴿هُدَايَ ، مَثْوَايَ ، وَمَحْيَايَ ، رُءْيَايَ ، كَمِشْكُوتِي ، مَرَضَاتٍ ، حَقُّ تَقَاتِيهِ﴾ .

(8) - وأمال حمزة كل ألف رسمت في المصحف ياءً وكان قبلها راء وهي في: ﴿النَّصْرَى - نَصْرَى﴾ (البقرة: 62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة: 14، 18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).

﴿وَبُشْرَى﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد: 13).

﴿نَرَى﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف: 30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج: 7).

﴿أَشْتَرَى﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿يَرَى﴾ (البقرة: 165، الأعراف: 27، التوبة: 94، 105، 127، النور: 40، الشعراء: 218، سبأ: 6، الأحقاف: 25 (يُرى)، النجم: 12، 35، 40 (يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿تَرَى﴾ (الأعراف: 143 معاً، الشورى: 45، الفتح: 29).

﴿أُحْرَى﴾ (البقرة: 282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف: 38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿أَفْتَرَى﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف: 37، يونس: 17، 38، هود: 13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء: 5، المؤمنون: 38، الفرقان: 4، العنكبوت: 68، السجدة: 3، الشورى: 24، الأحقاف: 8، الصف: 7).

﴿أَفْتَرَىٰ﴾ (سبأ: 8).

﴿أَعْتَرَنكَ﴾ (هود: 54).

﴿سُكَّرَىٰ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿فَتَرَىٰ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿الذِّكْرَىٰ﴾ (الأنعام: 68، 69، 90، الأعراف: 2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء: 209، العنكبوت: 51، ص: 43، 46، الزمر: 21، غافر: 54، الدخان: 13، محمد ﷺ: 18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿الْفَرَىٰ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿أَرَىٰ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام: 74، الأنفال: 43، 48، هود: 29، 84، يوسف: 36 معاً، طه: 46، النمل: 20، الصافات: 102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات: 20).

﴿يُفْتَرَىٰ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿يَتَوَارَىٰ﴾ (النحل: 59).

﴿الْثَرَىٰ﴾ (طه: 6).

﴿الْكُبْرَىٰ﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿تَعْرَىٰ﴾ (طه: 118).

﴿مُفْتَرَىٰ﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿ شُورَى ﴾ (الشورى: 38).

﴿ الشَّعْرَى ﴾ (النجم: 49).

﴿ تَتَمَارَى ﴾ (النجم: 55).

﴿ لِلْيُسْرَى ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿ لِلْعُسْرَى ﴾ (الليل: 10).

﴿ أَدْرِنَاكَ ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار: 17، 18،

المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

﴿ يَبْشُرَى ﴾ (يوسف: 19).

﴿ تَتْرَأَط ﴾ (المؤمنون: 44).

(8) أمال الراء دون الهمزة وصلًا في ﴿ فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ ﴾ وأمّال الحرفين

وقفًا، وأمّال الراء والهمزة من ﴿ رَأَى ﴾ الواقعة قبل متحرك سواء كان ظاهرًا

وذلك في سبعة مواضع:

- ﴿ رَأَى كَوْكَبًا ﴾ [الأنعام: 76]، ﴿ رَأَى أَيْدِيَهُمْ ﴾ [هود: 70]، ﴿ رَأَى بُرْهَانَ ﴾

[يوسف: 24]، ﴿ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ ﴾ [يوسف: 28]، ﴿ رَأَى نَارًا ﴾ [طه: 10]، ﴿ مَا رَأَى ﴾

[النجم: 11]، ﴿ لَقَدْ رَأَى ﴾ [النجم: 18].

أو مضمراً وذلك في ثلاث كلمات في تسعة مواضع:

﴿ رَأَىكَ ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿ رَأَىهَا ﴾ [النمل: 10]، [القصص: 31].

﴿ رَأَىهُ ﴾ [النمل: 40]، [فاطر: 8]، [الصفات: 55]، [النجم: 13]، [التكوير: 23]، [العلق: 7].

- وأمال الراء وحدها إذا وقعت قبل ساكن وذلك في ستة مواضع:
- ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ [الأنعام: 77]، و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ [الأنعام: 78]، و﴿رَاءَ الَّذِينَ (معاً)﴾ [النحل: 85، 86]، و﴿وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف: 53]، و﴿رَاءَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: 22].
- وإذا وقف عليه أمال الحرفين معاً.
- وأمال أيضاً الهمزة في قوله تعالى: ﴿وَنَنَّا بِجَانِبِهِ﴾ [الإسراء: 83]، [فصلت: 51].
- وأما النون فأمالها فيها خلف وفتحها خلاد.
- وأمال أيضاً ﴿ضِعْفًا﴾ [النساء: 9]، و﴿آتِيكَ (معاً)﴾ [النمل: 39، 40] إلا أنه اختلف عن خلاد فيها⁽¹⁾.

(9) أمال الألف التي هي عين فعل ماضي ثلاثي في عشرة أفعال وهي:

- ﴿جَاءَ﴾ وبابه حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة»: (87، 89 موضعين، 92، 101، 120، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61، 81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6، 15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 43، 54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37، 43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة: (48، 90، 128)، يونس: (13، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 93، 94، 97، 108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 94، 101، 120)، يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر: (61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)، مريم: (43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11، 13، 39)، الفرقان: (4، 29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25 موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10)،

(1) وفي النشر وجامع البيان ما يفيد أن الداني قرأ له بفتح (ضعافاً) و(آتيك) معاً على أبي الفتح، وبالوجهين في (ضعافاً) وبالإمالة فقط في (آتيك) معاً على أبي الحسن.

الخلاصة الرَّضِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنِيَّة

31، 33، 39، 53، 68)، الروم: (9، 47)، الأحزاب: (9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25، 37، 42 موضعين، 45)، يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25، 28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)، الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30، 38، 47، 53، 63)، الدخان: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18 موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر: (4، 41)، الحديد: (14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1، 10، 12)، الصف: (6)، المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: (34)، عبس: (2، 8، 33)، الفجر: (22)، البينة: (4)، النصر: (1)».

– وأمال ﴿شَاء﴾ حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (20، 70، 220، 253 موضعين، 255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148، 149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108، 118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)، الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصافات: (102)، الزمر: (68)، فصلت: (14)، الشورى: (8)، الزخرف: (20)، الفتح: (27)، المزمل: (19)، المدثر: (37، 55)، الإنسان: (29)، النبأ: (39)، عبس: (12، 22)، التكويد: (28)، الانفطار: (8)، الأعلى: (7)».

– وأمال ﴿فَزَادَهُمْ﴾ ونحوها وذلك في: «البقرة: (10، 247)، آل عمران: (173)، الأعراف: (69)، الأنفال: (2)، التوبة: (47، 124 موضعين، 125)، هود: (101)، الفرقان: (60)، الأحزاب: (22)، فاطر: (42)، محمد ﷺ: (17)، الجن: (6)».

– وأمال ﴿خَاف﴾ وذلك في: «البقرة: 182، النساء: 182، هود: 103، إبراهيم: 14، الرحمن: 46، النازعات: 40».

– وأمال ﴿طَابَ﴾ (النساء: 3).

– وأمال ﴿زَاغَ﴾ (النجم: 17، الصف: 5) واستثنى ﴿زَاغَتْ﴾ في (الأحزاب: 10، ص: 63).

– وأمال ﴿خَابَ﴾ (طه: 11، 61، الشمس: 10).

– وأمال ﴿رَانَ﴾ (المطففين: 14).

- وأمال ﴿ضَاقَتْ﴾ (التوبة: 25، 118 معاً).
- وأمال ﴿حَاقٌ﴾ (هود: 8، النحل: 34، الزمر: 48، غافر: 45، 83، الجاثية: 33، الأحقاف: 26).
- (10) أمال الأحرف الخمسة المجموعة في: (حي طهر).
- أمال الراء من ﴿الرَّعَى﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].
- أمال الراء من ﴿الرَّعَى﴾ [الرعد: 1].
- أمال الياء من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1].
- أمال الياء من ﴿يَسَّ﴾ [يس: 1].
- أمال الطاء و الهاء من ﴿طَهَّ﴾ [طه: 1].
- أمال الطاء من ﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء: 1، القصص: 1].
- أمال الطاء من ﴿طَسَّ﴾ [النمل: 1].
- أمال الحاء من ﴿حَمَّ﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1، الأحقاف: 1].
- وليس له الإمالة في (هاء) ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1].
- (11) قَلَّ حمزة الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة من:
- ﴿الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: 28].
- ﴿الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: 48، غافر: 16].
- وقَلَّ أيضًا الألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:
- 1- ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: 193، 198، المطففين: 18].
- 2- ﴿قَرَارِ﴾ [إبراهيم: 26، المؤمنون: 13، 50، المرسلات: 21].

3- ﴿الْأَشْرَارِ﴾ (ص: 62).

4- ﴿الْقَرَارِ﴾ (غافر: 39).

وقلّل حمزة ﴿التَّورِة﴾ حيث وقع وإليك بيانه: آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

- وإذا وقع بعد الألف المهالة ساكن وسقطت الألف وصلاً من أجل تنوين أو

ساكن تمتنع الإمالة في مثل: ﴿هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ، ذِكْرَى الدَّارِ﴾ .

والتنوين يلحق الاسم المقصور مرفوعاً ومجروراً ومنصوباً وذلك في سبعة عشر حرفاً وهي ﴿مولى، مسمى، مُفترى، أذى، ربا، عُزَى، سوى، سدى، ضحى، طوى، مئوى، عمى، قرى، فتى، مُصَلَّى، مُصَفَّى، هُدَى﴾ ، وغير التنوين نحو: ﴿موسى الكتاب﴾ و ﴿القتلى الحر﴾ ، ﴿جنى الجنتين﴾ ، ﴿ذكرى الدار﴾ ، ﴿طغا الماء﴾ هذا هو المعمول به والمعول عليه وهو الثابت نصّاً وأداءً، وما ذكره الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف في المنون مطلقاً في قوله: وقد فخموا التنوين وقفاً ورققوا إلخ.. وتبعه بعضهم عليه منكر لا يوجد في كتاب من كتب القراءات المعول عليها، بل هو كما قال المحقق ابن الجزري مذهب نحوي لا أدائي دعا إليه القياس لا الرواية.

وفي حالة الوقف على ﴿هُدَى﴾ تجب الإمالة يعني زال ذلك الساكن بالوقف.

تنبيه: اختلف في ألف ﴿كِتَابِ﴾ (الكهف: 33) فقليل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للثنية، فعلى الأول تمال وقفاً وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان ولكنني إلى الفتح أجنح).

باب الوقف على مرسوم الخط

- حذف حمزة الهاء وصلماً وأثبتها وقفاً من ﴿يَتَسَنَّهُ﴾ (البقرة: 259)، و﴿أَقْتَدُهُ﴾ (الأنعام: 90)، و﴿مَالِيَّةٌ﴾ (الحاقة: 28)، و﴿سُلْطَنِيَّةٌ﴾ (الحاقة: 29)، و﴿مَا هِيَ﴾ (القارعة: 10).

- يجوز لحمزة الوقف على كل من (أيا) و(ما) من قوله تعالى: ﴿أَيُّ مَا تَدْعُونَ﴾ [الإسراء: 110] على الصحيح.

باب ياءات الإضافة

وقد خالف حمزة حفصاً في سبع وأربعين ياء من هذا الباب وهو كالتالي:
ما وقع قبل ساكن من لام التعريف. وهي ثلاث عشرة ياء قرأها حمزة بالإسكان حين الوصل ويلزم منه حذفها لالتقاء الساكنين وهي:

﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ [البقرة: 258]، ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ [الأعراف: 33]، ﴿ءَايَاتِيَ الَّذِينَ﴾ [الأعراف: 146]، ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ﴾ [إبراهيم: 31]، ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ [مريم: 30]، ﴿مَسْنِيَ الضُّرِّ﴾ [الأنبياء: 83]، ﴿مَسْنِيَ الشَّيْطَانِ﴾ [ص: 41]، ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: 105]، ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [العنكبوت: 56]، ﴿عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ [سبأ: 13]، ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [الزمر: 38]، ﴿قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [الزمر: 53]، ﴿أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ [الملك: 28].

- أسكن حمزة الياء من: ﴿مَعِيَ﴾ [الأعراف: 15] [التوبة: 83 معاً] [الكهف: 67، 72، 75] [الأنبياء: 24] [الشعراء: 62، 118] [القصص: 34] [الملك: 28].

- وأسكن الياء من (لي) في: ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ [إبراهيم: 22]، ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: 18]، ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [النمل: 20]، ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ [يس: 22]، ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [ص: 23]، ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [ص: 69]، ﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: 6].
- وأسكن الياء من: ﴿بَيْتِي﴾ [البقرة: 125] [الحج: 26]، [نوح: 28]، و ﴿وَأُمِّي﴾ [المائدة: 116]، و ﴿وَجْهِي﴾ [آل عمران: 20] [الأنعام: 79]، و ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [يونس: 72]، [الشعراء: 164، 180]، [هود: 29، 58، 109، 127، 145]، [سبأ: 47]. و ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [المائدة: 28].

تنبيه: إذا وقع بعد الياء الساكنة همزة قطع في الوصل كان المد من قبيل المنفصل حينئذ فيمده 6 حركات.

باب ياءات الزوائد

- وقد خالف حمزة حفصاً في ثلاث ياءات من هذا الباب وهي:
- أثبت حمزة الياء حال الوصل فقط في ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ [إبراهيم: 40].
- أثبت أيضاً الياء وصللاً ووقفاً في ﴿قَالَ أْتُمِدُونِي﴾ [النمل: 36]، وقد تقدم أن له فيها إدغام النون الأولى في الثانية مع المد اللازم.
- وحذف الياء وصللاً ووقفاً في ﴿فَمَاءَ آتْنِي﴾ [النمل: 36].
- ﴿بِهَيْدِ الْعُمَى﴾ [الروم: 53] قرأ «بهادٍ» بالتاء المفتوحة مكان الباء المكسورة وإسكان الهاء وحذف الألف ونصب ياء «العمي» وأثبت ياء «تهدي» ووقفاً.

جَمَالٌ فِي سَائِرِ

عَفَى اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَسَائِرِ السَّالِمِينَ

قراءة الكسائي

التراجم

القارئ: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن قيس بن فيروز الأسدي مولاهم الكوفي الكسائي، فارسي الأصل، أسدي الولاء. أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني، ورَوَى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وعن إسماعيل ويعقوب ابني جعفر قراءة نافع، وعن المفضل الضبي، ورحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل بن أحمد.

- انتهت إليه رياضة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات.

- ولد سنة تسع عشرة ومائة هجرية.

- رَوَى عنه القراءات أبو عمر الدوري وأبو الحارث الليث بن خالد، ونصير ابن يوسف، وقتيبة بن مهران، وأحمد بن سريج، وأبو حنيد، ويحيى الفراء، وخلف بن هشام وغيرهم.

- ويقال إن سبب تسميته الكسائي أنه كان يحضر مجلس حمزة بالليل ملتقاً في كساء، وقيل أحرم في كساء فلقب «الكسائي»، وأثنى عليه الشافعي في النحو، وقال ابن الأنباري: كان أعلم الناس بالنحو والعربية والقراءات، وكانوا يكثرون عليه في القراءات فجمعهم وجلس على كرسي وتلا القرآن من أوله إلى آخره، وهم يستمعون ويضبطون عنه حتى الوقف والابتداء.

قال الكسائي: صليت يوماً بالرشيد فأعجبني قراءتي، فغلطت غلطة ما غلطها صبي، أردت أن أقول: «لعلهم يرجعون»، فقلت: «لعلهم ترجعين»، فما تجاسر

الرشيد أن يردّها. فلما سلمت قال: أي لغة هذه؟ فقلت: إن الجواد قد يعثر. فقال: أما هذا فنعم.

- أورد الخطيب البغدادي عن الكسائي قوله:

رأيت النَّبِيَّ ﷺ في المنام فقال لي: أنت الكسائي؟ فقلت: نعم يا رسول الله، قال: اقرأ. قلت: وما أقرأ يا رسول الله؟ قال: اقرأ ﴿وَالصَّغْتِ صَغًا﴾. قال: فقراءت ﴿وَالصَّغْتِ صَغًا﴾ فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا ﴿فَالتَّغْلِيَتِ ذِكْرًا﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَّحْدٌ ﴿فَضْرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ كَتْفِي وَقَالَ: لَأُبَاهِيَنَّ بِكَ الْمَلَائِكَةَ غَدًا.﴾

- ومما رُئي له، ما حكاه تلميذه أبو مسحل الأعرابي قال: رأيت الكسائي في النوم كأن وجهه البدر فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بالقرآن. فقلت: ما فعل بحمزة الزيات؟ قال: ذاك في عليين ما نراه إلا كما يرى الكوكب الدرّي.

توفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة هجرية وكان في صحبة الرشيد ببلاد الرّي فمات بنواصيها. فقال الرشيد: دفنت الفقه والعربية بالرّي.

الراوي الأول:

أبو الحارث: الليث بن خالد البغدادي المتوفى سنة 240هـ.

- ثقة معروف حاذق ضابط. عرض القراءة على الكسائي وهو من أجَلِّ أصحابه، ورَوَى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي.

- رَوَى القراءة عنه عرضاً وسماحاً سلمة بن عاصم صاحب الفراء وغيرهم.

الراوي الثاني:

الدوري: حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الأزدي البغدادي النحوي الضرير المتوفى سنة 246هـ، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقه ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، وقرأ بالسبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.

قرأ على الكسائي، وعن يحيى اليزيدي قراءة أبي عمرو، وأخذ عنه القراءة جمع كبير، قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري.

باب البسمة

قرأ في هذا الباب مثل حفص.

باب ميم الجمع

قرأ الكسائي بضم الهاء والميم وصللاً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور مثل: ﴿ قَبَلْتَهُمُ الَّتِي، بِهِمُ الَّأَسْبَابُ، لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ، عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ، عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ ﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكن الميم.

باب هاء الكناية

- قرأ الكسائي: ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111)، (الشعراء: 36)، ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ (النمل: 28)، بكسر الهاء مع صلتها بياء لفظية في الثلاثة.
- وقرأ ﴿ وَيَتَّقِهْ ﴾ (النور: 52)، بإشباع كسرة الهاء مع كسر القاف.
- وقرأ ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69)، بترك صلتها على أصله.
- وقرأ ﴿ يَرْضُهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: 7)، بإشباع ضمة الهاء.
- وقرأ ﴿ وَمَا أَنَسْنِيهِ ﴾ (الكهف: 63)، و ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة.

باب المد والقصر

قرأ الكسائي بتوسط المد المنفصل والمتصل قولاً واحداً.

الهمزتان من كلمة

قرأ الكسائي ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ (الأعراف: 81)، ﴿ إِنْ لَنَا ﴾ (الأعراف: 113)، ﴿ ءَأَمَنْتُمْ ﴾ (الأعراف: 123)، (طه: 71)، (الشعراء: 49)، ﴿ ءَأَعْجَمِي ﴾ (فصلت: 44)، بهمزتين محقتين على الاستفهام من غير إدخال.

- وقرأ بإسقاط الهمزة الثانية في ﴿ أَرَعَيْتَ ﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

﴿ أَرَعَيْتَ ﴾ (الكهف: 63)، (الفرقان: 43)، (العلق: 9، 11، 13)، (الماعون: 1).

﴿ أَرَعَيْتُمْ ﴾ (الأنعام: 46)، (يونس: 50، 59)، (هود: 28، 63، 88)، (القصص: 71، 72)،

(فاطر: 40)، (فصلت: 52)، (الأحقاف: 4، 10)، (الملك: 28، 30).

﴿ أَرَعَيْتَكُمْ ﴾ (الأنعام: 40، 47).

﴿ أَرَعَيْتَ ﴾ (مريم: 77)، (الشعراء: 205)، (الجاثية: 23)، (النجم: 33).

﴿ أَرَعَيْتُمْ ﴾ (الشعراء: 75)، (الزمر: 38)، (النجم: 19)، (الواقعة: 58، 63، 68، 71).

حكم الاستفهام المكرر

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالاتي:

(1) ﴿ أَعِذْنَا كُنَّا تَرْبَابًا أَعِنَّا ﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿ أَعِذْنَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَّتْنَا أَعِنَّا ﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿ أَعِذْنَا مِتْنَا وَكُنَّا تَرْبَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا ﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿ أَعِذْنَا كُنَّا تَرْبَابًا وَعَابَاؤُنَا أَعِنَّا ﴾ (النمل: 67).

(6) ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَنْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا

مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٧٨﴾ أَيِّنْكُمْ لَتَأْتُونَ ﴿العنكبوت: 28، 29﴾.

(7) ﴿أَعِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَنَّا لَفِي﴾ (السجدة: 10).

(8)، (9) ﴿أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصفات: 16، 53).

(10) ﴿أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿أَعِذَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَأَعِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة نون في ثاني حرفي النمل لكنه خالف هذا الأصل في العنكبوت فاستفهم في الحرفين معاً.

الهمز المفرد

- قرأ الكسائي ﴿الذِّئْبُ﴾ (يوسف: 13، 14، 17)، ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94 معاً)، (الأنبياء: 96)، ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ (البلد: 20)، (الهمزة: 8)، بإبدال الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها.

- وقرأ ﴿يُضَاهُونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همز.
- وقرأ ﴿هُزُؤًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

- وقرأ ﴿كُفُؤًا﴾ (الإخلاص: 4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

- وقرأ ﴿وَمِيكَالَ﴾ (البقرة: 98) بزيادة همزة مكسورة بعد الألف - والمد فيه من

باب المد المتصل - وبعدها ياء مدية (بدل وصلأ، عارض وققأ).

- وقرأ ﴿ وَجَبْرِيلَ ﴾ (البقرة: 97، 98، التحريم: 4) بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعدها ياء.

- وقرأ ﴿ رَعُوفٌ ﴾: بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم

السكت

ترك السكت في:

﴿ عِوَجًا ۖ فَيَمَّمَا ﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿ مَرَّقَدِنَا هَذَا ﴾ [يس: 52].

﴿ مَن رَّاقٍ ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿ بَل رَّانَ ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

الإدغام الصغير

- أدغم الكسائي ذال (إذ) في خمسة أحرف فقط، وهاك بيان هذه الحروف وأماكن وجودها:

(1) التاء: وذلك في:

﴿ إِذ تَبَرَّأ ﴾ (البقرة: 166)، ﴿ إِذ تَقُولُ ﴾ (آل عمران: 124)، (الأحزاب: 37)،

﴿ إِذ تَحْسُونَهُمْ ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿ إِذ تَصْعِدُونَ ﴾ (آل عمران: 153)،

﴿ وَإِذ تَخْلُقُ ﴾ (المائدة: 110)، ﴿ وَإِذ تَخْرُجُ ﴾ (المائدة: 110)، ﴿ إِذ تَأْتِيهِمْ ﴾

﴿الأعراف:163﴾، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ (الأعراف: 167)، (إبراهيم: 7)، ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾ (الأنفال:9)، ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾ (يونس:61)، ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ (طه: 40)، ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ﴾ (النور: 15)، ﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ (الشعراء: 72)، (غافر: 10)، ﴿إِذْ تَأْمُرُونَآ﴾ (سبأ: 33)، ﴿إِذْ تَسْوَرُونَآ﴾ (ص: 21).

(2) الزاي: وذلك في:

﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) الصاد: وذلك في:

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال: وذلك في:

﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ (الحجر: 52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ (الكهف: 39).

(5) السين: وذلك في:

﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ (النور: 12، 16).

– وأدغم الكسائي دال «قد» في حروفها الثمانية وإليك بيان ذلك:

(1) السين: وذلك في:

﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ (آل عمران: 181)، (المجادلة: 1)، ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22، 23)، (الأنفال: 38)، ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ (النساء: 153) ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ (المائدة: 102)، ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ (الأنفال: 31)، ﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ (يوسف: 77)، ﴿قَدْ سَبَقَ﴾ (طه: 99)، ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ (الصفات: 171).

(2) الذال: وذلك في:

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179)، وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد: وذلك في:

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة: 12)، (الأحزاب: 36)،
 (الصفات: 71)، (المتحنة: 1)، ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ (النساء: 167)، (الحائدة: 77)،
 (الأنعام: 140)، (الأعراف: 149)، ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56)، ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾
 (الروم: 58)، (الزمر: 27).

(4) الظاء: وذلك في:

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1)، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي: وذلك في:

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5)، وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: وذلك في:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ (البقرة: 92)، (آل عمران: 183)، (النساء: 170، 174)، (المائدة: 15)،
 (19)، (الأنعام: 104، 157)، (الأنفال: 19)، (التوبة: 128)، (يونس: 108)، (غافر: 28)،
 (34)، ﴿قَدْ جِئْتَكُمْ﴾ (آل عمران: 49)، (الأعراف: 105)، (الزخرف: 63)، ﴿قَدْ
 جَمَعُوا﴾ (آل عمران: 173)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ (المائدة: 32)، (الأعراف: 101)،
 ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ﴾ (الأنعام: 34)، (يونس: 94)، ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ (الأنعام: 94)،
 (الكهف: 48)، ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الأعراف: 43، 53)، (هود: 69)، ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ﴾

﴿الأعراف: 52﴾، ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ (الأعراف: 8، 73)، (يونس: 57)، ﴿قَدْ جَدَلْتَنَا﴾ (هود: 32)، ﴿قَدْ جَاءَ﴾ (هود: 76)، (محمد: 18)، (القمر: 41)، ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ (يوسف: 100) ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾ (الحجر: 16)، (الإسراء: 33)، ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمْ﴾ (النحل: 91)، ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ (النحل: 113)، (العنكبوت: 39)، (الدخان: 13)، (النجم: 23)، (القمر: 4)، ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الكهف: 71، 74)، (مريم: 27)، ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ (مريم: 24)، (الطلاق: 3)، ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ (مريم: 43) ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ (مريم: 89)، ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ (طه: 47)، ﴿فَقَدْ جَاءُوا﴾ (الفرقان: 4)، ﴿قَدْ جَاءَتْكَ﴾ (الزمر: 59)، ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ﴾ (الزخرف: 78)، ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد: وذلك في:

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿قَدْ صَدَقْنَا﴾ (المائدة: 113)، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ (الإسراء: 41، 89)، (الكهف: 54)، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ (الفرقان: 50)، ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ (سبأ: 20)، (الفتح: 27)، ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ (الصفات: 105)، ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ﴾ (القمر: 38)، ﴿فَقَدْ صَعَّتْ﴾ (التحريم: 4).

(8) الشين: وذلك في:

﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾ (يوسف: 30)، وليس غيرها في القرآن.

- وأدغم الكسائي تاء التانيث الساكنة عند ستة أحرف وذلك في:

(1) السين: وذلك في:

﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة: 261)، ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ (الأعراف: 57)، ﴿مَضَتْ سُنَّتُ﴾ (الأنفال: 38)، ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ (التوبة: 86، 124، 127)، (محمد: 20) ﴿وَجَاءَتْ

﴿ سَيَّارَةٌ ﴾ (يوسف: 19)، ﴿ خَلَّتْ سُنَّةٌ ﴾ (الحجر: 13)، ﴿ نَزَّلَتْ سُورَةً ﴾ (محمد: 20)،
﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ ﴾ (ق: 19)، ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ (النبأ: 20).

(2) الثاء: وذلك في:

﴿ رَحِبَتْ ثَمٌّ ﴾ (التوبة: 25)، ﴿ بَعِدَتْ ثَمُودٌ ﴾ (هود: 95)، ﴿ كَذَبَتْ ثَمُودٌ ﴾
(الشعراء: 141)، (القمر: 23)، (الحاقة: 4)، (الشمس: 11).

(3) الصاد: وذلك في:

﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ (النساء: 90)، ﴿ لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ ﴾ (الحج: 40).

(4) الزاي: وذلك في:

﴿ خَبَّتْ زِدْنُهُمْ ﴾ (الإسراء: 97)، وليس غيرها في القرآن.

(5) الظاء: وذلك في:

﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ ﴾ (الأنعام: 138، 146)، ﴿ كَانَتْ ظَلِيمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

(6) الجيم: وذلك في:

﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ (النساء: 56)، ﴿ وَجِبَّتْ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36).

- وأدغم الكسائي لام «هل وبل» في ثمانية أحرف:

أولاً: تدغم لام هل عند ثلاثة أحرف:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ هَلْ تَنْقِمُونَ ﴾ (المائدة: 59)، ﴿ هَلْ تَسْتَطِيعُ ﴾ (المائدة: 112)، ﴿ هَلْ تَرَبِّصُونَ ﴾

(التوبة: 52)، ﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴾ (يونس: 52)، (النمل: 90)، ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾ (مريم: 65)،

﴿ هَلْ تُحِسُّ ﴾ (مريم: 98)، ﴿ هَلْ تَرَى ﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) حرف الثاء: وذلك في:

﴿ هَلْ تُؤِوبَ ﴾ (المطففين: 36).

(3) حرف النون: وذلك في:

﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ ﴾ (الكهف: 94)، ﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ ﴾ (الكهف: 103)، ﴿ هَلْ نَحْنُ ﴾ (الشعراء: 203)، ﴿ هَلْ نَدُلُّكُمْ ﴾ (سبأ: 7)، ﴿ وَهَلْ نُجِزِي ﴾ (سبأ: 17).

تنبيه: يراعى الغنة عند إدغام لام (هل) في النون.

ثانياً: تدغم لام (بل) عند سبعة أحرف:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ﴾ (الفتح: 15)، ﴿ بَلْ تُحِبُّونَ ﴾ (القيامة: 20)، ﴿ بَلْ تُكذِّبُونَ ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿ بَلْ تُؤَثِّرُونَ ﴾ (الأعلى: 16).

(2) حرف الظاء: وذلك في:

﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴾ (الفتح: 12)، وليس غيرها في القرآن.

(3) حرف الزاي: وذلك في:

﴿ بَلْ زَيْنَ ﴾ (الرعد: 33)، ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ ﴾ (الكهف: 48).

(4) حرف السين: وذلك في:

﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ (يوسف: 18، 83)، وليس غيرها في القرآن.

(5) حرف النون: وذلك في:

﴿بَلِّغْ نَبِيَّ﴾ (البقرة: 170)، ﴿لَقَمَان: 21﴾، ﴿بَلِّغْ نَبِيَّكُمْ﴾ (هود: 27)، ﴿بَلِّغْ نَحْنُ﴾ (الحجر: 15)، ﴿الواقعة: 67﴾، ﴿القلم: 27﴾، ﴿بَلِّغْ نَقْدِفُ﴾ (الأنبياء: 18).

تنبيه: يراعى الغنة عند إدغام لام (بل) في النون.

(6) حرف الطاء: وذلك في:

﴿بَلِّغْ طَبَعُ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.

(7) حرف الضاد: وذلك في:

﴿بَلِّغْ ضَلُّوا﴾ (الأحقاف: 28)، وليس غيرها في القرآن.

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

- الباء المجزومة عند الفاء: أدغمها الكسائي في خمسة مواضع: وذلك في:

﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ (النساء: 74)، ﴿وَإِنْ تَعَجَّبْ فَعَعَبْ﴾ (الرعد: 5)، ﴿أَذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ (الإسراء: 63)، ﴿فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ (طه: 97)، ﴿وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ﴾ (الحجرات: 11).

- الفاء عند الباء: أدغم الكسائي الفاء عند الباء في موضع واحد:

﴿إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمْ﴾ (سبا: 9).

- الذال عند التاء: أدغم الكسائي الذال عند التاء في:

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ﴾ (طه: 96)، ﴿إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي﴾ (غافر: 27)، (الدخان: 20)، ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها وذلك في: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81،

الخلاصة الرضوية في أصول القراءات العشر السنية

الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

– الثاء عند التاء: أدغم الكسائي الثاء عند التاء وذلك في:

﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: 43)، (الزخرف: 72)، ﴿وَلَبِثْتَ، لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك

بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 112، 114، الشعراء: 18، الروم: 56).

– الدال عند الثاء: أدغمها الكسائي وذلك في:

﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ (معاً) (آل عمران: 145).

– الباء عند الميم: أدغمها الكسائي مع جزم الباء مع الغنة وذلك في:

﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: 284). ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: 42).

– اللام المجزومة عند الذال: أدغمها أبو الحارث وحده في ستة مواضع:

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 28)، (النساء: 30، 114)، (الفرقان: 68)، (المنافقون: 9).

فواتح السور:

1- أدغم الكسائي دال الصاد في الذال بعدها من: ﴿كَهَيَعَصْ ۝ ذِكْرُ﴾.

2- أدغم الكسائي النون في الواو مع الغنة من فاتحة يس والقلم: ﴿يَسْ ۝﴾

﴿وَالْقُرْآنِ﴾، ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾.

باب الفتح والإمالة

أمال الكسائي كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في اسم نحو: ﴿الْهَدَى - سَعَى﴾. وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنوية فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف مثل: «هدى - هديان»، «مأوى - مأويان»، «هوى - هويان»، وإن ظهرت الواو فهي أصلها وتسمى واويات نحو: «أخا - أخوان»، «صفا - صفوان»، «سنا - سنوان»، «عصا - عصوان»، واختلف في أصل ﴿الْحَيَاةِ، وَمَتَوَةَ﴾.

وتعرف ذوات الياء من الأفعال بإسناد الفعل إلى تاء المتكلم أو المخاطب، فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف، هكذا: «أتى - أتيت»، «أبى - أبيت»، «سعى - سعيت»، وإن ظهرت الواو فهي أصلها وتلحق بالواويات نحو: «دعا - دعوت»، «نجا - نجوت»، «دنا - دنوت»، ولو زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير يائياً، كأحرف المضارعة في: ﴿يَرْضَى - تَزَكَّى - زَكَّهَا﴾، وأحرف التضعيف والزيادة في نحو: ﴿أَنْجَنَّا، الْقَتْلَى، أَعْتَدَى﴾، وأفعال في الأسماء في نحو: ﴿أَدْنَى، أَرْبَى، أَرْكَى، الْأَعْلَى، طُوبَى، بُشْرَى، تَقْوَى﴾. وبذلك فإنه يميل كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً وامتنعت الإمالة متى ظهرت الواو.

تنبيه: أمال الكسائي مما ظهرت ألفه واواً في: ﴿الْقَوَى - أَلْعَى - أَلْرَبْوَى - وَالضُّحَى﴾ ونحوها.

- وأمال أيضاً كل ألف تأنيث زائدة دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي، وتكون فعلى - بضم الفاء أو فتحها أو كسرهما:

- أما (فعل) بضم الفاء فهي اثنتان وعشرون كلمة: ﴿موسى، أنثى، الأنثى، الدنيا، القربى، قربى، الوسطى، القصوى، العزى، الوثقى، الحسنى، الأولى، السفلى، العليا، الرؤيا، طوبى، المثلى، السوأى، زلفى، سقيا، الرجعى، عقى﴾.

- وأما (فعل) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة: ﴿السلوى، الموقى، التقوى، النجوى، القتلى، مرضى، دعوى، شقى، صرعى، يطغونها، يحيى﴾.

- وأما (فعل) بكسر الفاء فهي أربع كلمات: ﴿سيماهم، إحدى، ضيزى، عيسى﴾.
- وأمال أيضاً ما كان على وزن فعالي، فبضم الفاء وفتحها نحو: ﴿أسرى﴾ - يتلوى - سكرى - نصرى﴾.

- وأمال أيضاً كل ألف رسمت في المصحف ياء بالطرف نحو: ﴿متى - بلى﴾ - يتأسفى - يحسرتى - يلويلتى - عسى - أنى (الاستفهامية)﴾.

تنبيه: استثنى من ذلك خمس كلمات وهي: ﴿لدا﴾ (يوسف: 25)، (غافر: 18) ﴿زكى﴾ (النور: 21)، و﴿إلى - حتى - على﴾ للاتفاق على فتحهن.

- وأمال كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء وهي في: ﴿النصرى - نصرى﴾ (البقرة: 62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائة: 14، 18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).

﴿ويشرك﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد: 13).

﴿أشترى﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿ نَرَى ﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف: 30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج: 7).

﴿ يَرَى ﴾ (البقرة: 165، الأعراف: 27، التوبة: 94، 105، 127، النور: 40، الشعراء: 218، سبأ: 6، النجم: 12، 35، 40 (يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿ تَرَى ﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى: 45، الأحقاف: 25 (تُرى)، الفتح: 29).

﴿ أُخْرَى ﴾ (البقرة: 282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف: 38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ أَفْتَرَى ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف: 37، يونس: 17، 38، هود: 13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء: 5، المؤمنون: 38، الفرقان: 4، العنكبوت: 68، السجدة: 3، الشورى: 24، الأحقاف: 8، الصف: 7).

﴿ أَفْتَرَى ﴾ (سبأ: 8).

﴿ آعْتَرْنَاكَ ﴾ (هود: 54).

﴿ سُكَّرَى ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ الذِّكْرَى ﴾ (الأنعام: 68، 69، 90، الأعراف: 2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء: 209، العنكبوت: 51، ص: 46، 43، الزمر: 21، غافر: 54، الدخان: 13، محمد ﷺ: 18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿الْفُرْقَانُ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿أَرْزُقْ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام: 74، الأنفال: 43، 48، هود: 29، 84، يوسف: 36 معاً، طه: 46، النمل: 20، الصافات: 102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات: 20).
﴿يُفْتَرَى﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿يَتَوَارَى﴾ (النحل: 59).

﴿الْثَرَى﴾ (طه: 6).

﴿الْكُبْرَى﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).
﴿تَعْرَى﴾ (طه: 118).

﴿مُفْتَرَى﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿شُورَى﴾ (الشورى: 38).

﴿الشِّعْرَى﴾ (النجم: 49).

﴿تَتَمَارَى﴾ (النجم: 55).

﴿لِلْيُسْرَى﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿لِلْعُسْرَى﴾ (الليل: 10).

﴿أَدْرَبَكَ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، الرسائل: 14، الانفطار: 17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

﴿يَبْشُرَى﴾ (يوسف: 19).

﴿تَتَرَا﴾ (المؤمنون: 44).

﴿رَانَ﴾ (المطففين: 14).

- وأمال أيضًا الألف الواقعة بين راءين أو لهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

(1) ﴿الْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).

(2) ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون: 13، 50، غافر: 39، الرسائل: 21).

(3) ﴿الْأَشْرَارِ﴾ (ص: 62).

(4) ﴿الْقَرَارِ﴾ (غافر: 39).

فواتح السور:

أمال الكسائي الأحرف الخمسة المجموعة في: (حي طهر) وذلك في:

أمال الراء من ﴿الرِّءِ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

أمال الراء من ﴿الرِّءِ﴾ [الرعد: 1].

أمال (الهاء) و(الياء) من ﴿كَهَيْعَصِ﴾ [مريم: 1].

أمال الطاء و الهاء من ﴿طَه﴾ [طه: 1].

أمال الطاء من ﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء: 1، القصص: 1].

أمال الطاء من ﴿طَسَّ﴾ [النمل: 1].

أمال الياء من ﴿يَسَّ﴾ [يس: 1].

أمال الحاء من ﴿حَمَّ﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1،

الأحقاف: 1].

وأمال حرفي: ﴿وَنَاءٌ﴾ (الإسراء: 83)، (فصلت: 51).

- وانفرد الدوري بإمالة الألف التي قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو:
- ﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ (البقرة: 7، 20، آل عمران: 13، النحل: 108، النور: 30، [31 (أبصارهنّ)]، 43، 44، ص: 45، الحشر: 2، القلم: 51).
- ﴿نَّارٍ﴾ (البقرة: 39، 81، 126، 167، 175، 201، 217، 221، 257، 275، آل عمران: 10، 16، 103، 116، 185، 191، النساء: 145، المائدة: 29، 37، الأنعام: 27، الأعراف: 12، 36، 38 معاً، 44، 47، 50، الأنفال: 14، التوبة: 17، 35، 109، يونس: 27، هود: 106، الرعد: 5، 17، إبراهيم: 30، الحجر: 27، طه: 10، الحج: 19، النمل: 8، 90، القصص: 29، 41، العنكبوت: 24، السجدة: 20، الأحزاب: 66، سبأ: 42، ص: 27، 59، 61، 64، 76، الزمر: 8، 16، 19، غافر: 6، 41، 43، 47 معاً، 49، 72، فصلت: 19، 40، الأحقاف: 20، 34، محمد ﷺ: 15، الذاريات: 13، الطور: 13، القمر: 48، الرحمن: 15، 35، المجادلة: 17، الحشر: 3، 17، 20، التغابن: 10، المدثر: 31، البروج: 5، البينة: 6).
- ﴿وَالنَّهَارِ﴾ (البقرة: 164، 274، آل عمران: 27، 72، الأنعام: 13، 60، يونس: 6، 45، هود: 114، الرعد: 10، الإسراء: 12، طه: 130، الأنبياء: 42، الحج: 61، المؤمنون: 80، الروم: 23، لقمان: 29، سبأ: 33، يس: 40، الزمر: 5، فصلت: 38، الجاثية: 5، الأحقاف: 35، الحديد: 6، المزمّل: 7، الشمس: 3، الليل: 2).
- ﴿دَيْرِكُمْ﴾ (البقرة: 84، 85، 243، 246، آل عمران: 195، النساء: 66، الأنفال: 47، هود: 67، 94، الإسراء: 5، الحج: 40، الحشر: 2، 8، الممتحنة: 8، 9).
- ﴿حِمَارٍ﴾ (البقرة: 259، الجمعة: 5).
- ﴿أَنْصَارٍ﴾ (البقرة: 270، آل عمران: 192، المائدة: 72).
- ﴿كَفَّارٍ﴾ (البقرة: 276، التوبة: 123، الفتح: 29، ق: 24، الممتحنة: 10، 11، المطففين: 34).
- ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ (آل عمران: 17، الذاريات: 18).

- ﴿وَالْإِبْكَرِ﴾ (آل عمران: 41، غافر: 55).
- ﴿بِدِينَارٍ﴾ (آل عمران: 75).
- ﴿بِقِنْطَارٍ﴾ (آل عمران: 75).
- ﴿جَبَّارٍ﴾ (هود: 59، إبراهيم: 15، غافر: 35، ق: 45).
- ﴿ءَأَثَرٍ﴾ (المائدة: 46، الكهف: 6، 64، الصافات: 70، الزخرف: 22، 23، الحديد: 27).
- ﴿الْدَّارِ﴾ (الأنعام: 135، الرعد: 22، 24، 25، 42، القصص: 37، ص: 46، غافر: 52).
- ﴿دَارٍ﴾ (الأعراف: 78، 91، يونس: 25، هود: 65، الرعد: 31، القصص: 81، العنكبوت: 37).
- ﴿أَدْبَارٍ﴾ (النساء: 47، المائدة: 21، الإسراء: 46، محمد ﷺ: 25).
- ﴿الْأَحْبَارِ﴾ (التوبة: 34).
- ﴿وَالْكَفَّارِ﴾ (المائدة: 57). كسر الراء وأماها.
- ﴿أَحْبَارِكُمْ﴾ (التوبة: 94).
- ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ (التوبة: 100، 117).
- ﴿هَكَارٍ﴾ (التوبة: 109) (شارك أبو الحارث الدوري في هذا الموضع).
- ﴿بِمِقْدَارٍ﴾ (الرعد: 8).
- ﴿صَبَّارٍ﴾ (إبراهيم: 5، لقمان: 31، سبأ: 19، الشورى: 33).
- ﴿الْبَوَارِ﴾ (إبراهيم: 28).
- ﴿الْقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).
- ﴿أَوْزَارٍ﴾ (النحل: 25).
- ﴿وَأَوْبَارَهَا﴾ (النحل: 80).

- ﴿ وَأَشْعَارِهَآ ﴾ (النحل: 80).
- ﴿ سَحَّارٍ ﴾ (الشعراء: 37).
- ﴿ خَتَّارٍ ﴾ (لقمان: 32).
- ﴿ كَالْفُجَّارِ ﴾ (ص: 28، المطففين: 7).
- ﴿ الْأَخْيَارِ ﴾ (ص: 47، 48).
- ﴿ الْعَفَّارِ ﴾ (غافر: 42).
- ﴿ كَالْفَخَّارِ ﴾ (الرحمن: 14).
- ﴿ أَقْطَارِ ﴾ (الرحمن: 33، الأحزاب: 14).
- ﴿ الْجَارِ ﴾ (النساء: 36).
- ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ (المائدة: 22، الشعراء: 130).
- ﴿ طُعِينِهِمْ ﴾ (البقرة: 15)، (الأنعام: 110)، (الأعراف: 186)، (يونس: 11)، (المؤمنون: 75).
- ﴿ يُسْرِعُونَ ﴾ (آل عمران: 114، 117)، (المائدة: 41، 52، 62)، (الأنبياء: 90)، (المؤمنون: 61).
- ﴿ الْجَوَارِ ﴾ (الشورى: 32)، (الرحمن: 24)، (التكوير: 16).
- ﴿ هُدَاىَ ﴾ (البقرة: 38)، (طه: 123).
- ﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾ (الأنعام: 162).
- ﴿ رُءْيَاكَ ﴾ (يوسف: 5).
- ﴿ مَثْوَاىَ ﴾ (يوسف: 23).
- ﴿ كَمِشْكُوَةٍ ﴾ (النور: 35).

- وانفرد أيضاً بإمالة: ﴿أَنْصَارِيَّ﴾ (آل عمران: 52)، (الصف: 14)، ﴿وَسَارِعُونَ﴾ (آل عمران: 133)، ﴿نُسَارِعُ﴾ (المؤمنون: 56)، ﴿بَارِكُمْ﴾ (البقرة: 54)، ﴿الْبَارِيُّ﴾ (الحشر: 24).

- وأمال الألف الثانية من:

﴿ءَأَذَانِهِمْ﴾ (المجرور في سبعة مواضع وهم: (البقرة: 19)، (الأنعام: 25)، (الإسراء: 46)، (الكهف: 11، 57)، (فصلت: 44)، (نوح: 7)، ﴿ءَأَذَانِنَا﴾ (فصلت: 5).
- واختلف عنه في: ﴿فَأَوْرِيَّ﴾ (المائدة: 31)، ﴿يُورِي﴾ (المائدة: 31)، ولكن المحررين بينوا أن الإمالة له ليست من طريق الحرز بل هي من طريق النشر فذكر الشاطبي الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه.

- وكذا أمال الدوري: ﴿كَفْرَيْنَ﴾، ﴿الْكَفْرَيْنَ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جرأً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف (100)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ (10، 11)، الفتح (13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

- وأمال الكسائي الراء والهمزة في ﴿رَعَا﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في:

[الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿رَءَاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿رَءَاهُ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿فَرَّءَاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

- وإذا وقع بعدها ساكن فتحهما وصلًا وأمالهما وقفًا ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: 77]،
و﴿رَءَا الشَّمْسَ﴾ [الأنعام: 78]، و﴿رَءَا الَّذِينَ (مَعًا)﴾ [النحل: 85، 86]، و﴿وَرَءَا
الْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف: 53]، و﴿رَءَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: 22].

- وأمال أيضًا ﴿الْتَوْرَةَ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: [آل عمران: (3، 48،
50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة:
(111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5)].

- وأمال أيضًا ألفات فواصل الآي المتطرفة الإحدى عشرة⁽¹⁾ تحقيقًا أو تقديرًا
واوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء أو الأفعال.
تنبيه:

1- إذا وقع بعد الألف المماله ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت
الإمالة. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت الإمالة على ما تأصل
وهذا هو المعمول به.

2- اختلف في ألف ﴿كَلِمَاتٍ﴾ (الكهف: 33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها
للتثنية فعلى الأول تمال وقفًا وعلى الثاني الفتح.

(1) طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

وقف الكسائي على هاء التأنيث

هاء التأنيث هي التي تكون في الوصل تاءً، وفي الوقف هاءً سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو التاء، مثل: ﴿الْآخِرَةَ، الصَّلَاةَ﴾، أماها بعض العرب كما تميل العرب الألف، وهي اللغة الغالبة على السنة الناس، وقيل للكسائي: إنك تميل ما قبل هاء التأنيث؟ فقال: هذا طباع العرصه، قال الداني: يعني بذلك أن الإمالة هنا لغة أهل الكوفة، وهي باقية فيهم إلى الآن، وهم بقية أبناء العرب، ولا يلحق بهاء التأنيث أي «لم تقع الإمالة» في الهاءات الآتية:

(1) الهاء الأصلية: نحو: ﴿اللَّهُ، إِلَهُ، نَفَقَهُ، تَوَجَّهَ﴾ فلا خلاف بين القراء فيها أنها على ما هي به، من إعراب أو بناء.

(2) هاء السكت: وهي هاء ساكنة زيدت في الوقف لبيان الحركة، وحقها أن تسقط في الإدراج.

وقد اختلفوا «يعني القراء» في إثباتها وحذفها في تسعة مواضع: ﴿يَتَسَنَّهَ﴾ (البقرة: 259)، ﴿أَقْتَدَهُ﴾ (الأنعام: 90)، ﴿مَالِيَةً﴾ (الحاقة: 28)، ﴿سُلْطَانِيَةً﴾ (الحاقة: 29)، ﴿مَا هِيَةَ﴾ (القارعة: 10)، ﴿كِتَابِيَهُ﴾ (الحاقة: 19، 25)، و﴿حِسَابِيَةَ﴾ (الحاقة: 26، 20).

(3) هاء العوض: وهي التي دخلت على ﴿عَمَّ - فِيمَ - مِمَّ - يِمَّ - لِمَ﴾، ودخلت عوضاً من المحذف وهو الألف وهو مذهب البزي ويعقوب بخلف عنها في الوقف.

(4) هاء الكناية عن المذكر: وهي تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وهي كثيرة الدّور في القرآن جداً، وهي تنقسم قسمين متفق عليه ومختلف فيه. أ- متفق عليه: وذلك أن يكون الحرف قبلها متحركاً بإحدى الحركات الثلاث، الضمة نحو: ﴿يَعْلَمُهُ﴾ والفتحة نحو: ﴿أَذْشَرُهُ﴾ والكسرة نحو: ﴿صَلِحَبَيْتِهِ﴾ ب- المختلف فيه: وذلك أن يكون ما قبل الهاء ساكناً موجوداً في اللفظ، ولا يخلوا الساكن من أن يكون حرف لين أو حرفاً غيره نحو: ﴿أَجْتَبَيْتَهُ وَهَدَيْتَهُ﴾، ﴿مِنْتَهُ، عَنَّهُ، لَدُنُّهُ﴾.

(5) الهاء التي هي بدل: وتلك الهاء في ﴿هَذِهِ﴾ هي بدل من الياء في «هذي»، كما أبدلت من الهمزة في «هراق».

قال الشاطبي:

وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها ... ممال الكسائي غير عشر ليعد لا
ويجمعها حق ضغط عصي خطا أو ... وأكهر بعد الياء يسكن ميلاً
الكسر والإسكان ليس بحاجز لعبرة ... ويضعف بعد الفتح والضم أرجلاً
مائة وجهه وليكه وبعضهم ... سوى ألف عند الكسائي ميلاً
ويؤخذ من النظم أن للكسائي في إمالة ما قبل هاء التأنيث مذهبين.
المذهب الأول: إمالتها تبعاً لأحوال حروف قبلها وهي الحروف الخمسة عشر
على ما سيأتي تفصيلها، وأمال حروف (أكهر) بشرط.
المذهب الثاني: إمالتها مع جميع الحروف مطلقاً سوا الألف.

خلاصة الكلام: أن الحروف الهجائية بالنسبة للإمالة وعدمها للكسائي أربعة أقسام ن فصلها فيما يلي:

القسم الأول: يمال مطلقاً وبلا شرط على المذهبين وهي الحروف الخمسة عشر ويجمعها لفظ: «فجئت زينب لذود شمس».

القسم الثاني: يمال بشرط أن تسبقه ياء ساكنة أو كسرة أو حرف ساكن قبله مكسور على المذهب الأول وبلا شرط على المذهب الثاني وهي حروف (أكهر). واختلف في الفاصل الساكن إذا كان حرف استعلاء. وأما إذا كان قبل أي من الحروف الأربعة فتح أو ضم أو ساكن بعد فتح أو ضم فبالفتح على المذهب الأول، والإمالة على الثاني.

القسم الثالث: لا يمال على المذهب الأول ويمال على المذهب الثاني وهي الحروف العشرة المتبقية ما عدا الألف ويجمعها لفظ: «حق ضغطا عصي خطأ»، وهي حروف الاستعلاء ملحقاً بها العين والحاء والألف الجوفية.

القسم الرابع: لا يمال على كلا الوجهين وهي الألف. وقمنا بحمد الله تعالى وفضله بعمل بحث شامل لجميع الكلمات التي تحتوي على هاء التأنيث في القرآن ورتبناها على الترتيب الأبجدي تسهيلاً للقارئ وتيسيراً له وألصقناها بهذه القراءة.

الوقف على هاء التانيث المرسومة تاء مجرورة

- (1) ﴿رَحِمَتْ﴾ (البقرة: 218)، (الأعراف: 56)، (هود: 73)، (مريم: 2)، (الروم: 50)، (الزخرف: 32) «معاً».
- (2) ﴿نِعِمَّتْ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 103)، (المائدة: 11)، (إبراهيم: 28، 34)، (النحل: 72، 83، 114)، (فاطر: 3)، (الطور: 29).
- (3) ﴿سُنَّتْ﴾ (الأنفال: 38)، (فاطر: 43) ثلاثة مواضع، (غافر: 85).
- (4) ﴿لَعَنَتْ﴾ (آل عمران: 61)، (النور: 7).
- (5) ﴿أَمَرَأْتُ﴾ (آل عمران: 35)، (يوسف: 51، 30)، (القصص: 9)، (التحريم: 10) «معاً».
- (6) ﴿بَقِيَّتْ﴾ (هود: 86).
- (7) ﴿قُرَّتْ﴾ (القصص: 9).
- (8) ﴿شَجَرَتْ﴾ (الدخان: 43).
- (9) ﴿فِطَرَتْ﴾ (الروم: 30).
- (10) ﴿وَجَنَّتْ﴾ (الواقعة: 89).
- (11) ﴿أَبْنَتْ﴾ (التحريم: 12).
- (12) ﴿وَمَعَصَيْتْ﴾ (المجادلة: 8، 9).
- (13) ﴿كَلِمَتْ﴾ (الأعراف: 137).
- (14) ﴿غَيَّبَتْ﴾ (يوسف: 10، 15).
- (15) ﴿ءَايَنْتْ﴾ (العنكبوت: 50).
- (16) ﴿ثَمَرَتْ﴾ (فصلت: 47).
- (17) ﴿ذَاتْ﴾ (النمل: 60).

- (18) ﴿ هَيَّاتَ ﴾ (المؤمنون: 36 معاً).
 (19) ﴿ مَرَضَاتَ ﴾ (البقرة: 207، 265)، (النساء: 114)، (التحریم: 1).
 (20) ﴿ وَلَا تَحِينَنَّ ﴾ (ص: 3).
 (21) ﴿ أَلَلَّتْ ﴾ (النجم: 19).
 - قرأهم جميعاً عند الوقف عليهم بالهاء.

الوقف على مرسوم الخط

- وقف على الياء من: ﴿ وَيَكَاةَ اللَّهِ ﴾، ﴿ وَيَكَاةَهُ ﴾ (القصص: 82)⁽⁴⁾.
 - ووقف بإثبات الألف بعد الهاء من: ﴿ أَيُّهَ ﴾ (النور: 31)، (الزخرف: 49)، (الرحمن: 31).
 - ووقف بإثبات الياء بعد الدال في: ﴿ عَلَى وَادِ النَّمْلِ ﴾ (النمل: 18)، ﴿ بِهَيْدِي الْعُمَى ﴾ (الروم: 53).
 - ووقف على (أيا) من: ﴿ أَيَّامًا ﴾ (الإسراء: 110).
 - ووقف على (ما) وعلى اللام في: ﴿ فَمَالِ هَتُّؤُلَاءِ ﴾ (النساء: 78)، ﴿ مَالِ هَذَا ﴾ (الكهف: 49)، (الفرقان: 7)، ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ ﴾ (المعارج: 36).
 - وحذف الكسائي الهاء وصللاً وأثبتها وقفاً من ﴿ يَتَسَنَّطُ ﴾ (البقرة: 259)، و﴿ أَقْتَدَةُ ﴾ (الأنعام: 90).

(1) وهذا في وقف الاختبار بالموحدة أو الاضطرار، وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة، واختار المحقق ابن الجزري في النشر الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسماً بالإجماع.

يَاءات الإضافة

- قرأ ﴿ بَيْتِي ﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح: 28)، ﴿ وَجْهِي ﴾ (آل عمران: 20)،
 (الأنعام: 79)، ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28)، ﴿ وَأُمِّي ﴾ (المائدة: 116)، ﴿ أُجْرِي إِلَّا ﴾
 (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180)، (سبأ: 47)،
 ﴿ يَعْبادِي الَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56)، (الزمر: 53)، ﴿ قُل لِّعِبَادِي ﴾ (إبراهيم: 31)،
 ﴿ مَعِيَ ﴾ (الأعراف: 105)، (التوبة: 83 معاً)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)،
 (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34)، (الملك: 28)، ﴿ وَمَا كَانَ لِي ﴾ (إبراهيم: 22)،
 (ص: 69)، ﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ (طه: 18)، ﴿ وَلِي نَعَجَةٌ ﴾ (ص: 23)، ﴿ وَلِي دِينَ ﴾
 (الكافرون: 6)، بإسكان الياء فيهم جميعاً.

- وقرأ ﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: 124) بفتحها.

يَاءات الزوائد

- قرأ ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ (هود: 105)، ﴿ نَبِّغْ ﴾ (الكهف: 64)، بإثبات الياء فيهما وصلماً
 دون الوقف، وقرأ ﴿ فَمَاءَاتِنِءَ ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.

«حكم اجتماع الساكنين»

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منها في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «الكسائي» يحرك الساكن الأول منها بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتَيْلًا﴾ ﴿أَنْظُرُ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿قُلِ الرُّوحُ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً مثل: ﴿أَمْشُوا﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿أَمْشُوا﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

جدول الإمالة وقفاً للكسائي على هاء التأنيث

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الألف		
أُمَّةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 12)، (الأنبياء: 73)، (القصص: 5، 41)، (السجدة: 24).
أَبْنَتَ	بلا خلاف	(التحریم: 12)
يَتَأَبَّتِ	بلا خلاف	(يوسف: 4، 100)، (مريم: 42، 43، 44، 45)، (القصص: 29)، (الصفافات: 102).
لَأَتِيَةً	بلا خلاف	(الحجر: 85)، (طه: 15)، (الحج: 7)، (غافر: 59).
أَثْرَةً	بخلف عنه	(الأحقاف: 4).
أَجْنَحَةٍ	بخلف عنه	(فاطر: 1).
أَجِنَّةٌ	بلا خلاف	(النجم: 32).
أَخَذَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 10).
الْآخِرَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 4، 86، 94، 114، 130، 200، 201، 217، 220)، (آل عمران: 22، 45، 56، 77، 85، 145، 148، 152، 176)، (النساء: 74، 77، 134)، (المائدة: 5، 33)، (الأنعام: 32، 92، 113، 150)، (الأعراف: 45، 147، 156، 169)، (الأنفال: 67)، (التوبة: 38، 69، 74)، (يونس: 64)، (هود: 16، 19، 22، 103)، (يوسف: 37، 57، 101، 109)، (الرعد: 26، 34)، (إبراهيم: 3، 27)، (النحل: 22، 30، 41، 60، 107، 109، 122)، (الإسراء: 7، 10، 19، 45، 72، 104)، (طه: 127)، (الحج: 11، 15)، (المؤمنون: 33، 74)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(النور: 14، 19، 23)، (النمل: 3، 4، 5، 66)، (القصص: 70، 77، 83)، (العنكبوت: 20، 27، 64)، (الروم: 7، 16)، (لقمان: 4)، (الأحزاب: 29، 57)، (سبأ: 1، 8، 21)، (ص: 7)، (الزمر: 9، 26، 45)، (غافر: 39، 43)، (فصلت: 7، 16، 31)، (الشورى: 20)، (الزخرف: 35)، (النجم: 25، 27)، (الحديد: 20)، (الحشر: 3)، (المتحنة: 13)، (القلم: 33)، (المدثر: 53)، (القيامة: 21)، (النازعات: 25)، (الأعلى: 17).
إِخْوَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 11، 176)، (يوسف: 58)، (الحجرات: 10).
أَذَلَّةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 123)، (المائدة: 54)، (النمل: 34، 37).
أَرْبَعَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 226، 234، 260)، (النساء: 15)، (التوبة: 2، 36)، (النور: 4، 13)، (فصلت: 10).
الْأَرْزَفَةُ	بلا خلاف	(غافر: 18)، (النجم: 57).
أَسْوَرَةٌ	بلا خلاف	(الزخرف: 53).
أُسْوَةٌ	بلا خلاف	(الإحزاب: 21)، (المتحنة: 4، 6).
أَشِحَّةٌ	بخلف عنه	(الإحزاب: 19)
أَعَزَّةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 54)، (النمل: 34).
أَفْعِدَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 113)، (إبراهيم: 37)، (النحل: 78)، (المؤمنون: 78)، (السجدة: 9)، (الأحقاف: 26)، (الملك: 23)، (الهمزة: 7).
أَكِنَّةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 25)، (الإسراء: 46)، (الكهف: 57)، (فصلت: 5).
بِاللِّسِنَةِ	بلا خلاف	(الأحزاب: 19).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ءِالِهَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 19، 74)، (الأعراف: 138)، (الإسراء: 42)، (الكهف: 15)، (مريم: 81)، (الأنبياء: 21، 22، 24، 43، 99)، (الفرقان: 3)، (يس: 23، 74)، (الصفات: 86)، (ص: 5)، (الزخرف: 45)، (الأحقاف: 28).
لَأَمْرًا	بخلف عنه	(يوسف: 53).
الْأَمَانَةَ	بلا خلاف	(الأحزاب: 72).
أَمْرَاتُ	بخلف عنه	(آل عمران: 35)، (النساء: 128)، (يوسف: 30، 51)، (النمل: 23)، (القصص: 9)، (الأحزاب: 50)، (التحریم: 10، 11).
أَمْنَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 154)، (الأنفال: 11).
أُمَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 128، 138، 141، 143، 213)، (آل عمران: 104، 110، 113)، (النساء: 41)، (المائدة: 48، 66)، (الأنعام: 108)، (الأعراف: 34، 38، 159، 164، 181)، (يونس: 19، 47، 49)، (هود: 8، 118)، (يوسف: 45)، (الرعد: 30)، (الحجر: 5)، (النحل: 36، 84، 89، 92، 93، 120)، (الأنبياء: 92)، (الحج: 34، 67)، (المؤمنون: 43، 44، 52)، (النمل: 83)، (القصص: 23، 75)، (فاطر: 24)، (غافر: 5)، (الشورى: 8)، (الزخرف: 22، 23، 33)، (الجنّة: 28).
وَلَأُمَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 221).
الْأَهْلَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 189).
أَوْدِيَةً	بلا خلاف	(الرعد: 17).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الْأَيْكَةَ	بلا خلاف	(الحجر: 78)، (الشعراء: 176)، (ص: 13)، (ق: 14).
ءَايَةً	بلا خلاف	(البقرة: 106، 118، 145، 211، 248، 259)، (آل عمران: 13، 41، 49، 50)، (المائدة: 114)، (الأنعام: 4، 25، 35، 37، 109، 124)، (الأعراف: 73، 106، 132، 146، 203)، (يونس: 20، 92، 97)، (هود: 94، 103)، (يوسف: 105)، (الرعد: 7، 27، 38)، (الحجر: 77)، (النحل: 11، 13، 16، 67، 103، 121، 128، 139، 154، 158، 174، 190، 197)، (النمل: 52)، (العنكبوت: 15، 35، 44)، (الروم: 58)، (سبأ: 9، 15)، (يس: 33، 37، 41، 46)، (الصفات: 14)، (غافر: 78)، (الزخرف: 48)، (الفتح: 20)، (الذاريات: 37)، (القمر: 2، 15)، (النازعات: 20).
الباء		
بَارِزَةً	بلا خلاف	(الكهف: 47)
بَارِغَةً	بخلف عنه	(الأنعام: 78)
بَاسِرَةً	بلا خلاف	(القيامة: 24)
بَاقِيَةً	بلا خلاف	(الزخرف: 28)، (الحاقة: 8).
وَبَاطِنَةً	بلا خلاف	(لقمان: 20)
بَلِغَةً	بخلف عنه	(القمر: 5)، (القلم: 39).
أَلْبَلِغَةً	بخلف عنه	(الأنعام: 149)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
بَجِيرَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 103)
بَرَاءَةٌ	بخلف عنه	(التوبة: 1)، (القمر: 43)
بَرَرَةٌ	بخلف عنه	(عبس: 16)
أَلْبَرِيَّةُ	بلا خلاف	(البينة: 6، 7)
بَصَّطَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 247)، (الأعراف: 69)
بَصِيرَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 108)، (القيامة: 14)
بِضْعَةٌ	بخلف عنه	(يوسف: 19، 88)
بِطَانَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 118)
أَلْبَطِشَةٌ	بلا خلاف	(الدخان: 16)
بَعُوضَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 26)
بَعْتَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 31، 44، 47)، (الأعراف: 95، 187)، (يوسف: 107)، (الأنبياء: 40)، (الحج: 55)، (الشعراء: 202)، (العنكبوت: 53)، (الزمر: 55)، (الزخرف: 66)، (محمد ﷺ: 18)
بَقْرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 67، 68، 69، 71)
أَلْبُقْعَةُ	بخلف عنه	(القصص: 30)
بِقِيعَةٌ	بخلف عنه	(النور: 39)
بَقِيَّتُ	بلا خلاف	(البقرة: 248)، (هود: 86، 116)
بُكْرَةٌ	بخلف عنه	(مريم: 11، 62)، (الفرقان: 5)، (الأحزاب: 42)، (الفتح: 5)، (القمر: 38)، (الإنسان: 25)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
بِبَكَّةً	بخلف عنه	(آل عمران: 96)
بَلَدَةٌ	بلا خلاف	(الفرقان: 49)، (النمل: 91)، (سبأ: 15)، (الزخرف: 11)، (ق: 11).
بَهَجَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 60)
بِهْدِيَّةٍ	بلا خلاف	(النمل: 35)
بِهَيْمَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 1)، (الحج: 28، 34).
بَيْتَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 211)، (الأنعام: 57، 157)، (الأعراف: 73، 85، 105)، (الأنفال: 42)، (هود: 17، 28، 53، 63، 88)، (طه: 133)، (العنكبوت: 35)، (الأحزاب: 30)، (فاطر: 40)، (محمد ﷺ: 14)، (الطلاق: 1)، (البينة: 1، 4).
التاء		
تَارَةً	بخلف عنه	(الإسراء: 69)، (طه: 55).
تَبْصِرَةٌ	بلا خلاف	(ق: 8)
تَجْرَةٌ	بخلف عنه	(النساء: 29)، (التوبة: 24)، (النور: 37)، (فاطر: 29)، (الصف: 10)، (الجمعة: 11).
تَحْلَةٌ	بلا خلاف	(التحريم: 2).
تَحِيَّةٌ	بلا خلاف	(النساء: 86)، (الفرقان: 75).
تَذْكَرَةٌ	بلا خلاف	(طه: 3)، (الواقعة: 73)، (الحاقة: 12، 48).
تِسْعَةٌ	بخلف عنه	(النمل: 48)، (المدثر: 30).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
تَسْمِيَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 27)
وَتَصَدِيَةٌ	بلا خلاف	(الأنفال: 35)
وَتَصْلِيَةٌ	بلا خلاف	(الواقعة: 94)
أَلْتَهْلُكَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 195)
تَوْبَةٌ	بلا خلاف	(التحریم: 8)
أَلتَّوْبَةُ	بلا خلاف	(النساء: 17، 18)، (التوبة: 104)، (الشورى: 15).
تَوْصِيَةٌ	بلا خلاف	(يس: 50)
الثاء		
أَلثَّالِثَةُ	بلا خلاف	(النجم: 20)
ثَلَاثَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 196، 228)، (آل عمران: 41، 124)، (النساء: 171)، (المائدة: 73، 89)، (التوبة: 118)، (هود: 65)، (الكهف: 22)، (الواقعة: 7)، (المجادلة: 7)، (الطلاق: 4)
ثَلَّةٌ	بلا خلاف	(الواقعة: 13، 39، 40)
ثَمْنِيَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 143)، (الزمر: 6)، (الحاقة: 7، 17)
الجيم		
جَائِيَةٌ	بلا خلاف	(الجاثية: 28)
جَارِيَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 12)
أَلجَارِيَةُ	بلا خلاف	(الحاقة: 11)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
جَامِدَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 88)
أَلْجَهْلِيَّةِ	بلا خلاف	(آل عمران: 154)، (المائدة: 50)، (الأحزاب: 33)، (الفتح: 26).
وَأَلْجِبِلَّةِ	بلا خلاف	(الشعراء: 184)
جَهْرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 55)، (النساء: 153)، (الأنعام: 47).
جَدْوَةٌ	بلا خلاف	(القصص: 29)
أَلْجَزِيَّةِ	بلا خلاف	(التوبة: 29)
جَلْدَةٌ	بلا خلاف	(النور: 2، 4)
جَمَلَتُّ	بلا خلاف	(المرسلات: 33)
جَمَلَةٌ	بلا خلاف	(الفرقان: 32)
أَلْجُمُعَةِ	بخلف عنه	(الجمعة: 9)
جَنَّةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 265، 266)، (آل عمران: 133)، (الأعراف: 184)، (الإسراء: 91)، (الفرقان: 8، 15)، (الشعراء: 85)، (سبأ: 8، 46)، (النجم: 15)، (الواقعة: 59، 86)، (الحديد: 21)، (الحاقة: 22)، (المعارج: 38)، (الإنسان: 12)، (الغاشية: 10).
أَلْجَنَّةِ	بلا خلاف	(البقرة: 35، 82، 111، 214، 221)، (آل عمران: 142، 182)، (النساء: 124)، (المائدة: 72)، (الأعراف: 19، 22، 27، 40، 42، 43، 44، 46، 49، 50)، (التوبة: 111)، (يونس: 26)، (هود: 23، 108، 119)، (الرعد: 35)، (النحل: 32)، (مريم: 60، 63)، (طه: 117، 121)، (الفرقان: 24)، (الشعراء: 90)، (العنكبوت: 58)، (السجدة: 13)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(يس: 26، 55)، (الصفات: 158)، (الزمر: 73، 74)، (غافر: 40)، (فصلت: 30)، (الشورى: 7)، (الزخرف: 72)، (الأحقاف: 14، 16)، (محمد: 6، 15)، (ق: 31)، (الحشر: 20)، (التحریم: 11)، (القلم: 17)، (النازعات: 41)، (التكوير: 13).
أَلْحِجَّةُ	بلا خلاف	(الناس: 6)
بِجَهْلَةٍ	بلا خلاف	(النساء: 17)، (الأنعام: 54)، (النحل: 119)، (الحجرات: 6)
الحاء		
حَاجَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 68)، (غافر: 80)، (الحشر: 9)
حَاضِرَةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 163)
أَلْحَافِرَةُ	بلا خلاف	(النازعات: 10)
أَلْحَاقَةٌ	بخلف عنه	(الحاقة: 1، 2، 3)
حَامِيَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 4)، (القارعة: 11)
حَبَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 261)، (الأنعام: 59)، (الأنبياء: 47)، (لقمان: 16).
وَأَلْحِجَارَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 24، 74)، (التحریم: 6).
حُجَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 150)، (النساء: 160)، (الأنعام: 149)، (الشورى: 15).
حَسْرَةٌ	بخلف عنه	(آل عمران: 156)، (الأنفال: 36)، (مريم: 39)، (يس: 30)، (الحاقة: 50).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
أَلْحَسْرَةَ	بخلف عنه	(مريم: 39)
حَسَنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 201)، (آل عمران: 120)، (النساء: 40، 78، 79، 85)، (الأنعام: 160)، (الأعراف: 95، 131، 156)، (التوبة: 50)، (الرعد: 6، 22)، (النحل: 30، 41، 122، 125)، (النمل: 46، 89)، (القصص: 54، 84)، (الأحزاب: 21)، (الزمر: 10)، (فصلت: 34)، (الشورى: 23)، (المتحنة: 4، 6).
حُقْرَةَ	بخلف عنه	(آل عمران: 103).
حِطَّةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 58)، (الأعراف: 161).
أَلْحُطْمَةَ	بلا خلاف	(الهمزة: 4، 5).
وَحَفْدَةٌ	بلا خلاف	(النحل: 72)
حَفْظَةٌ	بخلف عنه	(الأنعام: 61)
حِكْمَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 81)، (القمر: 5).
وَأَلْحِكْمَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 129، 151، 231، 251، 259)، (آل عمران: 48، 164)، (النساء: 54، 113)، (النحل: 125)، (الإسراء: 39)، (لقمان: 12)، (الأحزاب: 34)، (ص: 20)، (الزخرف: 63)، (الجمعة: 2).
حِلْيَةٌ	بلا خلاف	(الرعد: 17)، (النحل: 14)، (فاطر: 12)، (الزخرف: 18).
حَمَّةٌ	بلا خلاف	(الكهف: 86)
حَمَالَةٌ	بلا خلاف	(المسد: 4)
حَمُولَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 142)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
أَلْحَمِيَّةٌ	بلا خلاف	(الفتح: 26)
حِيلَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 98)
حَيَّةٌ	بلا خلاف	(طه: 20)
الخاء		
خَانَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 13)، (غافر: 19)
خَاسِرَةٌ	بلا خلاف	(النازعات: 12)
وَالْخَلْمِيسَةُ	بلا خلاف	(النور: 7، 9)
خَشِيعَةٌ	بخلف عنه	(فصلت: 39)، (القلم: 43)، (المعارج: 44)، (النازعات: 9)، (الغاشية: 2).
خَاصَّةٌ	بخلف عنه	(الأنفال: 25)
خَاطِئَةٌ	بلا خلاف	(العلق: 16)
بِالْخَاطِئَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 9)
خَافِضَةٌ	بخلف عنه	(الواقعة: 3)
خَافِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 18)
خَالِصَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 94)، (الأنعام: 139)، (الأعراف: 32)، (الأحزاب: 50)، (ص: 46)
أَلْخَالِيَّةُ	بلا خلاف	(الحاقة: 24)
خَبِيْثَةٌ	بلا خلاف	(إبراهيم: 26)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
لِخَزْنَةٍ	بلا خلاف	(غافر: 49)
خَصَاصَةً	بخلف عنه	(الحشر: 9)
خَشِيَّةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 74)، (النساء: 77)، (الإسراء: 31، 100)، (المؤمنون: 57)، (الحشر: 21).
خِطْبَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 235)
أَلْخِطْفَةِ	بلا خلاف	(الصافات: 10)
خَطِيئَةً	بلا خلاف	(النساء: 112)
وَحُفْيَةٍ	بلا خلاف	(الأنعام: 63)، (الأعراف: 55)
خِلْفَةً	بلا خلاف	(الفرقان: 62)
خَلِيفَةً	بلا خلاف	(البقرة: 30)، (ص: 26)
خُلَّةً	بلا خلاف	(البقرة: 254)
خَمْسَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 125)، (الكهف: 22)، (المجادلة: 7)
خِيَانَةً	بلا خلاف	(الأنفال: 58)
أَلْخَيْرَةَ	بخلف عنه	(القصص: 68)، (الأحزاب: 36).
وَحَيْفَةً	بلا خلاف	(الأعراف: 205)
الذال		
دَائِرَةً	بلا خلاف	(المائدة: 52)، (التوبة: 98)، (الفتح: 6).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
دَابَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 164)، (الأنعام: 38)، (هود: 6، 56)، (النحل: 49، 61)، (النور: 45)، (النمل: 82)، (العنكبوت: 60)، (لقمان: 10)، (سبأ: 14)، (فاطر: 45)، (الشورى: 29)، (الجاثية: 4).
دَاحِضَةٌ	بخلف عنه	(الشورى: 16)
دَانِيَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 99)، (الحاقة: 23)، (الإنسان: 14).
دَرَجَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 228)، (النساء: 95)، (التوبة: 20)، (الحديد: 10).
دَعْوَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 186)، (الرعد: 14)، (الروم: 25)، (غافر: 43).
دَكَّةٌ	بخلف عنه	(الحاقة: 14)
دَوْلَةٌ	بلا خلاف	(الحشر: 7)
وَدِيَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 92)
الذال		
ذُرِّيَّةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 34، 38)، (النساء: 9)، (الأنعام: 133)، (الأعراف: 173)، (يونس: 83)، (الرعد: 38)، (الإسراء: 3)، (مريم: 38).
ذَرَّةٌ	بخلف عنه	(النساء: 40)، (الأعراف: 164)، (يونس: 61)، (سبأ: 3، 22)، (الزلزلة: 7، 8)
ذَابِقَةٌ	بخلف عنه	(آل عمران: 185)، (الأنبياء: 35)، (العنكبوت: 57).
أَلْدَلَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 61)، (آل عمران: 112)
ذِمَّةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 8، 10)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الراء		
رَائِبَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 10)
الرَّادِفَةُ	بلا خلاف	(النازعات: 7)
رَاضِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 21)، (الغاشية: 9)، (الفجر: 28)، (القارعة: 7)
رَافِعَةٌ	بخلف عنه	(الواقعة: 3)
رَأْفَةٌ	بلا خلاف	(النور: 2)، (الحديد: 27).
بِرَبْوَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 265)
الرَّجْفَةُ	بلا خلاف	(الأعراف: 78، 91، 155)، (العنكبوت: 37).
رِحْلَةٌ	بلا خلاف	(قريش: 2)
وَرَحْمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 157، 178، 218)، (آل عمران: 8، 107، 157، 159)، (النساء: 96، 175)، (الأنعام: 12، 54، 133، 147، 154، 157)، (الأعراف: 49، 52، 56، 72، 154، 203)، (التوبة: 21، 61)، (يونس: 21، 57)، (هود: 9، 17، 28، 58، 63، 66، 73، 94)، (يوسف: 111)، (الحجر: 56)، (النحل: 64)، (الإسراء: 24، 28، 82، 87، 100)، (الكهف: 10، 58، 65، 82، 98)، (مريم: 2، 21)، (الأنبياء: 84، 107)، (النمل: 77)، (القصص: 43، 46، 86)، (العنكبوت: 51)، (الروم: 21، 33، 36، 50)، (لقمان: 3)، (الأحزاب: 17)، (فاطر: 2)، (يس: 44)، (ص: 9، 43)، (الزمر: 9، 38، 53)، (غافر: 7)، (فصلت: 50)، (الشورى: 48)، (الزخرف: 32)، (الدخان: 6)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(الجاثية: 20)، (الأحقاف: 12)، (الحديد: 13، 27).
رِسَالَةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 79)
الرِّضَاعَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 233)
رَقَبَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 92)، (المائدة: 89)، (المجادلة: 3)، (البلد: 27).
وَرَهْبَانِيَّةٌ	بلا خلاف	(الحديد: 27)
رَهْبَةٌ	بلا خلاف	(الحشر: 13)
رَوْضَةٌ	بخلف عنه	(الروم: 15)
الزاي		
وَالزَّانِيَةُ	بلا خلاف	(النور: 2، 3)
الزَّبَانِيَةُ	بلا خلاف	(العلق: 18)
زُجَّاجَةٌ	بلا خلاف	(النور: 35)
زَجْرَةٌ	بخلف عنه	(الصفات: 19)، (النازعات: 13)
زَكِيَّةٌ	بلا خلاف	(الكهف: 74)
زَلْزَلَةٌ	بلا خلاف	(الحج: 1)
زُلْفَةٌ	بلا خلاف	(الملك: 27)
زَهْرَةٌ	بخلف عنه	(طه: 131)
زِيَادَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 37)، (يونس: 26)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
زَيْتُونَةٍ	بلا خلاف	(النور: 35)
زِينَةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 32)، (يونس: 88)، (النحل: 8)، (الكهف: 7، 28، 46)، (طه: 59، 87)، (النور: 60)، (الصفافات: 6)، (الحديد: 20).
السين		
وَالسَّارِقَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 38)
سَاعَةٌ	بخلف عنه	(الأعراف: 34)، (التوبة: 117)، (يونس: 45، 49)، (النحل: 61)، (سبأ: 30)، (الأحقاف: 35).
السَّاعَةُ	بخلف عنه	(الأنعام: 31، 41)، (الأعراف: 187)، (يوسف: 107)، (الحجر: 85)، (النحل: 77)، (الكهف: 21، 36)، (مريم: 75)، (طه: 15)، (الأنبياء: 49)، (الحج: 1، 7، 55)، (الفرقان: 11)، (الروم: 12، 14، 55)، (لقمان: 34)، (الأحزاب: 63)، (غافر: 46، 59)، (فصلت: 47، 50)، (الشورى: 17، 18)، (الزخرف: 66، 85)، (الجاثية: 27، 32)، (محمد ﷺ: 18)، (القمر: 1، 46)، (النازعات: 42).
بِالسَّاهِرَةِ	بلا خلاف	(النازعات: 14)
سَبْعَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 196)، (الحجر: 44)، (الكهف: 22)، (لقمان: 27).
سِتَّةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 54)، (يونس: 3)، (هود: 7)، (الفرقان: 59)، (السجدة: 4)، (ق: 38).
السَّحَرَةُ	بخلف عنه	(الأعراف: 113، 120)، (يونس: 8)، (طه: 70)، (الشعراء: 38، 40، 41، 46).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
السِّدْرَةَ	بلا خلاف	(النجم: 14، 16)
وَسَعَةً	بخلف عنه	(النساء: 100)
سَعَةٍ	بخلف عنه	(البقرة: 247)، (الطلاق: 7).
سَفَاهَةً	بخلف عنه	(الأعراف: 66، 67)
سَفْرَةَ	بخلف عنه	(عبس: 15)
السَّفِينَةَ	بلا خلاف	(الكهف: 71، 79)، (العنكبوت: 15).
سِقَايَةً	بلا خلاف	(التوبة: 19)، (يوسف: 70).
سَكْرَةً	بخلف عنه	(ق: 19)
سَكِينَةً	بلا خلاف	(البقرة: 248)
سُلَلَةً	بلا خلاف	(المؤمنون: 12)، (السجدة: 8).
سِلْسِلَةً	بلا خلاف	(الحاقة: 32)
سُنْبُلَةً	بلا خلاف	(البقرة: 261)
سَنَةً	بلا خلاف	(البقرة: 96)، (المائدة: 26)، (الحج: 47)، (العنكبوت: 14)، (السجدة: 5)، (الأحقاف: 15)، (المعارج: 4).
سِنَةً	بلا خلاف	(البقرة: 255)
سُنَّتٌ	بلا خلاف	(الأنفال: 38)، (الحجر: 13)، (الإسراء: 77)، (الكهف: 55)، (الأحزاب: 38، 62)، (فاطر: 432)، (غافر: 85)، (الفتح: 23)
سَوْءَةً	بخلف عنه	(المائدة: 31)
بِسُورَةٍ	بخلف عنه	(البقرة: 23)، (التوبة: 64، 86، 124، 127)، (يونس: 38)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(النور: 1)، (محمد ﷺ: 20).
سَيِّئَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 81)، (آل عمران: 120)، (النساء: 78، 79، 85)، (الأنعام: 160)، (الأعراف: 95، 131)، (يونس: 27)، (الرعد: 6، 22)، (المؤمنون: 96)، (النمل: 46، 90)، (القصص: 54، 84)، (الروم: 36)، (غافر: 40)، (فصلت: 34)، (الشورى: 40، 48).
سَيَّارَةٌ	بخلف عنه	(يوسف: 19)
السَّيَّارَةِ	بخلف عنه	(يوسف: 10)
وَالسَّيَّارَةِ	بخلف عنه	(المائدة: 96)
الشين		
شَخِصَةٌ	بخلف عنه	(الأنبياء: 97)
شَجَرَتٍ	بخلف عنه	(الدخان: 43)
السَّجْرَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 35)، (الأعراف: 19، 20، 22)، (الإسراء: 60)، (القصص: 30)، (الفتح: 18).
لَشِرْذِمَةٌ	بلا خلاف	(الشعراء: 54)
شِرْعَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 48)
شَرْقِيَّةٍ	بلا خلاف	(النور: 35)
شَرِيعَةٍ	بخلف عنه	(الجاثية: 18)
شَفَلَعَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 48، 123، 254)، (النساء: 58)، (مريم: 87)، (طه: 109)، (سبأ: 23)، (الزمر: 44)، (الزخرف: 86)، (المدثر: 48).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الشُّقَّةُ	بخلف عنه	(التوبة: 42)
شَهَادَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 140، 283)، (المائدة: 106، 108)، (الأنعام: 19، 73)، (التوبة: 94، 105)، (الرعد: 9)، (المؤمنون: 92)، (النور: 4، 6)، (السجدة: 6)، (الزمر: 46)، (الحشر: 22)، (الجمعة: 8)، (التغابن: 18)، (الطلاق: 2).
شَهْوَةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 81)، (النمل: 55).
الشُّوْكَةُ	بخلف عنه	(الأنفال: 7)
وَشَيْبَةٌ	بلا خلاف	(الروم: 54)
شِيَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 71)
الصاد		
صَحْبَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 101)، (الجن: 3).
الصَّاحَةُ	بخلف عنه	(عبس: 33)
صَاعِقَةٌ	بخلف عنه	(فصلت: 13، 17)
الصَّعِقَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 55)، (النساء: 153)، (الذاريات: 44).
صِبْغَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 138)
صَخْرَةٌ	بخلف عنه	(لقمان: 16)
الصَّخْرَةُ	بخلف عنه	(الكهف: 63)
صَدَقَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 196، 263)، (النساء: 114)، (التوبة: 103)، (المجادلة: 12).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
صِدِّيقَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 75)
صَرَّةٌ	بخلف عنه	(الذاريات: 29)
صِنَّعَةٌ	بخلف عنه	(الأنبياء: 80)
صُورَةٌ	بخلف عنه	(الأنفطار: 8)
صِيْحَةٌ	بخلف عنه	(يس: 29، 49، 53)، (ص: 15)، (القمر: 31)، (المنافقون: 4).
الصَّيْحَةُ	بخلف عنه	(هود: 67، 94)، (الحجر: 73، 83)، (المؤمنون: 41)، (العنكبوت: 40)، (ق: 42).
الضاد		
ضَاحِكَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 39)
الضَّلَالَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 16، 175)، (النساء: 44)، (الأعراف: 30)، (التحل: 36)، (مريم: 754).
الطاء		
طَائِفَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 69، 72، 154)، (النساء: 81، 102، 113)، (الأعراف: 87)، (التوبة: 66، 83، 122)، (النور: 2)، (القصص: 4)، (الأحزاب: 13)، (الصف: 14)، (المزمل: 20).
طَاعَةٌ	بخلف عنه	(النساء: 81)، (النور: 53)، (محمد: 21).
بِالطَّاعِيَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 5)
طَاقَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 249، 286)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الطَّائِمَةُ	بلا خلاف	(النازعات: 34)
طَرِيقَةً	بخلف عنه	(طه: 104)، (الجن: 16).
الطَّرِيقَةَ	بخلف عنه	(الجن: 16)
طَيْبَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 38)، (التوبة: 72)، (يونس: 22)، (إبراهيم: 24)، (النحل: 97)، (سبأ: 15)، (الصف: 12).
الظاء		
ظَلِمَةً	بلا خلاف	(هود: 102)، (الأنبياء: 11)، (الحج: 45، 48).
ظَاهِرَةً	بلا خلاف	(لقمان: 20)، (سبأ: 18).
ظُلَّةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 171)، (الشعراء: 189).
الظُّلَّةُ	بلا خلاف	(الشعراء: 189)
الظَّهِيرَةَ	بلا خلاف	(النور: 58)
العين		
الْعَاجِلَةَ	بلا خلاف	(الإسراء: 18)، (القيامة: 20)، (الإنسان: 27).
عَاصِفَةً	بلا خلاف	(الأنبياء: 81)
عَاقِبَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 137)، (الأنعام: 11، 135)، (الأعراف: 84، 86، 103، 128)، (يونس: 39، 73)، (هود: 49)، (يوسف: 109)، (النحل: 36)، (طه: 132)، (الحج: 41)، (النمل: 14، 51، 69)، (القصص: 37، 40، 83)، (الروم: 9، 10، 42)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(لقمان: 22)، (فاطر: 43)، (الصفافات: 73)، (غافر: 21)، (82)، (الزخرف: 25)، (محمدﷺ: 10)، (الطلاق: 9).
عَالِيَةٍ	بلا خلاف	(الحاقة: 22)، (الغاشية: 10).
عَامِلَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 3)
لَعِبْرَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 13)، (يوسف: 111)، (النحل: 66)، (المؤمنون: 21)، (النور: 44)، (النازعات: 26).
عَشْرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 60)، (الأعراف: 160).
عَدَاوَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 82)، (فصلت: 34).
أَلْعَدَاوَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 14، 64، 91)، (المتحنته: 4).
بِأَلْعَدُوَّةِ	بلا خلاف	(الأنفال: 42)
فَعِدَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 184، 185)
عُرْضَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 224)
بِأَلْعُرْوَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 156)، (لقمان: 22).
عِزَّةٌ	بلا خلاف	(ص: 2)
بِعِزَّةِ	بلا خلاف	(الشعراء: 44)
أَلْعِزَّةُ	بلا خلاف	(البقرة: 206)، (النساء: 139)، (يونس: 65)، (فاطر: 10)، (الصفافات: 150)، (المنافقون: 8).
عُسْرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 280)، (التوبة: 117).
عَشْرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 196)، (المائدة: 89).

الخلاصة الرَّضِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنِيَّة

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
عَشِيَّةٌ	بلا خلاف	(النازعات: 46)
عُصْبَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 8، 14)، (النور: 11)، (القصص: 76).
أَلْعَبَّةٌ	بلا خلاف	(البلد: 11، 12)
عُقْدَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 235، 237)، (طه: 27).
وَعَلَانِيَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 274)، (الرعد: 22)، (إبراهيم: 31)، (فاطر: 29).
عَلَقَةٌ	بخلف عنه	(الحج: 5)، (المؤمنون: 14)، (غافر: 67)، (القيامة: 38).
وَعِمَارَةٌ	بخلف عنه	(التوبة: 19)
وَأَلْعُمَرَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 196)
عَوْرَةٌ	بخلف عنه	(الأحزاب: 13)
عَيْشَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 21)، (القارعة: 7).
عَيْلَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 28)
الغين		
غَابَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 75)
غَاشِيَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 107)، (الغاشية: 1).
أَلْغَاشِيَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 1)
غَبْرَةٌ	بخلف عنه	(عبس: 40)
غُرْفَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 249)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الْعُرْفَةُ	بلا خلاف	(الفرقان: 75)
عَشْوَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 7)، (الجاثية: 23).
عَقْلَةٌ	بلا خلاف	(مريم: 39)، (الأنبياء: 1، 97)، (القصص: 15)، (ق: 22).
عُصْبَةٌ	بخلف عنه	(المزمل: 13)
غِلَظَةٌ	بخلف عنه	(التوبة: 123)
عُمَّةٌ	بلا خلاف	(يونس: 71)
غَيْبَتٍ	بلا خلاف	(يوسف: 10، 15)
الفاء		
فِئَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 249)، (آل عمران: 13)، (الأنفال: 16، 45)، (الكهف: 43)، (القصص: 81).
فَلْحِشَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 135)، (النساء: 2، 15، 19)، (الأعراف: 28، 80)، (الإسراء: 32)، (النور: 19)، (النمل: 54)، (العنكبوت: 28)، (الأحزاب: 30)، (الطلاق: 1).
فَاقِرَةٌ	بلا خلاف	(القيامة: 25)
فَكَهَةٌ	بلا خلاف	(يس: 57)، (ص: 51)، (الزخرف: 73)، (الدخان: 55)، (الطور: 22)، (الرحمن: 5، 11، 68)، (الواقعة: 20، 32)، (عبس: 31).
فَتْرَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 19)
فِتْنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 193)، (المائدة: 71)، (الأنفال: 25، 28، 39، 73)، (يونس: 85)، (الإسراء: 60)، (الأنبياء: 35، 111)، (الحج: 1).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(11، 53)، (النور: 63)، (الفرقان: 20)، (العنكبوت: 10).
أَلْفِئْتَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 191، 217)، (آل عمران: 7)، (النساء: 91)، (التوبة: 47، 48، 49)، (الأحزاب: 14).
أَلْفِئْتِيَّةٌ	بلا خلاف	(الكهف: 10، 13)
أَلْفَجْرَةٌ	بخلف عنه	(عبس: 42)
فَجْوَةٌ	بلا خلاف	(الكهف: 17)
فَدِيَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 184، 196)، (النساء: 92)، (الحديد: 15).
فِرْقَةٌ	بخلف عنه	(التوبة: 122)
فَرِيضَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 236، 237)، (النساء: 11، 24)، (التوبة: 60).
فِضَّةٌ	بخلف عنه	(الزخرف: 33)، (الإنسان: 15، 16، 21).
وَأَلْفِصَّةٌ	بخلف عنه	(آل عمران: 14)، (التوبة: 34).
فَطَّرَتْ	بخلف عنه	(الروم: 30)
القاف		
قَائِمَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 113)، (هود: 71)، (الكهف: 36)، (فصلت: 50)، (الحشر: 5).
قَارِعَةٌ	بخلف عنه	(الرعد: 31)، (الحاقة: 4)، (القارعة: 1، 2، 3).
قَسِيَّةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 13)، (الحج: 53)، (الزمر: 22).
وَأَلْقَاسِيَّةٌ	بلا خلاف	(الحج: 53)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الْقَاضِيَةَ	بلا خلاف	(الحاقة: 27)
قَاطِعَةً	بخلف عنه	(النمل: 32)
قَبْضَةً	بخلف عنه	(طه: 96)
قِبْلَةً	بلا خلاف	(البقرة: 144، 145)، (يونس: 87).
الْقِبْلَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 143)
قَتْرَةً	بخلف عنه	(عبس: 41)
قُرْبَةً	بلا خلاف	(التوبة: 99)
قِرْدَةً	بلا خلاف	(البقرة: 65)، (المائدة: 60)، (الأعراف: 166).
قَرِيَةً	بلا خلاف	(البقرة: 259)، (الأنعام: 123)، (الأعراف: 4، 94)، (يونس: 98)، (الحجر: 4)، (النحل: 112)، (الإسراء: 16، 58)، (الكهف: 77)، (الأنبياء: 6، 11، 95)، (الحج: 45، 48)، (الفرقان: 51)، (الشعراء: 208)، (النمل: 34)، (القصص: 58)، (سبأ: 34)، (الزخرف: 23)، (محمد ﷺ: 13)، (الطلاق: 8).
الْقَرِيَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 58)، (النساء: 75)، (الأعراف: 161، 163)، (يوسف: 82)، (الأنبياء: 74)، (الفرقان: 40)، (العنكبوت: 31، 34)، (يس: 13).
قُرَّةً	بخلف عنه	(الفرقان: 74)، (القصص: 9)، (السجدة: 17).
قِسْمَةً	بلا خلاف	(النجم: 22)، (القمر: 28).
الْقِسْمَةَ	بلا خلاف	(النساء: 8)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
قَسَوْرَةٌ	بخلف عنه	(المدثر: 51)
قَسُوَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 74)
قَلِيلَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 249)
قُوَّةٌ	بلا خلاف	(الأنفال: 60)، (التوبة: 69)، (هود: 52، 80)، (النحل: 92)، (الكهف: 39)، (النمل: 33)، (القصص: 78)، (الروم: 9، 54)، (غافر: 21، 82)، (فصلت: 15)، (محمد ﷺ: 13)، (التكوير: 20)، (الطارق: 10).
بِقُوَّةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 63، 93)، (الأعراف: 145، 171)، (الكهف: 95)، (مريم: 12).
أَلْقُوَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 165)، (القصص: 76)، (الذاريات: 58).
أَلْقِيَمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 85، 113، 174، 212)، (آل عمران: 55، 77، 161، 180، 185، 194)، (النساء: 87، 109، 141، 159)، (المائدة: 14، 36، 64)، (الأنعام: 12)، (الأعراف: 32، 167، 172)، (يونس: 60، 93)، (هود: 60، 98، 99)، (النحل: 25، 27، 92، 124)، (الإسراء: 13، 58، 62، 97)، (الكهف: 105)، (مريم: 95)، (طه: 100، 101، 124)، (الأنبياء: 47)، (الحج: 9، 17، 69)، (المؤمنون: 16)، (الفرقان: 69)، (القصص: 41، 42، 61، 71، 72)، (العنكبوت: 13، 25)، (السجدة: 25)، (فاطر: 14)، (الزمر: 15، 24، 31، 47، 60، 67)، (نصات: 40)، (الشورى: 45)، (الجنات: 17، 26)، (الأحقاف: 5)، (المجادلة: 7)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(المتحنة: 3)، (القلم: 39)، (القيامة: 1، 6).
قِيَمَةٌ	بلا خلاف	(البينة: 3، 5)
الكاف		
كَاذِبَةٌ	بلا خلاف	(الواقعة: 2)، (العلق: 16).
كَاشِفَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 58)
كَافَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 108)، (التوبة: 36، 122)، (سبأ: 28).
كَامِلَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 196)، (النحل: 25).
كَبِيرَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 121)، (الكهف: 49).
لَكَبِيرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 45، 143)
كَثْرَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 100)
كَثِيرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 245، 249)، (النساء: 94)، (التوبة: 25)، (المؤمنون: 19، 21)، (ص: 51)، (الزخرف: 73)، (الفتح: 19، 20)، (الواقعة: 32)
أَلَكْرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 167)، (الإسراء: 6)، (الشعراء: 102)، (الزمر: 58)، (النازعات: 12).
أَلَكْبَةُ	بلا خلاف	(المائدة: 95، 97)
كَفْرَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 45، 89، 95)
أَلَكَلِلَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 176)
كَلِمَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 39، 45، 64)، (الأنعام: 115)، (الأعراف: 115)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(137)، (التوبة: 40، 74)، (يونس: 19، 33، 96)، (هود: 110، 119)، (إبراهيم: 24، 26)، (الكهف: 5)، (طه: 129)، (المؤمنون: 100)، (الزمر: 71، 19)، (غافر: 6)، (فصلت: 45)، (الشورى: 14، 21)، (الزخرف: 28)، (الفتح: 26).
اللام		
لَغِيَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 11)
لَاهِيَةٌ	بلا خلاف	(الأنبياء: 3)
لَيْنَةٌ	بلا خلاف	(الحشر: 5)
لَجَّةٌ	بلا خلاف	(النمل: 44)
لَدَّةٌ	بلا خلاف	(الصفات: 46)، (محمد ﷺ: 15).
لَعْنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 98، 161)، (آل عمران: 61، 87)، (الأعراف: 44)، (هود: 14، 60، 99)، (الرعد: 25)، (الحجر: 35)، (النور: 7)، (القصص: 42)، (غافر: 52).
لُْمَزَةٌ	بلا خلاف	(الهمزة: 1)
لَوَّاحَةٌ	بخلف عنه	(المدثر: 26)
اللَّوَامَةُ	بلا خلاف	(القيامة: 2)
لَوْمَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 54)
لَيْلَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 51، 187، 249)، (الأعراف: 142)، (الدخان: 3)، (القدر: 1، 2، 3).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الميم		
مِائَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 259، 261)، (الأنفال: 65، 66)، (الكهف: 25)، (النور: 2)، (الصفافات: 147).
مَائِدَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 112، 114)
وَالْمُؤْتَفِكَةَ	بلا خلاف	(النجم: 53)
مُؤَصَّدَةٌ	بلا خلاف	(البلد: 20)، (الهمزة: 8).
وَالْمُؤَلَّفَةَ	بلا خلاف	(التوبة: 60)
مُؤْمِنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 221)، (النساء: 92)، (الأحزاب: 36، 50).
مُبْرَكَةٌ	بخلف عنه	(النور: 35)، (القصص: 30)، (الدخان: 3).
مَبْثُوثَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 16)
مُبْصِرَةٌ	بلا خلاف	(الإسراء: 12، 59)، (النمل: 13).
مُبَيِّنَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 19)، (الأحزاب: 30)، (الطلاق: 1).
مَتْرَبَةٌ	بلا خلاف	(البلد: 16)
مُتَفَرِّقَةٌ	بخلف عنه	(يوسف: 67)
مَثَابَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 125)
مُثْقَلَةٌ	بلا خلاف	(فاطر: 18)
مَثُوبَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 103)، (المائدة: 60).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَحَبَّةٌ	بلا خلاف	(طه: 39)
مُحَرَّمَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 26)
مُحْشُورَةٌ	بخلف عنه	(ص: 19)
مُحْصَنَةٌ	بلا خلاف	(الحشر: 14)
مُحَكَّمَةٌ	بلا خلاف	(محمد ﷺ: 20)
لَمُحِيطَةٌ	بخلف عنه	(التوبة: 49)، (العنكبوت: 54).
مُخْضَرَةٌ	بخلف عنه	(الحج: 63)
مُخَلَّقَةٌ	بخلف عنه	(الحج: 5)
مَخْمَصَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 3)، (التوبة: 120).
الْمَدِينَةِ	بلا خلاف	(الأعراف: 123)، (التوبة: 101، 120)، (يوسف: 30)، (الحجر: 67)، (الكهف: 82)، (النمل: 39)، (القصص: 15، 18، 20).
بِالْمَرْحَمَةِ	بلا خلاف	(البلد: 17)
مُرْسَلَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 35)
مُرْضِعَةٌ	بخلف عنه	(الحج: 2)
مَرَضِيَّةٌ	بلا خلاف	(الفجر: 28)
مَرْفُوعَةٌ	بخلف عنه	(الواقعة: 34)، (عبس: 14)، (الغاشية: 13).
وَالْمَرَّوَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 158)
مَرِيَّةٌ	بلا خلاف	(هود: 109، 17)، (الحج: 55)، (السجدة: 23)، (فصلت: 54).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَرَّةٌ	بخلف عنه	(الأنعام: 94، 110)، (الأنفال: 56)، (التوبة: 13، 80، 83، 126)، (الإسراء: 7، 51)، (الكهف: 48)، (طه: 37)، (يس: 79)، (فصلت: 21).
مِرَّةٌ	بلا خلاف	(النجم: 6)
مُسْتَبَشِّرَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 39)
مُسْتَنْفِرَةٌ	بلا خلاف	(المدثر: 50)
مَسْعَبَةٌ	بلا خلاف	(البلد: 14)
مُسْفِرَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 38)
وَالْمَسْكَنَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 61)، (آل عمران: 112).
مَسْكُونَةٌ	بلا خلاف	(النور: 29)
مُسَلَّمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 71، 128)، (النساء: 92).
مُسْنَدَةٌ	بلا خلاف	(المنافقون: 4)
مُسْوَدَةٌ	بلا خلاف	(الزمر: 60)
مُسْوَمَةٌ	بلا خلاف	(هود: 83)، (الذاريات: 34).
الْمُسْوَمَةِ	بلا خلاف	(آل عمران: 14)
الْمَشْتَمَةِ	بلا خلاف	(الواقعة: 9)، (البلد: 19).
مُشْرَكَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 221)، (النور: 3).
مُشِيدَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 78)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَصْفُوفَةٌ	بلا خلاف	(الطور: 20)، (الغاشية: 15).
مُصِيبَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 156)، (آل عمران: 165)، (النساء: 62، 72)، (المائدة: 106)، (التوبة: 50)، (القصص: 47)، (الشورى: 30)، (الحديد: 22)، (التغابن: 11).
مُضَاعَفَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 130)
مُضْعَعَةٌ	بخلف عنه	(الحج: 5)، (المؤمنون: 14).
مُطَهَّرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 25)، (آل عمران: 15)، (النساء: 57)، (عبس: 14)، (البينة: 2).
مَعْدُودَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 80)، (هود: 84)، (يوسف: 20).
مَعْدِرَةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 164)
مَعْرُوفَةٌ	بلا خلاف	(النور: 53)
مَعْرَةٌ	بخلف عنه	(الفتح: 25)
وَمَعْصِيَتٍ	بلا خلاف	(المجادلة: 8، 9)
مُعْطَلَةٌ	بلا خلاف	(الحج: 45)
كَالْمُعَلَّقَةِ	بخلف عنه	(النساء: 129)
مَعِيشَةٌ	بلا خلاف	(طه: 124)
الْمَغْفِرَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 175، 221)، (النجم: 32)، (المدثر: 56).
مَعْلُودَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 64)، (الإسراء: 29).
بِمَقَازَةٍ	بلا خلاف	(آل عمران: 188)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مُفْتَحَةٌ	بخلف عنه	(ص: 50)
الْمُقَامَةِ	بلا خلاف	(فاطر: 35)
مَقْبُوضَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 283)
مُقْتَصِدَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 66)
مَقْرَبَةٌ	بلا خلاف	(البلد: 15)
الْمُقَدَّسَةِ	بلا خلاف	(المائدة: 21)
مُكْرَمَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 13)
مَكَّةٌ	بخلف عنه	(الفتح: 24)
مَلَيْكَةٌ	بلا خلاف	(الإسراء: 95)، (المؤمنون: 24)، (فصلت: 14)، (الزخرف: 60)، (التحریم: 6)، (المدثر: 31).
الْمَلَيْكَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 31، 161، 177، 210، 248)، (آل عمران: 18، 39، 42، 45، 80، 87، 124، 125)، (النساء: 97، 166، 172)، (الأنعام: 93، 111، 158)، (الأنفال: 9، 12، 50)، (الرعد: 13، 23)، (الحجر: 7، 8، 30)، (النحل: 2، 28، 32، 33، 49)، (الإسراء: 40، 92)، (الأنبياء: 103)، (الحج: 75)، (الفرقان: 21، 22، 25)، (فاطر: 1)، (الصافات: 150)، (ص: 73)، (الزمر: 75)، (فصلت: 30)، (الشورى: 5)، (الزخرف: 19، 53)، (محمد ﷺ: 27)، (النجم: 27)، (التحریم: 4)، (المعارج: 4)، (النبأ: 38)، (القدر: 4)
لِلْمَلَيْكَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 30، 34)، (الأعراف: 11)، (الحجر: 28)، (الإسراء: 61)، (الكهف: 50)، (طه: 31)، (سبأ: 40)، (ص: 71).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الْمَلْعُونَةُ	بلا خلاف	(الإسراء: 60)
مِلَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 130، 135)، (آل عمران: 35)، (النساء: 125)، (الأنعام: 161)، (يوسف: 37، 38)، (النحل: 31)، (الحج: 78)، (ص: 7).
مُمَدَّدَةٌ	بلا خلاف	(الهمزة: 9)
وَالْمُنْخِيقَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 3)
مُنْشَرَّةٌ	بخلف عنه	(المدثر: 52)
الْمُقَنْطَرَةُ	بخلف عنه	(آل عمران: 14)
الْمَوءُودَةُ	بلا خلاف	(التكوير: 8)
الْمَوْتَةُ	بلا خلاف	(الدخان: 56)
مَوْدَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 73)، (المائدة: 82)، (العنكبوت: 25)، (الروم: 21)، (الشورى: 23)، (المتنحة: 1، 7).
مَوْضُوعَةٌ	بخلف عنه	(الغاشية: 14)
وَمَوْعِظَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 66، 275)، (آل عمران: 138)، (المائدة: 46)، (الأعراف: 145)، (يونس: 57)، (هود: 120)، (النحل: 125)، (النور: 34).
مَوْعِدَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 114)
الْمَوْقِدَةُ	بلا خلاف	(الهمزة: 6)
وَالْمَوْقُودَةُ	بلا خلاف	(المائدة: 3)
الْمَيْتَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 173)، (المائدة: 3)، (النحل: 115)، (يس: 33).
مَيْسِرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 280)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَيْلَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 102)
أَلْمِيمَنَةٌ	بلا خلاف	(الواقعة: 8)، (البلد: 18).
النون		
نَاشِئَةٌ	بلا خلاف	(المزمل: 6)
نَاصِبَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 3)
نَاصِبِيَّةٌ	بلا خلاف	(العلق: 16)
بِالنَّاصِبِيَّةِ	بلا خلاف	(العلق: 15)
نَاطِرَةٌ	بلا خلاف	(القيامة: 23)
فَنَاطِرَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 35)
نَاعِمَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 8)
نَافِلَةٌ	بلا خلاف	(الإسراء: 79)، (الأنبياء: 72).
نَاقَةٌ	بخلف عنه	(الأعراف: 73، 77)، (هود: 64)، (الإسراء: 59)، (الشعراء: 155)، (القمر: 27)، (الشمس: 13).
وَالنُّبُوَّةِ	بلا خلاف	(آل عمران: 79)، (الأنعام: 89)، (العنكبوت: 27)، (الجاثية: 16)، (الحديد: 26).
نَخْرَةٌ	بلا خلاف	(النازعات: 11)
نِحْلَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 4)
النَّخْلَةِ	بلا خلاف	(مريم: 23، 25)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الْتَدَامَةٌ	بلا خلاف	(يونس: 54)، (سبأ: 33).
نَزَاعَةٌ	بخلف عنه	(المعارج: 16)
نَزْلَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 13)
نِسْوَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 30، 50)
النَّشْأَةُ	بخلف عنه	(العنكبوت: 20)، (النجم: 47)، (الواقعة: 62).
نَضْرَةٌ	بخلف عنه	(الإنسان: 11)، (المطففين: 24).
نُطْفَةٌ	بلا خلاف	(النحل: 4)، (الكهف: 37)، (الحج: 5)، (المؤمنون: 13، 14)، (فاطر: 11)، (يس: 77)، (غافر: 67)، (النجم: 46)، (القيامة: 37)، (الإنسان: 2)، (عبس: 19).
وَالنَّطِيحَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 3)
نَظْرَةٌ	بخلف عنه	(الصفات: 88)
فَنَظْرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 280)
نَعَجَةٌ	بلا خلاف	(ص: 23)
نِعْمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 211، 231)، (آل عمران: 103، 171، 174)، (المائدة: 7، 11، 20)، (الأنفال: 53)، (إبراهيم: 6، 28، 34)، (النحل: 18، 53، 71، 72، 83، 114)، (الشعراء: 22)، (العنكبوت: 67)، (لقمان: 31)، (الأحزاب: 9)، (فاطر: 3)، (الصفات: 57)، (الزمر: 8، 49)، (الزخرف: 13)، (الدخان: 27)، (الحجرات: 8)، (الطور: 29)، (القمر: 35)، (القلم: 2)، (المزمل: 11)، (الليل: 19)، (الضحى: 11).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
نَفْحَةٌ	بخلف عنه	(الأنبياء: 46)
نَفْحَةٌ	بخلف عنه	(الحاقة: 13)
نَفْقَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 270)، (التوبة: 121).
نَمَلَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 18)
الهاء		
هَامِدَةٌ	بلا خلاف	(الحج: 5)
هَآوِيَةٌ	بلا خلاف	(القارعة: 9)
هُمَزَةٌ	بلا خلاف	(الهمزة: 1)
كَهَيْئَةٍ	بلا خلاف	(آل عمران: 49)
الواو		
وَاحِدَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 213)، (النساء: 1، 3، 11، 102)، (المائدة: 48)، (الأنعام: 98)، (الأعراف: 189)، (يونس: 19)، (هود: 118)، (يوسف: 31)، (النحل: 93)، (الأنبياء: 92)، (المؤمنون: 52)، (الفرقان: 32)، (لقمان: 28)، (سبأ: 46)، (يس: 29، 49، 53)، (الصفافات: 19)، (ص: 15، 23)، (الزمر: 6)، (الشورى: 8)، (الزخرف: 33)، (القمر: 31، 50)، (الحاقة: 13، 14)، (النازعات: 13).
وَازِرَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 164)، (الإسراء: 15)، (فاطر: 18)، (الزمر: 7)، (النجم: 38).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
وَاسِعَةٌ	بخلف عنه	(النساء: 97)، (الأنعام: 147)، (العنكبوت: 56)، (الزمر: 10).
وَاعِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 12)
الْوَاقِعَةُ	بخلف عنه	(الواقعة: 1)، (الحاقة: 15).
وَالِدَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 233)
وَاهِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 16)
وَجِلَةٌ	بلا خلاف	(المؤمنون: 60)
وَجْهَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 148)
وَرَثَةٌ	بلا خلاف	(الشعراء: 85)
وَرْدَةٌ	بلا خلاف	(الرحمن: 37)
وَرَقَةٌ	بخلف عنه	(الأنعام: 59)
الْوَسِيلَةَ	بلا خلاف	(المائدة: 35)، (الإسراء: 57)
وَصِيلَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 103)
وَصِيَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 240)، (النساء: 11).
الْوَصِيَّةُ	بلا خلاف	(البقرة: 180)، (المائدة: 106).
الْوَالِيَّةُ	بلا خلاف	(الكهف: 44)
وَلِيَجَةٌ	بلا خلاف	(التوبة: 16)

تنبيهات: على هاء التأنيث

1- ليس معنى إمالة الهاء في هذا الباب، أنه تعريف الإمالة المشهور بتقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء فإن هذه الهاء لا يمكن أن يُدَّعَى تقريبها من الياء، ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة، ولكنه باعتبار أن الهاء إذا أُمِئِلَ ما قبلها فلا بد أن يصاحبها في صورتها حال من الضعف فيها، يخالف حالها إذا لم يمل ما قبلها، فسُمِّيَ ذلك المقدار إمالة.

2- في حالة الوقف على نحو «فرقة» يكون الأرجح مع وجه إمالة الهاء، ترقيق رائه لضعف حرف الاستعلاء حينئذ، ومع وجه فتحها تفخيم الرء طرداً للقاعدة في الرءات.

3- الساكن لا يعتبر فاصلاً بين الكلمة والحركة.

جَمَالُ فَيَاضِ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَرَأَيْهِ وَسَلَامٌ عَلَى السَّلَامِينَ



قراءة أبي جعفر المدني

الترجمة

صاحب القراءة:

القارئ: أبو جعفر:

كان من الطبقة الأولى واختلف في اسمه واسم أبيه ف قيل يزيد بن القعقاع، وقيل فيروز بن القعقاع، وقيل جندب بن فيروز، وأصحها الأول وهو مولى عبد الله ابن عياش بن ربيعة المخزومي كان قارئاً عظيماً أقرأ الناس في مسجد النبي ﷺ تسعاً وخمسين سنة.

قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش وقال الذهبي ذكر جماعة أنه قرأ أيضاً على أبي هريرة وابن عياش عن أخذهم عن أبي بن كعب وقد صلى بابن عمر رضي الله عنهم جميعاً.

قرأ عليه نافع وسليمان بن مسلم بن جهمز ونصف بن وردان وطائفة وحدث عن مالك بن أنس والدراوردي وعبد العزيز بن أبي حازم.

ووثقه ابن معين والنسائي فقال أبو عبيد كان يقرئ قبل وقعة الحرة. قال سليمان ابن مسلم أخبرني أبو جعفر أنه كان يقرئ قبل الحرة وكان يمسك المصحف على مولاه قال: وكان من أقرئ الناس وكنت أرى كل ما يقرأ وأخذت عنه قراءته، قال: وأخبرني أبو جعفر أن أم سلمة مسحت على رأسه ودعت له وهو صغير.

وقال نافع القارئ: كان أبو جعفر يقوم الليل فإذا قرأ يعني فيقول لهم ضعوا الحصى بين أصابعي فكانوا يفعلون ذلك والنوم يغلبه.

فقيل كان يتصدق حتى بإزاره وكان من العُبَّاد، وقال سليمان بن مسلم رأيت أبا جعفر القارئ على الكعبة فقال أقرئ إخواني السلام وخبرهم أن الله جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين.

قال نافع لما غُسلَ أبو جعفرٍ نظروا ما بين نحره إلى فؤاده كورقة المصحف فما شك من حضره أنه نور القرآن.

الراوي الأول: ابن وردان:

هو: عيسى بن وردان، أبو الحارث المدني الحذاء.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الرابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

تلقى: «عيسى بن وردان» القرآن عن خيرة علماء عصره وفي مقدمتهم: «أبو جعفر يزيد بن القعقاع» وهو من خيرة أصحابه المشهورين، وأحد رواة المعروفين ولا زالت قراءة «ابن وردان» يتلقاها المسلمون حتى الآن، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

كما عرض «ابن وردان» القرآن على «شيبه بن نصاح»، ونافع بن أبي نعيم» وهو من قدماء أصحابه.

قال « ابن مجاهد » : حدثنا « عبد الله بن محمد الحربي » حدثنا « أبو إبراهيم » حدثنا « زيد بن بشر » الحضرمي ، حدثنا « ابن وهب » أخبرني « ابن زيد ابن أسلم » قال : كان « أبي » يقول « لعيسى بن وردان » : إقرأ على إخوتك . وكان « ابن وردان » من الثقات ، وصاحب سمعة طيبة ، وفي هذا المعنى يقول « ابن الجزري » : « ابن وردان » إمام مقرئ حاذق ، وراوٍ محقق ضابط . توفي « ابن وردان » كما قال « ابن الجزري » في حدود الستين ومائة من الهجرة ، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب .

الراوي الثاني: ابن جَمَّاز:

هو : سليمان بن مسلم بن جَمَّاز ، وقيل سليمان بن سالم بن جَمَّاز بالجيم والزاي مع تشديد الميم أبو الربيع الزهري ، مولا هم المدني ، مُقَرِّئٌ جليل ضابط . ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات .

تلقى « ابن جَمَّاز » القراءة عن خيرة العلماء ، فقد عرض على « أبي جعفر يزيد ابن القعقاع ، وشيبة بن نصاح » ثم عرض على « نافع بن أبي رويم » وقرأ بحرف « أبي جعفر ، ونافع » .

اشتهر « ابن جَمَّاز » بالثقة ، وصحة الضبط ، وجودة القراءة ، وتلمذ عليه طلاب العلم ، فمن الذين أخذوا عنه القراءة : « إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة ابن مهران » وآخرون .

توفي «ابن جواز» بعد حياة حافلة بتعليم القرآن بعد السبعين ومائة من الهجرة حسبها ذكر «ابن الجزري» رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

«باب البسمة»

قرأ أبو جعفر في هذا الباب مثل حفص.

ولم يعد أبو جعفر البسمة آية رقم -1- من الفاتحة.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكورين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿كَمْ﴾ ، ﴿لِيَحْكَمْ﴾ وبالدالة على جمع المذكورين على ضمير التنبيه مثل: ﴿وَعَاتَيْنَهُمَا﴾ وتكون مسبوقه بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿عَأَنْذَرْتَهُمْ﴾

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾

3- التاء مثل: ﴿كُنْتُمْ﴾

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات: 24) كان

حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فلا يبي جعفر ضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت، ومقدار صلتها حركتان.

الصلة

قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وترك صلتها في:

(1) ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75 موضعين].

وذلك أن من العرب من يجزم الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقول ضربته ضرباً شديداً.

(2) ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: 145 موضعين] [الشورى: 20].

(3) ﴿نُؤَلِّهِمْ - نُصَلِّهِمْ﴾ [النساء: 115].

- وقصر الهاء في: ﴿فِيهِمْ مُهَانًا﴾ [الفرقان: 69].

- وكسر الهاء في: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10). ولا بد معه من ترقيق اللام من اسم

الجلالة، وكذا في ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً.

- ﴿يَتَّقِهِ﴾ [النور: 52] أسكن الهاء ابن وردان، وكسرها مع الصلة ابن ججاز مع

كسر القاف لكليهما.

- ﴿أَرْجِهَ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) قرأها ابن ججاز بكسر الهاء مع الصلة

وقرأها ابن وردان بكسر الهاء دون صلة.

- ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 7) أسكن الهاء ابن ججاز، ووصلها بواو ابن وردان.

- ﴿تُرْزَقَانِيَهَ﴾ (يوسف: 37) قرأها ابن وردان بقصر الهاء، وقرأها ابن ججاز

بالإشباع (الصلة) مثل حفص.

باب المد والقصر

قرأ أبو جعفر بقصر المنفصل وتوسط المتصل وورد عنه فيه أيضاً مده ثلاث حركات والعمل على الأول.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿ءَأَلَيْكُ﴾ (النمل: 60) أو ﴿أَيُّمَّة﴾ (التوبة: 12، الأنبياء: 73، القصص: 41، 5، السجدة: 24)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَوْزَنْبُكُم﴾ (آل عمران: 15).
قرأ أبو جعفر بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين وذلك في الأنواع الثلاثة.

- وقرأ ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ المرفوع بـ (فصلت: 44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال والإدخال: هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين. واستثنى أبو جعفر من هذه القاعدة بعض الكلمات لم يفصل فيها بألف بين الهمزتين وهي:

(1) للتسهيل معيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.
الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تُجَعَلَ الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتُجَعَلَ المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

- (1) ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).
- (2) ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ (الزخرف: 58).
- (3) ﴿ءَأَلَّعْنَ﴾ (يونس: 51، 91).
- (4) ﴿ءَأَلَّذَكْرَيْنِ﴾ (الأنعام: 143، 144).
- (5) ﴿ءَأَلَّهٖ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).
- (6) ﴿ءَأَلْسَحْرٌ﴾ (يونس: 81) بالاستفهام مع التسهيل أو الإبدال.
- وأما ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ فلأن أصلها قبل الاستفهام «أَأَمْتُمْ، أَأَلِهْتُنَا» بهمزتين مفتوحة فساكنة فأبدلت الساكنة ألفاً على القاعدة المشهورة، ثم دخلت همزة الاستفهام فاجتمع همزتان في اللفظ، فخفف أبو جعفر ثانيتهما بالتسهيل بين يين، ورأى عدم الفصل بينهما بالألف لأنه لو أدخلها لصار اللفظ في تقدير أربع ألفات، وذلك إفراط في التطويل والثقل، وخروج عن منهاج كلام العرب.
- كلمة ﴿ءَأَشْهَدُوا﴾ (الزخرف: 19) قرأها بزيادة همزة مضمومة بعد الهمزة الأولى مع إسكان الشين وسهلها مع الإدخال على قاعدته.
- قرأ ﴿ءَأَقَالُوا أَعْنَكَ لَأَنْتَ يُوْسُفُ﴾ (يوسف: 90) بهمزة واحدة على الإخبار، وأما قوله تعالى: ﴿ءَأِنَّكَ لَأَنْتَ أَلْحَلِيمُ أَلرَّشِيدُ﴾ (هود: 87) فإن جميع القراء يقرؤونه بالإخبار.

-وقرأ ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ (الأحقاف: 20) و﴿ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ (القلم: 14) بهمزتين على الاستفهام وسهل الثانية مع الإدخال.

حكم الاستفهام المكرر

وقرأ ماكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿ أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنِنَّا ﴾ (النمل: 67) بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

ووقع ذلك في اثنين وعشرين كلمة في أحد عشر موضعاً كل موضع منها يتوالى فيه كلمتان وهم كالتالي:

- (1) ﴿ أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا ﴾ (الرعد: 5).
- (2)، (3) ﴿ أَعِذَا كُنَّا عِظْلًا وَرُفْتًا أَعِنَّا ﴾ (الإسراء: 49، 98).
- (4) ﴿ أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْلًا أَعِنَّا ﴾ (المؤمنون: 82).
- (5) ﴿ أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنِنَّا ﴾ (النمل: 67).
- (6) ﴿ وَوَلَوْآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَعْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾ أَيِّنْكُمْ لَأَعْتُونَ ﴾ (العنكبوت: 29، 28). غير أن الموضع الثاني من هذه السورة لم يقرأه أحد على الخبر، وقرأ أبو جعفر الأول على الخبر كحفص والثاني كمنهبه في الاستفهام بالتسهيل مع الإدخال.
- (7) ﴿ أَعِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَعِنَّا لَفِي ﴾ (السجدة: 10).
- (8)، (9) ﴿ أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْلًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ ﴾ (الصفات: 16، 53).
- (10) ﴿ أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْلًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ - أَيْذًا﴾ (النازعات: 10، 11).

- وأما الموضع الأول من الصفات ﴿أَيْذًا مِتْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا﴾ (الصفات: 16) وموضع الواقعة ﴿أَيْذًا مِتْنَا وَكُنَّا﴾ (الواقعة: 47) فإن أبا جعفر يقرؤهما بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.
- واعلم أن أبا جعفر في الاستفهام يقرؤه على أصله من التسهيل مع الإدخال.

باب الهمزتين من كلمتين

الهمزتان المتفتقتان من كلمتين

الهمزتان المجتمعتان في كلمتين يكونان متفتقتين في الحركة، ومختلفتين فيهما. والمتفتقتان في الحركة على ثلاثة أضرب: مكسورتان، ومفتوحتان، ومضمومتان. أما المكسورتان: فجملتها خمسة عشر موضعاً عند أبي جعفر وهي:

1- ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ (البقرة: 31).

2- ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22).

3- ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ﴾ (النساء: 24).

4- ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ (هود: 71).

5- ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ (يوسف: 53).

6- ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ (الإسراء: 102).

7- ﴿عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ﴾ (النور: 33).

- 8 - ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِن﴾ (الشعراء: 187).
- 9 - ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَى﴾ (السجدة: 5).
- 10 - ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِن﴾ (الأحزاب: 32).
- 11 - ﴿أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ﴾ (الأحزاب: 55).
- 12 - ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ﴾ (سبأ: 9).
- 13 - ﴿أَهْوُلَاءِ إِيَّاكُمْ﴾ (سبأ: 40).
- 14 - ﴿هَوُلَاءِ إِلَّا صِخْرَةٌ﴾ (ص: 15).
- 15 - ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ﴾ (الزخرف: 84).
- وأما المفتوحتان: فجملتها تسعة وعشرون موضعاً:
- 1 - ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ﴾ (النساء: 5).
- 2 - ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ﴾ (النساء: 43)، (المائدة: 6).
- 3 - ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ (الأعراف: 34، يونس: 49، النحل: 61، فاطر: 45).
- 4 - ﴿تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ (الأعراف: 47).
- 5 - ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ (هود: 58، 40، 66، 82، 94، المؤمنون: 27).
- 6 - ﴿جَاءَ عَالٍ لُّوطٍ﴾ (الحجر: 61).
- 7 - ﴿وَجَاءَ أَهْلُ﴾ (الحجر: 67).
- 8 - ﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾ (الحج: 65).

- 18 - ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ (المؤمنون:99).
- 19 - ﴿شَاءَ أَنْ﴾ (الفرقان:57).
- 20 - ﴿إِنْ شَاءَ أَوْ﴾ (الأحزاب:24).
- 21 - 23 - ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ (هود:76، 101، غافر:78).
- 24 - ﴿جَاءَ أَشْرَاطَهَا﴾ (محمد ﷺ:18).
- 25 - ﴿جَاءَ عَالٌ﴾ (القمر:41).
- 26 - ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ (الحديد:14).
- 27 - ﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ (المنافقون:11).
- 28 - ﴿شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ (عبس:22).
- 29 - ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾ (الأنعام:61).

وأما المضمومتان: فلم يأتيا إلا موضعاً واحداً لا غير وهو قوله تعالى في سورة الأحقاف ﴿أُولِيَاءُ أَوْلِيَاكَ﴾ (32) واعلم أن أبا جعفر سهل أخرى الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين وأما إذا وقف على الأولى وبدأ بالثانية فإنه يبدأ بالتحقيق.

الهمزتان المختلفتان من كلمتين

اعلم أن الهمزتين المختلفتين من كلمتين تحيثان في كتاب الله تعالى على خمسة أصرب: مفتوحة قبلها مضمومة، وضده، ومكسورة قبلها مفتوحة، وضده، ومكسورة قبلها مضمومة، ولا ضد له.

فأما المفتوحة التي قبلها مضمومة، فجملتها في قراءة أبي جعفر أحد عشر موضعاً وهي كالتالي:

- 1 - ﴿السَّفَهَاءُ الْآ﴾ (البقرة: 13).
- 2 - ﴿نَشَاءُ أَصَبْنَهُمْ﴾ (الأعراف: 100).
- 3 - ﴿مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ﴾ (الأعراف: 155).
- 4 - ﴿زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَلِهِمْ﴾ (التوبة: 37).
- 5 - ﴿وَيَسْمَاءُ أَقْلِي﴾ (هود: 44).
- 6 - ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ (يوسف: 43).
- 7 - ﴿مَا يَشَاءُ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ﴾ (إبراهيم: 27، 28).
- 8 - ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ (النمل: 32).
- 9 - ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ﴾ (النمل: 38).
- 10 - ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾ (فصلت: 28).
- 11 - ﴿وَالْبَعْضَاءُ أَبَدًا﴾ (المتحنة: 4).

وأما المضمومة التي قبلها مفتوحة، فموضع واحد لا غير وهو ﴿كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولَهَا﴾ (المؤمنون: 44).

وأما المكسورة التي قبلها مفتوحة، فجملتها في قراءة أبي جعفر تسعة عشر موضعاً وهي:

- 1 - ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ (البقرة: 133).
- 2 - 3 - ﴿وَالْبَعْضَاءَ إِلَى﴾ (المائدة: 14، 64).
- 4 - ﴿عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ﴾ (المائدة: 101).
- 5 - ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾ (الأنعام: 144).
- 6 - ﴿أُولِيَاءَ إِنْ﴾ (التوبة: 23).
- 7 - ﴿إِنْ شَاءَ إِنْ﴾ (التوبة: 28).
- 8 - ﴿شُرَكَاءَ إِنْ﴾ (يونس: 66).
- 9 - ﴿وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾ (يوسف: 24).
- 10 - ﴿وَجَاءَ إِخْوَةٌ﴾ (يوسف: 58).
- 11 - ﴿أُولِيَاءَ إِنَّا﴾ (الكهف: 102).
- 12 - ﴿زَكَرِيَّا ۝ إِذْ﴾ (مريم: 2، 3).
- 13 - ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ (الأنبياء: 45).
- 14 - ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾ (الأنبياء: 89).

15- ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الشعراء: 69).

16- 17- ﴿الدُّعَاءَ إِذَا﴾ (النمل: 80، الروم: 52).

18- ﴿الْمَاءَ إِلَى﴾ (السجدة: 27).

19- ﴿تَفِيحًا إِلَى﴾ (الحجرات: 9).

وأما المفتوحة التي قبلها مكسورة، فجملتها ستة عشر موضعاً وهي:

1- ﴿مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ﴾ (البقرة: 235).

2- ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا﴾ (البقرة: 282).

3- ﴿هَتُّوْلَاءٍ أَهْدَى﴾ (النساء: 51).

4- ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾ (الأعراف: 28).

5- ﴿هَتُّوْلَاءٍ أَضَلُّونَا﴾ (الأعراف: 38).

6- ﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ﴾ (الأعراف: 50).

7- ﴿مِنَ السَّمَاءِ أَوْ﴾ (الأنفال: 32).

8- 9- ﴿وَعَاءٍ أَخِيهِ﴾ (يوسف: 76) معاً.

10- ﴿لَوْ كَانَ هَتُّوْلَاءٍ عَالِهَةً﴾ (الأنبياء: 99).

11- ﴿هَتُّوْلَاءٍ أُمَّ﴾ (الفرقان: 17).

12- ﴿السَّوِّءَ أَفْلَمَ﴾ (الفرقان: 40).

13- ﴿مِنَ السَّمَاءِ عَايَةً﴾ (الشعراء: 4).

14 - ﴿أَبْنَآءِ أَخَوَاتِهِنَّ﴾ (الأحزاب: 55).

15 - ﴿مَّن فِي السَّمَآءِ أَن﴾ (الملك: 16).

16 - ﴿مَّن فِي السَّمَآءِ أَن﴾ (الملك: 17).

وأما المكسورة التي قبلها مضموم، فجملتها في قراءة أبي جعفر ثلاثة وعشرون موضعاً وهي:

1 - 3 - ﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى﴾ (البقرة: 142، 213، النور: 46).

4 - ﴿وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾ (البقرة: 282).

5 - 6 - ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾ (آل عمران: 13، النور: 45).

7 - ﴿مَا يَشَاءُ إِذَا﴾ (آل عمران: 47).

8 - ﴿مَنْ نَّشَاءُ إِنَّ﴾ (الأنعام: 83).

9 - ﴿السُّوءِ إِنَّ﴾ (الأعراف: 188).

10 - ﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَى﴾ (يونس: 25).

11 - ﴿مَا نَشِئُوا إِنَّكَ﴾ (هود: 87).

12 - ﴿لَمَّا يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ (يوسف: 100).

13 - ﴿يَبْزُكِرِيَّا إِنَّا﴾ (مريم: 7).

14 - ﴿مَا نَشَاءُ إِلَى﴾ (الحج: 5).

15- ﴿ شُهَدَاءُ إِلَّا ﴾ (النور: 6)

16- ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤْتِي ﴾ (النمل: 29).

17- ﴿ مَا يَشَاءُ إِنَّ ﴾ (فاطر: 1).

18- ﴿ الْفُقَرَاءُ إِلَى ﴾ (فاطر: 15).

19- ﴿ أَلْعَلِمْتُمْ إِنَّ ﴾ (فاطر: 28).

20- ﴿ السَّيِّئُ إِلَّا ﴾ (فاطر: 43).

21- ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْتَابًا ﴾ (الشورى: 49).

22- 23- ﴿ يَشَاءُ إِنَّهُ ﴾ (الشورى: 27، 51).

فقرأها أبو جعفر: بتسهيل الهمزة الثانية في حالة أن الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة.

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة فله فيها التسهيل والإبدال واواً خالصة - وهو المقدم - (وجهان).

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة فله فيها إبدال الثانية ياءً خالصة فقط.

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فله فيها إبدال الثانية واواً خالصة فقط.

باب الهمز المفرد

أولاً: الهمز الساكن:

ويكون في الأسماء والأفعال. أما الأسماء فيقع فيها فاءً وعيناً ومثاله فاء

﴿ تَأْوِيلُهُ ﴾ (آل عمران:7)، ﴿ الْمَأْوِي ﴾ (السجدة:19). ومثاله عيناً ﴿ رَأْفَةٌ ﴾

(النور:2)، ﴿ لِلرُّعْيَا ﴾ (يوسف:43) وأما الأفعال فيقع فيها فاءً وعيناً ولا ما أيضاً.

فمثاله فاءً ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة:3)، ﴿ يُؤْتُونَ ﴾ (النساء:53).

ومثاله عيناً ﴿ بِئْسَ ﴾، ﴿ بِئْسَمَا ﴾، ومثاله لا ما ﴿ جِئْتُكُمْ ﴾، ﴿ جِئْتُ ﴾، ﴿ أَنْشَأْنَا ﴾.

وأبو جعفر يبدل الهمز الساكن من ذلك كله حرف مد من جنس حركة ما قبله

واستثنى من ذلك أفعال وهي ﴿ أَتَيْتُهُمْ ﴾ (البقرة:33) و ﴿ وَنَبَّيْتُهُمْ ﴾ (الحجر:51)،

(القمر:28) فليس فيها إلا التحقيق.

وأما ﴿ نَبَّيْنَا ﴾ (يوسف:36) فله فيها وجهان: 1- إبدال الهمزة ياءً، 2- التحقيق.

وأيضاً يبدل من هذا الباب (الهمز الساكن) همز ﴿ وَرَعِيًّا ﴾ وهمز ﴿ رُعْيَاكَ ﴾ كيف

وقع حرف مد مع إدغامه في مثاله يعني من الياء.

ثانياً: الهمز المتحرك المفرد:

وهو على ضربين الأول الهمز المتحرك وماقبله متحرك وهو على ستة أقسام:
الأول: المضموم المكسور ما قبله وبعدها واو ساكنة مدية قرأ أبو جعفر هذا القسم بحذف الهمزة مع ضم الحرف الذي قبلها ليناسب الواو التي بعده، ووقع ذلك في خمسة أسماء وخمسة أفعال فأما الأسماء فهي:

- ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ (البقرة: 14).

- ﴿مُتَكَبِّرُونَ﴾ (يس: 56).

- ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ (المائدة: 69).

- ﴿الْخَاطِبُونَ﴾ (الحاقة: 37).

- ﴿فَمَالِئُونَ﴾ (الصفافات: 66)، (الواقعة: 53).

وأما الأفعال فهي:

- ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الأنعام: 10، 5)، (هود: 8)، (الحجر: 11)، (النحل: 34)، (الأنبياء: 41)،

(الشعراء: 6)، (الروم: 10)، (يس: 30)، (الزمر: 48)، (غافر: 83)، (الزخرف: 7)، (الجاثية: 33)،
(الأحقاف: 26).

- ﴿قُلِ اسْتَهْزِئُوا﴾ (التوبة: 64).

- ﴿أَنْ يُظْفِرُوا﴾ (التوبة: 32).

- ﴿لِيُظْفِرُوا﴾ (الصف: 8).

- ﴿لِيُؤَاطِفُوا﴾ (التوبة: 37).

واختلف عن ابن وردان في ﴿الْمُنْشُونَ﴾ (الواقعة:72) بين حذف الهمزة فيه مع ما قبله أو إبقاء الكلمة على حالها، والوجهان عنه صحيحان كما في النشر. ولم يختلف عن ابن جَمَّاز في هذا اللفظ في حذف همزته وضم ما قبلها فيكون هذا اللفظ مستثنياً مما وقع فيه الهمزة بعد محرك، هذا ما ذكره بعض أهل الأداء ولم يذكروا باقي الكلمات ولكن ظاهر كلام أبي العز والهذلي العموم على الكلام هذا ما قاله صاحب النشر وغيره، وهذه باقي الكلمات:

- ﴿أَنْبِئُونِي﴾ (البقرة:31).

- ﴿أَتَنْبِئُونَ﴾ (يونس:18).

- ﴿تَنْبِئُونِي﴾ (الأنعام:143).

- ﴿يَتَكَبَّرُونَ﴾ (الزخرف:34).

- ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ (يونس:53).

- وأما كلمة ﴿يُضَاهُونَ﴾ (التوبة:30) فليس له فيها الهمز إنما ترك الهمز وضم الهاء.

الثاني: المضموم المفتوح ما قبله فقرأها أبو جعفر بحذف الهمزة فيه في ثلاثة أفعال، وهي:

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَطَّوُّونَ﴾ (التوبة:120)، ﴿لَمْ تَطَّوُّوهَا﴾ (الأحزاب:27)، ﴿أَنْ

تَطَّوُّوهُمْ﴾ (الفتح:25).

الثالث: المكسور المكسور ما قبله وبعدها ياء فأبو جعفر يحذف الهمز فيه في خمسة أسماء فقط وهي:

- ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ (البقرة:62)، (الحج:17).

- ﴿الْمُسْتَهْرِزِينَ﴾ (الحجر: 95) وليس غيرها في القرآن.

- ﴿خَاطِبِينَ﴾ (يوسف: 29، 91، 97)، (القصص: 8).

- ﴿مُتَكَبِّرِينَ﴾ (الكهف: 31)، (ص: 51)، (الطور: 20)، (الرحمن: 71، 54)، (الواقعة: 16)،

(الإنسان: 13).

- ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾ (قريش: 1).

الرابع: المفتوح المكسور ما قبله، فيبدل أبو جعفر الهمزة فيه ياءً في خمسة أفعال وعشرة أسماء.

فالأفعال هي:

- ﴿مَلَيْتَ﴾ (الجن: 8).

- ﴿قُرِئَ﴾ (الأعراف: 204)، (الانشقاق: 21).

- ﴿لَيَبِطَنَّ﴾ (النساء: 72).

- ﴿أَسْتَهْزِئَ﴾ (الأنعام: 10)، (الرعد: 32)، (الأنبياء: 41).

- ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ (النحل: 41)، (العنكبوت: 58).

وأما الأسماء فهي:

- ﴿وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾ (البقرة: 214)، (النساء: 38)، (الأنفال: 47).

- ﴿نَاشِئَةً﴾ (المزمل: 6).

- ﴿خَاسِيَةً﴾ (الملك: 4).

- ﴿شَانِيَكَ﴾ (الكوثر:3).
- ﴿فَيْثَةٍ﴾ (البقرة:249)، (آل عمران:13)، (الأنفال:16)، (الكهف:43)، (القصص:147).
- ﴿مِائَةٍ﴾ (البقرة:259، 261)، (الأنفال:65، 66)، (الكهف:25)، (النور:2)، (الصافات:147).
- ﴿مِائَتَيْنِ﴾ (الأنفال:65، 66).
- ﴿خَاطِئَةٍ﴾ (العلق:16).
- ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة:9).
- ﴿أَلْفَيْتَانِ﴾ (الأنفال:48).
- وأما كلمة ﴿يَطْئُونَ﴾ (التوبة:120) فاختلف عنه فيها فرُوي عنه فيها الإبدال والتحقيق، قال ابن الجزري في الدرّة: (والخلف في موطنًا إلى).
- الخامس: المفتوح المضموم ما قبله قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا إن كانت مفتوحة ووقعت فاءً للكلمة ووقعت بعد ضم سواء كانت في اسم أو في فعل ووقع في ثلاثة أسماء وخمسة أفعال.
- فأما الأسماء فهي:
- ﴿مُؤَجَّلًا﴾ (آل عمران:45).
- ﴿وَالْمَوْلَّفَةِ﴾ (التوبة:60).
- ﴿مُؤَدِّنٌ﴾ (الأعراف:44)، (يوسف:70).

وأما الأفعال فهي:

- ﴿يُؤَاخِذُ﴾ (البقرة: 225)، (المائدة: 89)، (النحل: 61)، (الكهف: 58)، (فاطر: 45).

- ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ (البقرة: 283).

- ﴿يُؤَيِّدُ﴾ (آل عمران: 13). (أبدلها ابن جماز، وحققها ابن وردان).

- ﴿يُؤَدِّهِتَ﴾ (آل عمران: 75).

- ﴿يُؤَخِّرْكُمْ﴾ (إبراهيم: 10، 42)، (النحل: 61)، (فاطر: 45)، (المنافقون: 11)، (نوح: 4).

- ﴿يُؤَلِّفُ﴾ (النور: 43).

فخرج من هذا القسم ﴿الْفُؤَادُ﴾ ﴿فُؤَادَكَ﴾ ﴿بِسُؤَالٍ﴾ لأن الهمزة في هذا المذكور وإن كانت مفتوحة ووقعت بعد ضم لم تكن فاءً للكلمة فيحققها أبو جعفر. السادس: المفتوح المقبل:

وفي هذا القسم سهل أبو جعفر الهمزة بين بين إذا تقدمت الكلمة همزة استفهام وذلك في:

- ﴿أَرَعَيْتَ﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

- ﴿أَرَعَيْتَ﴾ (الكهف: 63)، (الفرقان: 43)، (العلق: 9، 11، 13)، (الماعون: 1).

- ﴿أَرَعَيْتُمْ﴾ (الأنعام: 46)، (يونس: 50، 59)، (هود: 28، 63، 88)، (القصص: 71)،

(72)، (فاطر: 40)، (فصلت: 52)، (الأحقاف: 4، 10)، (الملك: 28، 30).

- ﴿أَرَعَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام: 40، 47).

- ﴿أَفَرَعَيْتَ﴾ (مريم: 77)، (الشعراء: 205)، (الجنائفة: 23)، (النجم: 33).

- ﴿أَفْرَعَيْتُمْ﴾ (الشعراء:75)، (الزمر:38)، (النجم:19)، (الواقعة:58، 63، 68، 71).

- وقرأ أبو جعفر أيضاً بحذف همزة ﴿مُتَّكِّفًا﴾ (يوسف:31) فيصير بوزن (مُتَّقِي).

الضرب الثاني:

الهمز المتحرك بعد ساكن إما ألف أو زاي أو ياء.

أولاً: الألف:

- يعني ما يكون قبل الهمز ألف وذلك في: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ حيث وقعت في القرآن سهل همزتها الثانية وله في حرف المد قبلها التوسط والقصر وذلك لوقوعه قبل همز مغير بالتسهيل. وإليك بيان مواضعها في القرآن وقد وقعت في (43 موضعاً): (البقرة:40، 47، 83، 122، 211، 246)، (آل عمران:49، 93 معاً)، (المائدة:12، 32، 70، 72، 78، 110)، (الأعراف:105، 134، 137، 138)، (يونس:90 معاً، 93)، (الإسراء:2، 4، 101، 104)، (مريم:58)، (طه:47، 80، 94)، (الشعراء:17، 22، 59، 197)، (النمل:76)، (السجدة:23)، (غافر:53)، (الزخرف:59)، (الدخان:30)، (الجاثية:16)، (الأحقاف:10)، (الصف:6، 14).

- ﴿وَكَايْنِ﴾ قرأها أبو جعفر بألف لينة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وبعدها الهمزة نون ساكنة، مع تسهيل الهمز بين بين وله في الألف الواقعة قبله التوسط والقصر في حرف المد، والمد أرجح ووقعت هذه الكلمة في سبعة مواضع وهي: (آل عمران:146)، (يوسف:105)، (الحج:45، 48)، (العنكبوت:60)، (محمدﷺ:13)، (الطلاق:8).

- ﴿الَّتِي﴾ قرأها أبو جعفر بحذف الياء بعد الهمزة المكسورة مع تسهيل الهمزة بين بين وله في المد الواقع قبل الهمزة المد والقصر وإذا وقف على ﴿الَاءِ﴾ كان له

ثلاثة أوجه إبدال الهمزياء ساكنة مع المد المشبع، والتسهيل بالروم مع التوسط والقصر، ومواضعه في القرآن كما يأتي: (الأحزاب: 4)، (المجادلة: 2)، (الطلاق: 4 معاً).

ثانياً: الزاي

يعني ما يكون قبله زاي، وقد وقع في لفظ ﴿جُرْءًا﴾ في ثلاثة مواضع وهي في: (البقرة: 260)، (الحجر: 44)، (الزخرف: 15) ولا رابع لها في القرآن، فيقرؤها أبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الزاي وحذف الهمزة تخفيفاً ثم ضَعَّفت الهمزة يعني (شُدَّت).

ثالثاً: الياء

يعني ما يكون قبله ياء ساكنة وقد وقع ذلك في ﴿كَهَيْتِ الطَّيْرَ﴾ (آل عمران: 49)، (المائدة: 110). ﴿النَّسِيءُ﴾ (التوبة: 37). فأبو جعفر يبدل الهمزة ياءً مع إدغام الياء التي قبلها فيها.

واعلم أنه ليس لأبي جعفر إدغام من طريق الدرّة في:

- ﴿هَنِيئًا﴾ (النساء: 4)، (الطور: 19)، (الحاقة: 24)، (المرسلات: 43).

- ﴿مَرِيئًا﴾ (النساء: 4).

- ﴿بَرِيئًا﴾ (الأنعام: 19)، (الأنعام: 78)، (الأنفال: 48)، (التوبة: 3)، (يونس: 41)، (هود: 35)،

(54)، (الشعراء: 216)، (الحشر: 16).

- ﴿بَرِيئًا﴾ (النساء: 112).

- ﴿بَرِيئُونَ﴾ (يونس: 41).

تنبيه: يبدل أبو جعفر الهمز ألفاً في كلمة ﴿سَأَلَ﴾ (المعارج: 1).

- وقرأ ﴿هُزُوًا﴾ بإبدال الواو همزة فيها حيث وقعت وإليك بيانه [البقرة: 67، 231، المائدة: 57، 58، الكهف: 56، 106، الأنبياء: 36، الفرقان: 41، لقمان: 6، الجاثية: 9، 35].

والهمزة لغتان التخفيف لغة تميم، والتثقيل لغة أهل الحجاز وأبو جعفر ممن يثقل وأما حذف فإنه كره الهمز بعد ضمتين في كلمة واحدة فليئها.

- وقرأ ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: 4] بإبدال الواو همزةً.

- وقرأ بزيادة همزة مفتوحة بعد الباء في ﴿وَرَبَّتْ﴾ (الحج: 5)، (فصلت: 39).

- وقرأ ﴿زَكْرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

- وقرأ ﴿هَاتُتُمْ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) بتسهيل الهمزة بين بين.

- وقرأ ﴿وَمِيكَئِلَ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام والمد فيه من باب المد المتصل.

باب النقل

قرأ ابن وردان عن أبي جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة في كلمة ﴿أَلَعَنَ﴾ سواءً كان مقروناً بهمزة الاستفهام وذلك في: ﴿ءَأَلَعَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (يونس: 51) و﴿ءَأَلَعَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ﴾ (يونس: 91). أم كان مجرداً عنها وذلك في: ﴿أَلَعَنَ حِثَّ بِالْحَقِّ﴾

(البقرة: 71)، ﴿فَالْتَنَ بَشِيرُوهُنَّ﴾ (البقرة: 187)، ﴿الْتَنَ حَصَخَصَ الْحَقُّ﴾
 (يوسف: 51)، ﴿قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْتَنَ﴾ (النساء: 18)، ﴿الْتَنَ حَقَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾
 (الأنفال: 66)، ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ﴾ (الجن: 9).

فائدة:

﴿الْتَنَ﴾ أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبنئ، علمٌ على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (ال) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء، فقد قرأها ابن وردان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذ يكون له ثلاثة أوجه:

الأول: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني: إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة له حال الوصل وحال الوقف؛ ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدّها نظراً للسكون العارض للوقف، فيكون له في حالة الوصل الأوجه الثلاثة السابقة، وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام.

- وقرأ أبو جعفر ﴿رِدَّءًا يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: 34) بنقل حركة الهمزة إلى الدال

مع حذف الهمزة مع إبدال التنوين ألفاً في الحالين حملاً للوصل على الوقف.

- وقرأ ابن وردان بالنقل في لفظ ﴿مِلْءٌ﴾ من قوله تعالى ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾

(آل عمران: 91)، ولا بن جواز التحقيق.

- وقرأ أبو جعفر أيضاً قوله تعالى ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾ (المائدة: 32) بكسر همزة

﴿أَجْلِ﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها فينطق بالنون مكسورة وبعدها الجيم

الساكنة، وإذا وقف على ﴿مِنْ﴾ ابتداءً بهمزة مكسورة.

- وقرأ أبو جعفر أيضاً قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُمْ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ (النجم: 50)

بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها وإدغام التنوين في اللام - وهذا في حالة

الوصل - فإن وقفت على ﴿عَادًا﴾ وابتدأت بـ ﴿الْأُولَى﴾ جاز لك الرجوع إلى

الأصل وهو (أن تقرأ بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم همزة مضمومة

وبعدها واو ساكنة مديّة كقراءة حفص) وجاز لك النقل مع إثبات همزة

الوصل مع تركها والأول أرجح.

باب السكت

سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الواقعة في أوائل السور جميعها مثل: ألف ولام وميم من ﴿آلَم﴾ و(يا) من ﴿يَس﴾. وترك السكت في:

﴿عَوَجًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلَّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الإدغام الصغير

- أدغم الذال عند التاء: وذلك في:

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ﴾ (طه: 96)، ﴿إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي﴾ (غافر: 27)، (الدخان: 20)،

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود:

92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء:

29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- وأدغم الثاء عند التاء: وذلك في:

﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: 43)، (الزخرف: 72)، ﴿وَلَبِثْتَ، لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك

بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف:

19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 112، 114، الشعراء: 18، الروم: 56).

وخالف أبو جعفر حفصاً في:

(1) ﴿يَلْهَثَ ذَٰلِكَ﴾ (الأعراف: 176) قرأها بالإظهار.

(2) ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: 42) قرأها بالإظهار.

باب الإدغام الكبير

أدغم النون الأولى في الثانية في كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: 11) إدغاماً محضاً دون اختلاس ولا إشمام.

باب النون الساكنة والتنوين

- قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين مع الغنة عند الغين والخاء في

جميع القرآن نحو: ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ (البقرة: 105)، ﴿مِّنْ غَيْرِكُمْ﴾ (المائدة: 106).

- غير أنه استثنى له من ذلك ثلاثة ألفاظ فأظهر فيها وهي: ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾

(النساء: 135)، ﴿وَالْمُنْحَنِفَةَ﴾ (المائدة: 3)، ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ﴾ (الإسراء: 51).

باب الفتح والإمالة

- فتح أبو جعفر الراء من غير إمالة مع ضم الميم في ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: 41).

باب الوقف على مرسوم الخط

قرأ أبو جعفر في حالة الوقف بالهاء على ﴿يَتَأَبَّتِ﴾ (يوسف: 4، 100، مريم: 42،

43، 44، 45، القصص: 26، الصفات: 102) وقرأها بفتح التاء وصلاً.

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. سَكَنَ منها

موافقاً حفصاً في خمس مواضع وهي:

1- ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).

3- ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).

4- 5- ﴿أَوْزِعْنِي﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15).

ووافق أبو جعفر جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من

(99) ياء:

1- ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفْتِنِي أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح ما بقي من ذلك وهو في (94) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِيْ ءَايَةً﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

- 7-24- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)،
 (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)،
 (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).
- 25- ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).
- 26- ﴿إِنِّي أَرْنُكَ﴾ (الأنعام: 74).
- 27، 28- ﴿لِي أَنْ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).
- 29-31- ﴿إِنِّي أَرَى﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصفات: 102).
- 32- ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)
- 33- ﴿مَعِيَ أَوْ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)
- 34، 35- ﴿وَلَيْكِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).
- 36- ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ (هود: 46).
- 37، 38- ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ (هود: 47)، (مريم: 18).
- 39- ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ (هود: 89).
- 40- ﴿فَطَرَنِي أَفْلًا﴾ (هود: 51).
- 41- ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ (هود: 78).
- 42- ﴿إِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ (هود: 84).
- 43- ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ (هود: 92).
- 44- ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ (يوسف: 23).
- 45- ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ (يوسف: 13).

- 46، 47 - ﴿إِنِّي أُرْنِيكَ أَعْصِرُ﴾ (يوسف: 36).
- 48، 49 - ﴿إِنِّي أُرْنِيكَ أَحْمِلُ﴾ (يوسف: 36).
- 50 - ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ (يوسف: 46).
- 51-54 - ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).
- 55، 56 - ﴿يَأْذَنَ لِي لِي أَبِي أَوْ﴾ (يوسف: 80).
- 57 - ﴿سَبِيلِي أَدْعُونَ﴾ (يوسف: 108).
- 58 - ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ (إبراهيم: 37).
- 59، 60 - ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ (الحجر: 49).
- 61-64 - ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).
- 65، 66 - ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ (الكهف: 38، 42).
- 67، 68 - ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).
- 69 - ﴿دُونِي أَوْلِيَآءَ﴾ (الكهف: 102).
- 70-72 - ﴿إِنِّي ءَأَنْتَ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).
- 73، 74 - ﴿لَعَلِّي ءَأَتِيكُمْ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).
- 75 - ﴿إِنِّي أَنَا﴾ (طه: 14).
- 76 - ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ (طه: 26).
- 77 - ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ (طه: 125).
- 78 - ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ (المؤمنون: 100).
- 79 - ﴿لِيَبْتَلُونِي ءَأَشْكُرُ﴾ (النمل: 40).

- 80- ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ (القصص: 38).
- 81- ﴿عِنْدِي أَوْلَمٌ﴾ (القصص: 78).
- 82- ﴿إِنِّي ءَامَنْتُ﴾ (يس: 25).
- 83- ﴿أَنِّي أَذْنُحُكَ﴾ (الصفات: 102).
- 84- ﴿إِنِّي أَحَبَبْتُ﴾ (ص: 32).
- 85- ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ (الزمر: 64).
- 86- ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ (غافر: 36).
- 87- ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ (غافر: 41).
- 88- ﴿تَحْتِي أَفْلًا﴾ (الزخرف: 51).
- 89- ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾ (الدخان: 19).
- 90- ﴿أَتَعِدَّائِي أَن﴾ (الأحقاف: 17).
- 91- ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ (نوح: 9).
- 92- ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِي﴾ (الفجر: 15).
- 93- ﴿رَبِّي أَهْنَنِي﴾ (الفجر: 16).
- 94- ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً سكن منها عشر مواضع وهي:

- 3-1- ﴿أَنْظُرُنِي﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).
- 4- ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدْعُونِي ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرْتَنِي ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِي إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).

10- ﴿ إِخْوَتِي إِنِّي ﴾ (يوسف: 100).

وفتح ما بقي منها وهي (51) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِثِّي إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنْصَارِي إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿ مِثِّي إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

5- ﴿ وَأُمِّي ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)

6- ﴿ نَبِيَّ إِلَى ﴾ (الأنعام: 161).

7- ﴿ نَفْسِي إِنَّ ﴾ (يونس: 15).

8- ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ (يونس: 53).

1- 17- ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164،

180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص).

18- ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ (هود: 10).

19- ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ (هود: 31).

20- ﴿ تَوْفِيقِي إِلَّا ﴾ (هود: 88).

21- ﴿ ءَأَبَايَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

- 22- ﴿ نَفْسِيَّ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).
- 23- ﴿ رَبِّيَّ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).
- 24- ﴿ رَبِّيَّ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).
- 25- ﴿ وَحُزْنِي إِلَى ﴾ (يوسف: 86).
- 26- ﴿ رَبِّيَّ إِنَّهُ ﴾ (يوسف: 98).
- 27- ﴿ بِي إِذْ ﴾ (يوسف: 100).
- 28- ﴿ بَنَاتِيَّ إِنَّ ﴾ (الحجر: 71).
- 29- ﴿ رَبِّيَّ إِذَا ﴾ (الإسراء: 100).
- 30- ﴿ سَتَجِدُنِيَّ إِنَّ ﴾ (الكهف: 69).
- 31- ﴿ رَبِّيَّ إِنَّهُ ﴾ (مريم: 47).
- 32- ﴿ لِذِكْرِيَّ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).
- 33- ﴿ عَيْنِيَّ إِنَّ ﴾ (طه: 39، 40).
- 34- ﴿ بِرَأْسِيَّ إِنِّي ﴾ (طه: 94).
- 35- ﴿ إِنِّيَّ - إِلَهُ ﴾ (الأنبياء: 29).
- 36- ﴿ بِعِبَادِيَّ إِنَّكُمْ ﴾ (الشعراء: 52).
- 37- ﴿ عَدُوِّيَّ - إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).
- 38- ﴿ لِأَبِيَّ إِنَّهُ ﴾ (الشعراء: 86).
- 39- ﴿ سَتَجِدُنِيَّ إِنَّ ﴾ (القصص: 27).
- 40، 41- ﴿ رَبِّيَّ إِنَّهُ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

- 42- ﴿إِنِّي إِذَا﴾ (يس: 24).
- 43- ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ (الصفات: 102).
- 44- ﴿مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ (ص: 35).
- 45- ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ (ص: 78).
- 46- ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ (غافر: 44).
- 47- ﴿رَبِّي إِنْ﴾ (فصلت: 50).
- 48- ﴿وَرُسُلِي إِنْ﴾ (المجادلة: 21).
- 49- ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ (الصف: 14).
- 50- ﴿دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ (نوح: 6).
- 51- ﴿نُصِّحِي إِنْ﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء سکن منها كلمتين:

- 1- ﴿بِعَهْدِي أُوفٍ﴾ (البقرة: 40).
- 2- ﴿ءَاتُونِي أَفْرَغَ﴾ (الكهف: 96).
- وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:
- 1- ﴿وَأِنِّي أُعِيدُهَا﴾ (آل عمران: 36).
- 2- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (المائدة: 29).
- 3- ﴿فَأِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ (المائدة: 115).
- 4- ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ (الأنعام: 14).
- 5- ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ (الأعراف: 156).

6- ﴿إِنِّي أُشْهِدُ﴾ (هود: 54).

7- ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ (يوسف: 59).

8- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ (القصص: 27).

9- ﴿إِنِّي أُلْقِي﴾ (النمل: 29).

10- ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً:
وقراها أبو جعفر بالفتح وهي في:

1- ﴿عَهْدِي الظُّلَمِينَ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿آتَنِي الْكِتَابَ﴾ (مريم: 30).

6- ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (إبراهيم: 31).

7- ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿مَسْنِي الصُّرُ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56).

10- ﴿عِبَادِيَ الشُّكُورَ﴾ (سبأ: 13).

11- ﴿مَسْنِي الشَّيْطَانِ﴾ (ص: 41).

12- ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ﴾ (الزمر: 53).

13 - ﴿إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾ (الملك: 28).

14 - ﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ (الزمر: 38).

ووافق أبو جعفر حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول:

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع سكّن منها ثلاثة مواضع:

1 - ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ (الأعراف: 144).

2 - ﴿أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ﴾ (طه: 30، 31).

3 - ﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها الباقي وهو (4) مواضع:

1 - ﴿لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ﴾ (طه: 41، 42).

2 - ﴿ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا﴾ (طه: 42، 43).

3 - ﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ (الفرقان: 30).

4 - ﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً، سكّن منها (24) موضعاً وهي:

1 - ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (البقرة: 186).

2 - ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ (الأنعام: 153).

3 - ﴿وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام: 162). ويلزم من الإسكان المد اللازم.

4 - ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ (إبراهيم: 22).

- 5 - ﴿ مِنْ وَرَأَى ﴾ (مريم: 5).
- 6 - ﴿ وَلى فِيهَا ﴾ (طه: 18).
- 7 - ﴿ مَا لِي لآ ﴾ (النمل: 20).
- 8 - ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).
- 9 - ﴿ وَلى نَعَجَةٌ ﴾ (ص: 23).
- 10 - ﴿ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).
- 11 - ﴿ شُرَكَاءِي ﴾ (فصلت: 47).
- 12 - ﴿ تُؤْمِنُوا لِي ﴾ (الدخان: 21).
- 13 - ﴿ بَيْتِي ﴾ (نوح: 28).
- 14 - 23 - ﴿ مَعِيَ ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).
- 23 - ﴿ وَلى دِينٍ ﴾ (الكافرون: 6).
- وفتح (6) موضعاً وهي:
- 1 - ﴿ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).
- 2 - ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ (الأنعام: 162).
- 3 - ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ﴾ (الحج: 26).
- 4 - ﴿ وَجَّهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).
- 5 - ﴿ وَجَّهْتُ وَجَّهِيَ ﴾ (الأنعام: 79).
- 6 - ﴿ وَمَا لِي لآ أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).

يَاءات الزوائد

- أثبت أبو جعفر الياء وصلماً في ثلاثٍ وثلاثين موضعاً وذلك في:

- (1)، (3) ﴿الدَّاعِ﴾ (البقرة: 186)، (القمر: 6، 8).
- (4) ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة: 186).
- (5) ﴿وَأَتَّقُونَ يَتَأُولَى﴾ (البقرة: 197).
- (6) ﴿اتَّبَعْنِ﴾ (آل عمران: 20).
- (7) ﴿وَوَخَافُونَ إِنْ﴾ (آل عمران: 175).
- (8) ﴿وَأَخْشُونَ وَلَا﴾ (المائدة: 44).
- (9) ﴿وَقَدْ هَدَانِ وَلَا﴾ (الأنعام: 80).
- (10) ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾ (الأعراف: 195).
- (11) ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا﴾ (هود: 46).
- (12) ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي﴾ (هود: 78).
- (13) ﴿يَأْتِ﴾ (هود: 105).
- (14) ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْتِقًا﴾ (يوسف: 66).
- (15) ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ﴾ (إبراهيم: 22).
- (16) ﴿دُعَاءِ﴾ (إبراهيم: 40).
- (17) ﴿أَخْرَتَنِ﴾ (الإسراء: 62).
- (18)، (19) ﴿الْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء: 97)، (الكهف: 17).

- (20) ﴿إِنْ تَرَنَّ﴾ (الكهف: 39).
- (21) ﴿يُؤْتِينَ﴾ (الكهف: 40).
- (22) ﴿نَبِّعْ﴾ (الكهف: 64).
- (23) ﴿تُعَلِّمَنَّ﴾ (الكهف: 66).
- (24) ﴿وَالْبَادِ﴾ (الحج: 25).
- (25) ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ (الشعراء: 78).
- (26) ﴿أَتُمِدُّوْنَ﴾ (النمل: 36).
- (27) ﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ﴾ (غافر: 38).
- (28) ﴿الْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32).
- (29) ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾ (الزخرف: 61).
- (30) ﴿الْمُنَادِ﴾ (ق: 41).
- (31) ﴿يَسْرِ﴾ (الفجر: 4).
- (32) ﴿أَكْرَمَنِ﴾ (الفجر: 15).
- (33) ﴿أَهْنَنِ﴾ (الفجر: 16).
- وقرأ ابن وردان وحده بإثبات ياء:
- (1) ﴿التَّلَاقِ﴾ (غافر: 15).
- (2) ﴿التَّنَادِ﴾ (غافر: 32).

- أثبت أبو جعفر الياء وصلماً ووقفاً في:

- (1) ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ (الزخرف: 68) مع إسكان الياء.
- (2) ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتَ﴾ (طه: 93) مع فتح الياء وصلماً.
- (3) ﴿يُرْدِنِ الرَّحْمَنُ﴾ (يس: 23) مع فتح الياء وصلماً.

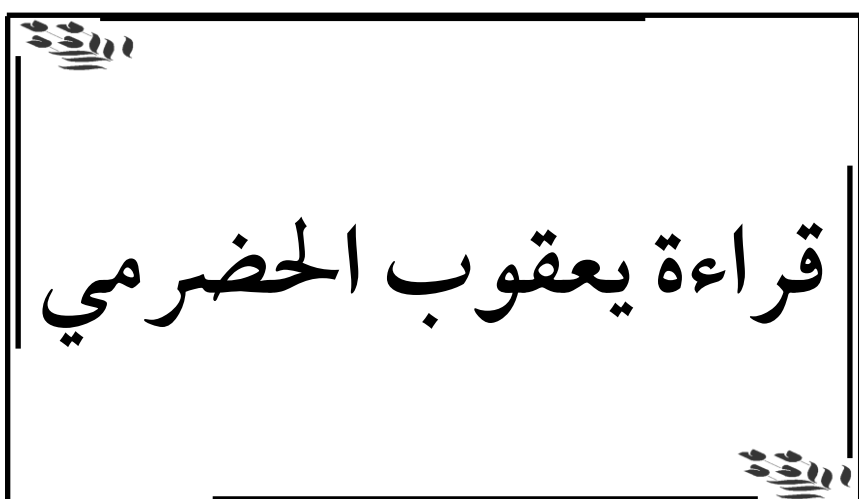
- حذف الياء وقفاً فقط في:

﴿فَمَاءَ آتَسْنِءَ اللَّهِ﴾ (النمل: 36).

بِحَمْدِ رَبِّكَ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَالرَّيَّةِ وَالسَّامِئِينَ





التراجم

ترجمة الإمام: يعقوب الحضرمي:

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد المولود سنة 117 هـ.

إمام أهل البصرة ومقرؤها، ثقة عالم صالح دّين، إليه انتهت رياضة القراءة بعد أبي عمرو، أعلم الناس بمذاهب النحويين في القراءات.

أخذ القراءة عرضاً عن جماعة منهم سلام الطويل ومهدي بن ميمون ورَوَى عن سلام حروف أبي عمرو بالإدغام، وسمع الحروف من الكسائي ومحمد زريق الكوفي عن عاصم، وسمع من حمزة حروفاً، وقرأ على شهاب بن شرنقة قراءة أبي الأسود الدؤلي عن علي بن أبي طالب، وقراءته على أبي الأشهب عن أبي رجاء عن أبي موسى في غاية العُلُوِّ. رَوَى القراءة عنه عرضاً جماعة كثيرة منهم أبو حاتم السجستاني وأبو عمر الدوري.

قال السجستاني: «هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن، وعِلِّله ومذاهبه ومذاهب النحو، وأرَوَى الناس لحروف القرآن ولحديث الفقهاء».

وَاتَّم به في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو، ولا يقرأ إمام الجامع بالبصرة إلا بقراءته حتى المئة التاسعة زمن ابن الجزري الذي استنكر قول من عد قراءته

من الشواذ فقال: «فليعلم أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة عند أئمة المحققين، وهو الحق الذي لا محيد عنه».

قال أبو القاسم الهذلي في كامله: «ومنهم يعقوب الحضرمي لم يُر في زمانه مثله كان عالماً بالعربية ووجوهها والقرآن واختلافه فاضلاً تقياً نقيماً ورعاً زاهداً بلغ من زهده أنه سُرق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر ورُدَّ إليه فلم يشعر لشغله بعبادة ربه».

وقال أبو طاهر بن سوار: «كان يعقوب حاذقاً بالقراءة قيماً بها متحريراً نحوياً فاضلاً».

وبلغ من جاهه في البصرة أنه كان يَحْبَسُ وَيُطْلَقُ. توفي عام 205 هجرية.

الراوي الأول: «رويس».

محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري.

مقرئ حاذق ضابط مشهور جليل. أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي وختم عليه ختمات، وهو من أحذق أصحابه.

رَوَى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار والإمام أبو عبد الله الزبيري. توفي سنة 238 هجرية.

الراوي الثاني: «روح».

هو روح بن عبد المؤمن: أبو الحسن البصري النحوي الهذلي بالولاء.
مقرئ جليل، ثقة ضابط مشهور من أجل أصحاب يعقوب عرض عليه،
ورَوَى الحروف عن جماعة عن أبي عمرو.
وعرض عليه جماعة منهم أحمد بن يزيد الحلواني (توفي سنة 234 هجرية).

باب البسمة

اعلم أن يعقوب يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين - ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاحة» - وجهي السكت⁽¹⁾، والوصل⁽²⁾ من غير بسمة، فيكون له خمسة أوجه:

البسمة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسمة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسمة. وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراءة: الوقف، والسكت والوصل بدون بسمة.

وأما ما بين الناس والفاحة، فكل القراء يبسمون بينهما قولاً واحداً. وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسمة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسمة عنده عن من روى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من روى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسمة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسمة أيضاً.

- فإذا ابتدأت من آخر المزمّل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:
 البسمة بأوجهها الثلاثة بين المزمّل والمدثر، وبين المدثر والقيامة - ثم السكت بين
 المزمّل والمدثر، وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسمة بأوجهها الثلاثة - على
 المختار ثم السكت على غيره.
 ثم الوصل بين المزمّل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار،
 والوصل على غيره.
 البسمة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت
 بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.
 - وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:
 وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.
 فائدة: أكثر المحققين من أئمتنا على عدم التفرقة بين الزهر وغيرها وهو الصحيح
 المختار.

باب ميم الجمع الواقعة قبل ساكن

قرأ يعقوب بإتباع حركة ميم الجمع الواقعة قبل ساكن حركة الهاء فإن كانت في
 قراءته مضمومة ضم الميم نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾، ﴿يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾ وإن
 كانت مكسورة كسر الميم نحو: ﴿قُلُوبِهِمُ الْعِجَلُ﴾، ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾.

باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة

قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير قبلها ياء ساكنة في التثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، كقوله تعالى: ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، ﴿ فِيهِمْ ﴾، ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾، ﴿ إِلَيْهِنَّ ﴾، ﴿ فِيهِنَّ ﴾.

فإن سقطت الياء قبل الهاء لعلّة بناء، أو جزم فإن رويّاً روى ضمها في أحد عشر موضعاً وهم:

في الأعراف ثلاثة مواضع: ﴿ فَآتَاهُمْ عَذَابًا ﴾ (38)، ﴿ وَإِنْ يَأْتِهِمْ ﴾ (169)، ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ ﴾ (203).

وفي التوبة موضعان: ﴿ وَيُخْزِهِمْ ﴾ (14)، ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ ﴾ (70).
وفي يونس: ﴿ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ ﴾ (39)، وفي الحجر: ﴿ وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ ﴾ (3)، وفي طه: ﴿ أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ ﴾ (133)، وفي النور: ﴿ يُغْنِهِمُ اللَّهُ ﴾ (32)، وفي العنكبوت: ﴿ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ (51)، وفي الأحزاب: ﴿ رَبَّنَا آتِهِمْ ﴾ (68)، وفي الصفات موضعان كلاهما: ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ ﴾ (11، 149)، وفي غافر موضعان: ﴿ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ (7)، ﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ (9). وأما موضع الأنفال: ﴿ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ ﴾ فقد وافق فيه الجماعة.

باب الإدغام

وينقسم إلى قسمين صغير وكبير.

أ- الإدغام الصغير:

- أدغم النون في الواو من ﴿يَسَّ﴾ و﴿الْقُرْءَانِ﴾ (يس: 1، 2)، و﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ (القلم: 1) مع الغنة فيهما.

- وأدغم روح الذال في التاء في ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

ب- الإدغام الكبير:

- أدغم يعقوب الباء في الباء في ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ (النساء: 36).

- وأدغم التاء في التاء من ﴿فَبِأَيِّ آءِآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ (النجم: 55) وصلاً، وأما في الابتداء فالإدغام غير مقدور عليه.

- وأدغم النون في النون من ﴿أَتُمِدُّونَ بِمَالِ﴾ (النمل: 36) مع مد الواو مداً لازماً.

وأدغم رويس وحده قولاً واحداً الكاف في الكاف في ثلاثة مواضع: ﴿نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا﴾ (طه: 33) و﴿وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا﴾ (طه: 34) و﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ (طه: 35).

- وأدغم رويس أيضاً قولاً واحداً الباء في الباء من ﴿فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ (المؤمنون: 101).

- وأدغم رويس التاء في التاء من ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ (سبأ: 46). وإذا ابتدأ بها فلا إدغام فيها.

- وأدغم رويس أيضاً ولكن بخلف عنه في ستة عشر موضعاً وهم: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ (البقرة: 20) و﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ (البقرة: 79) و﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (البقرة: 176) و﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ (النحل: 72، 78، 80، 81)، وهي ثمانية مواضع و﴿لَا قَبْلَ لَهُمْ﴾ (النمل: 37) و﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ (النجم: 43، 44، 48، 49). فهذه المواضع الستة عشر اختلف فيها عن رويس وحده بين الإظهار والإدغام.

باب هاء الكناية

- قرأ يعقوب ﴿يُؤَدِّمَةُ إِلَيْكَ﴾ (معاً) ﴿آل عمران: 75﴾، وأيضاً ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ ﴿آل عمران: 145﴾، (الشورى: 20)، و﴿نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾ (النساء: 115)، و﴿وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾ (النساء: 115)، و﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل: 28)، بتحريك الهاء من غير صلة. كما فعل في ﴿يَتَّقَهُ﴾ (النور: 52) مع كسر القاف.

- وقرأ ﴿أَرْجِهَ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بهمزة ساكنة بعد الجيم وتحريك الهاء مضمومة بدون صلة.

- وقرأ ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ﴾ (الكهف: 63)، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة. و﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ (الفرقان: 69) بقصر الهاء.

- رَوَى رويس ﴿يَأْتِيهِ﴾ (طه: 75) بقصر الهاء، وروح بصلة الهاء.

- وقصر رويس الهاء أيضاً في ﴿بِيَدِهِ﴾ (البقرة: 237، 249، المؤمنون: 88، يس: 83).

باب المد والقصر

قرأ يعقوب بقصر المنفصل وتوسط المتصل، ورُوي عنه أيضاً مد المتصل ثلاثاً والعمل على الأول.

باب السكت

ترك السكت في:

﴿عِوَجًا ۖ قِيَمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَرَّقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلِّ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما

لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ (البقرة:

6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿أَأَلَّهُ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو:

﴿أَوْ نَبِيَّتِكُمْ﴾ (آل عمران: 15).

وحكمها كالاتي:

رَوَى رويس عن يعقوب بتسهيل⁽¹⁾ الهمزة الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة من غير فصل بين الهمزتين، ورَوَى روح عن يعقوب بتحقيق الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة. تنبيهات:

- 1- رَوَى روح ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123)، (طه: 71)، (الشعراء: 49)، بهمزتين محقتين على الاستفهام في الثلاثة. و﴿ءَأَعْجَمِي﴾ المرفوع بـ (فصلت: 44) بتحقيق الهمزتين، ورويس على قاعدته، يعني بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى.
- 2- وقرأ يعقوب براوييه ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81)، و﴿إِنَّ لَنَا﴾ (الأعراف: 113)، و﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ (الأحقاف: 20)، و﴿إِنْ كَانَ﴾ (ن: 14)، بهمزتين محقتين على الاستفهام في الأربعة، وهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة لرويس.

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.
الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

حكم الاستفهام المكرر

- (1) ﴿أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا﴾ (الرعد: 5).
- (2)، (3) ﴿أَعِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُقْنًا أَعِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).
- (4) ﴿أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).
- (5) ﴿أَعِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنبَاءً﴾ (النمل: 67).
- (6) ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٦٨﴾ أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).
- (7) ﴿أَعِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَنَّا لَفِي﴾ (السجدة: 10).
- (8)، (9) ﴿أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصفات: 16، 53).
- (10) ﴿أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).
- (11) ﴿أَعِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَعِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).
- بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني إلا أنه قرأ في النمل بالاستفهام في الكلمتين، وفي العنكبوت كحفص.

تنبيه: لرويس في ﴿أُمَّةٌ﴾ وجهان : قال صاحب الشاطبية:

وأُمَّة بالخلف قدم مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو أبديلاً

قال صاحب الكافي: وقوله (وفي النحو أبديلاً) بيان لمذهب بعض النحاة وهو إبدال الهمزة الثانية ياء محضة. وهذا الوجه وإن ورد عن أهل (سما) أيضاً ولكنه ليس من طريق كتابنا⁽¹⁾ فلا يُلتفت إليه ولا يُقرأ به.

فلأن أصله «أُمَّة» على وزن «أفعله» جمع «إمام» كأردية جمع رداء، نقلت كسرة الميم الأولى إلى الهمزة قبلها، ثم أدغمت الميم في الميم، فأصل الهمزة الثانية السكون وحركتها عارضة، فاعتبر رويس أصلها وهو السكون، وألغى حركتها لعروضها، فترك الفصل لأنه إنما يكون بين الهمزتين المتحركتين.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلّاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفتقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

فالمفتقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾، ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ﴾.

فخرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

(1) يعني شرح الشاطبية.

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل: ﴿السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقها.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المبتدأ بها إلا التحقيق.

أولاً - المتفتقتان في الحركة :

فرويس يسهل الثانية منها بين بين وجهاً واحداً.

ثانياً: أما الهمزتان المختلفتان في الحركة اللتفتيتين في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الشعراء: 69) قرأها رويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

-الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿جَاءَ

أُمَّةٌ﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيرها في القرآن، قرأها رويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

-الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا

الْمَلَكُوتُ أَقْتُونِي﴾ (النمل: 32) قرأها رويس بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

-الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿مِنْ

الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ (الأعراف: 50) قرأها رويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

-الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى:

﴿السُّوءُ إِنَّ﴾ (الأعراف: 188) قرأها رويس بوجهين:

1- بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- بإبدالها واواً خالصة مكسورة وهو المقدم.

فائدة: وليُعلم أن لرويس في الهمزة الأولى التحقيق في جميع الأنواع.

وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدئ بالهمزة الثانية تعين تحقيقتها⁽¹⁾.

تنبيه: ليس لروح في الهمزتين من كلمتين إلا التحقيق سواء في ذلك المتفتحتين أو المختلفتين.

باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله.

-قرأ يعقوب ﴿هُزُوا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)،

(الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمز الواو.

-وقرأ ﴿كُفُوا﴾ في الإخلاص بهمز الواو.

-وقرأ ﴿زَكْرِيَّا﴾ (آل عمران: 37 معاً 38، الأنعام: 85، مريم: 2، 7، الأنبياء: 89) بهمزة

بعد الألف - مع المد المتصل - وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

- وقرأ ﴿يُضَاهُونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همز.
- وقرأ ﴿مُرْجُونَ﴾ (التوبة: 106)، و ﴿تُرْجَى﴾ (الأحزاب: 51) بهمزة مضمومة بعد الجيم فيها.
- وقرأ ﴿الَّتِي﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) حيث وقع بدون ياء بعد الهمزة.
- وقرأ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94)، (الأنبياء: 96) بإبدال الهمزة ألفاً وليس له الإبدال إلا فيها.
- وقرأ ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ (الحجرات: 14) بهمزة ساكنة بعد الياء.
- وقرأ ﴿رَعَوْفٌ﴾ بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب النقل

- رَوَى رويس ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ (الرحمن: 54) بنقل حركة الهمزة إلى النون وإسقاط الهمزة.
- وقرأ يعقوب ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ (النجم: 50) بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام التنوين قبلها فيها.

الخلاصة الرَّضِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنِيَّة

فإن وقفت على (عَادًا) وابتدأت بـ (أَلُوْلَى) فيجوز الابتداء بالنقل مع إثبات همزة الوصل وتركها، ويجوز الابتداء بالأصل من غير نقل وهو الأفضل.

باب الفتح والإمالة

-قرأ يعقوب ﴿مَجْرِبَهَا﴾ (هود: 41) بالفتح من غير إمالة مع ضم الميم.

-وأمال ﴿أَعْمَى﴾ (الإسراء: 72) الموضع الأول.

-وأمال الألف من لفظ ﴿كُفْرِينَ﴾ (النمل: 43) (في هذا الموضع فقط).

-وأمال رويس وحده ﴿كُفْرِينَ﴾، أَلْكَفْرِينَ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو

جراً وذلك في تسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250،

264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 139،

140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)،

الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)،

هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف (100)،

مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، القصص (86)، العنكبوت

(54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)،

الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ: (10، 11)، الفتح (13)،

المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدهش (10)، الإنسان (4)،

الطارق (17).

-وأمال روح وحده ياء ﴿يَسَّ﴾ أول سورتها.

باب الوقف على مرسوم الخط

-وقف يعقوب بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت في المصحف تاء مجرورة

وهي لغة قريش وقعت فيما يلي:

(1) ﴿رَحِمَتْ﴾ (البقرة: 218)، (الأعراف: 56)، (هود: 73)، (مريم: 2)، (الروم: 50)، (الزخرف: 32) «معاً».

(2) ﴿نِعِمَّتْ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 103)، (المائدة: 11)، (إبراهيم: 28، 34)، (النحل: 72، 83)، (لقمان: 31)، (فاطر: 3)، (الطور: 29).

(3) ﴿سُنَّتْ﴾ (الأنفال: 38)، (فاطر: 43) ثلاثة مواضع، (غافر: 85).

(4) ﴿أَمْرَأْتُ﴾ (آل عمران: 35)، (يوسف: 30، 51)، (القصص: 9)، (التحریم: 10 معاً، 11).

(5) ﴿بَقِيَّتْ﴾ (هود: 86).

(6) ﴿فُرَّتْ﴾ (القصص: 9).

(7) ﴿فَطَرَتْ﴾ (الروم: 30).

(8) ﴿شَجَرَتْ﴾ (الدخان: 43).

(9) ﴿لَعَنْتْ﴾ (آل عمران: 61)، (النور: 7).

(10) ﴿وَجَنْتْ﴾ (الواقعة: 89).

(11) ﴿أَبْنَتْ﴾ (التحریم: 12).

(12) ﴿وَمَعْصَيْتْ﴾ (المجادلة: 8، 9).

(13) ﴿كَلِمَتْ﴾ (الأنعام: 115، الأعراف: 137).

(14) ﴿ غَيْبَتِ ﴾ (يوسف: 10، 15).

(15) ﴿ ثَمَرَاتِ ﴾ (فصلت: 47).

- ووقف بالألف على ﴿ أَيُّهَ ﴾ (النور: 31)، (الزخرف: 49)، (الرحمن: 31).

- ووقف على الياء من ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ وذلك في سبعة مواضع: آل عمران (146)، يوسف (105)، الحج (45، 48) العنكبوت (60)، محمد ﷺ (13)، الطلاق (8).

- ووقف بالهاء على: ﴿ يَتَأَبَّتِ ﴾ بيوسف: (4، 100) ومريم: (42، 43، 44، 45) والقصاص: (26) والصفاء: (102).

- ووقف بهاء السكت على ما الاستفهامية وذلك في خمس كلمات وهي:

(1) ﴿ عَمَّ ﴾ (النبأ: 1).

(2) ﴿ فِيمَ ﴾ (النساء: 97)، (النازعات: 43).

(3) ﴿ مِمَّ ﴾ (الطارق: 5).

(4) ﴿ بِمَ ﴾ (الحجر: 54)، (النمل: 35).

(5) ﴿ لِمَ ﴾ (البقرة: 91)، (آل عمران: 65، 66، 70، 71، 98، 99، 183)، (النساء: 77)،

(المائدة: 18)، (الأعراف: 164)، (التوبة: 43)، (مريم: 42)، (طه: 125)، (النمل: 46)،

(فصلت: 21)، (الصف: 2، 5)، (التحريم: 1).

- وحذف الهاء وصللاً من ﴿ يَتَسَنَّطُ ﴾ (البقرة: 259)، و ﴿ أَقْتَدُهُ ﴾ (الأنعام: 90)،

و ﴿ كِتَابِيَّة ﴾ (الحاقة: 19، 25)، و ﴿ حِسَابِيَّة ﴾ (الحاقة: 20، 26)، و ﴿ مَالِيَّة ﴾

(الحاقة: 28)، و ﴿ سُلْطَانِيَّة ﴾ (الحاقة: 29)، و ﴿ مَاهِيَّة ﴾ (القارعة: 10).

- ووقف على (ما) من ﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ﴾ (النساء: 78)، و ﴿مَالِ هَٰذَا﴾ (الكهف: 49، الفرقان: 7)، و ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ (المعارج: 36).
- ووقف رويس على (أيا) من ﴿أَيَّامًا تَدْعُونَ﴾ (الإسراء: 110).
- وصوب ابن الجزري الوقف للجميع على (ما) وعلى (اللام) في المواضع الأربعة وعلى (أيا) وعلى (ما) في ﴿أَيَّامًا تَدْعُونَ﴾ وعليه العمل.
- ووقف يعقوب بالهاء أيضاً على كل نون مشددة من جمع الإناث، ورتبناها بحمد الله على ترتيب الحروف الهجائية وهي كالتالي:

(حرف الألف):

- (1) ﴿ءَابَائِهِمْ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
- (2) ﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ (النور: 31).
- (3) ﴿فَأْتَمَّهُنَّ﴾ (البقرة: 124). (4) ﴿وَعَاتُوهُنَّ﴾ (النساء: 25).
- (5) ﴿فَأَتُوهُنَّ﴾ (البقرة: 222، النساء: 24، الطلاق: 6).
- (6) ﴿عَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ (البقرة: 229، النساء: 19، المائدة: 5، الممتحنة: 10).
- (7) ﴿أَجْلَهُنَّ﴾ (البقرة: 231، 232، 234، الطلاق: 2، 4، 63).
- (8) ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ (النساء: 24، 25، المائدة: 5، الأحزاب: 50، الممتحنة: 10).
- (9) ﴿إِحْدَانَهُنَّ﴾ (النساء: 20).
- (10) ﴿أَخَوَاتِهِنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
- (11) ﴿أَدْعُهُنَّ﴾ (البقرة: 260).

- (12) ﴿بَارِجِلِهِنَّ﴾ (النور: 31، الممتحنة: 12).
- (13) ﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾ (البقرة: 228). (14) ﴿أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (البقرة: 232).
- (15) ﴿أَسْكِنُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 6). (16) ﴿وَأَضْرِبُوهُنَّ﴾ (النساء: 34).
- (17) ﴿أَعْيُنُهُنَّ﴾ (الأحزاب: 51). (18) ﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾ (النور: 33).
- (19) ﴿إِيَّاهُنَّ﴾ (يوسف: 31، 33).
- (20) ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ (البقرة: 231، النساء: 15، الطلاق: 2).
- (21) ﴿أَنْشَأْنَهُنَّ﴾ (الواقعة: 35). (22) ﴿فَأَنْكِحُوهُنَّ﴾ (النساء: 25).
- (23) ﴿بِأَنْفُسِهِنَّ﴾ (البقرة: 228، 234).
- (24) ﴿أَنَّهُنَّ﴾ (إبراهيم: 36). (25) ﴿وَأَهْجُرُوهُنَّ﴾ (النساء: 34).
- (26) ﴿أَهْلِهِنَّ﴾ (النساء: 25).
- (27) ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ (يوسف: 31، 50، الممتحنة: 12).
- (28) ﴿أَيْمَنُهُنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
- (29) ﴿فَأَمْتَحِنُوهُنَّ﴾ (الممتحنة: 10). (30) ﴿أَبْتَائِهِنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
- (31) ﴿ءَاثِيَّتَهُنَّ﴾ (الأحزاب: 51). (32) ﴿أَهْلِهِنَّ﴾ (النساء: 25).
- (33) ﴿إِخْوَانِهِنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
- (34) ﴿بِأَيْمَنِهِنَّ﴾ (الممتحنة: 10).
- (حرف الباء):
- (1) ﴿فَبَايَعَهُنَّ﴾ (الممتحنة: 12).
- (2) ﴿بِرِدْهِنَّ﴾ (البقرة: 228). (3) ﴿بَعَدَهُنَّ﴾ (النور: 58).

- (4) ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ (البقرة: 228، النور: 31 جميعاً).
 (5) ﴿بَيْنَهُنَّ﴾ (الطلاق: 12).
 (6) ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ (الطلاق: 1).

(حرف التاء):

- (1) ﴿سَتَدْكُرُونَهُنَّ﴾ (البقرة: 235).
 (2) ﴿تُخْرِجُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 1).
 (3) ﴿تَرْجِعُوهُنَّ﴾ (المتحنة: 10).
 (4) ﴿تُضَارَّوهُنَّ﴾ (الطلاق: 6).
 (5) ﴿تَعْلَمُونَهُنَّ﴾ (المائدة: 4).
 (6) ﴿تَعْضُلُونَهُنَّ﴾ (البقرة: 232، النساء: 19).
 (7) ﴿تَقْرَبُونَهُنَّ﴾ (البقرة: 222).
 (8) ﴿تَمْسِكُونَهُنَّ﴾ (البقرة: 231).
 (9) ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ (البقرة: 236، 237، الأحزاب: 49).
 (10) ﴿تَنْكِحُوهُنَّ﴾ (النساء: 127، المتحنة: 10).
 (11) ﴿تَوَاعِدُونَهُنَّ﴾ (البقرة: 235).
 (12) ﴿فَأَتُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 6).
 (13) ﴿تَوْتُونَهُنَّ﴾ (النساء: 127).

(حرف الشاء):

- (1) ﴿ثِيَابَهُنَّ﴾ (النور: 60).

(حرف الجيم):

- (1) ﴿فَجَعَلْنَهُنَّ﴾ (الواقعة: 36).
 (2) ﴿جَلِيلِيهِنَّ﴾ (الأحزاب: 59).
 (3) ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ (النور: 31).

(حرف الحاء):

(1) ﴿حُسْنُهُنَّ﴾ (الأحزاب: 52).

(2) ﴿حَمَلَهُنَّ﴾ (الطلاق: 4، 6).

(حرف الخاء):

(1) ﴿بِخَلْقِهِنَّ﴾ (الأحقاف: 33، فصلت: 7، الزخرف: 9).

(2) ﴿بِجُمُرِهِنَّ﴾ (النور: 31).

(3) ﴿خَلَقَهُنَّ﴾ (فصلت: 37).

(حرف الراء):

(1) ﴿رِزْقُهُنَّ﴾ (البقرة: 233).

(حرف الزاي):

(1) ﴿زِينَتَهُنَّ﴾ (النور: 31 ثلاثة مواضع).

(حرف السين):

(1) ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾ (الأحزاب: 53).

(2) ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ﴾ (البقرة: 231، الأحزاب: 49).

(3) ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾ (البقرة: 29).

(4) ﴿فَسَأَلُوهُنَّ﴾ (الأحزاب: 53).

(حرف الصاد):

(1) ﴿صَدَقْتُهُنَّ﴾ (النساء: 4).

(2) ﴿فَصَرَّهِنَّ﴾ (البقرة: 260).

(حرف الطاء):

(1) ﴿ طَلَّقْتُمُوهُنَّ ﴾ (البقرة: 237، الأحزاب: 49، الطلاق: 1).

(حرف العين):

(1) ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ ﴾ (النساء: 19). (2) ﴿ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ (الطلاق: 1، 4).

(3) ﴿ فَعِظُوهُنَّ ﴾ (النساء: 34). (4) ﴿ عَلِمْتُمُوهُنَّ ﴾ (المتحنة: 10).

(5) ﴿ عَلِيَهُنَّ ﴾ (البقرة: 228، النساء: 15، 25، 34، يوسف: 31، النور: 60، الأحزاب:

49، 55، الطلاق: 6 معاً).

(6) ﴿ فَعِدَّتُهُنَّ ﴾ (الطلاق: 1).

(حرف الفاء):

(1) ﴿ فَاَرِقُوهُنَّ ﴾ (الطلاق: 2). (2) ﴿ فَطَرَهُنَّ ﴾ (الأنبياء: 56).

(3) ﴿ فَرُوجَهُنَّ ﴾ (النور: 31). (4) ﴿ فَوَقِهِنَّ ﴾ (الشورى: 5).

(5) ﴿ فِيهِنَّ ﴾ (البقرة: 197، النساء: 127، المائدة: 120، التوبة: 36، الإسراء: 44،

المؤمنون: 71، الرحمن: 5، 70، نوح: 16).

(6) ﴿ فَفَقَضْنَهُنَّ ﴾ (فصلت: 12).

(حرف القاف):

(1) ﴿ وَقَلُوبِهِنَّ ﴾ (الأحزاب: 53).

(حرف الكاف):

- (1) ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ (الصافات: 46، الرحمن: 58).
 (2) ﴿كَرِهْتُمُوهُنَّ﴾ (النساء: 19). (3) ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ﴾ (البقرة: 233).
 (4) ﴿كَيْدَهُنَّ﴾ (يوسف: 33، 34). (5) ﴿كُلُّهُنَّ﴾ (الأحزاب: 51).

(حرف اللام):

- (1) ﴿لَّهُنَّ﴾ (البقرة: 187، 236، 237، 288، النساء: 11، 12 أربعة مواضع، 15، 127، يوسف: 31، 48، النور: 60، الممتحنة: 10، 12).

(حرف الميم):

- (1) ﴿وَمَتَّعُوهُنَّ﴾ (البقرة: 236، الأحزاب: 49).
 (2) ﴿مِثْلَهُنَّ﴾ (الطلاق: 12). (3) ﴿بِمَكْرِهِنَّ﴾ (يوسف: 31).
 (4) ﴿مِنَهُنَّ﴾ (البقرة: 260، النساء: 24، يوسف: 31، الأحزاب: 4، 37، 51، الحجرات: 11).

(حرف النون):

- (1) ﴿نِسَائِيَهُنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).
 (2) ﴿نُشُوزَهُنَّ﴾ (النساء: 34).

(حرف الهاء):

- (1) ﴿هُنَّ﴾ (البقرة: 187، آل عمران: 7، هود: 78، الزمر: 38 معاً، المجادلة: 2، الممتحنة: 10).
 (2) ﴿بِهِنَّ﴾ (النساء: 23 معاً، الأحزاب: 52، 54).

(حرف الياء):

(1) ﴿يَأْكُلُهُنَّ﴾ (يوسف: 43، 46). (2) ﴿يَتَوَفَّهِنَّ﴾ (النساء: 15).

(3) ﴿يَطْمِئِنَّهُنَّ﴾ (الرحمن: 74). (4) ﴿يُمْسِكُهُنَّ﴾ (النحل: 79، الملك: 19، 37).

(5) ﴿يُكْرِهَهُنَّ﴾ (النور: 33). (6) ﴿يُوبِقُهُنَّ﴾ (الشورى: 34).

- وكذا وقف يعقوب بهاء السكت على الياء المشددة في نحو:

(1) ﴿إِلَيْكَ﴾ (آل عمران: 55 معاً، المائدة: 28، الأنعام: 19، 50، 93، 145، الأعراف: 203، يونس: 15، 71، يوسف: 33، الكهف: 110، الأنبياء: 108، الحج: 48، النمل: 29، القصص: 24، العنكبوت: 8، لقمان: 14، 15 معاً، سبأ: 50، ص: 70، فصلت: 6، الدخان: 18، الأحقاف: 9، الجن: 1)

(2) ﴿عَلَى﴾ (النساء: 72، الإسراء: 62، مريم: 9، 21، 33، الشعراء: 14، 22، النمل: 19، 31، القصص: 17، 28، ص: 33، الأحقاف: 15، الحجرات: 17)

(3) ﴿لَدَيْ﴾ (النمل: 10، ق: 23، 28، 29).

(4) ﴿بِيَدَيْ﴾ (ص: 75).

(5) ﴿وَالِدَيْ﴾ (النمل: 19، الأحقاف: 15).

(6) ﴿بِمُصْرِحِي﴾ (إبراهيم: 22).

- ووقف يعقوب بهاء السكت أيضاً على:

(1) ﴿هُوَ﴾ (البقرة: 29، 37، 54، 61 معاً، 85، 91، 96، 112، 120، 137، 139، 148، 163، 184، 202، 216 ثلاثة مواضع، 217، 222، 249، 255، 271، 282، آل عمران: 2، 6 معاً، 7، 18 معاً، 37، 39، 62 معاً، 78 ثلاثة مواضع، 85، 150، 165، 180 معاً، النساء: 87، 92، 108، 124، 125، 142، 176، المائدة: 5، 8، 17، 45، 72، 76، 120، الأنعام: 2، 3، 13،

الخلاصة الرّضية في أصول القراءات العشر السّنيّة

14، 17 معاً، 18، 19، 57، 59، 60، 61، 62، 65، 66، 71، 72، 73، 90، 97، 98، 99، 101، 102 معاً، 103 معاً، 106، 114، 115، 117 معاً، 119، 127، 136، 141، 164، 165، الأعراف: 27، 57، 87، 140، 158، 178، 184، 187، 189، 196، الأنفال: 19، 32، 61، 62، التوبة: 3، 31، 33، 51، 61، 72، 104 معاً، 111، 118، 129، 103 معاً، يونس: 5، 22، 53، 56، 58، 64، 65، 67، 68، 107 معاً، 109، هود: 4، 7، 14، 34، 56، 61، 66، 93، يوسف: 23، 26، 27، 34، 64، 75، 80، 83، 84، 92، 98، 100، 104، الرعد: 3، 10، 12، 13، 14، 16، 19، 30 معاً، 33، 41، إبراهيم: 4، 14، 17، 18، 52، الحجر: 25، 50، 86، النحل: 4، 10، 51، 58، 60، 63، 76، ثلاثة مواضع، 77، 95، 97، 125 معاً، الإسرائ: 1، 19، 72، 51، 82، 84، 97، الكهف: 17، 30، 34، 35، 37، 38، 44، مريم: 9، 21، 75، طه: 8، 98، 112، الأنبياء: 4، 5، 18، 33، 94، الحج: 6، 11، 12، 58، 62، ثلاثة مواضع، 64، 66، 78، ثلاثة مواضع، المؤمنون: 25، 38، 72، 78، 79، 80، 88، 100، 116، النور: 11، 15، 25، 28، الفرقان: 47، 48، 53، 54، 62، الشعراء: 9، 68، 78، 79، 80، 104، 122، 140، 159، 175، 191، 220، النمل: 16، 26، 42، 78، القصص: 16، 19، 34، 39، 49، 56، 61 معاً، 70 معاً، 78، 85، 88، العنكبوت: 5، 26، 42، 49، 60، الروم: 5، 27، ثلاثة مواضع، 35، 50، 54، لقمان: 9، 13، 22، 26، 30 معاً، 33، السجدة: 3، 25، الأحزاب: 4، 5، 43، سبأ: 1، 2، 6، 23، 26، 27، 39 معاً، 46، 47 معاً، فاطر: 2، 3، 10، 15، 31، يس: 79، 81، الصفات: 60، 106، 142، 145، الزمر: 22، 62، 70، غافر: 40، فصلت: 21، 22، 44، الشورى: 4، 9، ثلاثة مواضع، 11، 19، 22 معاً، 25، 28 معاً، 29، الزخرف: 36، 17، 18، 84 معاً، الجاثية: 37، الأحقاف: 8، محمد ﷺ: 2، الفتح: 24، ق: 37، الذاريات: 40، النجم: 7، 30، 35، الواقعة: 95، الحديد: 1، 2، 3، 4، 6، الحشر: 1، 24، الصف: 1، 7، الجمعة: 3، التغابن: 1، 2، الطلاق: 3، الحاقة: 21، القارعة: 7).

(2) ﴿هٰى﴾ (البقرة: 68، 70، 74، 189، 259، 271، الأنعام: 29، 152، الأعراف: 32، 107، 108، 117، 155، التوبة: 40، 68، هود: 42، 83، 102، يوسف: 26، النحل: 92،

125، الإسراء: 9، 34، 53، الكهف: 42، طه: 20، الأنبياء: 97، الحج: 45 معاً، 48، المؤمنون: 96، الفرقان: 5، الشعراء: 22، 33، 45، النمل: 88، العنكبوت: 46، 64، الأحزاب: 12، يس: 8، 78، الصافات: 19، الزمر: 49، غافر: 39، فصلت: 11، الزخرف: 48، الدخان: 35، الجاثية: 24، محمد ﷺ: 13، النجم: 23، الحديد: 15، الملك: 7، 16، الحاقة: 16، المزمل: 6، المدثر: 31، النازعات: 13، 41، القدر: 5).

- وزاد رويس وحده فوقف بهاء السكت على الظرف المفتوح الثاء ﴿ قَمَّ ﴾ وهي في: (البقرة: 115، الشعراء: 64، الإنسان: 20، التكوير: 21).

- ووقف رويس أيضاً بهاء السكت على ﴿ يَلْوَيْلَتَى ﴾ (المائدة: 31)، (هود: 72)، (الفرقان: 28)، ﴿ يَأْسَفَى ﴾ (يوسف: 84)، و ﴿ يَحْسَرَتَى ﴾ (الزمر: 56).

باب ياءات الإضافة

ومذهب يعقوب فيها إسكان الياء إلا ما استثني له في مذهبه.

- وقد خالف حفصاً فأسكن الياء في:

- 1- ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28).
- 2- ﴿ وَأُمِّي ﴾ (المائدة: 116).
- 3- ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ (في مواضعها التسعة) وهي: (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180)، (سبأ: 47).
- 4- ﴿ يَلْعَبَادِي الَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56)، (الزمر: 53).
- 5- ﴿ بَيْتِي ﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح: 28).
- 6- ﴿ وَجْهِي ﴾ (آل عمران: 20)، (الأنعام: 79).

- 7- ﴿ مَعِيَ ﴾ في مواضعها الأحد عشر في: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83) موضعين، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34)، (الملك: 28).
- 8- ﴿ لِيَ عَلَيْكُمْ ﴾ (إبراهيم: 22).
- 9- ﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ (طه: 18).
- 10- ﴿ وَلِي نَعَجَةٌ ﴾ (ص: 23).
- 11- ﴿ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).
- 12- ﴿ مَا لِي لَا أَرَى ﴾ (النمل: 20).
- 13- ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).
- 14- ﴿ وَلِي دِينَ ﴾ (الكافرون: 6).
- وقرأ ﴿ عَهْدِي الظّلمين ﴾ (البقرة: 124). و ﴿ بَعْدِي أَسْمُهُ ﴾ (الصف: 6). بفتح الياء فيها.
- فتح روح الياء وسكّنها رويس في: ﴿ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ (الفرقان: 30).
- سكّن روح الياء وفتحها رويس في: ﴿ لِعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ (إبراهيم: 31).
- ورَوَى رويس ﴿ يَلْعَبَادٍ لَا خَوْفٌ ﴾ (الزخرف: 68) بإثبات ياء ساكنة بعد الدال في الحالين، وروح بحذفها.

باب الياءات المحذوفة الأصلية

وهما قسمان: قسم بعده ساكن وقسم بعده متحرك.

أولاً القسم الذي بعده ساكن:

وجملة الياءات التي بعدها ساكن خمس وعشرون ياء منها خمسة عشر ياءً الساكن بعدها لام، ومنها عشر ياءات الساكن بعدها تنوين.

فأما التي ساكنها لام تعريف ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ ﴾ (البقرة: 269)، (وهي عنده مكسورة التاء) ﴿ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ ﴾ (المائدة: 3)، ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ ﴾ (النساء: 146)، ﴿ يَقْضُ الْحَقُّ ﴾ (الأنعام: 57)، وهو يقرأ الصاد ضاداً، ﴿ نُجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (يونس: 103)، ﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾ (طه: 12، 16)، ﴿ لِهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ (الحج: 54)، ﴿ وَادِ النَّمْلِ ﴾ (النمل: 18)، ﴿ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴾ (القصص: 30)، ﴿ بِهَدْيِ الْعُمَى ﴾ (الروم: 53)، ﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ (الصفات: 163)، ﴿ يُرِدْنَ الرَّحْمَنُ ﴾ (يس: 23)، ﴿ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾ (ق: 41)، ﴿ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ ﴾ (الرحمن: 24)، ﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ (التكوير: 16). فأثبت الياء فيهم في الوقف يعقوب.

وأما التي ساكنها تنوين، فقد وافق يعقوب فيها حفصاً.

ثانياً: القسم الذي بعده متحرك:

فاعلم أن جملة الياءات المحذوفة الأصلية التي بعدها متحرك ثمان عشرة ياء وهم: ﴿ الدَّاعِ ﴾ (البقرة: 186)، (القمر: 6، 8)، ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ (هود: 105)، ﴿ الْمُتَعَالِ ﴾ (الرعد: 9)، ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ (الإسراء: 97)، (الكهف: 17)، ﴿ مَاكُنَّا نَبِغُ ﴾

﴿الكهف: 64﴾، ﴿وَالْبَادِ﴾ (الحج: 25)، ﴿كَالْجَوَابِ﴾ (سبأ: 13)، ﴿الْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32)، ﴿التَّلَاقِ﴾ (غافر: 15)، ﴿التَّنَادِ﴾ (غافر: 32)، ﴿الْمُنَادِ﴾ (ق: 41)، ﴿إِذَا يَسِرُّ﴾ (الفجر: 4)، ﴿بِالْوَادِ﴾ (الفجر: 9)، فهذه ستة عشر ياء أثبت الياء فيهن يعقوب في الحاليين.

وبقي ياء ﴿يَرْتَعُ﴾ (يوسف: 12)، وياء ﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ (يوسف: 90). فوافق يعقوب فيهما حفصاً في حذف ياءهما.

باب الياءات المحذوفة من ياء المتكلم

وهي ياء متطرفة زائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وهي على ضربين: ضرب بعده ساكن، وضرب بعده متحرك، فالذي بعده متحرك قسمان: قسم يقع وسط آية، وقسم يقع رأس آية.

أولاً: الياء التي بعدها ساكن:

وجملة ياءات المتكلم المحذوفة التي بعدها ساكن خمس:

- ﴿وَإِخْشَونَ الْيَوْمِ﴾ (المائدة: 3) أثبت الياء فيها وقفاً يعقوب.
- ﴿فَمَاءَ آتِنِـنَـةَ اللّٰهُ﴾ (النمل: 36) أثبت يعقوب الياء وقفاً واختلّف عنه وصلاً فحذفها روح وأثبتها مفتوحة رويس.
- ﴿إِنْ يُرِدْنَ الرّحْمَنُ﴾ (يس: 23) أثبت الياء فيها يعقوب وقفاً.
- ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (الزمر: 17) أثبت الياء رويس في الحاليين.
- وأما ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (الزمر: 10) فوافق فيها يعقوب حفصاً.

ثانياً: الياء التي بعدها متحرك:

اعلم أن جميع ياءات المتكلم الملائكية متحركاً، وليست رأس آية ثنتان وعشرون ياءً وهم:

- ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾ (البقرة: 186)، و ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي ﴾ (البقرة: 197)، و ﴿ وَمَنْ اتَّبَعَنِ ﴾ وَقُلْ ﴾ (آل عمران: 20)، و ﴿ وَخَافُونَ إِنْ ﴾ (آل عمران: 175)، ﴿ وَأَخْشَوْنَ وَلَا ﴾ (المائدة: 44)، و ﴿ وَقَدْ هَدَبْنَا وَلَا ﴾ (الأنعام: 80)، ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا ﴾ (الأعراف: 195)، و ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا ﴾ (هود: 46)، و ﴿ وَلَا تَخْزُونِ فِي ﴾ (هود: 78)، و ﴿ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا ﴾ (يوسف: 66)، و ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ﴾ (إبراهيم: 22)، و ﴿ لَسِنٍ أَخْرَجْتَنِ إِلَى ﴾ (الإسراء: 62)، و ﴿ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا ﴾ (الكهف: 24)، و ﴿ إِنْ تَرَنْ أَنَا أَقْلُ ﴾ (الكهف: 39)، و ﴿ أَنْ يُؤْتِيَنَا خَيْرًا ﴾ (الكهف: 40)، و ﴿ عَلَيَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا ﴾ (الكهف: 66)، و ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ ﴾ (طه: 93)، و ﴿ أَتُمِدُّونَنَا بِمَالٍ ﴾ (النمل: 36)، و ﴿ أَتَبِعُونَ أَهْدِكُمْ ﴾ (غافر: 38)، و ﴿ وَاتَّبِعُونِ هَذَا ﴾ (الزخرف: 61) فيعقوب أثبت الياء فيهن وصلاً ووقفاً سوى ﴿ يَعْبادِ ﴾ (الزمر: 16، الزخرف: 68)، فرويس وحده وصلاً ووقفاً.

الياء التي بعدها متحرك وهي: رأس آية

اعلم أن جملة الياءات الملائكية متحركاً، وهي رؤوس آيات إحدى وثمانون ياءً وهم:

- ﴿ فَأَرْهَبُونَ ﴾ (البقرة: 40)، و ﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ (البقرة: 41)، و ﴿ وَلَا تَكْفُرُونَ ﴾ (البقرة: 152)، و ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ (آل عمران: 50)، ﴿ تَنْظُرُونَ ﴾ (الأعراف: 195)، (يونس: 71)،


(هود: 55)، و ﴿ فَأَرْسَلُونِ ﴾ (يوسف: 45)، و ﴿ وَلَا تَقْرُبُونِ ﴾ (يوسف: 60)،
و ﴿ تُفْنِدُونَ ﴾ (يوسف: 94)، و ﴿ مَتَابِ ﴾ (الرعد: 30)، و ﴿ عِقَابِ ﴾ (الرعد: 32)،
و ﴿ مَتَابِ ﴾ (الرعد: 36)، و ﴿ وَعِيدِ ﴾ (إبراهيم: 14)، و ﴿ دُعَاءِ ﴾ (إبراهيم: 40)،
و ﴿ تَفْضَحُونَ ﴾ (الحجر: 68)، و ﴿ وَلَا تُخْزُونَ ﴾ (الحجر: 69)، و ﴿ فَاتَّقُونَ ﴾
(النحل: 2)، و ﴿ فَأَرْهَبُونَ ﴾ (النحل: 51)، و ﴿ فَأَعْبُدُونَ ﴾ (الأنبياء: 25، 92)،
و ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ (الأنبياء: 37)، و ﴿ نَكِيرِ ﴾ (الحج: 44)، و ﴿ كَذَّبُونَ ﴾
(المؤمنون: 26، 39)، و ﴿ فَاتَّقُونَ ﴾ (المؤمنون: 52)، و ﴿ يَحْضُرُونَ ﴾ (المؤمنون: 98)،
و ﴿ رَبِّ أَرْجِعُونِ ﴾ (المؤمنون: 99)، و ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴾ (المؤمنون: 108)،
و ﴿ يُكَذِّبُونَ ﴾ (الشعراء: 12)، و ﴿ أَنْ يَقْتُلُونَ ﴾ (الشعراء: 14)، و ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾
(الشعراء: 62)، و ﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (الشعراء: 78)، و ﴿ وَيَسْقِينِ ﴾ (الشعراء: 79)،
و ﴿ يَشْفِينِ ﴾ (الشعراء: 80)، و ﴿ ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ (الشعراء: 81)، و ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾
(الشعراء: 108، 110، 121، 131، 144، 150، 179، 163)، و ﴿ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونَ ﴾
(الشعراء: 117)، و ﴿ حَتَّى تَشْهَدُونَ ﴾ (النمل: 32)، و ﴿ أَنْ يَقْتُلُونَ ﴾ (القصص: 33)،
و ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونَ ﴾ (القصص: 34)، ﴿ فَأَعْبُدُونَ ﴾ (العنكبوت: 56)، و ﴿ نَكِيرِ ﴾ (سبأ:
45)، (فاطر: 26)، و ﴿ وَلَا يُنْقِدُونَ ﴾ (يس: 23)، و ﴿ فَاسْمَعُونَ ﴾ (يس: 25)،
و ﴿ لَتُرْدِينَ ﴾ (الصفافات: 56)، و ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ (الصفافات: 99)، و ﴿ عِقَابِ ﴾ (ص:
14)، و ﴿ عَذَابِ ﴾ (ص: 8)، و ﴿ فَاتَّقُونَ ﴾ (الزمر: 16)، و ﴿ عِقَابِ ﴾ (المؤمنون: 5)،
و ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ (الزخرف: 27)، و ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ (الزخرف: 63)، و ﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴾
(الدخان: 20)، و ﴿ فَاعْتَزِلُونِ ﴾ (الدخان: 21)، و ﴿ وَعِيدِ ﴾ (ق: 14، 45)،

﴿ لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات: 56)، و﴿ أَنْ يُطَعِّمُونِ ﴾ (الذاريات: 57)، و﴿ فَلَا
يَسْتَعْتَجِلُونَ ﴾ (الذاريات: 59)، و﴿ وَنُذِرِ ﴾ (القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39)،
و﴿ نَذِيرِ ﴾ (الملك: 17)، و﴿ نَكِيرِ ﴾ (الملك: 18)، و﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ (نوح: 3)،
و﴿ فَكِيدُونَ ﴾ (المرسلات: 39)، و﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15)، و﴿ أَهْنَنِ ﴾ (الفجر: 16)،
و﴿ وَلِيَّ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6)، فأثبت ياءهم في الحاليين يعقوب.


جَمَالٌ فِي سَامِرٍ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَالرَّيَّةَ وَالسَّامِرِينَ





قراءة خلف العاشر



تراجم القارئ وراوييه

صاحب القراءة:

هو خلف بن هشام بن طالب ويقال: خلف بن هشام بن طالب بن غراب، أبو محمد الأسدي البغدادي المقرئ، الإمام العلم، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سُليم عن حمزة، ثقة كبير، زاهد عالم عابد.

أخذ القرآن عرضاً عن سُليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة وأبي زيد الأنصاري عن المفضل الضبي، وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيبي وحرف عاصم عن يحيى بن آدم، ورَوَى رواية ابن قتيبة عن عبيد بن عقيل من طريق ابن شنبوذ المطوّعى أداءً وسامعاً وسمع من الكسائي ولم يقرأ عليه القرآن.

رَوَى القراءة عنه عرضاً وسامعاً ورآقه إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني وإدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ وسليمان بن يحيى بن الوليد الضبي المقرئ.

قال الذهبي عنه: من نبلاء الأئمة.

كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مئة وعشرين حرفاً في اختياره. مات ببغداد يوم السبت لسبع مضين من جمادى الآخرة سنة 229 هـ وهو مختلف من الجهمية.

الراوي الأول:

«إسحاق الوراق» وهو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي، ثم البغدادي وراق خلف، وراوي اختياره عنه، وكان قِيَمًا بالقراءة ثقة فيها ضابطًا لها، وإن كان لا يعرف من القراءات إلا اختيار خلف، وقام به بعده وقرأ أيضًا على الوليد بن مسلم.

- قرأ عليه: محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش، والحسن بن عثمان البرصاطي، وعلي بن موسى الثقفي، وابنه محمد بن إسحاق، وابن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله.

الراوي الثاني:

إدريس بن عبد الكريم الحداد: أبو الحسن البغدادي، إمام ضابط متقن، ثقة. مقرئ العراق.

قرأ على خلف اختياره وروايته وعلى محمد بن حبيب الشموني، وحدث عن: عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومصعب الزبيري وطبقتهم، تصدر للإقراء، ورُحِلَ إليه.

رَوَى عنه: النَّجَّاد، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن مجاهد، وأبو بكر القطيعي وآخرون.

سُئِلَ عنه الدار قطني، فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة.

وقال أحمد بن المنادي: كتب الناس عنه لثقتهم وصلاحه.

توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله، وله ثلاث وتسعون سنة.

باب البسمة

قرأ خلف بترك البسمة بين السورتين سيوى الناس مع الحمد ووصل آخر السورة السابقة بأول السورة اللاحقة، وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراءة: الوقف، والسكت والوصل بدون بسمة. واختار له بعض أهل الأداء السكت في الأربع الزهر⁽³⁾ والمختار عدم التفرقة بينهن وبين غيرهن، وعدّ البسمة آية رقم 1- من الفاتحة.

باب ميم الجمع

قرأ خلف العاشر بضم الهاء والميم وصللاً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور مثل: ﴿ قَبَلْتَهُمُ الَّتِي، بِهِمُ الَّأَسْبَابُ، لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ، عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ، عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ ﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكّن الميم.

باب هاء الكناية

- قرأ: ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111)، (الشعراء: 36)، ﴿ فَأَلْقَهْ ﴾ (النمل: 28)، بكسر الهاء مع صلتها بياء لفظية في الثلاثة.

- وقرأ ﴿ يَرْضُهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: 7)، و ﴿ وَيَتَّقَهْ ﴾ (النور: 52)، بصلة الهاء فيهما مع كسر القاف.

- وقرأ ﴿ فِيهِ مَهَانًا ﴾ (الفرقان: 69)، بترك صلتها على أصله.

- وقرأ ﴿ وَمَا أَنَسْنِيهِ ﴾ (الكهف: 63)، ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما.

(3) وهي القيامة والبلد، والمطففين والهجرة.

باب المد والقصر

- قرأ خلف العاشر بتوسط المنفصل والمتصل قولاً واحداً.

باب الهمزتين من كلمة

- قرأ ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ (الأعراف: 123)، (طه: 71)، (الشعراء: 49)، و ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾

(الأعراف: 81)، و ﴿لَنَأْتِيَنَّ﴾ (الأعراف: 113)، و ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ﴾

(العنكبوت: 28)، بالاستفهام فيهن مع التحقيق.

- قرأ ﴿ءَأَعْجَمِيَّ﴾ المرفوع (فصلت: 44) بالتحقيق للهمزتين.

باب الهمز المفرد

- قرأ ﴿يُضَاهِيُونَ﴾ (التوبة: 30)، بضم الهاء من غير همز.

- قرأ ﴿أَلذِّئْبُ﴾ (يوسف: 13، 14، 17)، بإبدال الهمزة ياءً.

- قرأ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94)، (الأنبياء: 96) بإبدال الهمزة ألفاً.

- قرأ ﴿هُزُوًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)،

(الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بإسكان الزاي وهمزة مكان الواو.

- قرأ ﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص: 4) بإسكان الفاء وهمزة مكان الواو.

- قرأ ﴿وَجَبْرِيلَ﴾ [البقرة: 97، 98، التحريم: 4] بفتح الجيم والراء وزيادة همزة

مكسورة بعدها ياء.

- وقرأ ﴿ وَمِيكَالَ ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بعد الألف (والمد فيه من باب المد المتصل)، وبعدها ياء مدية (بدل وصللاً، عارض وقفاً).

- وقرأ ﴿ رَعُوفٌ ﴾: بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقاً كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب النقل

(سئل): فعل الأمر منه إذا كان قبل سينه واو أو فاء نحو:

﴿ وَسَأَلُوا - فَسَأَلَ - فَسَأَلُوا - فَسَأَلُوهُمْ - فَسَأَلُوهُنَّ - وَسَأَلَ ﴾ (النساء: 32، يونس: 94، يوسف: 82، النحل: 43، الإسراء: 101، الأنبياء: 7، 63، الفرقان: 59، الأحزاب: 53، الزخرف: 45)، قرأها بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها وإسقاط الهمزة.

باب السكت

ترك السكت في:

﴿ عَوَجًا ۖ قِيَمًا ﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿ مَرَّ قَدِنَا هَذَا ﴾ [يس: 52].

﴿ مَنَّ رَاقٍ ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿ بَلَّ رَانَ ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

تنبيه:

قول الناظم (رحمه الله تعالى): (والسكت أهملًا) هذا من طريق القطيعي عن إدريس، وعليه فالناظم (رحمة الله عليه) اقتصر عليه ولم يتكلم عن طريق المطوعي، وكلاهما أي طريق القطيعي والمطوعي طريقًا إدريس من الدرّة؛ وإدريس الحداد هو الراوي الوحيد الذي له هذان الطريقتان من الدرّة: فالقطيعي ليس له سكت من طريق الدرّة، أما المطوعي عن إدريس فله السكت على (أل) و (شيء) و (المفصول) نحو: ﴿من آمن﴾، و (الموصول) نحو: ﴿القرءان﴾، ﴿الظمشان﴾.

قال العلامة الضباع في شرح الدرّة ما نصه: (قرأ خلف بترك السكت على الساكن قبل الهمزة مطلقاً وهذا اقتصار من الناظم (رحمه الله تعالى) على إحدى طريقي نظمه عن إدريس عن خلف وهي طريق المطوعي عنه، ومذهبه السكت على الساكن قبل الهمز فيما كان من كلمة أو كلمتين ولم يكن مدًّا نحو: ﴿قرءان﴾، ﴿الأنهار﴾، ﴿شيء﴾، ﴿من آمن﴾، ﴿خلوا إلى﴾.

ولا يقدح في ذلك عدم ذكره في التحبير فقد ذكره في النشر، وعلى الأخذ بالوجهين جرى علمنا، وبالله التوفيق.

وكذلك ذكره العلامة المتولي خاتمة المحققين في (الروض النضير) وقال: ولا وجه لابن الجزري في منعه السكت.

وقد نظم الشيخ علي سبيع في سكت إدريس فقال:

كذا قال لكن عند إدريس قد سُكَّتْ على غير مد بالخلاف تأملا
وإن رُمت تحقق المقام فراجعاً أصول طريق الأصل تُهدى وتُقبلا

وقال الشيخ همام قطب عبد الهادي:

وقال به إدريس لكن بخلفه على غير مد فقف ما قد تُنوقلا

باب الإدغام الصغير

— أدغم ذال «إذ» في التاء والذال:

1 - (التاء):

- ﴿إِذْ تَبَرَّأُ﴾ (البقرة: 166).
- ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ (آل عمران: 124، الأحزاب: 37).
- ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ﴾ (آل عمران: 152).
- ﴿إِذْ تَصْعِدُونَ﴾ (آل عمران: 153).
- ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ (المائدة: 110).
- ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ﴾ (المائدة: 110).
- ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾ (الأعراف: 163).
- ﴿وَإِذْ تَأْذَنُ﴾ (الأعراف: 167، إبراهيم: 7).
- ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾ (الأنفال: 9).
- ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾ (يونس: 61).
- ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ (طه: 40).
- ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ﴾ (النور: 15).
- ﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ (الشعراء: 72، غافر: 10).
- ﴿إِذْ تَأْمُرُونَآ﴾ (سبأ: 33).

- ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا﴾ (ص: 21).

(2) الدال:

- ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ (الحجر: 52، ص: 22، الذاريات: 25).

- ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ (الكهف: 39).

أدغم دال «قد» في حروفها الثمانية⁽¹⁾:

(1) السين:

- ﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).

- ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ (النساء: 22، الأنفال: 38).

- ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ (النساء: 153).

- ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ (المائدة: 102).

- ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ (الأنفال: 31).

- ﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ (يوسف: 77).

- ﴿قَدْ سَبَقَ﴾ (طه: 99).

- ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ (الصفات: 171).

(2) الذال:

- ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد:

- ﴿قَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصفات:

71، الممتحنة: 1).

(1) الحروف الثمانية هي: الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء.

- ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ (النساء: 167، المائدة: 77، الأنعام: 140، الأعراف: 149).

- ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

- ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) الظاء:

- ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

- ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي:

- ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: «في ستة وخمسين موضعاً».

- ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، 174، المائدة: 15، 19

معاً، الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

- ﴿قَدْ جِئْتَكُمْ﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

- ﴿قَدْ جَمَعُوا﴾ (آل عمران: 173).

- ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

- ﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

- ﴿لَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).

- ﴿لَقَدْ جَاءَتْ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).

- ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ﴾ (الأعراف: 52).

- ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).

- ﴿قَدْ جَدَلْتَنَا﴾ (هود: 32).

- ﴿قَدْ جَاءَ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).
- ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ (يوسف: 100).
- ﴿قَدْ جَعَلْنَا﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).
- ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمْ﴾ (النحل: 91).
- ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ (النحل: 113، العنكبوت: 39، الدخان: 13، النجم: 23، القمر: 4).
- ﴿لَقَدْ جِئْتِ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).
- ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).
- ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ (مريم: 43).
- ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ (مريم: 89).
- ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ (طه: 47).
- ﴿فَقَدْ جَاءُوا﴾ (الفرقان: 4).
- ﴿قَدْ جَاءَتْكَ﴾ (الزمر: 59).
- ﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ﴾ (الزخرف: 78).
- ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد:

- ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152).
- ﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ (المائدة: 113).
- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ (الإسراء: 41، 49، الكهف: 54).
- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ (الفرقان: 50).
- ﴿لَقَدْ صَدَّقَ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).

- ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ (الصفات: 105).

- ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ﴾ (القمر: 38).

- ﴿فَقَدْ صَعَّتْ﴾ (التحریم: 4).

(8) الشين:

- ﴿قَدْ شَعَفَهَا﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

وأدغم تاء التأنيث في الجيم والطاء وأحرف الصفير:

(1) السين:

- ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة: 261).

- ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ (الأعراف: 57).

- ﴿مَضَتْ سُنْتُ﴾ (الأنفال: 38).

- ﴿أَنْزَلْتَ سُورَةً﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).

- ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ (يوسف: 19).

- ﴿خَلَّتْ سُنَّةُ﴾ (الحجر: 13).

- ﴿نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾ (محمد ﷺ: 20).

- ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ﴾ (ق: 19).

- ﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (النبأ: 20).

(2) الصاد:

- ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ (النساء: 90).

- ﴿لَهُدِمَتْ صَوَامِعُ﴾ (الحج: 40).

(3) الزاي:

- ﴿حَبَّتْ زَدْنُهُمْ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(4) الظاء:

- ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ﴾ (الأنعام: 138، 146).

- ﴿كَانَتْ ظِلْمَةً﴾ (الأنبياء: 11).

(5) الجيم:

- ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ (النساء: 56).

- ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا﴾ (الحج: 36).

- وأدغم الذال في التاء في ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92،

آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

و﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ (طه: 96). ﴿عُدْتُ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

- وأدغم الدال في الذال من ﴿كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذِكْرُ﴾ (مريم: 1، 2).

- وأدغم الدال في الثاء من ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ (آل عمران: 145 معاً).

- وأدغم الباء في الميم مع الغنة من ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (البقرة: 284).

- وأدغم النون في الواو مع الغنة من ﴿يَسَ ﴿١﴾ وَالْقُرَّانِ﴾ (يس: 1، 2)،

و﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾ (القلم: 1).

- وأظهر الباء عند الميم من ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: 42).

باب الفتح والإمالة

أمال كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في اسم أو فعل نحو: (أَلْهَدَى - سَعَى)، وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنائية: (مُوسَى - موسىان). وتعرف ذوات الياء من الأفعال بإضافة تاء المتكلم إلى الفعل، فمتى ظهرت الياء أميلت ومتى ظهرت الواو فتحت (سَعَى - سَعَيْتُ) كما ذكرنا ذلك في قراءة الكسائي.

ويُسْتَنَى من ذلك: ﴿أَلْقَوَى - أَلْعَى - أَلْرَبَوَى - وَالضُّحَى﴾ كيف أتت فإنه يميلهن.

- إذا زاد الواوِيُّ على ثلاثة أحرف نحو: ﴿يَرْضَى - تَزَكَّى - زَكَّيْنَهَا﴾ فإنه يصير بسبب تلك الزيادة يائياً ويإال.

- وأمال أيضاً كل ألف تأنيث زائدة دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي، وتكون فعلياً - بضم الفاء أو فتحها أو كسرها.

- أما (فُعَلَى) بضم الفاء فهي اثنتان وعشرون كلمة: ﴿مُوسَى، أَنْثَى، الْأَنْثَى، الدنْيا، القَرْبَى، قَرْبَى، الوَسْطَى، القَصْوَى، العُرْزَى، الوَثْقَى، الحَسْنَى، الأَوْلى، السفلى، العَلْيا، الرُّوْيا، طَوْبَى، المَثَلَى، السَّوْأَى، زَلْفَى، سَقْيا، الرِّجْعَى، عَقْبَى﴾.

- وأما (فُعَلَى) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة: ﴿السَّلْوَى، المَوْتَى، التَّقْوَى، النِّجْوَى، القَتْلَى، مَرَضَى، دَعْوَى، شَتَّى، صَرَعَى، يَطْعَوْنَهَا، يَحْيَى﴾.

-وأما (فعلی) بكسر الفاء فهي أربع كلمات: ﴿سِماهم، إِحدى، ضِيزى،

عیسى﴾.

- وكذا أمال ما كان على وزن فُعَالَى وفَعَالَى في نحو: ﴿أَسْرَى - يَتَمَّى﴾.

وأمال أيضاً كل ألف رسمت في المصاحف ياء بالطرف نحو: ﴿مَتَى - بَلَى -

يَتَأَسَفَى - يَلْحَسِرَتَى - يَلْوِيَلْتَى - عَسَى - أَنَّى (الاستفهامية)﴾، واستثنى له من

ذلك خمس كلمات وهي: ﴿لَدَى - وَإِلَى - حَتَّى - عَلَى - مَا زَكَى﴾، فلم

يُرد فيهن إلا الفتح للجميع.

- وأمال أيضاً ألفات فواصل الآي المتطرفة الإحدى عشرة⁽¹⁾ تحقيقاً أو تقديرًا

واوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء أو الأفعال.

تنبيهات:

1- استثنى من ذلك: ﴿دَحْنَهَا - تَلْدَهَا - طَحْنَهَا - إِذَا سَجَى﴾، والألف المبدلة

من التنوين مطلقاً مثل: ﴿هَمَسًا - أَمَّنًا﴾، وما لا يقبل الإمالة بحال.

2- واستثنى أيضاً من هذه الأصول كلمات نقرأهن بالفتح وهن:

- ﴿حَطَّايِكُمْ﴾ (البقرة: 58، العنكبوت: 12).

- ﴿حَطَّايِنَا﴾ (طه: 73، الشعراء: 51).

- ﴿حَطَّايِهِمْ﴾ (العنكبوت: 12).

- ﴿وَقَدْ هَدَّنْ﴾ (الأنعام: 80).

- ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ (إبراهيم: 36).

(1) طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

- ﴿أَنْسَنِيهِ﴾ (الكهف: 63).

- ﴿ءَاتَانِي﴾ (مريم: 30)، (النمل: 36).

- ﴿وَأَوْصِنِي﴾ (مريم: 31).

- ﴿مَّحْيَاهُمْ﴾ (الجاثية: 21).

وأيضاً ﴿أَحْيَا﴾ حيث وقع إذا لم يكن مسبوقاً بـ (أو) أو بـ (ثم) أو (الفاء) فقط نحو: ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ (الحج: 66) ﴿أَحْيَاهَا﴾ (المائدة: 65، فصلت: 39) ﴿أَحْيَيْتَهُمُ﴾ (البقرة: 243) ﴿فَأَحْيَا﴾ (البقرة: 164، النحل: 65، العنكبوت: 63، الجاثية: 5).

فإن سبق بالواو وذلك في: ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ (النجم: 44)، فقد أماله.

3- فتح أيضاً: ﴿هُدَايَ﴾ (البقرة: 38)، (طه: 123)، و ﴿مَثْوَايَ﴾ (يوسف: 23)،

و ﴿وَمَحْيَايَ﴾ (الأنعام: 162)، وفتح أيضاً ﴿كَمِشْكُوتِهِ﴾ (النور: 35)، ﴿مَرَضَاتِي﴾

(المتحنة: 1)، ﴿مَرَضَاتٍ﴾ (التحریم: 1)، ﴿حَقَّ تَقَاتِهِمْ﴾ (آل عمران: 102).

- و ﴿رُءْيَايَ﴾ (يوسف: 100) ونحوها إذا لم يكن محلياً بـ (فإن) إدريس له فيها

الإمالة والفتح⁽¹⁾، ولإسحاق الفتح قولاً واحداً.

4- وأمال الراء دون الهمزة وصلًا من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَآءَ الْجَمْعَانَ﴾

(الشعراء: 61)، وإذا وقف أمال الراء والهمزة معاً.

5- وأمال حرفي: ﴿وَنَاءً﴾ (الإسراء: 83)، (فصلت: 51).

(1) الإمالة من طريق الشطي.

الخلاصة الرَّضِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنِيَّة

6- وأمال الهمزة والراء من: ﴿رَأَيْتَ﴾ حيث وقع قبل محرك وذلك في [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

7- وأمال ﴿رِءَاكَ﴾ [الأنبياء: 36] و﴿رِءَاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31] و﴿رِءَاهُ﴾ [النمل: 40، التكويد: 23، العلق: 7، النجم: 13] و﴿فَرِءَاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55] وأمال الراء فقط حيث وقع قبل ساكن في الوصل [الأنعام: 77، 78، النحل: 85، 86، الكهف: 53، الأحزاب: 22] فإن وقف عليه أمال حرفيه.

8- وأمال أيضًا همزة: ﴿ءَاتِيكَ﴾ (النمل: 39).

9- وأمال عين الفعل الماضي الثلاثي في: ﴿جَاءَ﴾ وبابه حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (87، 89 موضعين، 92، 101، 120، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61، 61، 81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6، 15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 43، 54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37، 43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة: (48، 90، 128)، يونس: (13)، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 93، 94، 97، 108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 94، 101، 120)، يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر: (61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)، مريم: (43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11، 13، 39)، الفرقان: (4، 29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25 موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10، 31، 33، 39، 53، 68)، الروم: (9، 47)، الأحزاب: (9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25)،

37، 42 موضعين، 45)، يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25، 28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)، الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30، 38، 47، 53، 63)، الدخان: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18 موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر: (4، 41)، الحديد: (14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1، 10، 12)، الصف: (6)، المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: (34)، عبس: (2، 8، 33)، الفجر: (22)، البيئة: (4)، النصر: (1)».

10 - **وَأَمَالَ شَاءَ** ﴿ حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (20، 253، 220، 70 موضعين، 255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148، 149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108، 118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)، الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصافات: (102)، الزمر: (68)، فصلت: (14)، الشورى: (8)، الزخرف: (20)، الفتح: (27)، المزمل: (19)، المدثر: (37)، 55)، الإنسان: (29)، النبأ: (39)، عبس: (12، 22)، التكويد: (28)، الانفطار: (8)، الأعلى: (7)».

11 - **وَأَمَالَ كُلِّ أَلْفٍ رَسَمْتُ فِي الْمَصْحَفِ يَاءً وَكَانَ قَبْلَهَا رَاءٌ وَهِيَ فِي:**

﴿ **النَّصْرَى** - **نَصْرَى** ﴾ (البقرة: 62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة: 14، 18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).

﴿ **وَبُشْرَى** ﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد: 13).

﴿ **أَشْتَرَى** ﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

الخلاصة الرّضِيَّة في أصول القراءات العشر السّنِيَّة

﴿ نَرَى ﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف: 30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج: 7).

﴿ يَرَى ﴾ (البقرة: 165، الأعراف: 27، التوبة: 94، 105، 127، النور: 40، الشعراء: 218، سبأ: 6، الأحقاف: 25 (يُرى)، النجم: 12، 35، 40 (يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿ تَرَى ﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى: 45، الفتح: 29).

﴿ أُخْرَى ﴾ (البقرة: 282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف: 38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ أَفْتَرَى ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف: 37، يونس: 17، 38، هود: 13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء: 5، المؤمنون: 38، الفرقان: 4، العنكبوت: 68، السجدة: 3، الشورى: 24، الأحقاف: 8، الصف: 7).

﴿ أَفْتَرَى ﴾ (سبأ: 8).

﴿ أَعْتَرْنَاكَ ﴾ (هود: 54).

﴿ سُكَّرَى ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ أَلذِّكْرَى ﴾ (الأنعام: 68، 69، 90، الأعراف: 2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء: 209، العنكبوت: 51، ص: 43، 46، الزمر: 21، غافر: 54، الدخان: 13، محمد ﷺ: 18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿الْقُرَىٰ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿أَرْىٰ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام: 74، الأنفال: 43، 48، هود: 29، 84، يوسف: 36 معاً، طه: 46، النمل: 20، الصافات: 102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات: 20).
﴿يُقْتَرَىٰ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿يَتَوَارَىٰ﴾ (النحل: 59).

﴿الثَّرَىٰ﴾ (طه: 6).

﴿الْكُبْرَىٰ﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿تَعْرَىٰ﴾ (طه: 118).

﴿مُقْتَرَىٰ﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿شُورَىٰ﴾ (الشورى: 38).

﴿الشِّعْرَىٰ﴾ (النجم: 49).

﴿تَتَمَارَىٰ﴾ (النجم: 55).

﴿لِلْيَسْرَىٰ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾ (الليل: 10).

﴿أَدْرَبَكَ﴾ [يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار: 17، 18، المطففين: 8، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5].

﴿يُبْشِرَىٰ﴾ (يوسف: 19).

﴿تَتْرَأُ﴾ (المؤمنون: 44).

﴿رَانَ﴾ (المطففين: 14).

12 - وأمال أيضًا الألف الواقعة بين راءين أو لاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

﴿الْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).

﴿الْقَرَارِ﴾ (غافر: 39).

﴿قَرَارِ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون: 13، 50، المرسلات: 21).

﴿الْأَشْرَارِ﴾ (ص: 62).

فواتح السور:

أمال الأحرف الخمسة المجموعة في: (حي طهر).

أمال الراء من ﴿الْرَ﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

أمال الراء من ﴿الْمَرَّ﴾ [الرعد: 1].

أمال (الياء) من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: 1].

أمال الطاء و الهاء من ﴿طَهَ﴾ [طه: 1].

أمال الطاء من ﴿طَسَمَ﴾ [الشعراء: 1، القصص: 1].

أمال الطاء من ﴿طَسَّ﴾ [النمل: 1].

أمال الياء من ﴿يَسَّ﴾ [يس: 1].

أمال الحاء من ﴿حَمَّ﴾ [غافر: 1، فصلت: 1، الشورى: 1، الزخرف: 1، الدخان: 1، الجاثية: 1،

الأحقاف: 1].

13- وأمال أيضاً ﴿التَّورَةَ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: «آل عمران: (3)، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

تنبيهات:

1- اختلف في ألف ﴿كَلِمَاتٍ﴾ (الكهف: 33) فقليل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للثنية فعلى الأول تمال وقفاً وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان ولكنني إلى الفتح أجنح).

2- إذا وقع بعد الألف المهالة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت الإمالة على ما تأصل وهذا هو المعمول به، وكذا الألف المنونة نحو: ﴿هُدًى﴾.

باب الوقف

وحذف خلف العاشر الهاء وصللاً وأثبتها وقفاً من ﴿يَتَسَنَّنَهُ﴾ (البقرة: 259)، و﴿أَقْتَدَهُ﴾ (الأنعام: 90)، ويجوز له الوقف على كل من: (أيا وما) من قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا تَدْعُونَ﴾ (الإسراء: 110).

باب ياءات الإضافة

-فتح الياء وصللاً من: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).
-وأسكن الياء وصللاً ووقفاً في: ﴿بَيْتِي﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح: 28)، و﴿وَجْهِي﴾ (آل عمران: 20)، (الأنعام: 79)، و﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ (المائدة: 28)، و﴿وَأُمِّي﴾ (المائدة: 116)، ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145،

164، 180، سبأ: 47)، و ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56)، (الزمر: 53)، و ﴿وَلِيَّ فِيهَا﴾ (طه: 18)، و ﴿مَا كَانَ لِي﴾ (إبراهيم: 22)، (ص: 69)، و ﴿وَلِيَّ نَعَجَةٍ﴾ (ص: 23)، و ﴿مَالِي لآ﴾ (النمل: 20)، (يس: 22)، و ﴿مَعِيَ﴾ في مواضعها الأحد عشر في: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34)، (الملك: 28)، و ﴿وَلِيَّ دِينٍ﴾ (الكافرون: 6).

باب ياءات الزوائد

-قرأ: ﴿فَمَاءَ اتَّسَنَاءَ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحاليين.

حكم اجتماع الساكنين

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «خلف العاشر» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل: ﴿فَمَنْ أَضْطُرُّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتِيلاً﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ الرُّوحُ ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة. كما يحتز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضمّاً عارضاً مثل: ﴿ آمَشُوا ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ آمَشُوا ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

جَمَالُ فَيَاضِ

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَسَلِّمَ سَلَامًا



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ یَهْدِی لِلَّذِی هُوَ
 قَوْمٌ وَبَشَرَ الْكُوفِرِیْنَ الَّذِیْنَ یَعْمَلُونَ
 الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرًا كَبِیْرًا

جمال بن أحمد بن السيد فياض

حادم القرآن الكريم ، المصير بقلبه ، مقرئ القرآن الكريم والقراءات العشر الصغرى والكبرى
 وصاحب سلسلة تفسير القراءات القرآنية من طرق العتيبة والشاذلية والدرة
 الأجاز من :-



وفضيلة الشيخ
 مصباح بن ابراهيم بن محمد
 بن علي وذن الدسوقي
 بالقراءات العشر الكبرى والصغرى



فضيلة الشيخ
 عبد الباسط بن حامد بن محمد
 الشهير بعبد الباسط هاشم
 بالقراءات العشر الكبرى والصغرى



وفضيلة الشيخ
 عبد الحميد بن عثمان السيد منتظر
 بالقراءات العشر الصغرى



وفضيلة الشیخة
 أم السعید
 بنت محمد بن علي نجح السكندرية
 بالقراءات العشر الصغرى



والكريم من
 مديرية الأوقاف بالسكندرية
 لجهوده في مشروع الألف حافظ
 التابع لجمعية الأزهر اربعين



والكريم من
 كلية القراءات الكريم
 للقراءات وعلمها بجنفطا
 التابعة لجامعة الأزهر الشريف

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
5	مقدمة الكتاب
7	أصول القراءة
16	باب الاستعاذة
19	رواية حفص عن عاصم
23	الترجمة
28	باب البسمة
28	باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة
28	باب ميم الجمع
29	باب هاء الكناية
30	باب المد والقصر
30	باب الهمز
31	حكم لفظ النبي ﷺ
31	باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله
31	باب السكت
32	باب الإدغام
32	باب الفتح والإمالة
32	باب الرءاءات
33	باب اللامات
34	باب الوقف على مرسوم الخط

الصفحة	الموضوع
35	باب ياءات الإضافة
45	باب ياءات الزوائد
47	رواية قالون عن نافع
49	الترجمة
51	باب البسملة
51	باب ميم الجمع
52	باب هاء الكناية
53	باب المد والقصر
53	باب الهمز المفرد
56	حكم لفظ النبي ﷺ
57	باب الهمزتين من كلمة
60	حكم الاستفهام المكرر
61	باب الهمزتين من كلمتين
65	باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله
67	حكم اجتماع الساكنين
68	باب حروف قربت مخارجها
69	باب الفتح والإمالة
70	باب السكت
71	باب ياءات الإضافة
81	باب ياءات الزوائد

الصفحة	الموضوع
85	رواية ورش عن نافع
87	الترجمة
89	باب البسمة
90	باب ميم الجمع
91	باب هاء الكناية
92	باب المد والقصر
101	باب الهمزتين من كلمة
103	حكم الاستفهام المكرر
104	باب الهمزتين من كلمتين
107	باب الهمز المفرد
111	حكم لفظ النبي ﷺ
112	باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله
114	حكم اجتماع الساكنين
115	باب السكت
115	باب الإدغام الصغير
116	باب حروف قربت مخارجها
116	باب الفتح والإمالة
126	باب الرءاءات
128	باب اللامات
130	باب ياءات الإضافة

الصفحة	الموضوع
140	باب ياءات الزوائد
143	قراءة ابن كثير
145	الترجمة
147	باب البسمة
147	الصلة
148	المد والقصر
150	الهمزتين من كلمة
152	الهمزتين من كلمتين
156	الهمز والإبدال
158	النقل
159	باب الإدغام
159	الفتح والإمالة
159	السكت
160	الوقف على مرسوم الخط
162	ياءات الإضافة
172	ياءات الزوائد
175	حكم اجتماع الساكنين
177	قراءة أبي عمرو البصري
179	الترجمة
183	باب البسمة

الصفحة	الموضوع
184	باب ميم الجمع
185	الإدغام الكبير
233	الإدغام الصغير
240	إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير
243	الصلة
243	المد والقصر
244	الهمزتان من كلمة
246	الهمزتان من كلمتين
248	الهمز المفرد
251	باب النقل
252	السكت
252	الفتح والإمالة
266	الوقف على مرسوم الخط
267	ياءات الإضافة
277	ياءات الزوائد
279	قراءة ابن عامر
281	الترجمة
283	باب البسمة
284	هاء الصلة
285	المد والقصر

الصفحة	الموضوع
285	السكت
286	الهمزتين من كلمة
288	حكم الاستفهام المكرر
289	الهمز المفرد
291	باب وقف هشام على الهمز الواقع في آخر الحروف
304	الإدغام الصغير
310	الإدغام الكبير
310	الفتح والإمالة
312	الوقف على مرسوم الخط
313	يئات الإضافة
314	يئات الزوائد
314	حكم اجتماع الساكنين
315	رواية شعبة عن عاصم
317	الترجمة
319	المد والقصر
319	الإدغام
319	الصلة
319	الهمز والإبدال
322	الفتح والإمالة
323	السكت

الصفحة	الموضوع
323	ياءات الإضافة
324	ياءات الزوائد
324	بعض الكلمات التي خالف فيها شعبة حفصاً
327	قراءة حمزة بن حبيب الزيات
329	التراجم
333	باب الاستعاذة
333	باب ما جاء بين السورتين
334	باب أم القرآن
335	باب هاء الكناية
335	باب المد والقصر
336	باب الهمزتين من كلمة
336	باب الهمز المفرد
337	باب السكت على الساكن قبل الهمز والنقل
341	الوقف على الهمز
342	أ- باب الهمز الساكن
359	ب- باب الهمز المتحرك
367	الوقف الرسمي
377	كلمات ومسائل في وقف حمزة على الهمز
381	باب الإدغام الكبير
382	باب الإدغام الصغير

الصفحة	الموضوع
390	باب النون الساكنة والتنوين
390	باب الفتح والإمالة
399	باب الوقف على مرسوم الخط
399	باب ياءات الإضافة
400	باب ياءات الزوائد
401	قراءة الكسائي
403	الترجمة
406	باب البسملة
406	باب ميم الجمع
406	هاء الكناية
406	المد والقصر
407	الهمزتان من كلمة
407	حكم الاستفهام المكرر
408	باب الهمز المفرد
409	باب السكت
409	الإدغام الصغير
415	إدغام المتجانسين والمتقاربين الكبير
417	باب الفتح والإمالة
427	باب وقف الكسائي على هاء التأنيث
430	باب وقف الكسائي على هاء التأنيث المرسومة تاءً مجرورة

الصفحة	الموضوع
431	باب الوقف على مرسوم الخط
432	ياءات الإضافة
432	ياءات الزوائد
433	حكم اجتماع الساكنين
434	جدول الإمالة وقفاً للكسائي على هاء التأنيث
475	قراءة أبي جعفر المدني
477	الترجمة
480	باب البسمة
480	باب ميم الجمع
481	باب الصلة
482	باب المد والقصر
482	باب الهمزتين من كلمة
484	حكم الاستفهام المكرر
485	باب الهمزتين من كلمتين
493	باب الهمز المفرد
501	باب النقل
504	باب السكت
504	باب الإدغام الصغير
505	باب الإدغام الكبير
505	باب النون الساكنة والتنوين

الصفحة	الموضوع
505	باب الفتح والإمالة
505	باب الوقف على مرسوم الخط
506	باب ياءات الإضافة
516	باب ياءات الزوائد
519	قراءة يعقوب الحضرمي
521	التراجم
524	باب البسملة
525	باب ميم الجمع الواقعة قبل ساكن
526	باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة
527	باب الإدغام
528	باب هاء الكناية
529	باب المد والقصر
529	باب السكت
529	باب الهمزتين من كلمة
531	حكم الاستفهام المكرر
532	باب الهمزتين من كلمتين
534	باب الهمز المفرد
535	باب النقل
536	باب الفتح والإمالة
537	باب الوقف على مرسوم الخط

الصفحة	الموضوع
547	باب ياءات الإضافة
549	باب الياءات المحذوفة الأصلية
550	باب الياءات المحذوفة من ياء المتكلم
555	قراءة خلف العاشر
557	التراجم
559	باب البسمة
559	باب ميم الجمع
559	باب هاء الكناية
560	باب المد والقصر
560	باب الهمزتين من كلمة
560	باب الهمز المفرد
561	باب النقل
561	باب السكت
563	باب الإدغام الصغير
569	باب الفتح والإمالة
577	باب الوقف
577	باب ياءات الإضافة

الصفحة	الموضوع
578	باب ياءات الزوائد
578	باب حكم اجتماع الساكنين
581	إجازات فضيلة الشيخ جمال فياض
583	فهرس الموضوعات